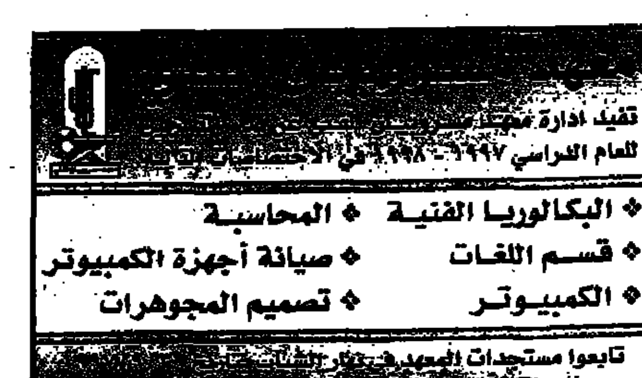


"الملحق الثقافي" مع هذا العدد



٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R



قرار المستشفيات يثير مخاوف شعبية
الانعكاسات تضغط على الجميع واتصالات لاطلاق الحوار سريعا

في انتظار جولة حوار جديدة بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ومعارضي خطته للانفاق الانمائي، بدا امس ان انعكاسات سقوط هذه الخطة او تجميدها تسابق الحلول او التسويات التي يمكن ان يفضي اليها الحوار.

وفيما لم يثر اعلان الوزير وليد جنبلاط قبل يومين انه سيعلق اعمال وزارة المهجرين ردود فعل فورية، فان القرار المفاجئ لنقابة اصحاب المستشفيات مساء الخميس تحصيل كلفة الاستشفاء من المريض "غير المعوز" مباشرة اعتباراً من اول تشرين الاول، اثار ضجة كبيرة وقلقاً شعبياً نظراً الى خطورة انعكاساته على الغالبية الساحقة من اللبنانيين التي تواجه عقبات جدية في الاستشفاء.

واذ ذهب بعض الاوساط السياسية الى تفسير توقيت القرار بأنه خدمة للحجج التي يطرحها رئيس الحكومة في السعي الى اقناع معارضي خطته بتعديل موقفهم، سارع الحريري الى قطع الطريق على هذه التفسيرات موجها شبه انذار الى المستشفيات بقوله "ان صحة المواطن هي خط احمر لن يسمح لاي جهة بان تتجاوزه وخصوصا في ظل ما تقوم به الحكومة من مشاورات لايجاد حلول للمسائل الاجتماعية المطروحة".

وقد تسارعت الاتصالات في هذا الصدد لايجاد المخرج الكفيل حمل نقابة اصحاب المستشفيات على العودة عن تدبيرها الذي وان استثنى المعوزين والحالات الطارئة، فانه تسبب ايضا في مشكلة قانونية ومضاعفات مع شركات الضمان في لبنان. وقد حذر مجلس ادارة هذه الشركات من وجود عقود ملزمة للطرفين داعياً النقابة الى العودة عن اجرائها. (راجع ص١٠).

وتوقع مطلعون على الاتصالات التي اجريت امس حلاً سريعاً لهذه المشكلة التي باتت تضغط بقوة على المسؤولين مما حتم معاودة المشاورات بينهم على عجل لمنع تفاقم التطورات الاخيرة في مجالات اخرى. وقال هؤلاء ان الجو يوحي باحتمال التوصل قريباً الى حلول وخصوصاً ان معارضي الخطة لا يرفضون الخطة في ذاتها، على ما اعلن امس وزير الصحة سليمان فرنجيه، بل زيادة سعر البنزين وفرض رسوم في هذه الظروف. ولذلك فان الحوار سيتركز على ايجاد تسوية لهذه النقطة تحديداً يمكن على اساسها بت مصير الخطة كلاً عبر "تنازلات" سياسية متبادلة.

اما على صعيد "تعليق" عمل وزارة المهجرين، فأكد مصدر في الوزارة ان جنبلاط سيعلن ذلك رسمياً الاسبوع المقبل، وسيتم تبعاً لذلك وقف تنفيذ جدول الاخلاءات والمصالحات المعدة في الجبل وربما تستثنى اخلاءات في دفون. وقال ان انتفاء مصادر التمويل مع مشارفة الموازنة نهاية السنة سيجعل اي تدبير يصطدم باعتراضات لعدم القدرة على احداث توازن في عمل الوزارة بين الجبل ومناطق اخرى، ولذلك من الافضل تعليق عملها. وعكس المصدر تأييد جنبلاط المشروع الذي اقترحه النائب وديع عقل لتسوية الاملاك البحرية اذ اشار الى ان هذا المشروع يؤمن ايرادات للوزارة بقيمة ١٥٠ مليون دولار يمكن معها ان تبلغ موازنتها السنوية ٢٥٠ مليون دولار، في حين ان المشروع الذي طرح على مجلس الوزراء والذي اعده وزير الداخلية ميشال المر مختلف تماماً عن مشروع عقل. وعزا المصدر عدم اقرار اي مشروع لتسوية مخالفات الاملاك البحرية الى المصالح الشخصية للسياسيين.

مَنْ لوليد عقل يعرف الحزن

"أحبّ من تفيضُ نفسُه حتى السهو عن الذات، إذ تحتله الأشياء كلها. وهكذا تصبح الأشياء جميعاً اضمحلاله وزواله، فيضمحل فيها ويفنى بها."

من "هكذا تكلم زردشت"

لماذا نيتشه في رثاء وليد عقل؟

لأنه كان، آخر أيامه، شغوفاً فرحاً – كما وحده يعرف أن يفرح فرح الاطفال! – باكتشاف موسيقى للفيلسوف الالماني القاتم... فيمضي يسألك "أليس ذلك شيئاً عظيماً؟... تصور: موسيقى نيتشه!".

وعلى مدى سنوات، يكرر السؤال، دائماً بفرح الاطفال في عينيه، ثم يخبرك كيف سيكون أول من يعزف موسيقى "زردشت"، فنكتشف أنها غير فلسفته وحكمته!

وعزف وليد تلك الموسيقى، وذهب في ولهه (وهو المتخصص في باخ وهايدن وعاشق بروكوفييف) الى حد أنه "دجن" صديقة مغنية اوبرا لتنشد كلمات من الفيلسوف ترافق موسيقاه.

وكان يضحك، يضحك، يضحك... فرحاً بنجاحه، وبنجاح الاسطوانات التي حملت الى العالم، بعد ما يزيد على مئة سنة من النسيان، موسيقى نسأم من الحياة.

ابن بنابوت عقل، المهندس المعمار الذي عرف بأنه كان رمز قريته (المحيدثة) المزهرة الفرحة على كتف المتن... ماذا كان يشدّه الى موسيقى الكآبة، أو صخب الفكر الالماني؟

اليوم، اليوم فقط نتذكر ان ضحكة وليد لم تكن كلها فرحاً... كان، حتى حين يقهقه، ينظر اليك بكآبة تسكن عينيه كبحيرة لا قاع لها.

في الانسان الشفاف كمثل وليد حاسة سادسة او سابعة، أقوى من القدرة على حفظ كل مكتبات الموسيقى التي يعزف عن ظهر "قلب" ونقلها بما يشبه السليقة السحرية الى أطراف أنامله الطويلة الناعمة.

حاسة تجعله، وحده، يعرف في عمق ذاته ان قلبه سينفجر يوماً بكل ما في رأسه الضخم الذي يثقل كتفيه النحيلتين المقوستين عن غير عمر...

وقد انفجر قلبه أمس لكثرة ما "احتلته الاشياء كلها"... خان قلبه الانامل المتنامية الساحرة التي كانت تلامس البيانو ولا وطأة!

لا، لا... هو ظل يضمحل في الذات العميقة حتى الفناء.

سئم علم الطب الذي عجز، لأن لا علم بعد لشفاء قلب كقلب وليد.

من يعزف باخ غداً على وقع أحزان تفيض بالحب "حتى السهو عن الذات"، الى الفناء!

غ.ت.

(سيرة وشهادات ص ١٩)

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف
ص ٦

نتنياهو يصرّ على توسيع المستوطنات وتقرير أميركي عن بناء ٤٥٠٠ مسكن

أكدت نشرة اميركية ان اسرائيل تبني حاليا اكثر من ٤٥٠٠ وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية، في الوقت الذي كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رفضه طلب وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تعليق الاستيطان قائلا ان سياسته "الحصيفة" لا تشجع سوى النمو الطبيعي للمستوطنات.

وسئل نتنياهو في مؤتمر صحافي عقده في القدس عن احتمال تعليق اسرائيل بناء المستوطنات موقتا لتسهيل مفاوضات السلام، فأجاب: "اعتقد انكم لا ترون احدا يقترح وقف البناء في المجتمعات العربية التي تشهد هي ايضا نموا طبيعيا ولا يمكن احدا ان يقترح واقعيا تجميد الحياة". ورأى ان "لا شيء غير عادي ولا شيء غير معقول في سياستنا باتاحة الفرصة للنمو الطبيعي في مناطق متصلة بأعمال البناء القائمة بأكبر قدر ممكن".

ثم سئل لماذا لم يبلغ الى اولبرايت الاربعاء في حديثه الهاتفي معها خططه لبناء ٣٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة افرات قرب بيت لحم، فأجاب: "أساسا لأننا لم نكن نرى فيها اي انباء جديدة. فهذه في اي حال خطة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس في القدس. (أ ب تيليفوتو)

واشنطن لا تتوقّع اختراقاً في نيويورك وترحّب بـ"الخطوات الملموسة" ضد "حماس"

واشنطن – من آمال مدللي:

استمرت امس المحادثات المكثفة بين الجانب الاميركي والجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تحضيرا للاجتماع الثلاثي المقرر عقده في نيويورك الاثنين المقبل. وقال مسؤولون اميركيون انهم "واقعيون" ولذا لا يتطلعون الى ان يعيد هذا الاجتماع الوحيد الامور الى مسارها. الا انهم اضافوا انه اذا اتفقا على اعادة تنشيط اللجان لتطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية فسيكون ذلك امرا جيدا.

واوضح احدهم "اننا نحاول ان نكون واقعيين ولا احد يهلل لاختراق كبير"، مشيرا الى ان المطلوب ان يكون الاجتماع بداية عملية. واعرب عن اعتقاده ان الشؤون الامنية وسبل معاودة المفاوضات السياسية ستناقش الاثنين. واضاف انه سيبحث ايضا في الخطوة التالية، اي ماذا بعد اجتماع الاثنين وهل يقتضي مثلا ان تكون هناك زيارات اميركية للمنطقة ام نحدد موعدا للاطراف ليأتوا الى هنا.

وكان الجانب الفلسطيني اجرى محادثات طويلة يوم الخميس استمرت ثماني ساعات بحسب الوفد الفلسطيني الذي كان برئاسة امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس "ابو مازن" وعضوية وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث. وقدم الجانب الفلسطيني ورقة تضمنت المطالب والمقترحات الفلسطينية، شبيهة بالورقة التي قدمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عندما زارت المنطقة.

وحمل المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس حصيلة محادثاته مع الفلسطينيين ومع الاسرائيليين (التي اجريت الثلثاء) الى نيويورك واجتمع مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لاخذ الرد الاسرائيلي على ما امكن التوصل اليه مع الجانب الفلسطيني وحصيلة الوساطة الاميركية في الاجتماعات مع الوفدين.

وفيما قالت مصادر ديبلوماسية عربية ان ما تحاول الادارة الاميركية القيام به هو ايجاد صيغة لتنفيذ اقتراح الوزيرة اولبرايت الداعي الى تزاوج تطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية والتعجيل في مفاوضات الوضع النهائي، تحدث عريقات بعد انتهاء الاجتماعات عن اهمية توازي الامرين وهو ما فسر بانه قبول فلسطيني باقتراح اولبرايت.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

السفراء الجدد للولايات المتحدة في الشرق الاوسط

واشنطن – أ ش أ – اقرت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ترشيحات عدة لسفراء الولايات المتحدة الجدد في منطقة الشرق الاوسط.

وتضم اللائحة باربارة بودين سفيرة الى اليمن ونيكولاس بيرنز الى اليونان وتيمبر ليك فوستر الى موريتانيا ومارك باريس الى تركيا وروبن رافائيل الى تونس وجوني يانغ الى البحرين.

ولم تقر اللجنة بعد تعيين ويش فاولر سفيرا للولايات المتحدة في السعودية. وقال ناطق باسم السناتور الجمهوري جون اشكروفت عضو اللجنة الذي اوقف تعيين فاولر حتى الان، ان على الاخير الاجابة عن بضعة اسئلة قبل اقرار تعيينه.

ويقوم فاولر بمهمات السفير في الرياض منذ نحو سنة بعدما عينه الرئيس الاميركي خلال احدى عطل الكونغرس وينبغي ان يقر مجلس الشيوخ تعيينه قبل ان يمكنه العودة الى عمله.

حدث النهار
عصا الفساد

لم يعد في امكان الدول المتسامحة مع الفساد ان تختبئ وراء أي سبب لتبرر استمرار هذه الظاهرة فيها أو استشراءها، لا اذا كان السبب تجذر الفساد في النظام ولا حتى اذا كان اقتناعا بان نسبة من الفساد، ولو قليلة، تحرك عجلات الاقتصاد، وخصوصا في الدول النامية.

ذلك ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي سجلا في اجتماعاتهما السنوية المشتركة هذا الاسبوع نقلة نوعية في التعامل مع مشكلة الفساد، عبر تكريسها آفة اقتصادية والاصرار على وجوب مكافحتها. ومثل هذا التوجه الذي يقوده البنك الدولي لا يحصل في كبرى المؤسسات المالية في العالم نتيجة صحوة ضمير أو يقظة اخلاقية – على اهمية البعد الاخلاقي للمشكلة – بل نتيجة دراسات واحصاءات تثبت الضرر الذي يلحقه الفساد بالاقتصاد وتاليا بالاستقرار السياسي والاجتماعي.

اذاً، حسم البنك الدولي الجدل المستمر منذ سنوات حول ما اذا كان للفساد تأثير سلبي أو ايجابي على النمو الاقتصادي، او اذا لم يكن له أي تأثير. وقال نعم ان تأثيره سلبي.

ففي تقريره عن التنمية في العالم ١٩٩٧ الذي صدر في حزيران الماضي، استنتاج واضح ان الفساد هو العصا التي تعوق عجلات الاقتصاد وليس العكس، ذلك انه مهما تكن نسبته ضئيلة فان ثمنه باهظ. وقد اثبتت الدراسات علاقة سلبية بين ارتفاع درجة الفساد وانخفاض الاستثمارات وكذلك النمو الاقتصادي. وتوصلت ايضا الى انه حتى الدول التي حققت معدلات نمو مرتفعة في ظل مشكلة فساد جدية كما هي حال بعض دول النمور في آسيا، ستدفع ثمن الفساد مستقبلا. ولعل في هذا تفسيراً لما يحصل الان في اندونيسيا وتايلاند.

والسبب ان الفساد يتغذى بمزيد من الفساد.

يضاف الى هذا طبعا ان الفساد يقوض تدريجا ثقة المواطنين بنظامهم وحكامهم وان نتائجه تنعكس على الفقراء اكثر منها على الاغنياء، فيهتز بذلك الاستقرار السياسي والاجتماعي.

فهل هذا يكفي لمكافحة الفساد او القضاء على المشكلة؟

البنك الدولي يقر بصعوبة التخلص نهائيا من الفساد ويقول ان مكافحته في أي دولة لا تكون الا بارادة اهل تلك الدولة، وعلى كل الجهات، باصلاحات ادارية وقانونية تعزز نظم المحاسبة والرقابة وتفعل الادارات، اذ لا مجال لاي مشروع تنمية في ظل الفساد.

هذه نصيحة البنك الدولي، اما هو فيلتزم خفض المساعدات للدول حيث يستشري الفساد.

وهذا الموقف ان لم يجعل مكافحة الفساد شرطاً من شروط بطاقة الدخول الى الاقتصاد الحر فانه بالتأكيد اشارة قوية الى ذلك.

ولعل بداية الحكمة والاصلاح بل الانماء، تكون بالاستماع الى نصيحة البنك الدولي وخصوصا في دولة، مثل لبنان، قال عنها رئيس وزرائها انها تبدو مركبة لمضايقة الناس وعدم الانتاج.

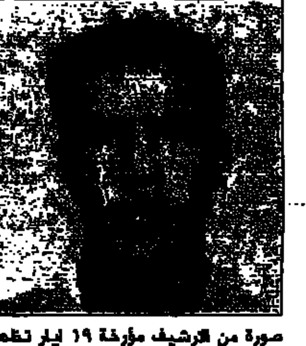
سحر بعاصيري

"الجماعة الاسلامية المسلحة" تبنّت المجازر في الجزائر

تبنت "الجماعة الاسلامية المسلحة" المجازر الاخيرة في الجزائر وأكدت في بيان انها ستواصل المذابح وهددت فرنسا باعتداءات جديدة فيها، في حين اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انها ونظيرها الفرنسي أوبير فيدرين سيناقشان خطوات مشتركة في شأن الوضع في الجزائر على رغم تأكيد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان مهمة اعادة النظام تعود أولاً الى السلطات الجزائرية.

ويحمل بيان "الجماعة الاسلامية المسلحة" المؤرخ ٢١ ايلول الجاري، أي قبل مجزرة بن طلحة – في جنوب

– التتمة في الصفحة ١٨ –



صورة من الارشيف مؤرخة ١٩ ايار تظهر ملصقاً لزعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر عنتر زوابري. (أف ب تيليفوتو)

سلطان الحب
بقلم المطران جورج خضر

كان يوحنا الانجيلي قد بلغ شيخوخة متناهية وما زال يردد على اسماع المؤمنين: "احبوا بعضكم بعضاً". وكان المؤمنون يقولون له – كأنهم متضجرون من هذا التكرار – يا يوحنا الا تعرف ان تقول شيئاً آخر؟ وكان يجيبهم: "لم اتعلم شيئاً آخر من على صدر المعلم". ربما كان كل ما يسطره كاتب مسيحي – بطريقة او باخرى – تبليغا لهذه المحبة كائناً ما كان الشرح وايا كان البحث ومستوى البحث. ولعل هذا، ان شئتم ان تتعمقوا، كل ما علمه يسوع الناصري قولا وعملا. ينتج من هذا بعض الامور.

ان اي شيء في المسيحية – عقيدة كان ام عبادة ام قداسة ام هيكلية كنسية ام علائق – لا يتخذ معناه الكامل او حرارته او قوته ان لم تكن قادرا على ان تعيده الى هذه المحبة التي نادى بها الناصري، فقد تبدو المسيحية فلسفة وكثيرا ما اسمع منا وثمة انها دين لصفوة القادرين ان يعقلوها لاموتاً. كان هذا القول يزعجني لان عمتي الامية كانت قد بلغت من معرفة المسيح – ذوقاً وادباً وطهراً – ما لم ابلغه يوما. وكان هؤلاء الصعاليك الذين في روما والامبراطورية يموتون من اجل يسوع وما وصل اليهم شرح بجعلهم يدركون قمم المعرفة. وعشنا هذا المسيح مئات من السنين توالت علينا وما عندنا كلية لاهوت او حلقة تفسير او وعظ ولكن بعض الجمل من هذا الانجيل تقر فينا وكثيرا من ضياء العابدين ونستنير بهذا كله وننقله طهارة لاولادنا. لا، ليست المسيحية ديانة المثقفين الذين كثيرا ما اعترضت بينهم وبين الجليلي حجب وما استطاعوا متكمل نحن عندنا نخبوية اخرى، تلك التي تعرفها القلوب المكسورة التي تفهم غير ما يفهمه واضعو الكتب.

انا واعٍ انه لا بد من الدراسة ودراسة الاختصاص العالي ولكني واعٍ بالمقدار نفسه ان كل هذا تصوير عقلي او فني او طقوسي لما يجري في النفوس المتواضعة، تلك التي الله ساكنها وحدها. لنتخذ عقيدة الثالوث مثلاً. عرضناها في لغة، في تعابير من الفلسفة اليونانية. طوعنا هذه التعابير

– التتمة في الصفحة ١٨ –



الحريري: ابحثوا عن الرئيس المقبل
ص ٣

افتتح الرئيس رفيق الحريري "رسمياً" معركة رئاسة الجمهورية عندما كرر التأكيد ان "لا تمديد ولا تجديد" ونصح بالبحث عمن سيكون للرئيس المقبل وطي حديث التمديد.

السنيورة ردّ على الحص
ص ٤

أصدر وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة بياناً طويلاً تحت شعار "للتذكير حتى لا ننسى" رد فيه على منتقدي خطة الـ٨٠٠ مليون دولار، وتناول بالتفصيل ملاحظات الرئيس سليم الحص، ليستخلص ان الحملة على الخطة هي سياسية.

نص عن الموارنة لكمال الصليبي
ص ١٥

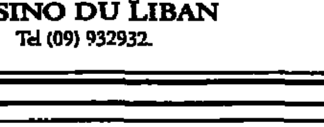
تقدم "قضايا النهار" نصاً غير منشور للدكتور كمال الصليبي عن "الموارنة العرب والتحالف مع الشيطان".



يلتسين وشيراك وتدهور عملية السلام
ص ١٧

ابدى الرئيسان الروسي والفرنسي بوريس يلتسين وجاك شيراك قلقهما من تدهور عملية السلام في الشرق الاوسط، وأعلنا في ختام محادثاتهما في موسكو نيتهما بذل جهود ديبلوماسية لمعاودة المفاوضات.





هل تشهد اسرائيل انتخابات مبكرة؟

يبدو ان الوضع السياسي داخل اسرائيل موضوع الآن تحت المراقبة من الجهات الفاعلة في المجتمع الدولي، على حد قول مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة. ويعود ذلك في رأيها الى عوامل عدة، منها بدء قسم مهم من اليهود الاميركيين المؤثرين عادة في الادارة الاميركية التعبير عن استيائهم الكبير من نهج بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل الذي يقضم تدريجا عملية السلام تمهيدا للقضاء عليها، وقيامهم بحركة ناشطة داخل واشنطن وداخل القدس من اجل وقفه عند حده، او على الاقل من اجل تقليص ضرره وخطره الى الحد الادنى. ومنها ايضا التجاوب، وان الجزئي والمحدود، من الادارة المذكورة مع هذه الحركة الذي تجلى اثناء الجولة الشرق الاوسطية لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية في الولايات المتحدة من خلال موقفين بالغي الدلالة. الاول، الدعوة العلنية لنتنياهو الامتناع عن القيام بخطوات من طرف واحد تعرقل معاودة التفاوض مع الفلسطينيين ومنها الاستيطان. والموقف الثاني الاجتماعات التي عقدت مع رئيس دولة اسرائيل ومع وزير خارجيتها ومع رئيس حزب "العمل" ومع زعيمه السابق القريب من التقاعد والتي اعتبرت تشجيعا لهم على المضي في مواقفهم المختلفة عن مواقف نتنياهو في شكل او آخر، وفي الوقت نفسه اشارة لهم الاستمرار في تعبئة الرأي العام الاسرائيلي ليقف في وجه سياساته غير السلمية. ومنها اخيرا عودة الكلام داخل اسرائيل، وان بخجل على الاقل حتى الآن، عن قيام حكومة وحدة وطنية على انقاض الحكومة المتطرفة الحالية. وطبيعي ان تكون السياسة السلمية لحكومة كهذه، في حال الاتفاق عليها، اكثر اعتدالا من السياسة الراهنة او بالاحرى اقل تطرفا.

هل يمكن ان يتطور الوضع السياسي داخل اسرائيل بطريقة ايجابية تزيل عددا من العقبات التي زرعها نتنياهو على طريق عملية السلام، او تعيد اليها الحياة كما يعتقد المقتنعون بانها متلاشية وبان موتها لم يعد بعيدا؟

بعض المصادر الديبلوماسية نفسها يلفت الى وجود انقسام داخل اسرائيل بين انصار استمرار عملية السلام، وخصوصا على المسار الفلسطيني، انطلاقا من مبادئ مؤتمر مدريد الذي انطلقا قبل اعوام ومن اتفاق اوسلو الذي وقع عام ١٩٩٣. ويشير الى ان الهاجس الامني عند المواطنين الاسرائيليين الذي ضاعفته العمليات الانتحارية، بلبل الوضع السياسي والشعبي داخل اسرائيل لكنه لم يرجح كفة اي من الفريقين المذكورين على الآخر. ذلك ان نقاشا حاميا يدور حول دور سياسة نتنياهو في ارتفاع الهاجس الامني المشار اليه. وهو لا يستبعد، في حال استمرار التلاشي الراهن لعملية السلام، ازدياد حدة الصراع بينهما على استقطاب الرأي العام الامر الذي يمكن ان يؤدي الى امرين. الاول عودة التلاحم الى صفوف اطراف "معسكر السلام" وخصوصا داخل حزب "العمل" وهو اكبرهم واوسعهم نفوذا. والامر الثاني انفضاض عدد من الحركات او الاحزاب المؤتلفة مع تكتل "الليكود" الحاكم عنه. وفي هذه الحال لا يستبعد البعض نفسه من المصادر المذكورة اجراء انتخابات عامة مبكرة في اسرائيل في السنة المقبلة وليس السنة ٢٠٠٠ كما يفترض، وذلك بغية الاحتكام الى الشعب بين نتنياهو وحلفائه المتشددين، و"معسكر السلام".

هل تقديم موعد الانتخابات العامة الاسرائيلية ممكن؟

كل شيء ممكن من الناحية النظرية، يجيب البعض الآخر من المصادر الديبلوماسية نفسها. الا انه يبدو اقرب الى الاستحالة من الناحية العملية. اولا بسبب شخصية نتنياهو التي ترفض التنازل والمساومة والتي تذهب في الصراعات الى الآخر والتي قد تدفعه الى الهروب الى الامام بعمل عسكري متهور سواء في الاراضي الفلسطينية المحتلة او في لبنان او ضد سوريا فيه او ضدها داخل اراضيها. وثانيا بعدم القدرة على التأكد من انه سيسقط في الانتخابات المقدم موعدها. اذ رغم الانقسام الواضح داخل المجتمع الاسرائيلي، وتقلص الحجم بين معسكري "السلام واللاسلام" فان تطورات معينة يوم الانتخاب او قبله بقليل، مقصودة او غير مقصودة، قد تعيد تجربة انتخابات ١٩٩٦، وعندما تكون الكارثة. اذ يستطيع نتنياهو بالتفويض الشعبي الجديد الذي يحمل، تنفيذ سياساته كلها من دون ان يستطيع احد الاعتراض عليه او من دون ان يجرؤ احد على القيام باعتراض كهذا. والعمل الذي يمكن ان يخدم عملية السلام ويعيد اليها الحياة في رأي البعض نفسه من المصادر المذكورة هو قيام حكومة وحدة وطنية في اسرائيل وليس تقديم موعد الانتخابات. الا ان دون ذلك صعوبات كثيرة لا يمكن ان تذلل او ان يذلل معظمها اذا لم تتخذ الادارة الاميركية موقفا حازما من حكومة اسرائيل وتحديدا من رئيسها.

طبعا، تشير المواقف الاخيرة التي اتخذتها الوزيرة اولبرايت في المنطقة وبعد عودتها الى واشنطن الى انزعاج علني وواضح من نتنياهو فضلا عن الانتقاد الصريح لسياسته. لكن مواقفها هذه لا تكفي "لاقناعه" بتغيير سياسته او على الاقل بتعديلها، ذلك ان القرار النهائي في هذا الامر هو في يد بيل كلينتون رئيسها ورئيس الولايات المتحدة الذي وحده يستطيع وبموقف حازم وجازم جلب الحليف الاستراتيجي "العاصي" الى بيت الطاعة. ولا يبدو انه جاهز لموقف من هذا النوع على الاقل حتى الآن. وقد يكون الصعوبات التي يواجهه شخصيا والصعوبات التي يواجهه نائبه آل غور والتي تقلص من فرصه الرئاسية بعد زهاء ثلاث سنين، اثر بارز في عدم جهوزيته. وما لم تخف هذه الصعوبات او تزل فان كلينتون لن يبادر الى دعم وزيرته اولبرايت او بالاحرى لن يبادر الى حمايتها خصوصا اذا سن نتنياهو سكاكين "حلفائه" داخل الولايات المتحدة لذبحها.

سركيس نعوم

من زيارة اولبرايت الى التغيير الحكومي الذي لم يرَ النور
ماذا وراء الحملة... واندفاع الحريري نحو معارضيه؟

عندما كان الرئيس رفيق الحريري يدشن "محطة شارل حلو للنقل المشترك" في منطقة المرفأ، بعد ٢٧ عاما من انطلاق العمل فيها. وكان الى جانبه رئيس الجمهورية السابق (القائل دائما ان لبنان هو البلد العربي الوحيد الذي يستمر فيه رؤساء الجمهورية احياء بعد خروجهم من السلطة)... في تلك الاثناء كانت تتهيأ حملة وتعبأ ضد الحريري الذي ملأت صوره المحطة التي تحولت طوال سنوات الحرب مستودعا للجثث والمخطوفين وانتظرت عهودا وعقودا لتشغيلها.

أمواج الغضب تعددت اتجاهاتها. ولعل الحريري لم يدر بها او انه درى وسكت، ولعل بعضها أطلقته عودة الانتخابات البلدية والاختيارية قرارا اكيدا، وهو الامر الذي أثار موجة ارتياح مسيحية لأن الحريري كان الاقرب من هذه السياسة وهو القائل في تبرير تأخير الانتخابات انها يفترض ان توفر تمثيل مسيحيي الاطراف حيث يكون طغيان للطوائف الاسلامية.

على ان ذلك لم يكن السبب الرئيسي لحملة التعبئة التي سرعان ما انفجرت في مجلس الوزراء مطيحة خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار. فثمة تراكم لأسباب مرئية وغير مرئية، بعضها قيل تقديرا والبعض الآخر لا يزال في سراديب التفسيرات وكواليسها.

ويقول مطلعون ان الرأي العام لا يزال منشغلا بالضربة التي سددت الى رئيس الحكومة عبر "تجميد" خطته على الاقل، على ان النتائج السياسية لهذه الضربة تكشف حقائق سياسية بالغة الاهمية، وهي تتصل اساسا بتراكم جملة معطيات أدت الى انطلاق الحملة وحصول ما حصل في مجلس الوزراء.

أول هذه المعطيات، على ما يسردها المطلعون انفسهم، يعود الى زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبيروت. تلك الزيارة التي ينسب الى اوساط حكومية ان الحريري كان اول الذين علموا بها وربما وحده من دون سواه حتى قبل وصولها. وجاءت خطوة اولبرايت وولوج الباب اللبناني من غير البوابة السورية وكلامها "الخطير" والكبير في بيروت، والذي لم يكن الحريري يعلم بالتأكيد بطبيعته سلفا، لينسج حالا غير مريحة حوله لعل ما ساهم فيها ايضا الالتباس الذي نشأ من طريقة دعوة السياسيين الى "الفوروم دو بيروت" رغم ان هذا اللقاء لم يكن من ترتيب رئيس الوزراء. انما السفارة الاميركية هي التي أعدت له.

العامل الثاني كان مفعوله عكسيا. فاذا كانت دمشق لم ترض على الاقل عن طريقة تصرف اولبرايت وكلامها مما شكل مردودا سلبيا ولو غير مباشر على الحريري، فان حديثه في قصر الاليزيه عن اقتراح لبناني – سوري في شأن الانسحاب والسلام ضايق قوى محلية توجست من الحجم الذي اضفاه على عرضه متحدثا باسم لبنان وسوريا في آن واحد.

التغيير الذي لم يحصل

في ضوء هذين التطورين الخارجيين وما خلفاه من أجواء احتقان داخلية، يأتي السبب الثالث وهو حاسم في احداث الفرز الوزاري داخل الحكومة. واستنادا الى المطلعين انفسهم فان محاولة جدية للتغيير الحكومي حصلت ولم تر النور اذ اصطدمت باعتراضات على طبيعته وليس على التغيير كمبدأ. بل ان تبادلا لـ "الفيتوات" حول الاسماء، من يخرج ومن يبقى ومن يبدل ومن يثبت، أجهض المحاولة.

وتنامى ذلك الى الوزراء، فكان الفرز وكانت الحصيلة في التصويت على الخطة الانفاقية التي ذهبت بجريرة التغيير الذي لم يحصل.

وسط هذا المناخ، دفع الحريري نفسه الامور الى عنق الزجاجة وبدا واضحا انه اراد "فقء الدمل" بوضع القوى السياسية المناوئة له داخل مجلس الوزراء وخارجه امام استحقاق الخطة الانفاقية التي كانت في الواقع كشفا للنيات وفرزا حادا للمواقف اندفعت معه كل معطيات الاحتقان الى الواجهة المعلنة.

والواضح، يقول المطلعون، ان الحريري ذهب الى حيث كان يفترض ان يدرك ان كثيرين ينتظرونه لتصفية الحسابات معه. فاذا كان ذهابه طوعيا فذلك يعني انه راهن على ان انفجار المشكلة قد يولّد في الوقت نفسه حلولا للأزمة الاقتصادية والاجتماعية. والواضح ايضا ان الحريري الذي طرح قبل اعوام ١٣ مشروعا (القوانين – البرامج) لخطته، قبل، بعد رفضها بالجملة، ان تنفذ بالتقسيط واحدا تلو الآخر. وهو لا يزال متمسكا بهذا المنهج بعد الازمة الاخيرة.

هذا في الجانب الاقتصادي، اما في الجانب السياسي فان الحديث التلفزيوني الذي ادلى به الحريري بعد ساعات من جلسة مجلس الوزراء كشف واقعا لن يلبث ان يصبح عنوان الحركة السياسية المقبلة وهو قطعه الطريق على موضوع التمديد الرئاسي وتثبيت موعد الانتخابات البلدية والاختيارية في مطلع الربيع. ولا بد من مرور مزيد من الوقت لتبين ما اذا كانت اثارته لهاتين المسألتين دفاعا سياسيا عن الخطة الانفاقية او هجوما وقائيا بتوجيه السياسة التي اسقطت الخطة الى ساحة اخرى وأهداف جديدة.

الحافظ بعد لقائه الهراوي:
الازمة مرتبطة بتعثر السلام


الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا الرئيس امين الحافظ (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في قصر بعبدا وزير المغتربين طلال ارسلان الذي اعلن "ان الوضع على ما هو"، رداً على سؤال عن الجديد في شأن جلسة مجلس الوزراء الاخيرة التي رفضت فيها اكثرية الوزراء زيادة صفيحة البنزين مما ادى الى سقوط الخطة الانمائية لرئيس الوزراء رفيق الحريري.

واستقبل لاحقاً مدير مكتب وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في بيروت ليونيل بريسون مودعاً لمناسبة مغادرته لبنان نهائياً، فالرئيس امين الحافظ الذي قال بعد اللقاء: "ابديت لرئيس الجمهورية رأيي في نتائج زيارته للبرازيل وموضوع الاغتراب والمغتربين وما يتعلق بالجنسية، وهي نظرية جديدة قائمة على نوع من المشاركة بين المغترب والمقيم في عملية الانماء التي ستستمر سواء حصل سلام في هذه المنطقة او لم يحصل. اما كيف يجب ان يكون هذا التعاون فعلى اساس الشريك للشريك، وهذا المفهوم هو الذي يؤسس العلاقة بين الاغتراب والمقيمين اكثر من ناحية اخرى سواء اكانت عاطفية مستحبة ام كانت تقليدية عفاها الدهر".

اما في ما يتعلق بالازمة التي شهدتها في الايام الاخيرة، فمن اهم الاسباب التي ادت الى هذا التعثر ان الحكم منذ بدايته راهن على ان السلام مقبل ووشيك وان المفاوضات ستثمر لكن الحقيقة التي صدمت البعض والتي كان البعض الآخر يتوقعها، هي ان السلام ما زال بعيداً، ليس لأن المسؤولين الاسرائيليين يتعنتون فحسب، بل لأن كل المطامح الاسرائيلية سواء من هذا الطرف او ذاك لا تزال تريد الاستمرار في تحقيق مكاسب على حساب المصالح العربية.

لذلك، فان زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي سميت استكشافية كانت عبارة عن محاولة من المحاولات التي بذلت والتي اذا استمرت بهذه الاساليب لن تؤدي الى نتيجة، ولكني اتوقع ان تكون الادارة الاميركية في صدد التحضير لوزارة ائتلافية في اسرائيل".

واستقبل الهراوي ايضاً السفير في تشيلي مسعود المعلوف وتلقى برقية شكر باسم ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية وولي العهد البريطاني الامير تشارلز على تعزيتهما بوفاة اميرة ويلز الليدي ديانا.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري تابع في دارته في المصيلح شؤوناً خدماتية واجتماعية والتقى وفوداً شعبية في قرى جنوبية. ثم وفداً من "المؤتمر الشعبي" في مدينة صور وتجار "الحسبة" في المدينة، ووفد الاساتذة المتعاقدين في الثانويات الرسمية، ووفد موظفي بلدية صيدا. وكان زار "مدينة الامام الصدر" في زفتا وعزى المفوض العام للدفاع المدني في كشافة "الرسالة الاسلامية" حسن حمدان بوفاة والده.

ومساء استقبل بري راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد.

● "التكتل النيابي الديموقراطي" يعقد اجتماعه الدوري العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في منزل النائب مروان فارس في بيروت للبحث في الشؤون الداخلية ومشاريع منطقة البقاع وغيرها. ويلتقي اعضاء التكتل الحادية عشرة قبل ظهر اليوم نفسه وفداً يضم فاعليات راشيا وبعلبك في المكان نفسه.

● اللجنة الاعلامية المنبثقة عن لقاء "الاحزاب والقوى اللبنانية والفلسطينية المناهضة لمؤتمر الدوحة" تعقد مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة الصحافة الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ٢٩ ايلول.

● ورد امس في "النهار" تحت عنوان "حدث لم يحدث سيحدث" ان وفداً من بعلبك – الهرمل برئاسة الشيخ محمد المصري التقى رئيس الوزراء رفيق الحريري، والصحيح انه التقى مستشار الحريري الدكتور حسني مجذوب.

متمسك بخطة الانفاق "لان لا بديل منها"
الحريري: تدابير المستشفيات مضرة وصحة المواطن خط احمر

مدخل الأغنياء — مدخل الفقراء

نقل وزير الاعلام باسم السبع عن رئيس الوزراء رفيق الحريري استياءه الشديد من الاجراءات التي قررت نقابة المستشفيات اتخاذها في استقبال المرضى، واعتبرها "تدابير تضر بالمصلحة العامة، ويهمنا في هذا الشأن ان نؤكد ان صحة المواطن اللبناني خط احمر لن يسمح لاي جهة بان تتجاوزه".

استقبل الحريري امس في دارته في قريطم السبع الذي قال على الاثر: "ناقشت مع الرئيس الحريري الاجراءات التي قررت نقابة المستشفيات اتخاذها، وقد ابدى دولته استياء شديدا من هذه الاجراءات واعتبرها تدابير تضر بالمصلحة العامة. ويهمنا في هذا الشأن ان نؤكد ان صحة المواطن اللبناني خط احمر لن يسمح لاي جهة بان تتجاوزه خصوصا في ظل ما تقوم به الحكومة من مشاورات تتعلق بايجاد حلول لكل المسائل الاجتماعية المطروحة، انتظرت المستشفيات طويلا وهي تستطيع ان تنتظر قليلا لتتمكن الحكومة من الوفاء بالتزاماتها، ولا يجوز على الاطلاق ان يستخدم الظرف الراهن في الضغط على المواطن اللبناني، خصوصا ان الحكومة ماضية في ايجاد الحلول وفي البحث عن كل ما من شأنه ان يضع الامور في اطارها السليم. ان نقابة المستشفيات مدعوة الى التراجع عن قرارها وسيكون للحكومة في ضوء ذلك القرارات التي تحفظ حق المواطن في الاستطباب والاستشفاء، كما نطلب من النقابة توضيح قراراتها وعدم تصويرها كما لو انها موازية للوضع السياسي الذي ساد اخيراً في البلد. ان هذا الوضع ليس متكأ لاي اجراءات يمكن ان تتخذها هذه الجهة او تلك، والحكومة ورئيسها تحديداً سيعالجان هذه المسائل بالحكمة التي تقتضيها اللحظة الراهنة وبعيداً من اي مزايدات وشعارات وتدابير من شأنها الاضرار بالمصلحة العامة وحقوق المواطنين".

ورداً على سؤال قال "ثمة تدابير اتخذتها نقابة المستشفيات نحن نعتبرها غير سليمة، وتتعارض تعارضاً كاملا مع سياسة الحكومة في ايجاد حلول للمشاكل الاجتماعية".

وكانت نقابة المستشفيات اعلنت اول من امس في بيان انها ستعمد اعتبارا من اول تشرين الاول الى تحصيل تكاليف تقديماتها من المريض مباشرة على ان يستردها الاخير بعد ان تستوفيها هي من المؤسسات الضامنة.

ونقل زوار الحريري عنه تكراره التمسك بخطة الانفاق الانمائي "لأن لا بديل منها في نهاية الامر"، وانه سيواصل الحوار في شأنها "حتى نصل الى النتيجة المرجوة"، مصراً على ان التصويت على الخطة في مجلس الوزراء الاربعاء الماضي كان تصويتاً سياسياً وليس اقتصادياً، و"عندما يتوصل النقاش الى حلول يصوت الذين عارضوا الخطة معها". واكد "ان العقل البشري قادر على ابتداع الحلول لكل شيء تقريبا وان هذه المسألة لا بد من حل لها"، مشيرا الى ان الخطة طرحت الآن لان هناك تحضيراً لموازنة سنة ١٩٩٨.

وكان الحريري اجتمع بوزير الاشغال العامة علي حراجلي في حضور رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز ووفد من شركة "توتو" الايطالية التي رسا عليها التزام تحويلة صوفر التي هي جزء من شبكة الاوتوسترادات عموما والاوتوستراد العربي خصوصا.

وتوقع حراجلي ان يبدأ العمل بهذا المشروع قريبا، مؤكدا ان تحويله متوافر من قانون برنامج الـ٢٤٦ الذي يخصص مبلغ مليار و٩٣٢ مليون دولار لانشاء شبكة الاوتوسترادات ويؤمن رفع مستوى الخدمات في مداخل العاصمة وهو اقر في مجلس النواب عام ١٩٩٣.

واستقبل رئيس الوزراء السفير الايطالي كارلو كاليا الذي قدم اليه جدولا بالمشاريع التي ستنجزها شركات ايطالية وخصوصا في قطاع الطرق.

وذكر كاليا ان البحث تناول التحضيرات الجارية لزيارة الرئيس الايطالي للبنان اوسكار لويجي سكالفارو للبنان هذا الخريف.

الاقتراح بالمناقلات القضائية الاسبوع المقبل

يجتمع مجلس القضاء الاعلى برئاسة الرئيس الاول منير حنين الثلثاء لمتابعة وضع اقتراحه في المناقلات القضائية العتيدة. وأفادت مصادر قضائية مطلعة ان هذا الاقتراح ينتهي انجازه الاسبوع المقبل ورجحت ان يكون ذلك في اجتماع الثلثاء وفي حال عدم الإنتهاء يرجأ انجازه الى اجتماع يعقد الاربعاء تمهيداً لإحالة الاقتراح على وزير العدل بهيج طبارة لابداء رأيه.

ويسود تكتم شديد مسودة الاقتراح. إلا انه فهم انها تتضمن مناقلات واسعة الى حد معين أي غير شاملة باعتبار ان مناقلات جزئية اجريت مرتين في الاعوام القليلة الماضية.

والمناقلات المنتظرة تركز على مراكز رئيسية شغرت بحكم إحالة قضاة على التقاعد او بالوفاة وخصوصاً في غرف التمييز فضلاً عن مراكز رئيسية حساسة.

أسرار الآلهة

قنصل عام لدولة افريقية في لبنان اشترى قطعة ارض في جرود كفرنبيان بمبلغ يقارب المليوني دولار!

تساءل احد السياسيين عندما قرأ اسماء الوفد المرافق لوزير الخارجية الى نيويورك اذا كان هذا الوفد في حجم القضايا التي قال بويز انه سيثيرها ومن العارفين بها ام انه وفد للعلاقات العامة... والخاصة؟

رشح من مصادر مطلعة ان مرجعا دينيا مسيحيا كبيرا تبلغ قبل فترة رسالة شفهية من مرجع سوري.

الحريري يفتتح "رسمياً" معركة رئاسة الجمهورية:
سنة واحدة تفصلنا عن الاستحقاق ولا تمديد وينبغي الحديث عمن سيكون الرئيس المقبل

كتب سمير منصور:

كان الرئيس رفيق الحريري عائدا لتوه من دمشق عندما انهالت عليه الاسئلة من كل حدب وصوب، حول آخر التطورات المحلية ولاسيما منها ما يتعلق بذيول الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء ومصير الحكومة وحقيقة ما تردد عن خطوة ما كان يعتزم الاقدام عليها مثل تقديم استقالة حكومته لاجراء تعديلات فيها على الاقل.

وسط هذه الاجواء طرح على الحريري سؤال قديم – جديد حول احتمال التمديد مرة ثانية للرئيس الياس الهراوي، فأكد جازما ان التمديد "غير وارد اطلاقا" فقيل له: "ربما التجديد اذاً، هذه المرة". فاجاب: "لا هذا ولا ذاك".

والحريري الذي يتحدث بود وتحبب عن الهراوي، يحرص في معرض نفي امكان حصول التمديد على الاشارة الى "ان الرئيس الهراوي شخصيا لا يريد التمديد". وهو لا يعلق على كلام مفاده ان الهراوي وقبيل التمديد له عام ١٩٩٥ ظل حتى الساعات الاخيرة يكرر رفضه، مكتفيا بان: "هذه المرة لا تمديد وستجدون عند الاستحقاق انني كنت على حق وان مثل هذا الامر لن يحصل والرئيس الهراوي مصر على رفضه في حال طرح جديا".

ولمزيد من التأكيد ينصح الحريري، بالبحث عمن سيكون الرئيس المقبل للجمهورية في اي حديث عن الاستحقاق الرئاسي ويقول ممازحا: "لو كنت صحافيا لفعلت ذلك...".

واذ لا يجد تفسيرا لما حصل في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء فانه لا يستبعد ان يكون ذلك بداية حملة لاضعافه ناخبا رئيسيا في انتخابات الرئاسة المقبلة، ويكتفي بالقول: "ممكن".

ويلفت الى ان سنة واحدة باتت تفصلنا عن انتهاء ولاية الرئيس الهراوي "ولا يستغربن احد بدء الحديث عن الانتخابات الرئاسية".

وكناخب رئيسي – على الاقل من موقعه رئيسا لكتلة نيابية كبيرة هي "كتلة القرار الوطني" – يحرص الحريري على تكتمه الشديد ويرفض "كشف اوراقه" ويرى "ان من المبكر الخوض في الاسماء".

اما حديث الانتخابات الرئاسية، فانه يدفع الى واجهة الاهتمام اسماء مرشحين، بينهم الجديد، كما القديم "المتجدد" ومن هؤلاء ميشال اده وجان عبيد وبيار حلو وروبير غانم ونسيب لحود وبطرس حرب.

وكذلك فان من الطبيعي ان تبدأ التكتلات النيابية والسياسية في تحديد مواقفها واختيار مرشحيها ولو من غير اعلان اسمه في الوقت الحاضر، ولاسيما منها تلك التي تضم اكثر من مرشح مثل "اللقاء الوطني النيابي" الذي يضم حرب ولحود. وليس ضروريا في اي حال ان يكون موقف اعضاء اللقاء واحدا – على ما يقول عضو بارز فيه – لافتا الى انه "لقاء" وليس جبهة او كتلة سياسية.

واذا كان اسم العماد اميل لحود قائد الجيش من الاسماء التي تتردد في معظم احاديث الانتخابات الرئاسية، فان هناك الكثير من الطامحين وهذا امر مشروع. الم يقل احدهم مرة ان كل ماروني هو مشروع مرشح للرئاسة؟

صحيح ان الانتخابات الرئاسية ليست بعد على الابواب، لكنها لم تعد في الوقت نفسه بعيدة، ذلك ان "سنة واحدة باتت تفصلنا عن الاستحقاق" على حد تعبير الحريري، وحديث هذا الاستحقاق بدأ يسجل "حضورا" قويا في المنتديات السياسية والتكتلات النيابية، وفي مطلق الاحوال فان ما ليس سرا ويعرفه الجميع، هو ان الكلمة الفصل تبقى في النهاية للناخبين "الكبار" الاقليميين والدوليين وطريق دمشق التي بدأت تسجل حركة لافتة، تشهد على ما نقول!

هل ينجح الحريري في معالجة الدوافع السياسية لرفض خطته؟
زيادة سعر البنزين هي الاسرع لتحقيق خفض العجز في الموازنة
اما مشاريع المناطق ومصادر تمويلها فتبحث مواعيد تنفيذها مع النواب

السؤال المطروح بعد خسارة الرئيس رفيق الحريري الجولة الاولى في معركة زيادة الرسوم والضرائب هو: هل يكسب الجولة الثانية في هذه المعركة وينضم عدد من الوزراء الذين صوتوا ضد هذه الزيادة الى الوزراء الذين صوتوا معها بحيث يصبح النجاح في الجولة الثالثة والاخيرة مضمونا في مجلس النواب؟

لقد بات واضحا ان الرئيس الحريري مصر على زيادة سعر صفيحة البنزين لانها الوسيلة الاسرع والانجع لخفض العجز في الموازنة وانه ليس من وسيلة اخرى لها السرعة نفسها، ولكي يستطيع وضع موازنة سنة ١٩٩٨ والتقدم بها في موعدها.

اما المشاريع الاخرى المتعلقة بتأمين عودة المهجرين ودفع مستحقات المستشفيات واستكمال المرحلة الاولى من المدارس المهنية، واستكمال المرحلة الاولى من المدارس الرسمية، وتغطية العجز في صندوق الجنوب وتعزيز النقل المشترك، اضافة الى مشاريع اخرى في مناطق بعلبك الهرمل وعكار والمناطق المشابهة فان مباشرة تنفيذ عدد منها يستطيع ان ينتظر الى حين يتم تحصيل الرسوم والضرائب الجديدة المقترحة، اذ ان مباشرة تنفيذها وانجازها، يتطلب سنين عدة تكون التغطية المالية لكلفتها خلال ذلك قد تمت.

ولكي لا تسقط خطة الانماء المقترحة ومصادر تمويلها في مجلس النواب، كما سقطت في مجلس الوزراء، فان جهات نيابية ترى وجوب عقد لقاءات واتصالات مع الكتل النيابية للوقوف على رأيها فيها قبل طرحها على المجلس، خصوصا الكتل المعنية بمشاريع مناطق بعلبك – الهرمل وعكار والمناطق المشابهة، وان يخيّر رئيس الحكومة هذه الكتل بين الموافقة على هذه المشاريع كما هي مفصلة في الخطة، او تقليص عددها اذا كان يتعذر ايجاد مصادر مالية كافية لتمويلها، او اقتراح مصادر اخرى غير تلك التي تقترحها الحكومة لهذه الغاية، لان نواب هذه المناطق هم المسؤولون مثل الحكومة ان لم يكن اكثر عن تنفيذ المشاريع الانمائية فيها.

وبعد ان يضمن الرئيس الحريري خفض العجز في الموازنة بزيادة سعر صفيحة البنزين، فانه يترك للنواب، خصوصا نواب المناطق التي تلحظ الخطة مشاريع انمائية لها، ان يحددوا موقفهم منها ومن مصادر التمويل المقترحة لها.

تأجيل المشاريع غير الملحة

وترى الجهات النيابية نفسها ان ما هو ملح في الخطة ولا يحتمل التأجيل هو: تأمين مبلغ ١٣٠ مليون دولار لدفع مستحقات المستشفيات والا توقفت عن استقبال المرضى الذين يعالجون على حساب وزارة الصحة، وتأمين مبلغ ٥٠ مليون دولار لسد العجز في صندوق الجنوب وتأمين مبلغ ٢٠٠ مليون دولار للمهجرين.

اما المشاريع الاخرى الواردة في الخطة فيمكن البحث في كل مشروع بمفرده مع تحديد وسيلة تمويله، وكلما صار الاتفاق عليه بين الحكومة والنواب يطرح على المجلس لاقراره.

ولان التصويت في مجلس الوزراء بالرفض كان لدوافع سياسية، في رأي الرئيس الحريري وليس لدوافع اقتصادية بدليل ان الرافضين لم يقترحوا بديلا من الخطة، ومن مصادر تمويلها بل طرحوا شعارات، فان الحوار الذي سيبدأه سواء مع الوزراء الرافضين او النواب سوف يعالج الدوافع السياسية بحيث يعاد طرح الخطة مرة اخرى على مجلس الوزراء تمهيدا لاحالتها على مجلس النواب مع مشاريع قوانين.

ويرى بعض النواب الا تطرح الخطة بكاملها على المجلس بل ان يطرح كل مشروع على حدة بحسب الاولويات، لان ثمة مشاريع يمكن تأجيل البحث فيها وتعتبر غير ملحة.

الى ذلك، فان اوساط الرئيس الحريري تكتمت في كشف طبيعة الدوافع السياسية التي جعلت عددا من الوزراء يصوتون ضد الخطة الانمائية واقتراحات تمويلها، لمعرفة ما اذا كان في الامكان معالجتها وجعل هؤلاء الوزراء او بعضهم يعيدون النظر في موقفهم.

لكن بعض العارفين يقولون ان الانتخابات البلدية التي بات من المتوقع اجراؤها في الربيع المقبل هي من الدوافع السياسية للموقف الرافض زيادة اسعار البنزين، ولئلا يجلب عليهم قبولهم هذه الزيادة، نقمة المواطنين وخسارة اصوات الناخبين، خصوصا ان زيادة الرسوم والضرائب يأتي تطبيقها قريبا من موعد الانتخابات.

وهناك الوضع في الجنوب الذي يستدعي من نواب المنطقة مزيدا من الاهتمام خصوصا اذا حصلت تطورات سياسية او عسكرية قبل فترة الانتخابات او خلالها وكان على الحكومة ان تراعي هؤلاء النواب في اختيار رؤساء المجالس البلدية والاختيارية واعضائها في قرى الشريط الحدودي والقرى المتاخمة للشريط اذا ما تقرر مبدأ التعيين فيها. ويخشى نواب الجنوب الا يكون التعيين مرضيا لهم ومحققا لمصالحهم السياسية والانتخابية، وان يأخذ في الاعتبار تمثيل مختلف القوى والتيارات السياسية والحزبية في كل قرية وبلدة.

وهناك ايضا التشكيلات الديبلوماسية، والتعيينات في وظائف الفئة الاولى لملء المراكز الخالية فيها، وحصة من يريدون ان تكون لهم حصة فيها، ثم تلزيم المشاريع وعلى من من الشركات المتنافسة سيقع التلزيم خصوصا ان وراء كل شركة جهة سياسية نافذة.

واذا كان بعض الوزراء الذين قيل ان مسألة التعديل ستتناولهم قد ردوا على ذلك بالتصويت ضد خطة الرئيس الحريري الانمائية، فان استحقاق الانتخابات الرئاسية المقبلة جعلت المسترئسين يبنون مواقفهم من كل مشروع او قضية تطرح على حسابات دقيقة، تلافيا لأي خسارة او "دعسة ناقصة".

وفي انتظار معرفة ما اذا كان الرئيس الحريري سوف ينجح في معالجة الاعتبارات السياسية التي جعلت الاكثرية الوزارية تصوت ضد خطته، من خلال الاتصالات التي سيجريها واللقاءات التي سيعقدها مع الوزراء، والنواب، فان الوضع السياسي يبقى مفتوحا على كل الاحتمالات، والوضع الاجتماعي والمعيشي يبقى هو ايضا خاضعا لشتى التطورات.

وقد يكون لمن يديرون اللعبة السياسية في البلاد مصلحة في ابقاء الاوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية دون حل جذري لها، ليظلوا ممسكين بورقة الانتخابات الرئاسية المقبلة، كما حصل خلال الفترة التي سبقت التمديد للرئيس الهراوي واضطر مصرف لبنان الى التدخل لحماية الليرة من التأزم السياسي الذي ساد تلك الفترة وقد كلف ذلك ما يقارب المليار ونصف مليار دولار من احتياط المصرف.

ومحاولة تعويم الحكومة وتحديدا رئيسها واخراجها من المأزق المالي والسياسي قد يكون له ثمن، خصوصا مع اقتراب موعد استحقاقات كثيرة تتداخل فيها العوامل الاقتصادية والمالية والاجتماعية مع العوامل السياسية وتجاذباتها التي تتحكم بالمعالجة والحلول، وتجعل المرحلة التي تمتد حتى اخر السنة المقبلة، مرحلة صعبة وضاغطة في كل الاتجاهات السياسية والاقتصادية والمالية والاجتماعية.

اميل خوري

الحكومة اجابت عن سؤال الخليل:
الحدان الادنيان للاجر نتيجة وجود مرجعين

اعتبر رئيس الحكومة رفيق الحريري ان التأخير في اقرار الزيادة على الاجر لموظفي القطاع العام والتي استفاد منها العاملون في القطاع الخاص اعتباراً من ١٩٩٦/١/١ لا تسأل عنه الحكومة التي ذهبت في مسعاها الى اعطاء الموظفين الدائمين في القطاع العام زيادة تفوق الزيادة التي اعطيت للقطاع الخاص. وقال ان وجود حدين ادنيين مختلفين للاجر هو نتيجة حتمية لوجود مرجعين مختصين لتحديد الحد الادنى للاجر: الحكومة بالنسبة الى القطاع الخاص ومجلس النواب بالنسبة الى القطاع العام.

ردت الحكومة على سؤال للنائب علي الخليل عن سبب عدم اعطاء موظفي القطاع العام الزيادة على الاجر التي استفاد منها العاملون في القطاع العام الزيادة على الاجر التي استفاد منها العاملون في القطاع الخاص اعتباراً من ١٩٩٦/١/١.

وجاء في الرد:

"تبين للحكومة من السؤال الذي تقدم به النائب علي الخليل انه يطلب تفسير عدم اعطاء العاملين في القطاع العام حتى اليوم الزيادة على الاجر التي سبق ان استفاد منها العاملون في القطاع الخاص، رغم ما في ذلك من اخلال بمبدأ المساواة. وتبرير وجود حدين ادنيين مختلفين للاجر، واحد للقطاع الخاص بقيمة ٣٠٠ الف ليرة وآخر للقطاع العام بقيمة ٢٥٠ الف ليرة. والنظر في امكان اعطاء العاملين في القطاع العام زيادة ٢٠ في المئة واعتبارها دفعة على حساب سلسلة الرتب والرواتب في حال اقرارها.

ولدى استطلاع رأي وزارة المال في المواضيع المطروحة، افادت بالآتي:

١– بالنسبة الى عدم اعطاء العاملين في القطاع العام الزيادة على الاجر التي سبق ان استفاد منها العاملون في القطاع الخاص: ان الحكومة، شعوراً منها بضرورة ازالة بعض الخلل في مداخيل موظفي القطاع العام، اعدت مشروع قانون يرمي الى دمج الرواتب والتعويضات وتحويل سلاسل رواتب القضاة وموظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، وتعديل اساس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة وذلك بشكل يضمن زيادة في الرواتب تفوق الـ٢٠ في المئة، وقد احالت هذا المشروع على مجلسكم الكريم بموجب المرسوم الرقم ٨١٦٧ في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٠، اي قبل اعطاء زيادة غلاء معيشة للعاملين في القطاع الخاص بالمرسوم الرقم ٨٧٣٣ في تاريخ ١٩٩٦/٧/٨، وانه اثر اقرار هذه الزيادة، وضعت الحكومة تعديلاً لمشروع القانون المذكور يرمي الى اعطاء زيادة غلاء معيشة للاجراء والمتعاقدين والمتعاملين والمياومين العاملين في الادارات العامة وغير المشمولين بدمج الرواتب وتحويل السلاسل. الا انه لدى عرض مشروع القانون على الهيئة العامة لمجلس النواب ارتأت فصل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي غير الجامعي عن المشروع المتكامل واقرتها وحدها دون غيرها من السلاسل وعليه فان التأخير في اقرار الزيادة لا تسأل عنه الحكومة، وقد ذهبت في مسعاها الى اعطاء الموظفين الدائمين في القطاع العام زيادة تفوق الزيادة التي اعطيت للقطاع الخاص.

أما في شأن المساواة بين العاملين في القطاع الخاص والعاملين في القطاع العام فيمكن القول ان العلاقة بين العاملين في القطاع الخاص واصحاب عملهم هي علاقة تعاقدية يحكمها قانون العمل والعقود الجماعية وقانون العرض والطلب. فالاجور تقرر بالاتفاق بين الطرفين. والدولة لا تتدخل الا لتحديد الحد الادنى للاجور الذي لا يجوز استخدام عامل او اجير بما يقل عنه. اما تدخل الدولة لتحديد نسب زيادة غلاء المعيشة فهو من قبيل التدخل للمحافظة على قوى الانتاج في المجتمع لئلا يؤدي تصارع هذه القوى الى تدمير البنية الاقتصادية وبالتالي الاجتماعية في البلاد. في حين ان العلاقة بين الموظف والدولة هي علاقة نظامية تحكمها انظمة الموظفين وسائر القوانين التي ترعى الوظيفة العامة، الامر الذي يعني انه بامكان العامل وصاحب عمله ان يتفقا على الاجر الذي يريدان بشرط ان لا يقل عن الحد الادنى للاجور، وبامكان صاحب العمل ان يعطي العامل لديه زيادة على الاجر حتى ولو لم تقرر الدولة اعطاء زيادة على الاجور، في حين ان الرواتب في القطاع العام تحدد بموجب القانون (لكل درجة راتب يحدد في القانون المادة (١٦) الفقرة (١) من نظام الموظفين)، ولا يزاد راتب اي درجة الا بقانون.

٢– بالنسبة الى وجود حدين ادنيين مختلفين للأجر:

ان هذا الامر نتيجة حتمية لوجود مرجعين مختصين لتحديد الحد الادنى للأجر: الحكومة بالنسبة الى القطاع الخاص، مجلس النواب بالنسبة الى القطاع العام.

وقد سبق البيان ان الحد الادنى للاجر للقطاع الخاص يحدد بمرسوم في حين ان الحد الادنى للاجر في القطاع العام يحدد بقانون. وعليه فان الحكومة لا تسأل عن وجود حدين ادنيين للاجر، وهي غير مسؤولة عن وجود هذين الحدين حاليا لانها قامت بموجباتها عندما أقرت الحد الادنى للاجر بالنسبة الى القطاع الخاص وعندما احالت الى مجلس النواب مشروع قانون يعدل الحد الادنى للاجر في القطاع العام.

٣– بالنسبة الى اعطاء زيادة غلاء المعيشة دفعة على حساب سلسلة الرتب والرواتب: تنص الفقرة ٣ من المادة ١٦ من نظام الموظفين الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ على ما يأتي:

"لا يجوز التسليف على الرواتب قبل استحقاقها".

فاعطاء زيادة غلاء المعيشة كدفعة على حساب سلسلة الرتب والرواتب يخالف مبدأ عدم جواز التسليف على الرواتب قبل استحقاقها، اي قبل صدور القانون الذي يحدد سلاسل الرتب والرواتب الجديدة، وانه عند الاقتضاء يتبغي استصدار قانون يجيز ذلك.

اضافة الى ما تقدم فان اعطاء الزيادة كدفعة على الحساب من شأنه ان يؤدي الى الآتي:

١– مسك محاسبة خاصة بكل موظف تبين ما دفع لمصلحته على حساب الزيادة التي ستقرر له بموجب قانون سلسلة الرتب والرواتب، وتصفية حسابه عند اقرار السلسلة.

٢– تعذر ادخال الزيادة في حساب المعاش التقاعدي او تعويض الصرف من الخدمة لمن تنتهي خدمتهم قبل اقرار قانون السلسلة.

اشارة الى انها ليست المرة الاولى التي تعطى فيها زيادة غلاء معيشة للعاملين في القطاع الخاص في تاريخ مختلف عن اعطائها للعاملين في القطاع العام، وليست المرة الاولى التي يختلف فيها الحد الادنى للاجر في القطاع العام عنه في القطاع الخاص وفيما يلي توضيح لهذا الامر:

– ففي السنتين ١٩٦٧ و١٩٦٩ حدد الحد الادنى للاجر في القطاع الخاص على التوالي بـ ١٦٠ ليرة وبـ ١٦٦ ليرة في حين لم يحدد اي حد ادنى للاجر في القطاع العام.

– في تاريخ ١٩٧٤/٢/٨ حدد الحد الادنى للاجر في القطاع الخاص بمبلغ ٢٧٥ ليرة اعتبارا من ١٩٧٤/١/١ في حين لم يحدد اي حد ادنى للاجر في القطاع العام.

– والحد الادنى للاجر البالغ ٢٠٥ ليرات حدد في تاريخ ١٩٧٢/١١/١٣ للقطاع الخاص اعتبارا من ١٩٧٢/٥/١ وحدد في تاريخ ٧٣/١١/٢٤ للقطاع العام اعتبارا من ١٩٧٣/١/١.

– والحد الادنى للاجر البالغ ٤١٥ ليرة حدد في تاريخ ٧٧/١٠/٢٨ للقطاع الخاص اعتبارا من ١٩٧٧/٩/١، وحدد في تاريخ ٧٨/٢/٢١ للقطاع العام اعتبارا من ١٩٧٨/١/١.

– والحد الادنى للاجر البالغ ٥٢٥ ليرة حدد في تاريخ ١٩٧٩/٥/١٠ للقطاع الخاص اعتبارا من ١٩٧٩/١/١ وحدد في تاريخ ١٩٧٩/١٢/٢٦ للقطاع العام اعتبارا من ١٩٧٩/٧/١.

في اعوام ١٩٨٠ و١٩٨١ و١٩٨٢ حدد الحد الادنى للاجر واعطيت زيادة غلاء معيشة للعاملين في القطاع الخاص اعتبارا من اول كانون الثاني من العام وحدد الحد الادنى للاجر واعطيت زيادة غلاء معيشة للعاملين في القطاع العام اعتبارا من اول تموز من العام.

في اعوام ١٩٦٧ و١٩٦٩ و١٩٧٤ و١٩٧٥ اعطي العاملون في القطاع الخاص زيادة غلاء معيشة بنسب مختلفة، في حين لمن يعط العاملون في القطاع العام اي زيادة غلاء معيشة.

– اعتبارا من ١٩٧٧/٩/١ اعطي العاملون في القطاع الخاص زيادة غلاء معيشة لم تعط للعاملين في القطاع العام الا اعتبارا من ١٩٧٨/١/١".

... وعن سؤال موسى حول الحرائق
لدى المجلس مشروع لتفعيل الدفاع المدني

اجابت الحكومة النائب ميشال موسى عبر رئاسة مجلس النواب، عن سؤال كان وجهه اليها في شأن خطتها لمكافحة الحرائق والاضرار الناجمة عنها في المناطق. وقالت انها ارسلت مشروع قانون برنامج يرمي الى تخصيص اعتمادات بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي لتفعيل مديرية الدفاع المدني.

وهنا نص الجواب:

"درس مجلس الوزراء، في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٨/٦ مشكلة الحرائق التي تندلع في فصل الصيف من كل سنة في المناطق اللبنانية، ورأى ان معالجتها تكون ناجعة من طريق تفعيل مديرية للدفاع المدني وتعزيزها وتزويدها التجهيزات الحديثة، والعناصر المتخصصة كي تتمكن من القيام بالمهمات الملقاة على عاتقها واهمها اطفاء الحرائق. وعليه وضعت الحكومة مشروع قانون برنامج يرمي الى تخصيص اعتمادات بقيمة ٥٠ مليون دولار اميركي لمدة خمس سنوات على ان يلحظ سنويا اعتماد بقيمة ١٠ ملايين دولار اميركي اعتبارا من ١٩٩٨ وذلك بغية تأمين المستلزمات المطلوبة لتفعيل المديرية المذكورة وذلك بغية:

– انشاء مراكز جديدة للدفاع المدني بمعدل ثلاثة مراكز في كل قضاء وتزويد كل منها بآلية لطفاء وسيارة اسعاف وسيارة نقل.

– تعيين العديد اللازم لهذه المراكز بمعدل ١٢ عنصرا لكل منها يؤمنون بالتناوب دوام ٢٤ ساعة.

– تأمين طائرتي مليكوبتر في حالة جيدة واستعمالهما لاطفاء الحرائق ومكافحة الافات الزراعية في الوقت ذاته.

واحالت الحكومة مشروع القانون المذكور على مجلسكم الكريم بموجب المرسوم الرقم ١٠٨٨٩ في تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٧، وهي تأمل اقراره بالسرعة المتوخاة".

بويز يجمع سفراء لبنان في اوروبا لتبادل المعلومات وعرض وضع السلام

باريس – من خليل فليحان:

قرر وزير الخارجية فارس بويز تعزيز العمل الديبلوماسي اللبناني مع دول القارة الاوروبية وترجمة لذلك دعا سفراء لبنان المعتمدين لدى دولها الى اجتماع في فرنسا في ٣ تشرين الاول المقبل يعقد في مقر السفارة اللبنانية في باريس.

وكشفت ذلك لـ"النهار" مصادر ديبلوماسية في باريس شارحة الغاية من هذه التظاهرة الديبلوماسية اللبنانية في العاصمة الفرنسية كالآتي:

"١– اراد بويز اطلاع السفراء اللبنانيين وهو في طريق عودته من رئاسة الوفد اللبناني الى الدورة الـ٥٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة على آخر تطورات الموقف اللبناني من عملية السلام في ظل سياسة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو "الذي افرغ تلك العملية من مضمونها نظرا الى تصلبه بعرقلة اي تقدم يمكن ان يحصل".

٢– اطلاع السفراء مباشرة على الوضع في الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية والتهديدات التي يطلقها مسؤولون اسرائيليون ضد الجيش اللبناني بسبب توجيه نيران ضد القوات الاسرائيلية.

٣– حرص رئيس الديبلوماسية اللبنانية على اهمية دور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام واقامة تنسيق مباشر بين السفراء تسهيلا للتعامل الديبلوماسي اللبناني مع كل دولة عضو في الاتحاد.

٤– سيتسنى لكل سفير ان يقدم تقريرا لوزير الخارجية حول علاقة لبنان مع كل دولة اوروبية على المستويات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والثقافية بحيث ستكون فرصة لمعرفة حجمها ونوعها ومستواها لايجاد السبل الكفيلة لتفعيلها.

الاجتماع سيكون ليوم واحد، الجمعة المقبل في الطبقة الثالثة من مقر السفارة اللبنانية في باريس شارع كوبرنيك.

واشارت المصادر الى ان اجتماعين مماثلين عقدا للسفراء اللبنانيين في اوروبا الاول، عام ١٩٧٦ برئاسة وزير الخارجية فيليب تقلا وضم معظم السفراء، والاخر ١٩٨٢ في رعاية وزير الخارجية انذاك ايلي سالم واقتصر على المعتمدين لدى بعض الدول الاوروبية. والاجتماعان عقدا لشرح خطورة الوضع في لبنان مع اشتداد المعارك العسكرية فيه يومذاك.

ويشارك في الاجتماع ايضا الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن الذي يصل الى باريس الخميس المقبل.

أما السفراء المشاركون، الى السفير في باريس ناجي ابو عاصي ورئيس بعثة لبنان لدى "الاونيسكو" سامي قرنفل ومدير مكتب الوزير السفير ملحم ميستو ومدير المراسم السفير رامز دمشقية، فهم: محمود حمود (بريطانيا)، جهاد مرتضى (بلجيكا)، روبير عرب (اسبانيا)، سليم ثابت (المانيا)، سليم تدمري (روسيا)، اميل بدران (رومانيا)، فؤاد عون (اسوج)، نصرت الاسعد (يوغوسلافيا)، سمير حبيقة (النمسا)، امين الخازن (رئيس بعثة لبنان لدى المنظمات الدولية في جنيف)، يوسف ارسانيوس (الفاتيكان)، حسين الموسوي (بلغاريا)، احمد ابرهيم (بولونيا)، جعفر معاوي (تركيا)، الياس غصن (اليونان)، سليمان يونس (الجمهورية التشيكية).

ويذكر ان لا سفراء للبنان لدى ايطاليا وسويسرا وهولندا بسبب شغور المركز في روما باحالة يحيى المحمصاني على التقاعد وفؤاد الترك في برن وتعيين جهاد مرتضى لدى سفارة بلجيكا بعد نقله من هولندا.

وزير الدولة للشؤون المالية يرد على انتقادات الحص

السنيورة: تجاوز آثار الحرب يتطلب تضامناً وطنياً وإدراكاً لضغط الاحتلال الاسرائيلي على الاقتصاد والاستقرار

اصدر امس وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة بيانا عنوانه "للتذكير حتى لا ننسى" ركز فيه على الملاحظات والانتقادات التي وجهها الى الحكومة امس الرئيس سليم الحص في شأن خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار التي عارضها مجلس الوزراء.

قال بيان السنيورة:

"اولاً: ان الناتج المحلي في لبنان وبحسب اخر تقديرات صندوق النقد الدولي سوف يصل اخر السنة الجارية الى نحو ١٥ مليار دولار في حين ان الدين العام لا يزال في حدود ١٢.٦ مليار دولار وهذا يعني خلافا لما قيل ان الدين العام لا يزال دون الناتج المحلي. وهذا الدين العام مقسم دينا عاما خارجيا يعادل حتى نهاية آب ٢٢٠٠ مليون دولار، ودينا داخليا صافيا يصل الى ١٦٠٠٠ مليار ليرة لبنانية اي ما يعادل ١٠٤٠٠ مليون دولار.

ثانياً: انه من المفيد ان نتذكر ان الدين العام المحلي بالليرة اللبنانية كان في نهاية ايلول ١٩٩٢ يساوي ٣٦٠٠ مليار ليرة لبنانية. وعلى اساس معدل الفائدة على سندات الخزينة في السنوات الخمس الاخيرة، فان هذا الدين يصبح في تاريخ نهاية آب ١٩٩٧ نحو ٨٢٠٠ مليار ليرة لبنانية اي ان هذا المبلغ يعادل ما يزيد على ٥٢ في المئة من مجموع الدين العام الداخلي حاليا.

ثالثاً: من المعلوم انه ما دام هناك عجز في الموازنة فان ذلك يستتبع بالضرورة زيادة في المديونية. والحكومة في السنوات الخمس الاخيرة كانت تنبه دائما الى موضوع العجز وتعتبره امرا ينبغي التوقف عنده مليا ومعالجته بزيادة الواردات اي بتحسين الجباية من جهة، والتفتيش عن موارد جديدة من جهة اخرى. واذا نظرنا الى ما وصلت اليه الواردات سنة ١٩٩٦ وفي الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٧ بالمقارنة مع ما كانت سنة ١٩٩٢ لتبين لنا ان هناك زيادة في مجموع الواردات لا تقل عن نحو اربعة اضعاف ما كانت، وانصافا للحقيقة فان هناك جزءا من هذه الزيادة نتج من واردات اضافية تم اعتمادها في السنوات الماضية ولكن الجزء الاكبر من هذه الزيادة نتج من تحسن ملحوظ في الجباية وهو الامر الذي لا نزال نسعى الى تعزيزه بكل الوسائل المتاحة. وبالتالي فان هذه الارقام تؤكد حصول زيادة في جباية حقوق الدولة قبل ورود النصائح. ونحيل المهتمين في هذا الشأن على ما كانت الحكومة قد بينته في فذلكة موازنة سنة ١٩٩٧ في شأن موضوع الواردات وموضوع الجباية.

رابعاً: ان التوافق بين الدول الصناعية في شأن الدين العام ونسبته الى الناتج المحلي والذي يعرف باتفاق ماستريشت اقر على اساس نسبة ٦٠ في المئة من الناتج المحلي كسقف للاقتراض و٣ في المئة كعجز سنوي نسبة الى مجموع الناتج المحلي علما بان سقف الاقتراض بدأت تتخطاه معظم الدول ليصبح اكثر من ذلك وليصل الى نحو ٧٥ في المئة بالنسبة الى عدد من الدول الصناعية الكبرى وان هذه النسبة في ما خص بعض الدول الاوروبية الصناعية كايطاليا وبلجيكا تصل الى ١٤٠ في المئة و١٢٠ في المئة على التوالي. في هذا الشأن لا نعتقد انه من الواقعية او حتى الانصاف ان نعقد مقارنة بين بلد صغير كلبنان ذي موارد محدودة وخارج من حرب طويلة انهكته وانهكت بنيته الاقتصادية ولا يزال يرزح تحت احتلال اسرائيلي ضاغط. ويتعرض لاعتداءات اسرائيلية مستمرة ويعيش ظروفا سياسية داخلية غير مستقرة ناتجة من الحرب وتتجاذبه تيارات سياسية متعددة الاتجاه ومتضاربة المصالح، ناهيك بالانعكاسات السلبية التي نتجت عن الانتخابات النيابية والتمديد الرئاسي، سواء على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد النقدي والمالي. ان بلدا كلبنان يعيش كل هذه الظروف والحالات والتقلبات لا يمكن مقارنته ببلدان أخرى مرت بتجربة الحرب، ولكن عرفت بعدها طعم الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي الذي مكنها من اجتذاب الاستثمارات اللازمة وتوظيفها واعادة بناء بنيتها المادية والبشرية. واذا كان لا بد من المقارنة، فيجب البحث في احوال الدول المجاورة او المماثلة للوضع اللبناني الا اذا كانت رغبة اعضاء المعارضة ان يضيفوا بالشروط والمعايير الاوروبية ويشتوا تحت مظلة تشجيع سلبيات المجتمع السياسي اللبناني.

ولا بد هنا من ان نعود الى ما عرضته الحكومة في فذلكة موازنة ١٩٩٧ من مقارنة الاقتصاد اللبناني بعد الحرب بالاقتصادات الاوروبية واليابانية التي خرجت من الحرب، وما هي الواردات والمساعدات التي حصلت عليها اقتصادات تلك الدول والمشاكل التي واجهتها والتضحيات التي قدمتها والعجوزات التي تحملتها والاموال التي اقترضتها حتى استطاعت ان تتخطى ما ولدته الحرب من نتائج، جعلتها تصل الى ما وصلت اليه اليوم من حال استقرار في اوضاعها المختلفة.

خامساً: ان القول ان الحكومة لم تستطع ان تلتزم العجز الذي بينته في موازنة سنة ١٩٩٧ والذي وصل حتى الآن الى نحو ٥٣ في المئة هو قول يفتقر الى الموضوعية لانه اكتفى بالنظر الى الارقام المجردة في معزل عن الاسباب والظروف الموضوعية التي حالت دون هذا الالتزام الدقيق. فالكل يعرف ان ذلك قد نتج في جزء كبير منه من انفاق جزء من المبالغ المدورة من موازنات السنوات الماضية وعن المبالغ المدفوعة من حسابات المؤسسات العامة والبلديات لدى مصرف لبنان وكذلك من اقتراحات ومشاريع القوانين التي جرى اقرارها في مجلس النواب والتي لم تقترن بأي تغطية على الاطلاق (كالمعلمين والصحة). وكذلك بسبب الفوائد التي استحقت السنة ١٩٩٧ والناتجة عن سندات الخزينة التي جرى الاكتتاب فيها عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ بفوائد مرتفعة على اثر العدوان الاسرائيلي المعروف على لبنان.

سادساً: اما عن موضوع معدلات الفائدة وحجم الاكتتابات في سندات الخزينة، فان هذا الامر يجب النظر اليه من زاوية الحرص على تأمين مقدار عال من الاستقرار والامان الاقتصادي والنقدي في وجه التقلبات السياسية الحادة التي يتأثر بها لبنان في شكل مباشر بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي والتوترات والخلافات والتجاذبات السياسية فضلاً عن لجوء بعض القوى السياسية في كثير من الاحيان الى التعرض للاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية بصورة سلبية ومضرة باستقرار هذه الاوضاع تحقيقاً لاغراض سياسية مما يرتب على لبنان واللبنانيين دفع اثمان اقتصادية ومالية باهظة لمواجهة هذه الحالات ليس اقلها رفع معدلات الفائدة على النحو الذي حصل. الا انه على رغم كل هذه المصاعب نجحت الحكومة في تحقيق استقرار في معدلات الفائدة على الليرة اللبنانية في السوق المحلية هذه السنة واتجهت معدلات الفوائد على مختلف فترات اصدارات الخزينة تدريجاً نحو الانخفاض وهو الامر الذي سنلمس نتائجه الايجابية على الصعيدين الاقتصادي والمالية العامة في المرحلة المقبلة.

سابعاً: اما بالنسبة الى الاولويات فلا بد من الايضاح ان لبنان الخارج من الحرب كان يحتاج الى كل شيء بسبب ما تعرض له من تهديم لمعظم بنيته التحتية، وان حاجات اللبنانيين بعد ما اصابهم من ويلات الحرب كانت لا تقف عن حد، من ماء وكهرباء ومدارس ومراكز صحية وطرق، وكلها كانت تشكل بالنسبة اليهم اولويات لا يمكن التأخر في تلبيتها فضلاً عن القضايا الكبرى التي تتوقف عليها مسيرة الوفاق الوطني كقضية المهجرين وحاجات صمود اللبنانيين في الجنوب والبقاع الغربي في مواجهة الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية، هذا اذا لم نذكر الحساسيات التي تثار بسبب حاجات المناطق المختلفة، مع ما تجره من خلافات ذات طابع طائفي ومذهبي تجعل عملية تحديد الاولويات من الحكومة منفردة امراً غير منطقي.

ومع ذلك فقد تقدمت الحكومة في عرضها لموازنة ١٩٩٥ بجملة من المشاريع المختلفة التي تتكامل في اولوياتها وتغطي حاجات اللبنانيين في مختلف المناطق اللبنانية وتوازن في ما بينها، كما وضعت دراسة حول الاثر الاقتصادي للبرنامج الانمائي الشامل الذي اقترحته، فأدى ذلك كما يعلم الجميع الى عاصفة سياسية ارتأت الحكومة على اثرها سحب هذه المشاريع من الموازنة العامة ووضع مشاريع قوانين خاصة بكل واحد من هذه المشاريع بناء على رغبة وتوصية لاعضاء مجلس النواب، واحيلت هذه المشاريع على المجلس لدرسها واقرارها، وحتى الآن لم تقترن باي نتيجة.

ثامناً: وفي ما يتعلق بمؤتمر "اصدقاء لبنان"، سعت الحكومة، في خضم المتغيرات والتحولات والازمات العالمية، وعقب حرب الخليج الاولى والثانية، الى الحصول على ما يمكن من المساعدات والهبات والقروض الميسرة والعادية والاصدارات الدولية بهدف تأمين مزيج ملائم ومتنوع وبكلفة معقولة للمصادر المالية للدولة. كما بذلت جهوداً مضنية من اجل عقد مؤتمر اصدقاء لبنان وسعت في هذا المؤتمر الذي حضرته ٢٩ دولة وعدد من الصناديق المالية الدولية الى الحصول على قروض ميسرة وعادية وقد اثمر سعيها وعوداً جدية بتقديم قروض وتسهيلات ائتمانية بنحو ٣،٢ مليارات دولار مدى السنوات الاربع المقبلة ومشاريع هذه القروض يجري ارسالها تدريجاً الى مجلس النواب لدرسها واقرارها كما ان العمل جار على تنفيذ المشاريع التي حصل على قروض من اجلها وتمت الموافقة عليها وفي امكان اللبنانيين جميعاً ان يروا امام اعينهم ماذا ينفذ من مشاريع انمائية في مختلف المناطق اللبنانية. فهل نلام اذا قمنا بهذا المسعى؟

ولا بد من التوضيح هنا، كما فعلنا مرات، أن هذه القروض مخصصة لمشاريع محددة ولا يمكن استعمالها لتمويل نفقات عودة المهجرين او لتغطية الزيادات في الرواتب والعطاءات الاجتماعية التي ينبغي على الدولة تأمينها من مصادرها الخاصة او من طريق الاقتراض من الاسواق العالمية او الاسواق المحلية.

ان الكلام على فشل سياسة الحكومة الاقتصادية هو كلام سياسي لا علاقة به بعلم الاقتصاد ولا بالتشبه بالمقاييس الدولية والا فما تفسير اقبال الكثير من الدول الاوروبية وغير الاوروبية والصناديق الاستثمارية الدولية على اقراض لبنان ما يحتاج اليه من قروض ميسرة وغيرها من انواع القروض؟ أليس هذا دليلاً على ثقة العالم بسياسة الحكومة الاقتصادية، وعدم اعترافها بالاوصاف السياسية غير العلمية؟ اما الحديث عن البديل المقترح، وهو التقشف وترشيد الانفاق وسد ابواب الاهدار، فان اختصاصيي الاقتصاد في لبنان وفي اوروبا ايضاً، يعلمون ان التحصين السياسي والمسؤولية المشتركة بين مجلس النواب والحكومة هما السبيل الوحيد.

إننا ندعو الجميع للعودة الى قراءة فذلكة موازنة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧ كي يطلع كل غيور على مصلحة البلاد ومصلحة اللبنانيين على مدى المشكلة البنيوية التي تعانيها موازنة الدولة اللبنانية وحجمها ومدى ادراك الحكومة لتلك المشكلة والجهود التي قامت وتقوم بها من اجل معالجتها. ولا يغيب عن اصحاب الخبرة وأهل الاختصاص في هذه الشؤون المعقدة ما تتطلبه هذه المعالجة من وقت وتعاون وتضامن من كل المعنيين واصحاب الشأن والعمل على تجنيب البلاد الخضات السياسية والامتناع عن التدخل السياسي في الادارة من اجل تحسين مستوى اداء الدولة بأقل كلفة ممكنة.

تاسعاً: ان زيادة ٣٠٠٠ ليرة لبنانية على سعر صفيحة البنزين التي اقرت سابقاً كان هدفها تمويل جزء من كلفة زيادة الـ٢٠ في المئة على الرواتب والاجور وهذه الزيادة ليست لها علاقة على الاطلاق بسلسلة الرتب والرواتب الجديدة التي اعدت والتي لا تزال امر تنفيذها يبحث عن موارد مالية ملائمة لجهة مقدارها وطبيعتها لمنع تفاقم العجز ايضاً في موازنة الدولة.

واننا لنرجو اخيراً ان ينظر الى المشروع الذي اقترحته الحكومة بكل هدوء وتجرد. فلقد اقترحته الحكومة لخفض العجز في الموازنة ولتغطية نفقات ضرورية واساسية، سواء على صعيد تكملة مسيرة الوفاق الوطني، او على صعيد تلبية حاجات اساسية وضرورية لبعض المناطق اللبنانية وتنميتها، او على صعيد تأمين سير عمل بعض المرافق العامة الاجتماعية والانمائية وبخاصة تلك المتعلقة بالاستشفاء والتي ترتبط بها حاجات انسانية وصحية كلها تستهدف مساعدة الطبقة غير القادرة وغير الميسورة من اللبنانيين.

هذا المشروع نرجو ان ينظر اليه وان يدرس في صورة موضوعية بعيداً من المصالح السياسية بحيث يتم التوقف ملياً عند اهمية هذه المشاريع وحيويتها من جهة، وضرورة تأمين الموارد المالية اللازمة لها من جهة اخرى منعاً لزيادة العجز والحؤول دون تنامي هذا العجز في الموازنة وتعقيد المشكلة البنيوية فيها، اذ لا يمكن على الاطلاق الاتفاق على هذه المشاريع اذا لم تتأمن الواردات الملائمة لها، كما لا يمكن ان نقف مكتوفين امام هذه الحاجات الملحة التي تترتب على عدم تلبيتها نتائج وخيمة على مسيرة البلاد واستقرار اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية كما انه لا يمكننا ان نقف مكتوفين امام موضوع العجز في الموازنة دون ان نضع الحلول الحقيقية لخفضه.

إن الانتقاد سهل ولكن العمل في ظل اوضاع داخلية صعبة وحساسة ومعقدة، وفي ظل ظروف اقليمية ودولية تحكمها المصالح، هو امر غاية في الصعوبة ولا يستهان به، ونعلم كم يتطلب من الجهد ومن تأمين شبكة من العلاقات الخارجية، واهم من ذلك توفير الثقة في الداخل، امنياً وسياسياً واقتصادياً وقد نجحنا في ذلك.

ولا يجوز لنا ان نحكم على الامور بعيداً عما تفعله اسرائيل في لبنان. ولا يجوز ان ننسى او نتناسى ان اسرائيل قابعة على صدورنا تشن علينا الحرب كل يوم وتعمل على ضرب استقرارنا الاقتصادي والمالي والسياسي والاجتماعي وتعطيل مسيرة النهوض والبناء في البلاد.

لقد حاولنا بادئ ذي بدء التوسع في الانفاق الاستثماري والتنموي لاطلاق عجلة الاقتصاد واستعادة الثقة بلبنان حتى لا تبقى قابعين في مكاننا، كما يريد البعض، ويسبقنا الزمن ونتحسر على ما فاتنا، ويهاجر ما تبقى من ثروة بشرية في لبنان، هي قوام اقتصادنا وأمل المستقبل. فهل نلام ايضاً على ذلك"؟

السفير الفرنسي يجدد من بكركي موقف بلاده

التمسك بسيادة لبنان واستقلاله وتنفيذ القرارات الدولية

البطريرك صفير مترئسا الاجتماع.

مستقبلا السفير الفرنسي. (اميل عيد)

جدد السفير الفرنسي دانيال جوانو موقف بلاده لجهة "تمسكها بسيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه واحترام قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالجنوب"، معربا عن امله في عودة السلام الى جميع اللبنانيين.

تحدث جوانو بعد زيارته قبل ظهر امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، قال: "تكلمت مع غبطته اولا عن يوم الشبيبة العالمي الذي احتفل به اخيرا في باريس، وكان بالنسبة الينا حدثا مهما، اذ استقبلنا بكل سرور مجموعات الشبيبة العالمية، وبينها ثلاث مجموعات كبيرة هي الايطالية والبولونية، واللبنانية التي شاركت بنحو ٢٧٠٠ شاب وشابة. واستقبلناهم ضمن العائلات الفرنسية حيث كان لهم حضور مميز واعطوا صورة رائعة عن لبنان".

وعن الوضع في لبنان قال: "تداولنا مجمل الاوضاع، وخصوصا في الجنوب، وذكّرت بالموقف الثابت لفرنسا لجهة تمسكها بسيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه واحترام قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالجنوب. وتأمل في عودة السلام الى جميع اللبنانيين. وفي اعتقادي ان في استطاعة جميع الدول الحسنة الارادة، المساهمة في معاودة اطلاق الحوار حول عملية السلام، وان للولايات المتحدة دورا رئيسيا ومهما تمارسه في الشرق الاوسط. ونحن فرحون لمجيء السيدة (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت وزيارتها لبنان، وطبعا نحن نشجع الديبلوماسية الاميركية على معاودة احياء الحوار الفلسطيني – الاسرائيلي، ونرى ان للمجموعة الاوروبية دوراً، اذ ان الديبلوماسية الاميركية والديبلوماسية الاوروبية تسيران معا في خطين متوازين وفي استطاعة الاثنتين عمل الكثير لاطلاق الحوار والسلام". وكذلك استقبل البطريرك وفدا من المتحدرين من اصل لبناني في تشيلي، وشرح له الوضع، وحض اعضاء الوفد على زيارة لبنان والمساهمة في اعادة اعماره، وتربية اولادهم على التعلق بالجذور.

مجلس مطارنة

وترأس صفير اجتماعا استثنائيا لمجلس المطارنة الموارنة، ولم يصدر بيانا، واكتفى المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة بالقول: "عقد السادة الاساقفة المطارنة اجتماعا خاصا برئاسة صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى، وكان موضوع الاجتماع واحدا وهو الانكباب على دراسة نظام المحكمتين المارونيتين البدائية الموحدة والبطريركية الاستئنافية. ولم نتطرق في هذا الاجتماع الى اي موضوع آخر لا وطني ولا رعوي. فالاجتماع كان مخصصا لهذا الموضوع ودرسناه. وطبعا لم ننته من اقرار النظامين، اذ انهما يحتاجان الى مزيد من الوقت لاستكمال البحث فيهما، وخصوصا بعد اعادة النظر في ملاحظات اللجنة القانونية المكلفة تحضير المسودة بعد درسها امام القضاة".

وغدا يسافر البطريرك الى روما يرافقه امين سره الخوري ميشال عويط لعشرة ايام يشارك خلالها في اعمال سينودس آسيا ويلتقي البابا يوحنا بولس الثاني واركان الكرسي الرسولي.

صفير الى باريس في كانون الاول

باريس – "النهار":

علم من اوساط مطلعة ان البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير سيلبي دعوة من الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية في كانون الاول المقبل ويدشن كنيسة مارونية في مرسيليا ويعقد سلسلة لقاءات في العاصمة الفرنسية.

● وزير الصحة العامة سليمان فرنجية: "ما من احد ضد الخطة الحكومية في المطلق، نحن رفضنا الزيادة المطروحة على البنزين، وكنا قد اقترحنا على الرئيس رفيق الحريري منذ اليوم الاول ضريبة في حدود ١٥٠٠ ليرة، وقلنا له اننا نوافق على ذلك. واذا كان صحيحاً ان الدول لا تعيش من دون مداخيل وضرائب، فانها لا يمكن ان تعيش على ظهر الناس بل يجب ان تعيش مع الناس". وذكر بالبدائل التي كان طرحها، ومنها الزيادة على التبغ والسجائر المستوردة، وقال: "يقولون انهم يخشون التهريب في حال زيادة اسعار الدخان، فأية دولة هي التي تخاف من التهريب؟". ونفى ان تكون معارضة الزيادة على البنزين سياسية واصفاً اياها بـ"اقتصادية حقة"، وقال: "نحن نمثل الشعب الذي لا يحتمل هذا الضغط المعيشي والاقتصادي".

● النائب مصطفى سعد عن جلسة مجلس الوزراء الاخيرة: "لو ان ما حصل التزام للاصول النظامية والدستورية في طرح القضايا الكبرى السياسية والاقتصادية، لكنا وفرنا على لبنان الكثير من الاخطاء السياسية والمخاطر الاقتصادية. ان سياسة تفرد رئيس الحكومة في تقرير المواضيع المهمة من دون العودة الى مؤسسة مجلس الوزراء هي التي ورطت لبنان في هذا المأزق الاقتصادي وفي هذه المديونية الكبيرة (...). ان المعارضة طرحت رداً على سياسة الحكومة الاقتصادية والمالية عدداً من البدائل، اولها تطبيق الاصول الديموقراطية بالاحتكام الى المؤسسات الدستورية بدل منطق التفرد. ان الحكومة لو استجابت لطلب المعارضة الذي طرحته منذ سنوات والقاضي بالعمل على ايجاد بطاقة استشفائية واحدة للبنانيين كافة والغاء صناديق الاستشفاء ومزاريبه ومؤسساته المختلفة، لما كنا اليوم نتخبط في مأزق تأمين مستحقات المستشفيات الخاصة (...)".

● رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر رأى "ان اي استدانة من الخارج لا بد ان تراكم الاعباء المالية التي يقع سدادها على كاهل المواطن الذي يئن من ثقل الضرائب والرسوم" ودعا الحكومة الى ايجاد مبادرات بديلة تسد العجز وتحسن الجباية وتضع رسوماً لا تطاول الطبقات الفقيرة".

اعلن اعادة فتح وسائل الاعلام الطرابلسية اذا لم ينفذ القانون

كرامي: ٩٩,٩٩٪ من الناس يعارضون زيادة الضرائب وعلى الحكومة مراقبة الصناديق ووقف الاهدار والاستدانة

طرابلس – من نجيب اسكندر:
قال الرئيس عمر كرامي "ان الشعب هو الذي اسقط مشروع رئيس الوزراء رفيق الحريري في مجلس الوزراء "لأن اغراق الناس في الضرائب الفادحة امر يرفضه الجميع". وقدّر معارضة الشعب للحكومة بنسبة ٩٩,٩٩ في المئة، حاضا اياها على "وقف الاهدار وتحسين الجباية واعتماد حلول غير الاستدانة لمكافحة عجز الخزينة".

ورأى ان نسبة العجز تفوق ٦٠ في المئة في الموازنة الجديدة في حين ان "الحريري والوزير المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة يتباهيان بموازنة عصرية وثورية لا يزيد العجز فيها على ٣٥ في المئة".

ارادة الشعب

عقد كرامي امس ندوة صحافية خصصها للحديث عن مشروع الـ٨٠٠ مليون دولار الذي رفضه اكثرية الوزراء في جلسة الاربعاء قال: "لا شك في ان سقوط المشروع في الجولة الثانية امام مجلس الوزراء هو تعبير عن ارادة الشعب. فالرئيس الحريري في مشروعه يتبنى عناوين اساسية لا يمكن احدا ان يعارضها. لكن تمويل هذا المشروع بفرض ضرائب جديدة وباهظة على الناس، ولاسيما منهم الطبقة المتوسطة والفقيرة امر يرفضه الجميع. لذلك كانت هناك معارضة ساحقة استطيع ان اقول انها ٩٩,٩٩ في المئة ضد زيادة الضرائب وخصوصا على البنزين. لأن هذه الضريبة ستزيد من تكلفة المعيشة وتحمل الناس اعباء كبيرة لا يستطيعون تحملها. كل ما اريد قوله بعدما استمعت الى الرئيس الحريري الذي عزا رفض مجلس الوزراء هذه الخطة الى اسباب سياسية لا اقتصادية،

اولا – اريد ان اتحدث في السياسة والاقتصاد فاقول ان مشروع الرئيس الحريري هو هروب الى الامام، وان اعلن موازنة ١٩٩٦ – ١٩٩٧. وان ما قاله الرئيس الحريري والوزير السنيورة عن هذه الموازنة من انها عصرية وثورية في عالم الموازنات، وان العجز فيها خفض الى ٣٥ في المئة. لكن النتيجة جاءت بعجز تجاوز ٥٠ في المئة حتى الآن والحبل على الجرار. ومعروف انه الاشهر الثلاثة الاخيرة من كل سنة تتزايد مصاريف الدولة تزايدا كبيرا. مما يعني ان التقديرات تشير الى عجز سيتجاوز ٦٠ في المئة. والرئيس الحريري يستدين ليخفف العجز ويحمل الناس مزيدا من الضرائب. ويقول ما هو البديل؟

انا اقول له ما هو البديل: هناك اجماع من كل الناس بمن فيهم المسؤولون على وجود اهدار كبير في الدولة. ولا اعتقد ان الرئيس الحريري بما يملك من امكانات شخصية ومن نفوذ في كل المراكز الاساسية في الدولة عاجز عن وقف هذا الاهدار اذا اراد ذلك. فليقدم على وقفه، مثلاً: نحن ندفع على التزفيت (التعبيد) ما يزيد على مئة مليون دولار في السنة. يزفتون الشوارع من هنا، وفي اول شتوة تحفر الشوارع ويذوب الزفت، فأين التنسيق بين الوزارات؟ اليس هذا اهدارا؟ ثم يعاد تزفيت كل الشوارع والطرق في السنة التالية بنسبة ٩٠ في المئة.

ثانيا – هناك ضرائب ورسوم، والرئيس الحريري ووزراؤه يعترفون بأن هذه الضرائب والرسوم لم تجب بكاملها. وتبقى نسب كبيرة منها دون جباية. فاذا اوقفنا الاهدار، ومجالاته واسعة، واحكمنا الجباية نرى بعد جردة حساب ماذا تبقى علينا من عجز، قبل ان نقرر فرض ضرائب جديدة والهروب الى امام.



الرئيس عمر كرامي في ندوته الصحافية في طرابلس امس. (حسان عصافيري)

مراقبة "الصناديق"

ثالثا – هناك مشاريع عرضها الوزير (ميشال) المر وتؤمن مداخيل كثيرة للحكومة ولا ترهق الطبقة المتوسطة والفقيرة. فلماذا يرفض الرئيس الحريري الاخذ بها، وخصوصا موضوع الهاتف الخليوي. وما لا نستطيع ان نفهمه هو انهم رخصوا للشركات بـ٨٠ الف خط فأصبحت الخطوط تزيد على ٣٠٠ الف خط باعتها الشركات الخاصة دون ان تعود هذه الخطوط وارباحها الى الدولة او نسبة عالية من الارباح على الاقل، تتخذ الحكومة هذه الخطوات عندئذ تبحث في مشروع المليار او الثمانمئة مليون.

رابعا – موضوع المهجرين هو موضوع اساسي، لكن المواطن يسأل ما هو حجم هذا الملف بين اموال الدولة والاموال الخاصة التي دفعت وقدرت بثمانمئة مليون دولار على المهجرين. فما هي نسبة المهجرين الذين عادوا ومن بقي منهم مهجراً؟ وما هي تكلفة اعادتهم؟ وما هي هذه الالغاز التي تقال لنا عن هذا الملف؟ نريد ان نعرف ماذا علينا ان ندفع؟ وكلنا مع عودة المهجرين فقولوا ما هي تكلفة ذلك؟ وهل هذا كثير؟

خامساً – ان الصناديق التي تحدثنا عنها منذ سنوات – لا احد مرتاح الى وضعها. فلا رقابة عليها. ونجد ان المشروع الذي سقط امس في مجلس الوزراء يخصص لهذه الصناديق مبالغ ضخمة. فقولوا لنا كيف تجري مراقبة هذه الصناديق، خصوصاً عندما تعطى هذه الصناديق الاموال كيف تتم مراقبتها؟ وكيف نطمئن الى ان الاموال تصرف في محلها؟ خصوصاً اننا سمعنا ونسمع وزراء في هذه الحكومة يطعنون في عمل هذه الصناديق. هذه هي الصورة عند المواطنين ومع ذلك يسأل الرئيس الحريري ما هو البديل عن الضرائب؟ نود لو كنا معه في كل الامور التي يمشي فيها، لكنه في الشكل الحالي لا نرى الا انواعاً من التسيب في اعمال الدولة. الحكومة قادرة اذا حزمت امرها ان تضع حداً لهذا التسيب. واذا كان الرئيس الحريري استفظع قول احد الوزراء بأن ٧٥ في المئة من المواطنين هم معارضون للحكومة فالحق على بطانته، التي لا تسمح بايصال الحقيقة اليه وهي ان ٩٩,٩٩ في المئة من الناس ليسوا مع الحكومة".

الحريري عنيد

وسئل عن سبب اصرار الحريري على المشروع حتى بعد سقوطه، وعن الحلول البديلة المقترحة، فأجاب: "معروف ان الرئيس الحريري عندما يقتنع بأمر لا يتراجع عنه. وهذا من اكبر عيوبه. ويفترض ان تكون لديه ليونة وعليه ان يستمع الى رأي الناس من مؤيدين ومعارضين، ثم يغربل ليصل الى قرار في مصلحة البلد. وفي النتيجة لا مصلحة لنا ولا غاية الا مصلحة البلد والشعب. وكل الكلام الذي قلناه جاءت الايام لتثبت صحته. انا ارى ان الرئيس الحريري عنيد ولا يتراجع. لقد سمعناه كلنا على التلفزيون "اذا سقط المشروع، بكرا سنعود ونمرره ومنرجع نقنعهم". القصة ليست قصة عناد فالناس في حال ركود ويأس وجمود اقتصادي طويل عريض وكل الناس يعرفون حجم الدين المترتب على الدولة وخطورة ذلك على حاضر البلد ومستقبله. فنحن لا نزال نستدين بدل ان نخفض العجز بالتقشف وشد الاحزمة ووقف الاهدار وضبط الامور. يعلن الرئيس الحريري انه سيخفض العجز من طريق الاستدانة فهل هذا حل؟".

"يروح بيجي غيرو"

● هل يستقيل الحريري؟

– "ملت النبي وتدبرت الامة". لا احد يدوم الا وجه الله الكريم، لذلك القصة ليست ان الحريري اذ راح يروح لبنان. او يروح الاقتصاد. اليوم هناك وضع اقليمي وسياسي، والسياسة التي يسير بها الحريري خاطئة ليتفضل هو ويعدل الامور بالشكل الذي يخفف عن هذا الشعب ويحفظ حقه ويخفض عن كاهله هذه الاعباء والمعاناة على الخطأ كارثة. اذا كان لا يريد التراجع عن الخطأ فليروح وبيجي غيرو".

● ان ٤٥ في المئة من الوزراء كانوا الى جانب الرئيس الحريري في الجلسة هذا يعكس نسبة الناس الذين يؤيدون هذه الحكومة.

– انا اسف ان اقول ان هؤلاء الوزراء الذين ايدوا (الحريري في الجلسة) لا يجمعون عشرة اصوات حولهم من الشعب فهل يعقل ان هؤلاء الوزراء يمثلون الشعب؟

المجلس مغيّب

● هل يتمكن الحريري من اقناع الوزراء المعارضين؟

– لا استطيع التنبؤ. ولكن من التجارب السابقة فلكل وزير مصالح معينة واهداف خاصة. وهناك بعض الوزراء يخافون على مراكزهم ويمكن ان تحدث تراجعات. لكن القصة ليست هنا. القصة هي مصلحة البلاد. فنحن تبيّن الاخطار ونوضح الصورة ونحكي بلسان الناس فالعملية ليست في تراجع الوزراء ام لا او بقاء الوزارة او ذهابها، كل ما يهمنا هو بقاء الوطن ويهمنا ايضاً كما قال الرئيس نبيه بري عدم نزول الناس الى الشارع وكفانا خضات.

● كيف تقوّم دور مجلس النواب؟

– ويا للاسف الشديد لم تعد لدينا حياة سياسية ومجلس النواب ومع احترامنا لكل الناس، مغيب، ولم يثبت وجوده وفي الكثير من الامور المفصلية التي تهم كل الناس، على كل حال تشرين اصبح على الابواب، فليكذبنا المجلس ويتخذ المواقف الصحيحة، قال الحريري ان الديون المتراكمة على الدولة واقر عليها مجلس النواب وهذا صحيح، فليأخذ مجلس النواب الموقف الذي يعبر بالفعل عن رأي الناس وأحاسيسهم ومعاناتها والايام آتية.

لماذا طرابلس مكسر عصا؟

● عن ملف قانون الاعلام وطريقة تطبيقه الذي جاء اخيراً بصيغة حملت نتائج دموية.

– لا اريد ان اكرر مواقفي السابقة، تحدثنا معكم مراراً وتكراراً عن الملف الاعلامي وعن المحاصصة وعن الظلم في تطبيق القوانين وهذا امر واضح، وبالوقت الذي كان يناقش فيه قانون الاعلام في المجلس النيابي كانت اهداف الحكم واضحة في هذا الموضوع. ولم يتراجع المسؤولون واخذوا الحصص التي ارادوها وحرموا الناس كل مواقعها الاعلامية وقلنا اذا لم يكن هناك تعدد اعلامي لا تكون الحرية مؤمنة وحصل ما حصل، ونستغرب شيئين: الاول: لماذا اختيرت طرابلس اولاً، من اجل قفل وسائل الاعلام فيها؟ وثانيا، لماذا هذه القساوة، يعني جماعة التوحيد اتخذوا قرارا حضاريا، بالاعتصام، وبعدم مقاومة الدولة بالسلاح، لماذا هذه القساوة؟ ولماذا اطلاق النار والقتل؟ حتى الآن لم نستطع فهم ذلك. اوقد جرت حركات تمرد في البقاع ونحن طبعاً حرصاء على اهلنا في البقاع ولا نريد ان يحدث لهم ولا بأي شكل من الاشكال ما حدث في طرابلس، لكن لماذا دائماً طرابلس مستهدفة؟ وطرابلس يريدونها مكسر عصا، وطبعاً دائما نقول كطرابلسيين أننا أم الصبي ونحن حرصاء على الدولة وعلى هيبتها وعلى تطبيق القوانين، لان الدولة دولتنا والوطن وطننا، واليوم هناك حكام الكراسي غداً غير موجودين ولكن الدولة باقية لنا والوطن لنا، لذلك لا أحد منا يمن فيهم "حركة التوحيد" وكل الحركات الاسلامية التي يسمونها اصولية لا أحد ضد الدولة وأثبتت الايام انها لا تفرط بهذه الاشياء وكلها تعي دقة المرحلة التي نمر فيها. من هنا نستغرب هذا الحقد على هذه المدينة ونكرر استنكارنا لما حدث ونكرر مطالبنا بضرورة ايجاد لجنة تحقيق، وكما علمت أن الاخوان رفعوا دعاوى امام القضاء من اجل التحقيق في كل هذه التجاوزات التي حصلت والتي سببت القتلى والجرحى.

مهلة شهر للاعلام

● وهل تستطيع الحكومة قفل ملف الاعلام وغلق بقية الوسائل غير المرخصة وخصوصاً اعلام الشيخ صبحي الطفيلي في البقاع؟

– اتصور ان هذا ما يجب ان يحصل واذا كانت القصة قصة هيبة دولة بدها تطبق على الجميع، لكن اليوم اقول بصراحة اذا كان الامر عكس ذلك، فانا اول من اعود الى وسائل اعلامي طبعاً، و"اذا القصة قصة مراجل وقوة فنحن لا أحد ارجل منا بنفتح من جديد. ومن هنا الى شهر يبان سياق التطبيق الحكومي لهذا الملف.

حزب الاحرار: الشعب يرفض التضحيات ما دامت الحال على ما هي

لاحظ المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "ان المواطن بات رافضاً ان يتحمل الاعباء، او ان يقبل بتقديم التضحيات ما دامت الحال على ما هي عليه"، مكرراً "ان هناك ازمة ثقة بين الشعب والدولة".

عقد المجلس الاعلى للحزب امس اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة دوري شمعون واصدر بياناً جاء فيه:

"١– فضح الشرح الحكومي الاخير اداء اهل الحكم الذي طالما انتقدناه وحذرنا من عواقبه ودعونا الى اصلاحه والرجوع عنه، كما كشف الخلل المستفحل على الصعيد الوطني الذي لم ننقطع يوما عن التشكي منه والتنبيه الى انعكاساته السلبية على لبنان واللبنانيين.

أ – اذا تطرقنا حصرا الى القرض، موضع الاشكال الجديد، يظهر لنا جليا المأزق الذي زج أهل الحكم أنفسهم فيه. فكلنا يدرك حتمية تأمين موارد مالية لسد عجز الموازنة، وتسيير شؤون البلاد في حدها الادنى. وخصوصاً بعد تعثر المساعدات. وكلنا يعلم، في الوقت عينه، ان الاقتراض يدخل لبنان في دوامة الديون ودائرة خدمتها المغلقة، ويؤدي الى الحد من حريته، والى تقييده بالتزامات تفوق امكاناته، وترهن مستقبل ابنائه، وتدفعهم الى اليأس والهجرة.

ب – نذكر، في المناسبة، بملاحظاتنا على خطط الحكومة الانمائية والاقتصادية والمالية، مجددين الدعوة الى اعادة النظر في ترتيب الاولويات، والى وقف الاهدار وقطع دابر الفساد والرشوة والفوضى والتخلف في البنى الادارية.

ج – لا نجد ضيرا من تكرار القول ان هناك ازمة ثقة بين الشعب والدولة، وبأن المواطن بات رافضا ان يتحمل الاعباء، او ان يقبل بتقديم التضحيات ما دامت الحال على ما هي عليه. ولا نرى اي امل في اجراء اي اصلاح او في نجاح اي خطة اقتصادية يعول في تمويلها على مساهمات اللبنانيين ما دام الطاقم الحاكم هو عينه المتربع في سدة السلطة، وما دامت ثقة اللبنانيين منعدمة به وبادائه.

٢– يبدو ان اهل الحكم قد اسقطوا عودة المهجرين من اهتماماتهم، مع العلم انها لم تكن يوما من اولوياتهم رغم كل ما سمعناه ونسمعه من تصريحات ووعود تندرج كلها حتى تاريخه في باب التمويه والتخدير.

أ – اذا قارنا بين السلبيات التي يتعرض لها المهجرون، والمعاناة التي يكابدونها من جراء ضغوط بعض النافذين المعروفين بجشعهم التمادي، واحكام بعض القضاة المتميزين بضميرهم المطاط وطواعيتهم لذوي النفوذ، وبين ايجابيات احاطة المهجرين بالاهتمام وبالرعاية وصولا الى اعادتهم الى ديارهم موفوري الكرامة، اذا قارنا بين كل ذلك ترجح كفة السلبيات على الايجابيات.

ب – لا يمكننا بسبب السياسة المالية الخاطئة، او بسبب انعدام الرغبة لدى البعض في تأمين المصادر المالية، القبول بتوقف العودة التي اجمع اللبنانيون عليها، واعتبروها حقاً مشروعا غير قابل للجدل، وشرطا لازما لاعادة اللحمة بين اللبنانيين، ولنجاح ميثاق عيشهم المشترك.

ج – في مناسبة بدء السنة القضائية نهيب بمجلس القضاء الاعلى، وخصوصا برئيسه، ايلاء مسألة الدعاوى التي تقام ظلما على المهجرين، والتي تصورهم محتلين، متجاهلة الاجحاف اللاحق بهم، والمتأتي من تقصير السلطة بكل اجهزتها في تأمين عودتهم الى بيوتهم وارزاقهم غير عابئة بما يقاسونه من معاناة واذلال وتهميش. وننتظر من المرجع القضائي الاعلى اعطاء التوجيهات المناسبة للتمييز بين مهجر ومحتل، وللجم حماسة بعض القضاة الذين يحاولون، متذرعين بالقانون، تغطية ضلوعهم في المؤامرة على المهجرين، او خضوعهم لضغط النافذين من اصحاب المصالح، او قبولهم بتسخير ضمائرهم لقاء مكافآت مادية او معنوية".

غيث يدعو الحكم والحكومة الى تصحيح الاخطاء وأيد رفض خطة الضرائب لانها "مشروع فتنة"

نيحا الشوف – "النهار":
دعا القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث الحكم والحكومة الى "تصحيح الاخطاء وتقويم الاعوجاج وانتهاج سياسة العدل والمساواة ورفض فرض ضرائب جديدة على المواطنين". وايد سقوط الضرائب الجديدة لأنها "مشروع فتنة يفوق الطاقة على الاحتمال".

نظمت قبل ظهر امس الزيارة السنوية التقليدية لمقام النبي ايوب في نيحا الشوف بدعوة من الشيخ غيث. وحضر رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وقاضي المذهب الدرزي الشيخ سليمان غنام والعقيد غسان ابو شقرا ممثلا قائد الجيش والمدير العام في مجلس النواب الدكتور رياض غنام والمحامي رياض رعد وكثير من الشخصيات وجمع من مشايخ الطائفة يتقدمه الشيخ ابو حسن نايف مكارم والشيخ ابو شوقي اديب الخشن والشيخ ابو كامل سعيد ابو ضاهر والشيخ نجيب مسعود والشيخ ابو عارف اسعد الصايغ، الى وفود من الشوف وعاليه والمتن وراشيا.

بدأت الزيارة بوصول الشيخ غيث والمشايخ وتلاوة الفاتحة عند الضريح، ثم اقيم احتفال بدأ بآي من الذكر الحكيم. وتولى التعريف الزميل ناصيف ناصيف بكلمة حض فيها على "جمع الشمل وتأكيد الالفة وترسيخ الوفاق بين ابناء الطائفة"، داعيا المسؤولين المخلصين الى "العمل لرأب الصدع واصلاح الخلل وترتيب الاوضاع الداخلية للبيت الدرزي، على كل ما يحفظ كرامة ابناء الطائفة افرادا وجماعات".

غيث

ثم القى الشيخ غيث كلمة بدأها طالبا الوقوف دقيقة صمت عن "ارواح الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الجنوب والوطن وحفاظا على الكرامة والوجود بالتصدي للعدو الصهيوني".

ومما قال: "(...) اخواننا واعزاءنا واحباءنا الحضور الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بتشريفكم جميعا واجتماعكم في هذه المناسبة المباركة وفي رحاب هذا المقام المبارك، اسعد المولى اوقاتكم وحماكم بحمايته ورعاكم برعايته وزادكم من نعمته ورحمته وجعل البركة في زيارتكم في هذا اليوم المبارك، ووفقكم للتزود مزيدا من كنوز الصبر المخزونة ومعانيه واسراره المكنونة في نبيه ووليه ايوب عليه السلام لمواجهة مصاعب هذا الزمان والتمكن من التغلب عليها وحلحلة عقدها التي صنعها انسان هذا العصر بحضارته المادية المتطورة كثيرا (...).

ايها الاخوة الاحباء، لن نطيل عليكم وصف ما نشعر به من الحال التي يعيشها العالم. ولا بد من ان نأتي على ذكر بعض ما نحن فيه. وما يهمنا ان نذكر المسؤولين في موقع الحكم بقصد التصحيح والتنبيه والاصلاح، وقد نبهنا كثيرا ورفعنا صوتنا في اكثر من مناسبة، بلهجة وطنية قومية بعيدا من التعصب والتزمت والطائفية والمذهبية السياسية البغيضة. وقلنا ولا نزال نقول: ان الحكم للبلاد كالرأس للجسد. فإذا صلح الرأس يصلح كل شيء واذا فسد يفسد كل شيء. دعونا كثيرا وندعو الحكومة وأهل الحكم الى تصحيح الاخطاء وتقويم الاعوجاج وامتلاك شجاعة الرجوع عن الخطأ بزخم الاقدام عليه نفسه، ونهج سياسة العدل والمساواة في توزيع مشاريع الانماء والاعمار على كل المناطق اللبنانية بدل حصرها في العاصمة والسواحل، لعل يصيب مناطقنا المحرومة شيئا منها كما تصيبنا الضرائب الباهظة والاعباء الثقيلة من جراء زيادة الاقتراض وزيادة اغراق البلاد في المجهول، مع انعدام فرص العمل وشح الدخل الفردي للمواطن المرهق بارتفاع الاعباء المعيشية على كل صعيد. وقد احسن المسؤولون الذين منعوا مشروع فرض ضرائب جديدة على المواطنين لانه مشروع فتنة يفوق طاقة الاحتمال.

ايها الاخوة، انها ايام صغيرة تفصلنا عن نهاية القرن وفيها مواعظ كبيرة لمن يتعظ وينظر بعين عقله الى مجرى الزمن الذي صنعه البشر. انه زمن اصلاح الذات قبل الفوات، زمن تقويم السلوك بالوعي والادراك والصبر والثبات لتجاوز المحن والصعوبات. ولا نملك سوى النصح والتحذير والتنبيه لاخواننا ومواطنينا في هذا البلد العزيز علينا، اذ تمر البشرية بأصعب فترة من تاريخها المتراكم عبر الزمن. وكلما اقتربت ساعة عبور مضيق الالفين اقتربت معركة النهاية مع العدو الصهيوني الفاجر فاهه ليبتلع مزيداً من ارضنا ويكابر ويعاند ولا يخضع لصوت الحق والعدل ولا يصغي للقرارات الدولية، ويتحايل ويراوغ للالتفاف على سوريا ولبنان، ويعمل جاهدا لضرب وحدة الشعب ووحدة الارض ووحدة المصير. ونحن على ثقة بأنه سيفشل بأذنه تعالى. وستسقط كل احلامه ومخططاته ومشاريعه التلمودية وستتكسر عنجهيته وغروره على صخرة صمود جنوب لبنان والجولان وفي كل مكان من الارض المحتلة. وقد لاحت مؤشرات احقاق الحق واعلاء كلمته بقواضب المعجزات الالهية ومن ذلك انتصار الجيش اللبناني والمقاومة على هذا العدو رغم تفوقه ووفرة تجهيزاته المتطورة، فتحطمت اسطورة غرور جيشه فكانت صدمته مؤشراً لقرب نهايته وانسحابه في وقت واحد، من جنوب لبنان والبقاع والجولان ايذاناً بقرب انتصار الحق وهزيمة الباطل في ساحة الميدان.

ايها الاخوة الاحباء، نرحب بكم وبزيارتكم لهذا المقام المبارك في هذا اليوم المبارك ونوجه تحية الى بني معروف اخواننا واهلنا الراسخين في هضاب الجولان لصمودهم واصالتهم وصدق وطنيتهم وتعلقهم بالهوية العربية السورية، وتحية الى الجيش اللبناني وقيادته الوطنية الاصيلة وللمقاومة اللبنانية وصمودها في الجنوب رغم شراسة العدو وقساوة اعتداءاته اليومية.

وتحية الى وحدة الشعب اللبناني – السوري والى كل القيادات المؤمنة بوحدة جبهة الامة العربية وبوقفة الصمود والثبات لاسترجاع الحقوق وطرد المحتل وهزيمته سلماً ام حرباً، وعلى رأس هذه الجبهة حافظها وقائدها ورمز صمودها سيادة الرئيس الاسد.

وتحية الى اخواننا المؤمنين الموحدين اهل الصبر والثقة واليقين منا وهناك وفي كل مكان، اهل الذوق والمعرفة اخوة اليمان بالحق وكلمته السواء، المتميزين بنور العقل الى نعمة الاديان. ونخصكم بالتحية يا اخواننا واهلنا يا بني معروف يا أصحاب الهمم والمثل والقيم.

ايها الموحدون الجذور يا حماة الثغور واكاليل الزهور ومصابيح النور، بياض عمائمكم وعلو هممكم سيرتفع علم التوحيد ويخفق من جديد كما كان في سالف العهد، تسلحوا بالصبر فهو ايمانكم وتحرروا من الاوهام وطيبوا نفوسكم وارفعوا رؤوسكم وثقوا بأن مشيخة العقل منكم ولكم جميعاً وهي موقع توحيدي وطني قومي اصيل يحترم كل الزعامات والمسؤولين والمراجع والمواقع والقوى والاحزاب والفعاليات ويقدر النخبة الواعية من شباب الطائفة وغيرهم من المثقفين المقيمين والمغتربين، نناشدهم جميعاً تحمل المسؤولية في هذه المرحلة الصعبة التي تتطلب الشجاعة والاقدام لتوحيد الجهود وجمع الطاقات والالتفاف حول مشيخة العقل ودار الطائفة للاتفاق على ما فيه كل الخير للجميع، بذهنية الترفع عن الحساسيات والمصالح الضيقة والشعور بالمسؤولية والتسامح والتضحية والتحرر من رواسب المشاعر الانانية الفردية.

ونحن في مشيخة العقل مستمرون في حمل الامانة وتحمل اعبائها. شعارنا الصدق وخلقنا الامانة وعقيدتنا الثبات وفكرنا القومي الاسلامي التوحيدي مرفوع اللواء ومشرق وواضح تمام الوضوح والصفاء في ضحى المعرفة والارتقاء بهذا الموقع التوحيدي الوطني والقومي (...)".

وتلت صلاة وفروض دينية، ثم ضيافة عربية.

الشيخ غيث يلقي كلمته في مقام النبي ايوب امس.

غيث زار المختارة وجنبلاط متمسك باقتراح الانتخابات

زار القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث السادسة مساء امس قصر المختارة والتقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

واوضحت مصادر جنبلاط ان الزيارة اجتماعية ولا ابعاد اخرى لها، مؤكدة تمسك وزير المهجرين ببيان بعقلين وباقتراحه الداعي الى اعتماد الانتخابات وسيلة لمعالجة موضوع مشيخة العقل والمجلس المذهبي.

عائلة بيار اده في بيروت

وصلت الى بيروت مساء امس السيدة ميلدا اده ارملة الوزير السابق بيار اده قادمة من سان باولو بطريق باريس، ومعها نجلها كارلوس وابنتها ملريا دولسي، للمشاركة في القداس والجناز اللذين يترأسهما الثانية عشرة ظهر اليوم المطران خليل ابي نادر في كابيلا ابرهيم اده في مدافن رأس النبع، لراحة أنفس الرئيس الراحل اميل اده وقرينته السيدة لودي ونجلهما الوزير السابق بيار وحفيدهما اميل.

وكان في استقبالهم في صالون الشرف شقيقة الراحل السيدة ليلي اده سعد وافراد عائلتها والشيخ وديع الخازن.

قداس وجناز لراحة نفس سفير بلجيكا

اقيم بعد ظهر امس قداس وجناز في كنيسة دير الآباء الانطونيين في بعبدا لراحة نفس سفير بلجيكا دنيس بانييل الذي توفي خلال وجوده في بلاده اوائل هذاالشهر.

وحضر الصلاة الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية والمدير العام في مجلس النواب عبدالله معوض ممثلا رئيس المجلس والنائب الياس سكاف والمقدم فهمي ممثلا قائد الجيش والسفير مراد الجمال ممثلا وزارة الخارجية والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا وارملة السفير الراحل واركان السفارة.

ترأس الصلاة بالفرنسية الاب برنار وعاونه عدد من الكهنة، في حضور الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة وممثل لكاثوليكوس الارمن الارثوذكس.

والقى الاب جوزف عبد الساتر كلمة تأبين باسم الرهبانية.

التاريخ لن يعيد نفسه

رغم الضجة السياسية الكبيرة بسبب الانقسام داخل مجلس الوزراء حول طريقة تمويل خطة الرئيس رفيق الحريري الانمائية، وما لذلك من ابعاد سياسية وتحالفات محلية واقليمية، فان موقف رئيس الحكومة امتصاص آثار هذه الضجة، خفف من نتائجها السلبية على الصعيدين السياسي والمالي، وخصوصا انه ترك الباب مفتوحا للحوار مع معارضي خطته داخل مجلس الوزراء وخارجه.

فالرئيس الحريري الذي كان يعرف سلفا نتيجة التصويت داخل مجلس الوزراءعلى مشروعه، ولم يسع الى تأجيل طرحه واحالته على التصويت، فعل ذلك لمعرفته المسبقة بأن اقرار المشروع سيأخذ وقتا طويلا، او غير قصير، فاذا أقر بحسب ما يراه في مجلس الوزراء، فان ذلك سيأخذ جدلا طويلا داخل مجلس النواب، ويتسبب بخضة سياسية اكبر من تلك التي حصلت بنتيجة التصويت.

ورئيس الحكومة الذي يصر وسيبقى على اهمية الحوار في شأن هذا المشروع لا يرى بديلا منه او من تمويله، وخصوصا ان الجميع حتى غلاة المعارضين له، لا يجرؤون على القول ان مضمون المشروع غير ضروري وغير ملح ضمن خطة النهوض الاجتماعي والانماء المتوازن. من هنا فان بعض رهان الحريري على ان مشروعه سيقر في مجلس الوزراء وفي مجلس النواب ينطلق من هذه الضرورات الاجتماعية والاقتصادية. فهو يرى ان تعجيل عودة المهجرين ينمي الحركة الاقتصادية في مناطق عدة من لبنان، واستكمال خطة بناء المدارس يخفف الاعباء المعيشية على طبقتي المحرومين وذوي الدخل المحدود ويحرر جزءا كبيرا من القطاع التربوي من سيطرة المؤسسات التعليمية الخاصة. ويرى ان الضريبة على صفيحة البنزين لا يمكن ان تؤثر سلبا في الاقتصاد الفردي او الوطني، بل العكس هو الصحيح، فلا بد ان تؤدي الى ترشيد الاستهلاك وخفض فاتورة الاستيراد، وتحسن ميزان المدفوعات وخفض العجز في الموازنة.

والذين عارضوا خطة الحريري يعرفون جيدا ان الحريري، او غيره اذا جاء بعده، لا بد ان يصل الى النتيجة نفسها التي يراها للخطة التي وضعها، اذا شاء اي مسؤول ان يعمل فعلا على اصلاح الوضع الاجتماعي والاقتصادي والمالي، وحماية المكتسبات التي حصلت عليها شريحة كبيرة من اللبنانيين، بارتفاع المداخيل وتحقيق اضافة في هذه المكتسبات اذا تحققت خطة الـ٨٠٠ مليون دولار.

فالخلاف مع رئيس الحكومة ليس على جوهر مضمون الخطة وتمويلها، بل على رغبة عند بعضهم في وقف النجاحات التي تحققت على يد رئيس الحكومة، والبعض الآخر، طموح الى العودة الى منطقة التجاذب السياسي والحكومي التي كانت قائمة قبل تأليف هذه الحكومة، والمستفيدون والمحرضون على هذا التجاذب كثر في الداخل والخارج، في محاولات لتأكيد "وضع اليد" على مسار الامور السياسية والاقتصادية، وان مركب الحكومة لا يسير وفقا لرغبة ربانها ورئيسها وحده.

ولكن الواضح حتى الآن ان الحريري لم يرغب في ان يدخل مجددا في لعبة التجاذب السياسي المكلف ماليا واقتصاديا على الصعيد الوطني، حتى ان البعض يرى ان رئيس الحكومة المقصود الاول والاخير من عرقلة مشروعه، يتبع سياسة نزع الالغام الواحد تلو الآخر، وان هذا الاسلوب بدأ يعطي ثماره، من خلال معلومات ان العديد من الوزراء الذين وقفوا ضد زيادة الضريبة سيعودون الى التفكير في الموضوع والخطة تمهيدا للموافقة على طريقة الحريري في تمويلها، وان بعض القوى السياسية المؤثرة في "جبهة الرفض الضريبية" ستعود لترى ان زيادة الضرائب، لن تؤدي الى ما يشبه السادس من ايار او السادس من شباط، لان التاريخ لا يعيد نفسه، والوطن خرج من الحرب العسكرية والحروب الاقتصادية التي شنت عليه، ووقف على قدميه، وعدم العودة الى الوراء في هذا الاطار بالتذكير بـ"المفاصل التاريخية" افضل للجميع. فاللبنانيون في غالبيتهم عادت اليهم طاقة الوعي والحس بالمستقبل، وأخطار الطروحات السياسية المتطرفة عليهم وعلى الوطن والمستقبل.

نبيل ناصر

ردود تستنكر كلام المر في فرنسا: الفلسطينيون موجودون قسراً في لبنان

صدرت امس سلسلة ردود على كلام وزير الداخلية ميشال المر في مقابلة تلفزيونية في فرنسا، بعد لقائه وزير الداخلية الفرنسي جان – بيار شوفنمان، اعتبر فيها ان لبنان "يعاني خطرين: خطر الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب وخطر وجود ٣٠٠ الف فلسطيني داخل المخيمات بينهم ٤٠ الف مسلح".

● رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان علي الشيخ عمار اعتبر في بيان له "ان هذا الكلام مسيء الى القضية الفلسطينية ويدفع الفلسطينيون الى التساؤل عن هدف الوزير المر الذي لم يبخل الى الان، ومنذ تسلمه مهماته وزيرا للداخلية، في بذل اقصى الجهود من اجل الاساءة اليهم والنيل من كرامتهم والحؤول بينهم وبين لقمة العيش.

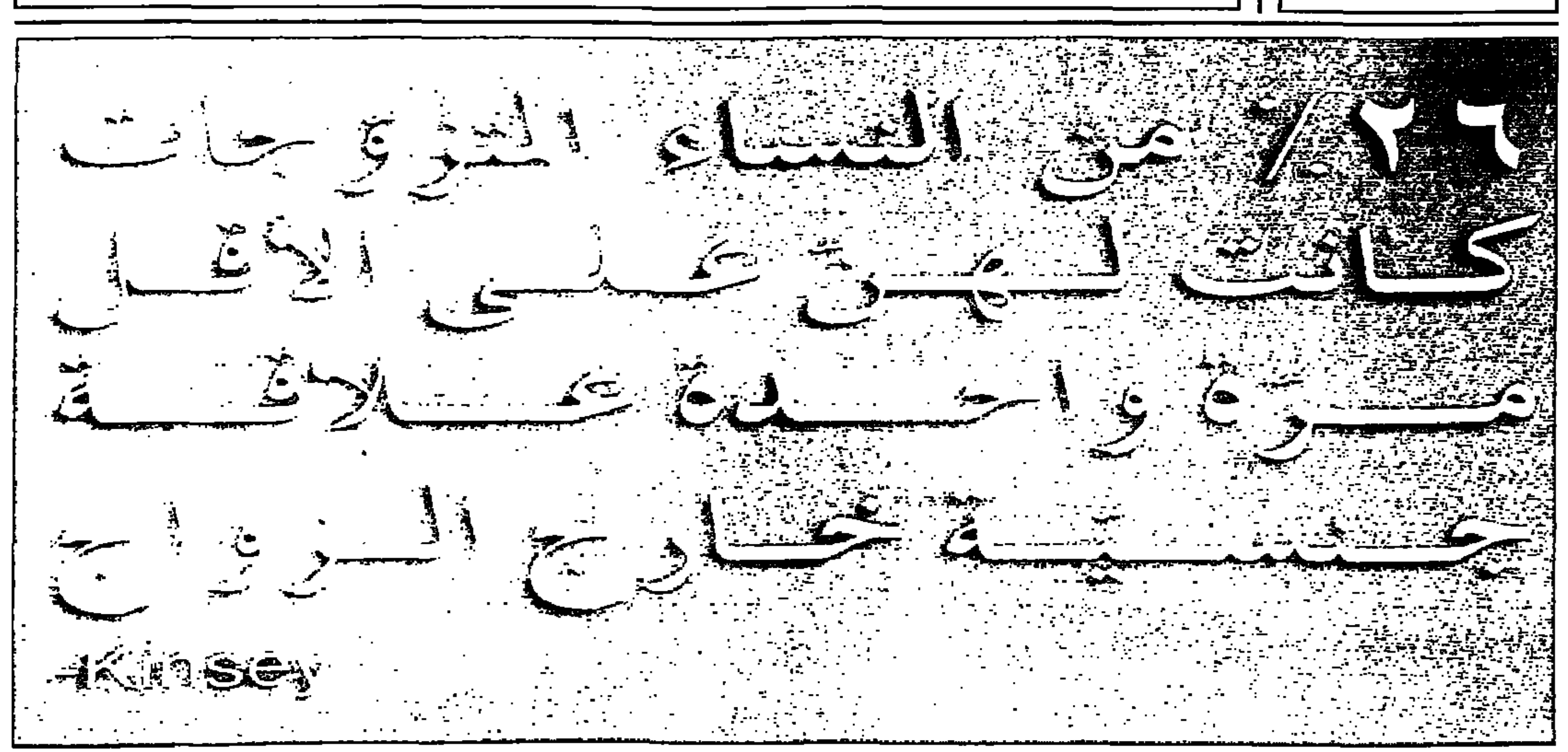
ورأى عمار في كلام المر خروجاً عن "الاجماع اللبناني حول القضية الفلسطينية، وتوريطا للحكومة في موقف عدواني تجاهها". كما استنكر مساواة المر الوجود الفلسطيني في لبنان بالاحتلال الاسرائيلي للجنوب، وأكد "ان الفلسطينيين يرفضون التوطين ولا يرضون عن وطنهم بديلا". ودعا الحكومة الى "معالجة هذا الامر الخطير واتخاذ القرار المناسب".

● قيادة حركة "فتح" في لبنان اصدرت بيانا انتقدت فيه تصريحات المر، وقالت "ان الفلسطينيين موجودون في لبنان بسبب الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وانهم ساهموا في نهوض لبنان اقتصاديا واجتماعيا".

واستنكرت "توظيف مأساة شعبنا لأغراض سياسية" وسياسة الدولة حيال الفلسطينيين "التي حرمتهم من ابسط الحقوق المدنية والانسانية واخرها قرار تأشيرة الدخول والخروج من لبنان واليه" كما استنكرت اعتبار الوجود الفلسطيني في لبنان مساويا للاحتلال الاسرائيلي للجنوب. واكدت القيادة وضع كل امكاناتها في خدمة القضايا العربية عموما ولبنان خصوصا"، وأهابت بالمر "ألا يبقى اسير ماض لا نعرف اسبابه".

● "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان اصدر بيانا استنكر تصريحات المر و"قراراته الجائرة التي اتخذها في حق الشعب الفلسطيني المقيم قسرا على ارض لبنان الشقيق والذي حلمه الوحيد العودة الى دياره فلسطين كلها". واستهجن مساواة المر الوجود الفلسطيني في لبنان بالاحتلال الاسرائيلي للجنوب. ودعا "الدولة والقوى والاحزاب والفاعليات السياسية الى الرد على هذه التصريحات من منطلق ان الشعب الفلسطيني هو شعب شقيق وان قضية فلسطين هي القضية المركزية للامة".

كذلك دعا الى التفريق بين الفلسطينيين الرافضين اوسلو والمتحالفين مع سوريا و"جماعة عرفات". وتساءل "عمن يسهل لهذه الجماعة التحرك خارج المخيمات"؟ وشكك في نية هذه التصريحات "التي تتعارض مع المصالح الوطنية والقومية".



قباني يدعو من عكار الى نبذ الخلافات والترفع عن الانانيات



قباني في "مسجد الاصلاح" والى جانبه الوزير مسقاوي. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

دعا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني "الى نبذ الخلافات والترفع عن الانانيات، فتكون وحدتنا الاسلامية والوطنية في سلم اولوياتنا المطلقة واهتمامنا"، وابدى اسفه للحادث الذي حصل في طرابلس الاسبوع الماضي، "هذه المدينة الوطنية الاصيلة التي حرصت وتحرص دائما على ان تكون كلمة الله هي العليا، وضحت ودافعت عن الاسلام وشعائره المقدسة".

القى قباني خطبة الجمعة امس في "مسجد الاصلاح" في بلدة ببنين – عكار، بعد حفل افتتاح المسجد الذي دعت اليه "جمعية التوعية والاصلاح" في البلدة، وحضره الى قباني، وزير النقل عمر مسقاوي والنائبان وجيه البعريني وطلال المرعبي، وممثل عن النائب صالح الخير، ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، والمدير العام للاوقاف الاسلامية عاصم سوء، ووفد من العلماء، ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبد القادر الزعبي، وممثل عن "مؤسسة عصام فارس"، والنائبان السابقان كريم الراسي وحمد الصمد، وحشد من ابناء المنطقة.

بعد قص شريط الافتتاح، اقيمت الصلاة في باحة المسجد والقى قباني خطبة تناول فيها العبادة، مؤكدا ان طاعة الله هي نتيجة ملازمة لحبه". وتطرق "الى الحرمان الذي تعانيه عكار، وخصوصا بالنسبة الى الخدمات الضرورية"، ومما قال: "كنا نتمنى ان يكون احتفالنا بافتتاح هذا المسجد اليوم، يوم فرح وسرور، وابتهاج عام وشامل، ولكن الالم والحزن يعصران قلوبنا للحادث المأسوي المؤسف، الذي وقع في طرابلس الفيحاء الاسبوع الماضي، هذه المدينة الوطنية الاصيلة، التي حرصت وتحرص دائما على ان تكون كلمة الله هي العليا، والتي ضحت وتضحي بالغالي والنفيس، دفاعا عن الاسلام وشعائره المقدسة، سيحفظه لها التاريخ الوطني للبنان بكل الوفاء والتقدير.

اننا نرفع ايدينا متضرعين الى الله العلي القدير، ان يرحم شهداءنا، وان يهدينا سواء السبيل".

اضاف: "ان وحدتنا الاسلامية والوطنية يجب ان تحتل الاولوية المطلقة في سلم اهتماماتنا، فلننبذ الخلافات، ولنترفع عن الانانيات، ولندعو الناس الى الله عز وجل مخلصين له الدين. ان دار الفتوى تعمل دائما على ما يصون حياة الناس، وتدعو دائما الى الحوار، الى الكلمة الطيبة، وصولا الى احقاق الحق في كل قضايا الوطن، تدعو الى وحدة الصف، والى نبذ العنف، ونبذ الاحقاد، ليس دورنا فيما الاخوة ان تغذي الصراعات بين المسلمين. ولا بين اللبنانيين، بل ان نجمع شملهم، ونوحد كلمتهم، وندعو الى ما فيه خيرهم وصلاح امرهم".

تابع: "كفانا، عنف وكفانا امطار للدماء، لا يجوز لنا ان نتعامل مع بعضنا البعض بروح العداء والبغضاء، فاسلامنا يفرض علينا ان نكون اخوة متحابين ومتضامنين، ينبغي ان نوفر كل طاقاتنا وامكاناتنا وقدراتنا لمواجهة العدو الاسرائيلي، الذي يحيك المؤامرات من حولنا، فلنقلع اذن عن كل ما يفرقنا ويشتت صفوفنا، وعن اتهام بعضنا بما يضعف شأننا ويمزق وحدتنا".

وقال: "اننا ندرك دقة الظروف الصعبة التي نمر فيها من جراء الاعتداءات والمؤامرات الاسرائيلية، التي لم تتوقف اطلاقا والتي تستهدف تفشيل مشروع الدولة في لبنان، وضرب الوحدة الوطنية، وفصل المسار اللبناني السوري، ومن ثم استضعافنا وابتزازنا، تحقيقا للمخطط الاسرائيلي، الذي يستهدف الوطن العربي كله تمزيقا وتفتيتا. ان مواجهة المؤامرات وهذا المخطط يقتضي منا المساهمة في انجاح مشروع الدولة، وتقوية مؤسساتها، وتثبيت هيبتها، لتكون دولة عادلة ومنصفة، ولتقف بصلابة في وجه المشروع الاسرائيلي، ولتتكامل مع سورية الشقيقة في كل مجال، فتقوى بها ولا تكون عبئا عليها". واعتبر ان اسرائيل ذلك الكيان الاجنبي المحتل في فلسطين، هي الخطر الكبير، والامم والشعوب تعمل على تحرير اوطانها من الاجنبي المحتل، ولا تنام على ضيم، ولذلك يجب ان يظل شعار تحرير بيت المقدس هو شعارنا دائما، حتى تحرر فلسطين كلها من الاحتلال الاجنبي العبري فيها، لتعود عربية خالصة كلها".

وختم، "لذلك ندعو الله الى ان يحفظ وحدتنا الاسلامية والوطنية والعربية، ويعفو عنا، وان يلهم القادة والمسؤولين ما يحبه ويرضاه".

خطباء الجمعة طالبوا بحلول للأوضاع الحياتية
شمس الدين: عدم الاكتفاء بالمنجزات
فضل الله: السياسة الاقتصادية فاشلة

ركز خطباء الجمعة امس على ان الوضع الاقتصادي "لا يزال يعيش اصعب الازمات"، مؤكدين "ان المشكلة كبيرة والتحدي خطير"، وطالبوا الحكومة بالعمل على حلحلة الوضع الاقتصادي ومراقبة الاسعار والمواد الغذائية وبذل الجهد للاهتمام بانماء المناطق وحذروا من استمرار الاهدار في المؤسسات العامة.

شمس الدين

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين افتتح مسجد الامام علي بن ابي طالب في بلدة دير انطار الذي شيدته "مؤسسة محمد علي حجيج الخيرية"، والقى خطبة في حضور النائب علي خريس ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائبين حسن علوية ونزيه منصور وفاعليات وشخصيات.

وثمن شمس الدين دور الحكومة في عملية اعادة الانماء والاعمار وحفاظها على النقد العام وسعر صرف الليرة، داعيا "الى عدم الاكتفاء بهذه المنجزات ومطالبا اياها بأن تولي الوضع الاقتصادي الاهتمام الكبير وتراقب اسعار بيع السلع والمواد الغذائية وتبذل مزيدا من الجهد وتهتم بعملية انماء مناطق البقاع والهرمل وجنوب عكار وترفع الحرمان عن اهلها"، وان "تعفي عوائل الفقراء والمحتاجين من الرسوم المدرسية وان تهتم بأبناء شهداء المقاومة والاسرى وان تخصص رواتب شهرية لهم وللأسرى المحررين وتؤمن لهم فرص عمل".

ونددد بـ "المجازر التي ترتكب في حق المدنيين في الجزائر باسم الاسلام، معتبرا ان هذه الحركات ليس لها اي صلة بالاسلام وهي حركات ارهابية بعيدة عن الله والدين، ودعا جميع رؤساء الحركات الاسلامية في العالم الى اقامة مؤتمر فقهي لوضع حد لهذه المجازر التي تشوه سمعة الاسلام والمسلمين ودعا تركيا الى العودة الى اصالتها الاسلامية والى ان تأخذ الحكومة التركية قرارا فوريا بوقف تحالفها مع العدو الاسرائيلي وتلغي المناورات العسكرية بين الجيشين التركي والاسرائيلي"، واكد "تلازم المسارين اللبناني والسوري وتمتينه كي لا يستفرد العدو الاسرائيلي لبنان، معتبرا ان تلازم المسارين اللبناني والسوري هوتلازم المصير المشترك".

والقى مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان كلمة ثم تحدث حسن حجيج باسم "مؤسسة حجيج".

قبلان

والقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين ومما قال: "لقد حذرنا مرارا من مغبة السياسة الاقتصادية التي انتهجتها الحكومة ونتائجها ونبهنا اكثر من مرة الى ان الاهدار في مؤسسات الدولة سيوصل البلاد الى الحائط المسدود، وهذا لا يعني اننا ننكر على الحكومة ما قامت به وما انجزته، ولكن كنا نقول ونناشد ونستصرخ المسؤولين دائما وجوب تطبيق سياسة "على قد بساطك مد رجليك"، وتقديم الامور الضرورية على تلك التي يمكن تأجيلها. ولكن للأسف، كان التوجه لدى الحكومة نحو المجالات المكلفة والتي تحتاج الى اموال باهظة. فبدلا من ان يكون التوجه نحو القطاعات التي اذا نالت الدعم والتشجيع من الحكومة تؤمن فرص العمل وتقوي الانتاج وتحرك العجلة الاقتصادية، راحت الحكومة تصرف الاموال على الجسور والطرق وتنتهج مبدأ التلزيمات بالتراضي وهنا تشرع الابواب على مصراعيها امام المحسوبين والمقربين وتبدأ عملية الاهدار (...)".

فضل الله

والقى العلامة السيد محمد حسين فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك فأشاد بأعمال المقاومة واكد اهمية التنسيق بين الجيش والمقاومة، "لان غاية الجميع تحرير البلد من الاحتلال". وتطرق الى الوضع الداخلي فقال: "نلاحظ ان الوضع الاقتصادي لا يزال يعيش اصعب الازمات، وقد يكون من الضروري تأكيد فشل السياسة الاقتصادية المتبعة منذ بضعة اعوام، وما معنى ان يقال: اما هذه الضرائب واما لا مشاريع في المناطق المحرومة؟ هل يعني ذلك ان المشاريع تنطلق من الضرائب المفروضة على الفقراء والطبقات المحرومة في شكل اساسي؟"

واضاف، "من واجب الجميع – في الموالاة والمعارضة – ان يشاركوا بكل خبراتهم للخروج من الكارثة الاقتصادية التي تنتظر البلاد، لان الهيكل سوف يسقط على رؤوس الجميع. وندعو القادرين ماليا الى ان يتحركوا بغية تخفيف المأساة المتحركة في اكثر من موقع في البلد لا سيما في موسم المدارس. فهناك كثيرون من الناس لا يملكون المال الذي يستطيعون من خلاله دفع الاقساط او الرسوم او ثمن الكتب المدرسية، مما يجعلهم يمتنعون عن ادخال اولادهم الى المدارس، فلا بد من القيام بحملة تكافل اجتماعي من اجل التعاون على مواجهة هذه الكارثة التربوية".

وختم، "ندعو الدولة الى الاهتمام بفتح المدارس الرسمية لتحتوي على اكبر عدد من التلامذة الذين لا يستطيعون دخول المدارس الخاصة، ان المشكلة كبيرة والتحدي خطير وعلى الجميع ان يتكافلوا ويتضامنوا ويتعاونوا من اجل التخفيف عن الفقراء والمحرومين في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها الوطن كله".

- انتقد عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك مسلسل خلافات اهل الحكم "التي ما ان ترتق مشكلة حتى تفتق اخرى، وبات لا هم لهذه السلطة الا توفير مبلغ المليار دولار لتفي بحسب ادعاءاتها المستحقات فتسعى الى ضرائب جديدة على حساب الفقراء وتستثني الاغنياء، وهل بقي لهؤلاء الفقراء من امكانات؟ وما الذي فعلته السلطة لتأمين المدارس الرسمية لهؤلاء؟

- هاجم امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الحكومة بسبب اقتحامها مبنى الاذاعة والتلفزيون التابعين للحركة، وقال في خطبته: "لدى السلطة فرصة كافية لمراجعة حساباتها، فان اعطت الجميع حقهم عاش الوطن بهدوء، ونحن مستعدون لأن نتواجه بالكلمة لاننا اهل حوار حضاري لا حوار البنادق والمدافع، وقد واجهنا بصدورنا العارية ليس من باب الضعف بل من باب الرحمة بهذا الوطن والمواطن".

- حمّل عضو "تجمع العلماء المسلمين في لبنان" الشيخ مصطفى ملص في خطبته في "مسجد المنية الكبير" السلطة السياسية مسؤولية كل ازمة تمر فيها البلاد، معتبرا ان ما حصل عند اغلاق اذاعة "صوت الحق" و"تلفزيون الهلال" في طرابلس جريمة مقصودة ومخطط لها من السلطة اللبنانية"،

- اعتبر الشيخ ماهر حمود في خطبة له "ان الدولة تحاول تصوير الاسلاميين في لبنان كأنهم ضد مشروعها، وهذا كلام باطل، نحن جميعا ضد الظلم والانحراف والمحسوبيات، ولكن لسنا ضد مشروع الدولة، باعتبار انه يمثل السلم الاهلي، ولكن لا احد يرضى بالظلم والانحراف".

- رأى رئيس هيئة "علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي "ان المشاريع التي يطرحها اهل الحكم لا تصب في خدمة الفقراء وانما تثقل كواهلهم بأفدح الضرائب والمصائب، ولو كان الحكم يريد الخير للناس لعمل على وقف الهدر والسرقات والسمسرات وتوقيع الاتفاقات بالتراضي.

- أشاد المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" عبدالله بابتي في خطبة الجمعة بالمرجعيات السياسية والدينية والاعلامية "التي نددت بحملة وزارة الداخلية العسكرية على طرابلس تحت عنوان تنفيذ قرار مجلس الوزراء باغلاق الاذاعات غير المرخص لها" مؤكدا "ان كلمة الشعب ستبقى الاقوى".

- استنكر الشيخ نزيه مطرجي في خطبته في "مسجد الايمان" في طرابلس "استخدام القوة والنار وتحويل المناطق السكنية الامنة والمسالمة ساحة قتال بغية اغلاق اذاعة".

الكتلة الوطنية عند القومي

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو امس وفدا من الكتلة الوطنية ضم امينها العام ابرهيم اسطفان ومفوض الداخلية نصري فضول ومفوض المالية انطوان قليموس. وحضر اللقاء النائبان غسان الاشقر وانطوان الحتي.

وفي بيان الحزب القومي "جرى تداول الاوضاع السياسية الراهنة والاستحقاقات التي يواجهها لبنان وما آلت اليه مشاريع التسوية والنظام الشرق الاوسطي".

واكد اللقاء "ضرورة تصليب الموقف ضد الاحتلال الاسرائيلي"، وتطرق الى الدور السوري في لبنان، وبحث في "مسألة التعاون بين الحزبين لتطوير الحياة السياسية في لبنان، والتحرر من النظام الطائفي".

"ونوه اسطفان بمشروع الكتلة القومية الاجتماعية النيابية حول القانون الاختياري للاحوال الشخصية والزواج المدني واعلن ان الكتلة اعدت ورقة تؤيد المشروع".

الشيوعي: ذكرى تحرير بيروت وسام على الصدور

اصدر الحزب الشيوعي امس بيانا لمناسبة انسحاب الجيش الاسرائيلي من بيروت "اثر الضربات الموجعة التي وجهتها المقاومة الوطنية اللبنانية".

واعتبر البيان ان هذا اليوم اعلن "سقوط اسطورة الجيش الذي لا يهزم"، واكد اهمية المقاومة في مواجهة الاحتلال.

ورأى ان ذكرى تحرير بيروت "ستبقى وساما معلقا فوق صدور اللبنانيين والبيروتيين خصوصا".

وقال بضرورة "مواصلة المقاومة حتى تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال"، وحيا "الاهالي الصامدين في قراهم"، داعيا الدولة الى تأمين سبل الصمود لهم.

مفكرة الأيام
"لبنان أولاً" في مسرح هافل العبثي

الأربعاء

أسدّ الرُّخام وإنْ حكى في شكله
شكلَ الغضنفرِ ليس بالفرّاس
إيليا أبو ماضي

لا نعرف من أي كوكب هبط علينا رئيس الجمهورية التشيكية الحالي ورئيس تشيكوسلوفاكيا السابق السيد فاكلاف هافل، كما تسميه الصحافة الناطقة الفرنسية، أو فاتسلاف هافل، كما تسميه الصحافة الناطقة الانكليزية، أو فراتسلاف (Vratislav)، كما يسمى باللغة التشيكية ذات الجذور الجرمانية السلافية، وذلك على اسم الملك فراتسلاف الثاني الذي عاش في القرن الحادي عشر للميلاد ومنح اليهود المضطهدين في أوروبا امتيازات خاصة في براغ عاصمة ملكه.

كذلك لا نعرف هل أن وصوله الى بيروت بعد يومين من مغادرة السيدة مادلين اولبرايت الى واشنطن، كان مجرد مصادفة، أم أن زيارته تندرج في اطار التنسيق وتوزيع الأدوار مع مواطنته السابقة السيدة اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية.

لكننا نعرف بالتأكيد ان تشيكوسلوفاكيا السابقة التي تتألف الجمهورية التشيكية الحالية من ثلثي مساحتها، كانت احدى الدول الخمس الاولى التي اعترفت باسرائيل عام ١٩٤٨، وأن معظم الاسلحة التي تدفقت على عصابات "الهاغانا" و"شترن" و"الارغون"، منذ العام ١٩٤٦، لاحتلال فلسطين جاءت من تشيكوسلوفاكيا لاحدى أهم الدول الشهيرة في معالجة الصلب وصناعة السلاح في اوروبا.

ونعرف كذلك ان الجمهورية التشيكية الحالية ترعى الى اليوم في مدنها الرئيسية، براغ، وبرنو، وبراتسلافا، وغيرها، أكبر جالية يهودية في العالم بعد الولايات المتحدة وروسيا، وأن هذه الجالية هي التي موّلت شراء السلاح عام ١٩٤٧ لغزو فلسطين، وهي التي مولت ثورة المجر عام ١٩٥٦ بقيادة إمري ناجي والكاردينال مندزنتي، وثورة دوبتشيك في تشيكوسلوفاكيا نفسها عام ١٩٦٨ ضد الهيمنة السوفياتية.

كما نعرف في الوقت نفسه ان الرئيس هافل كاتب وشاعر مسرحي ملتزم حارب النظام الشيوعي حرباً لا هوادة فيها، وعبر من حلبة النضال السياسي الى سدة الرئاسة في بلاده بمساعدة الغرب بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وانهياره. لكنه تأثر في مسرحه العبثي المظلم والانقلابي المرامي، بالكاتبين اليهوديين التشيكيين، ياروسلاف هاسيك (١٨٨٣ – ١٩٢٣) صاحب رواية "الجندي التشيكي الشجاع" التي تسخر بأسلوب الهزء والتحقير من فضائل الجندية، ومعاصره الكاتب والشاعر فرانز كافكا الذي تنطوي مؤلفاته على ازدراء بالوجود البشري وتركيز محبط على تفاهته.

ونعرف أخيرا ان الرئيس هافل صديق شخصي للسيدة اولبرايت التي زارت الجمهورية التشيكية في تموز الماضي، وقصدت مدافن اليهود القديمة في براغ باحثة عن ضرائح لأفراد من عائلة كوربل اليهودية التي تنتمي اليها في الاصل، قبل ان تصبح كاثوليكية ثم بروتستانتية في أميركا.

وقد عثرت أولبرايت على مدفن جديها لأبيها إرنست وأولغا كوربل بين قبور اليهود الذين قتلوا على أيدي النازيين في الحرب العالمية الثانية. وبالغ الرئيس هافل في تكريمها حيث قلدها أرفع وسام في بلاده هو "وشاح الاسد الابيض" (...) تقديرا للجهود التي بذلتها في ضم الجمهورية التشيكية الى حلف شمال الاطلسي.

وفي عداد القليل الذي نعرف من الكثير الذي لا نعرف ان الرئيس هافل معجب باسرائيل التي كانت أول بلد أجنبي زاره عام ١٩٩٠ يوم أصبح رئيسا لتشيكوسلوفاكيا. لذلك لا نستغرب ان تشمل زيارته المنطقة اليوم دولة اسرائيل التي يعتبرها صديقة بامتياز، والمملكة الهاشمية صديقة الصديقة، والخيمة العمارية القائمة في حمى الصديقة، والتي يحكمها ابو عمار بصفته "تشيرمان" (Chairman) أي "صاحب الكرسي"، لا بصفته "رئيسا" صاحب دولة.

ولكننا نستغرب فعلا ان يكون الرئيس هافل حشر لبنان هكذا في جولة خص بها اسرائيل واثنتين فقط من الدول العربية الصديقة لاسرائيل. فقد كنا نفضل، لو ان الهدف من جولته اقتصر على المجاملة والتعبير عن الصداقة وابرام الاتفاقات الثقافية والاقتصادية، ان تأتي زيارته للبنان مستقلة عن زيارة اي بلد آخر في المنطقة. غير انه اعلن في أكثر من مناسبة خلال جولته، أنه يسعى هو ايضا، الى انقاذ عملية السلام ومعاودة مفاوضات السلام.

وما دام الأمر كذلك، فلماذا استثنى الرئيس هافل سوريا من جولته، وهو يعلم حق العلم انه لا سلام في الشرق الاوسط ولا مفاوضات سلام ولا عملية سلام بدون سوريا، وأن الموقفين اللبناني والسوري من هذه المسألة متلازمان لا ينفصلان. فقد يختلف اللبنانيون والسوريون على كل شيء بحكم الخصوصيات الكيانية والنظامية، وبحكم الاتجاهات الفكرية والثقافية، او الفوارق الاجتماعية والمصالح السياسية والاقتصادية... ما عدا حقيقة أساسية عمقتها تجارب نصف قرن في الضمائر والاذهان، لا يمكن ان يختلفوا عليها أيا تكن مشاربهم وانتماءاتهم، وهي ان اي انفصام بين لبنان وسوريا في مواجهة العدو الاسرائيلي او التفاعل معه حربا أو سلماً، سيؤدي الى انهيارهما معا ويخضع المنطقة بأسرها للامبريالية الصهيونية التصفوية الهادفة الى قيام اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.

لكنه يبدو ان مشروع "لبنان اولا" يختفي حينا ثم يظهر بحلة جديدة كلما أدلى فريق ديبلوماسي نافذ بدلوه في بئر القضية المبداء او تطوع لسبر أغوارها السحيقة وفتح ابوابها المرصودة.

ولا يستبعد المراقبون الحرفاء الذين ألفوا تحليل الرموز والالغاز وتعودوا فك الارصاد عن مغزى الكلمات والاشارات، أن تكون "التغييرات الكثيرة" التي وعدتنا بها السيدة اولبرايت، والتي اقترنت بعد أيام قلائل باعلان هافل انه مستعد لاستضافة اي مفاوضات للسلام في بلاده، بمثابة تلويح لبعض السياسيين اللبنانيين خريجي مدرسة "قم لأجلس مكانك"، بمفاوضات في براغ على طريقة اوسلو تحرج دمشق احراجا بالغا، وتضعها امام خيارين أحلاهما مر. فاما الانسحاب من لبنان واما المواجهة العسكرية.

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

أحزان الخريف

السبت

ردّ على رسالة وردتني من لبنانية مقيمة في باريس منذ اربعين سنة.

في الزمن الرمادي الحائل والفلك الترابي الزائل، تتناهى ظلال الخريف وترقد في الاطلال.

وتسألين حبيبتي، عن الورق الاصفر والغمام الأربد والنسيم الأبرد والطيور المهاجرة، وقد نضج التين والعنب واحمرت خدود التفاح، والتفت الأودية بعباءة من نسيج الخالق لونها ألف لون؟

وتتلهفين من دارك الباريسية الآمنة لخريف بيروت، ودفء سماواتها المغرورقة بالشفق، والقبلة الحمراء يطبعها البحر على وجنة الشمس في الاصيل وهو يعاقر خمرتها الذهبية مستسلما؟!

قرأت رسالتك بشغف، وطويتها على دمعة خرساء طيّ الذكريات الخالدة في الشغاف. وتمثلتك لحظة في خيالي، كما رأيتك منذ عامين على ضفاف نهر السين، وقد طفح البهاء من وجهك الخريفي الطاعن في الستين، فرحت استظهر الابيات التي أهديتها اليكِ مرددا:

قصّري العمر بالوصالِ وتيمي
لا تخافي غداً ولا ما يليه
فالخريف الذي عرفتكِ فيه
ودّ لو يشتريه منكِ الربيعُ

لست أدري عن اي بيروت تسألين، ولا بأي خريف لبناني تحدثين، أو الى اي مرتبع خريفي حالم تتلهفين يلهبك الحنين؟!

لو رجعت اليوم الى هذه الارض لما ابتلّت جوارحك من هرولة الجداول وعندلة البلابل ونفح الخمائل، ولا انشرح صدرك للفرح في عيون الاطفال والنور في وجوه الشيوخ والأمل في قلوب الشباب... فالخريف الذي نحن فيه خريف لا يحول ولا يزول... خريف لا ربيع بعده. وتمر الفصول بنا مرور الاشباح المهزولة والطيوف المسحورة بالقبور!

هنا في أرض سادوم، لا مكان لقدود الخيزران وسعف النخيل بين أعمدة الصلب وغابات العمائر الغبراء. فالنبات الوحيد هو من صفائح الاسمنت والحديد، والبشر الذين تحولوا تدريجا، من كائنات يشبعها الحب والايمان والعمل والابداع، الى مخلوقات عجائبية تمضغ وتجتر مأكولات بلا طعم ولا خواص ثم تطرحها نفايات... هؤلاء الآدميون من خلائف الشراهة والزنى، مسخوا الشطآن الزاهية الزرقاء جبالاً من سقيط الامعاء والكروش ومستنقعات من الاملاح البائقة والصديد المعلّب!

أوراق الشجر الخضراء والصفراء والحمراء تبدلت أكياسا معبأة بالقذارة فاغرة أحشاءها على الارصفة للقطط والكلاب الشاردة تلتهم "خيراتها" التهام الجوارح والضواري للجيف النتنة في العراء.

والغمائم التشرينية التي بعثرها التنّاف الأعظم في سماء الخريف، تصدت لها مداخن المازوت وزوابع النقع المتصاعد من ورش الاعمار، فباتت ترشح بأنداء زيتية قاتمة وأبخرة زئبقية قاتلة تخطف الانفاس وتقتلع الحياة من شعب الصدور.

أما النسائم المنعشة التي تقولين ان عطرها متغلغل والحٌ في تلافيف الذاكرة، فقد أبدلها الفحيح الملوث يتقيأه التنين الصناعي بانتظام، من نهر الموت الى معامل شكا، ومن كهوف الضاحية الجنوبية الى مكبّات الزهراني.

وأما التين، فقد غلّفته الكسارات بكفن أبيض من مساحيق الصخور الشهيدة، فيما العنب لا يزال حصرماً لم يبتكر حلاوته صيف عطلت شمسه رطوبة يفضّ عذريتها البريئة شبق الدخان الفحل من ريف الجبل الى سيف البحر... وأما التفاح الذي كانت تفوح كفوحه خمرة الحسن بن هاني في قوله: "سلاف دنّ اذا ما الماء خالطها / فاحت كما فاح تفاحٌ بلبنانِ"... هذا التفاح ذو الخدود الملاح، يتساقط بلا قطاف، او يتنزّى ألما ويتضور قمراً في صناديق العفن على أرصفة المواني المنسية، قبل ان يرتجع خائبا الى منشئه حيث يلقى بعضه للأبقار، وبعضه لسوائم الكورتزون، ومعظمه للخنازير!!

لقد هربت من سمائنا طيور ايلول العابرة وحلت محلها طيور اسرائيل الكابرة، تخترق جدار الصوت، فتخترم النفوس الحائرة والقلوب الصابرة والعزائم الخائرة كلما ارتأد الضحى. ويختنق النعيب في حلوق البوم الذي يسكن اليباب، والعواء الأجش في مخاطم الذئاب عبر الهضاب...

ثم اننا تعوضنا عن السيدة العذراء بالمجدلية اولبرايت.

وعن النبي محمد بقارون العصر ولفنسون.
وعن السيد المسيح بالاله مايكل جاكسون.
وحوّلنا كل مليح الى قبيح، وكل ربيع في ارضنا الى خريف!...

فسلام على كل شهيد سقط دون أسوار طروادة... أعني بها لبنان... من سناء محيدلي الى هادي نصرالله. وطوبى لهؤلاء الذين يقول هوميروس في الالياذة أنهم لن يشهدوا ذلّ الوطن.

انا لست كافراً، ولا يائساً، ولا مستسلماً، يا حبيبتي. لكنها أحزان الخريف... فلا تصدقيني...

وقولي مع الشاعر القديم،
"خفّضِ الجأشَ واصبِرنْ رويداً
فالرزايا إذا توالتْ تولّتِ".

قطرات ايلول... وبرد التشارين



غيوم رمادية غزاها ايلول فوق بيروت ولسعتها عدسة ابرهيم الطويل.

مع اقتراب نهاية ايلول، بدت تباشير المطر، لأن "ايلول طرفو بالشتي مبلول".

كثيرون من المعمرين وشيوخ القرى خصوصاً، يقولون ان الطقس يتغير بعد عيد مار تقلا (٢٤ ايلول). وصح توقعهم، وتنثرت غيوم رمادية بعضاً من الرذاذ صباحاً الاربعاء والجمعة.

والى هذه القطرات الخفيفة، تغيّر الطقس في وضوح واشتد برودة، واستحالت السهرة على الشرفات اذ "برد التشارين بيخزّق المصارين".

بلدات... بلديات

الهموم المعيشية والاقساط المدرسية وعدم الثقة بوعود الدولة تثير برودة الشارع الشمالي حيال الانتخابات البلدية

الحديث البلدي والاختياري العائد مجددا الى الساحة اللبنانية لم يستهو الكثيرين في الشمال، اما لخوفهم من "فذلكة" حكومية جديدة تمدد للمجالس البلدية والاختيارية رغم قرار المجلس الدستوري، واما لأن البعض يعتبر ان مرحلة جديدة من الالهاء والتلهي بدأت لصرف النظر عن سياسة الضرائب والرسوم المتنامية التي تفرض على المواطنين لكي تصرف اهدارا في صناديق غير خاضعة لأية رقابة، او لتذهب عبر مشاريع والتزامات بالتراضي الى جيوب قلة حاكمة أثرت على حساب افقار العامة.

"من جرب المجرب..."

لهذا تواجهك أجوبة وانت تسأل عن الانتخابات البلدية والاختيارية لم تكن تتوقع ان تسمعها. فمن يجيب: "بلديات ومختارون وقصة جديدة، قبل الوصول الى وقتها هل نكون على قيد الحياة؟" أو "نفكر حاليا في المدارس والكتب والاقساط وتأمين لقمة العيش وبكير بعد الانتخابات". او "من جرب المجرب كان عقله مخربا". "كم مرة عملوا انتخابات واصدروا النتائج مثل ما بدهن؟ هالمرة مثل المرات اللي سبقتها ولن تكون أحسن". او "ناطرين الانتخابات البلدية من زمان وناطرين الهمروجات والحملات والتحالفات والتدخلات والمداخلات وشاطر اللي بيوصل".

وأجوبة وردود تختلف كلها بعضها عن بعض باختلاف مكان طرح السؤال ومن طرح عليه السؤال. فكل مواطن له اهتماماته وهمومه ومشاكله وينتظر الفرصة "ليبرهن لمن يريد البرهان أين هو وأين الدولة وكم الهوة عميقة وكم يزداد الشرخ بين طبقات الشعب وأفراده". وكذلك كل منطقة...

بلديات بالواسطة

وفي الانتظار، فان واقع الحال البلدي والاختياري في الشمال ليس بأفضل مما هو في غالبية المناطق اللبنانية. فغالبية البلديات منحلة وتدار أمورها اما بواسطة من بقي من اعضاء المجلس البلدي الذي انتخب منذ اكثر من ثلاثين عاما واما انها في عهدة القائمقامين وأمناء سر القائمقامية. وتبعا لذلك فان معاملات المواطنين وأعصابهم تبقى رهنا بمسؤول قد لا يكون عنده الوقت الكافي للاطلاع والمراجعة والتوقيع... ويبدأ العذاب.

... ومختارون بالوكالة

أما بالنسبة الى المختارين فحدث عنهم ولا حرج. بعضهم في ذمة الله والبعض الآخر مسافر. ومن قيضت له الحياة فقد ناهز السبعين او الثمانين، والا فمختار البلدة المجاورة مكلف اعمال مختار البلدة الاخرى ومعاملات الهوية والبصم بالعشرة، الى طلبات اخراج القيد ومعاملات الولادة والوفيات و"الشاطر بشطارتو" ادفع... تنل... والله يكون بعون المختارين الذين لا حول لهم ولا قوة الا بانتخابات جديدة تحيلهم على التقاعد وتريحهم من عذاب التوقيع بيد مرتجفة او بأصابع لا تقوى على المساك بالقلم او بمن يوقع عنهم من أفراد عائلاتهم!

خريطة زغرتا الاختيارية

وفي جردة للمختارين وأعضاء الهيئات الاختيارية في زغرتا – الزاوية تبين ان مختار حي المعاصر المنتخب عام ١٩٦٣ توفي وحل محله عضو المجلس الاختياري سايد يعقوب فرنجية. وايضا توفي بقية اعضاء المجلس. اما مختارو الصليب الشمالي والجنوبي والسيدة الشرقي والغربي فلا يزالون على قيد الحياة.

بلدة ايطو توفي مختارها وغالبية اعضاء المجلس اما في ديار الاغتراب واما في ذمة الله. فكلف مختار بلدة كرم سدة مهمة مختارية ايطو.

– بلدة أصنون، يقوم بأعمال المختار فيها مختار بلدة قره باش المجاورة.
– ايعال: مختارها موجود حسن احمد ديلب.
– اسلوت: يقوم بأعمال المختار فيها مختار بلدة تولا.
– بيت عوكر: مختارها البر امين عوكر عين في ١٩٩٣/١٠/٢٥.
– بحيرة تولا: يقوم بأعمال المختار فيها مختار بلدة تولا.
– بشنين: مختارها بالوكالة بعد استقالة المختار الاصيل.
– تولا: مختارها اصيل حميد سمعان اسعد.
– حرف اردة: مختارها اصيل نعمة الله الخوري شديد.
– حريقص: مختارها اصيل جميل لطفي الترس.
– اردة: مختارها اصيل جوزف فريد ابو ديب.
– القادرية: مختارها اصيل محمود محمد خضر ديب.
– اجبع: مختارها اصيل روحانا الخوري.
– بيت عبيد: مكلف اعمال المختار فيها مختار بلدة بيت عوكر.
– بنشعي: مكلف اعمال المختار فيها مختار بلدة داريا.
– بسلوقيت: مكلف اعمال المختار فيها مختار بلدة مجدليا.
– بوسيط: مكلف اعمال المختار فيها مختار بيت عبيد.
– حارة الفوار: مختارها اصيل علي مصطفى العويك.
– حرف مزيارة: مختارها اصيل انطون نخول الباشا.
– حميص: مختارها اصيل بولس جروج.
– حيلان: مختارها اصيل احمد حمد الشما عين في تاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٥.
– داريا: مختارها اصيل انطوان اسحق العلم.
– راسكيفا: توفي مختارها الاصيل وعين في المجلس الاختياري يعقوب الياس متري مختارا.
– رشعين: مختارها بديل بعد وفاة الاصيل حليم بربر حويس.
– سبعل: مكلف اعمال المختار فيها مختار بلدة كرم سدة.
– سرعل: مختارها اصيل طنوس بو ضاهر.
– عربة قزحيا: مختارها اصيل سعيد ابي راجي.
– عرجس: مكلف اعمال المختار فيها مختار بلدة داريا.
– علما: مكلف اعمال المختار فيها مختار الفوار.
– عشاش: مكلف اعمال المختار فيها مختار القادرية.
– عينطورين: مكلف اعمال المختار فيها مختار عربة قزحيا.
– قره باش: مختارها اصيل حنا موسى جرمان.
– كرم سدة: مختارها اصيل انطون السوقي.
– كفرياشيت وبسبعل: مكلف اعمالهما مختار كفرزينا.
– كفرصغاب: مختار اصيل يوسف طنوس ابرهيم.
– كفردلاقوس: مختار اصيل رامز منصور نكد.
– كفرحاتا: مختارتها فريدة الشمر.
– كفرفو: مختار اصيل الياس صميون.
– كفرشخنا: مختار اصيل يوسف خليل الخوري.
– كفرزينا: مختار اصيل نبيه عطية.
– مزيارة: مختار اصيل يوسف شمشوم.
– مزرعة التفاح: توفي مختارها وكلف احد اعضاء المجلس الاختياري مهمته.
– مجدليا: المختار الياس ناصيف ابي خطار.
– مريطة: مكلف اعمالها مختار القادرية.
– حوقا: مكلف اعمالها مختار عربة قزحيا.
– كفريا: مختارها جرجس انطانيوس بوعبدالله.
– مزرعة النهر: مختار معين يوسف انطون خباز (١٩٩٣/٣/٢٧).
– الفريديس: مكلف اعمالها مختار مزرعة النهر.
– كفرحورا: مختارها يوسف حنا حبيش.

وفي النتيجة هناك ٥٥ مركزا اختياريا في زغرتا – الزاوية، منها ١٩ مختارا ينوب عنهم بسبب الوفاة او السفر المختارون المجاورون لقراهم، ومنها ايضا خمسة مختارين عينوا علم ١٩٩٣، والباقون اما اصيلون انتخبوا علم ١٩٦٣ واما اعضاء في المجالس الاختيارية المنتخبة في التاريخ نفسه وكلفوا اعمال المختارية بعد وفاة المختارين ومن بينهم امرأة تقوم بأعمال مختار بلدة كفرحاتا الملاصقة لزغرتا.

ط.ف.

الحضور النسائي في المجالس البلدية والاختيارية تجارب وتطلعات على منبر "لجنة حقوق المرأة"

من اليمين: السيدة طبال، المحامي عطيه، السيدات دوغان ودرغام وفارس. (وسام موسى)

المرأة اللبنانية والمجالس البلدية والاختيارية عنوان ندوة نظمتها امس "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" في فندق "كارلتون"، وهي الحلقة الثالثة التي تدعو اليها، في اطار التحضير لمؤتمرها الرابع عشر.

بداية، تقديم للمستشارة القانونية للجنة المحامية اقبال دوغان التي عرفت مهمات البلدية، مشددة على اهمية وجود المرأة في مجالسها، باعتبار "انها الاقدر على ادارة شؤون منزلها، وتاليا محيطها الاجتماعي الاوسع".

درغام

رئيسة بلدية بكيفا سليمة درغام تحدثت عن المهمات التي اضطلعت بها والمنجزات التي حققتها، فأشارت الى تشييد معصرة للزيتون وتقديم ارشادات وادوية كيميائية للمزارعين واقامة معرض زراعي سنوي، فضلا عن انشاء مجمع انمائي علم ١٩٩٠ يضم مصنعاً لحياكة السجاد وآخر للخياطة اليدوية ومركزا صحيا اجتماعيا وتعاونيات زراعية حرفية استهلاكية. وشكرت ابناء بلدتها "الذين منحوني الثقة، متخطين الصعوبات والانتقادات اللاذعة ومردها الى كوني امرأة، وقد ترك ابناء بلدتي الزمن على سجيته ليثبت قدرات المرأة، استنادا الى حسن قيادتي النزيهة، الامر الذي دفع ابناء البلدات المجاورة الى القول على سبيل المزاح: خذوا مئة رجل واعطونا رئيستكم".

فارس

مختارة الرابية نبيلة فارس لاحظت: "كم من مرة شعرت و كأني جسم غريب في قفص الفرجة، وعلامة فارقة في حقل متجانس النوعية، غير ان هذه العلامة الفارقة اثبتت انها قادرة على تحمل المسؤولية وكسب ثقة البلدة التي تمثلها. اقولها لا تفاخرا بما انجزت خلال ١٢ عاما بل اثباتا لقدرات المرأة، اذ ان نجاحي في عملي مرده الى كوني امرأة. فعمل المختار يتطلب محبة الغير، كل الغير دون تفرقة، وخدمة نابعة من هذه المحبة وصبرا ومثابرة ومساواة ومسؤولية، وكلها صفات ميزت تكوين المرأة الفطري".

وأكدت "ان مشاركة المرأة للرجل لا تعني كسر الطوق بل تفكيكه بدراية وحكمة، ولا قلب الطاولة رأسا على عقب بل حلحلة عقدة الرجل الترفعية وعقدة الغبن لدى المرأة، دون ردات فعل تقلق المجتمع، وتدفع احد الطرفين الى التطرف، لتصبح العائلة، لا سمح الله، نوعا من التراث الوطني".

طبال

المرشحة للانتخابات الاختيارية في منطقة الاشرفية سميرة طبال دعت النساء الى كسر التقاليد والانخراط في المعركة الانتخابية على كل المستويات، بما يتلاءم مع دور المرأة ووزنها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية. اذ "برهنت التجربة العملية خلال اعوام ان المرأة اللبنانية لم تكن متخلفة في المسؤوليات العامة عن الرجل، بل كانت، في كثير من الظروف، أكثر اقداماً وأكثر معرفة والماما بخدمة الناس والاطلاع على حاجاتهم. وانطلاقا من هذا الاقتناع، قررت التقدم بترشيحي الى مركز مختار".

عطية

واشار المحامي بالاستئناف زغلول عطية الى "ان العمل البلدي في لبنان لا يزال بدائيا يقتصر على تصريف امور بسيطة، باستثناء حالات فردية رائدة، ومنها على سبيل المثال بلدية زوق مكايل.

اعتقد ان لا دور للمرأة في العمل البلدي كإمرأة، بل لها دور كبير كمواطن قادر، بصرف النظر عن جنسه، ذكرا كان ام انثى". واعتبر ان منطق تخصيص كل جنس بدور معين او ناحية معينة ينعكس سلبا على وضع المرأة، ويعطي صدقية لمنطق الرجل القائل باحتكار اعمال ومهمات. وخلص: "علينا ان نعالج مسألة الانتخابات البلدية والاختيارية على مستوى المواطنية، فللمواطن، ايا كان جنسه، الحقوق ذاتها وعليه الواجبات عينها، فلا تفريق في المواطنية ولا تمييز على اساس الجنس".

فاطمة العيساوي

المخترة في مجدل عنجر شاغرة وليست شاغرة! الاهالي "تائهون"... والقرم ينتظر عودة المر لتعيين بديل

زحلة – من دانييل الخياط:

مع بدء تسلم الطلبات لبطاقة الهوية الجديدة، تفاقمت مشكلة شغور المراكز الاختيارية في بعض القرى، وبرزت الحاجة الملحة الى انتخابات بلدية واختيارية تضع حدا لواقع تعانيه قرى وبلدات لبنانية عدة.

ولعل ما يحصل في بلدة مجدل عنجر البقاعية، خير دليل على هذه المعاناة.

فمنذ نحو اربعة اشهر، توقف مختار بلدة مجدل عنجر اسماعيل العجمي عن القيام بمهماته لاسباب صحية، وحال الخلاف بين اهالي البلدة وتدخل نواب المنطقة وفاعلياتها دون تعيين مختار جديد او تكليف احد الاعضاء الاختياريين.

وبغية تسهيل معاملات الاهالي، كلف محافظ البقاع فريد القرم مختار بلدة بر الياس عادل عرلجي القيام بهذه المهمة، واحتفظ بختم مختار بلدة مجدل عنجر في ادراج المحافظة.

والواقع ان هذا التدبير شكل عبئا على مختار بر الياس ولم يسهل معاملات اهالي المجدل، اذ تزامن بدء تسلم طلبات الهوية مع موسم التسجيل في المدارس والجامعات، وازداد الطلب على اخراجات القيود والاوراق الثبوتية.

ساعة لـ٤٠ الفا!

ازاء هذا الوضع، حدد عرلجي، الذي يهتم بنحو ٣٠ الف نسمة في برالياس دون احتساب المجنسين، ساعة يوميا، من الاولى الى الثانية بعد الظهر، لاستقبال مراجعات مجدل عنجر، وسكانها نحو ٤٠ الف نسمة. وهكذا، صار منزله "محجة" الاهالي، ينتظر كل دوره لانجاز اوراقه. وفي اليوم التالي، يقصد السرايا في زحلة حيث يصادق رئيس دائرة محافظة البقاع الدكتور عثمان دلول على معاملاته قبل ان يقدمها الى دائرة النفوس.

ووفقا لهذا التسلسل، فان اصدار اخراج قيد في زحلة يستغرق ثلاثة ايام على الاقل!

والادهى من كل ذلك، ان عرلجي تمنع عن ملء طلبات الهوية لانه "مكلف شفويا وليس رسميا"، وهو تاليا غير ملزم القيام بمهمة مختار مجدل عنجر، لكنه يفعل ذلك تحسسا منه لمشكلات جيرانه.

هذا الواقع احبط عزيمة اهالي المجدل، وفضلوا عدم التقدم بطلبات لاصدار هويات لان الامر دونه ساعات طوال من الانتظار، ثم ان انجاز الاوراق المطلوبة يستغرق اياما، وخصوصا في ظل الضغط الذي تشهده دائرة النفوس في البقاع هذه الايام.

ومع اقتراب انتهاء المهلة المحددة للعائلات التي تبدأ بحرف الالف، يتضاعف قلق اهالي المجدل وتزداد حيرتهم.

علي حسين ياسين، سأل "كيف يصدر وزير الداخلية قراره في شأن الهويات في وقت يفتقر بعض القرى الى مختارين؟". واستغرب مواطن آخر عدم تطبيق القوانين المرعية في هذه الحال، "فبغض النظر عن كل الخلافات والمراجعات، اليس القانون فوق الجميع؟".

بين المحافظ والوزير

المحافظ القرم تحدث عن مشكلة المجدل، فاوضح "ان تكليف المختارين لم يعد من صلاحياته، وان وزير الداخلية ميشال المر هو الذي تحمل المسؤولية وراح يكلفهم، تسهيلا للاوضاع القائمة في البلاد ونتيجة لعدم اجراء الانتخابات". وقال: "التكليف لا يحتاج الى موافقة نواب المنطقة، ومجدل عنجر احدى القرى التي توقف عمل المخترة فيها بسبب مرض مختارها، ومع اننا لا نستطيع ان نعين مكانه لان المركز لا يعتبر شاغرا، الا اننا تجاوزنا الامر ونريد تعيين مختار".

اضاف: "اهالي المجدل لم يتوافقوا في السابق على مختار، اما اليوم فأجمعوا على اسم معين يشغل المركز. حضرنا الاوراق والمستندات اللازمة، ونحن في انتظار عودة الوزير المر من السفر حتى نطلعه عليها".

واشار الى "ان مجدل عنجر ليست الوحيدة التي تعاني هذه المشكلة، فهناك قرى كثيرة لا مختارين فيها، وهي في حاجة ماسة اليوم لاصدار بطاقات الهوية. والخطير في الامر، ان ثمة مجالا لسوء الاستعمال، فاذا كلفنا مثلا مختار بر الياس توقيع معاملات اهالي المجدل، ربما يقع خطأ ما او تزوير، لذا من الافضل ان يكون هناك مختار من البلدة نفسها يقوم بالمهمة". وعن سبب عدم تكليف احد الاعضاء الاختياريين، اوضح "انه اذا كلف مختار آخر فلا نعود مضطرين الى تكليف احد الاعضاء".

ولماذا لم يعين مختار جديد رغم مرور اربعة اشهر على شغور المركز؟ اجاب: "لم يكن هناك تعيين، وكنا في انتظار صدور القانون لنرى اذا كان سيشمل شيئا من هذه الاحكام".

اما بالنسبة الى موضوع بطاقة الهوية، فأكد القرم وجود آليتين للعمل: "فالعائلات التي تبدأ بحرف الالف، في امكانها ان تأتي الى السرايا حيث يصرف المختار امورها، اما بقية العائلات، فيمكن ان تنتظر ريثما يتم تكليف مختار، فهو غير مقيد بمهلة الـ١٤ شهرا، وطمأن الى ان ليس هناك جزاء او عقوبة".

واعترف بأن قضية المختارين شكلت ازمة كبيرة، ففي بعلبك وحدها، نحو ١٦ مركزا شاغرا، وفي مدينة زحلة نحو ٥ او ٦ مراكز". واكد شعوره بمعاناة الاهالي في غياب المختارين لافتا الى ضرورة التكليف ولو موقتا، ريثما تتم الانتخابات. ونفى تدخل النواب في قضية مختار مجدل عنجر، "فهذا الاتهام في غير موضعه".

بلدية مجدليا احدى كبرى بلديات الزاوية في زغرتا مكاتبها في منزل رئيسها ونفاياتها "مشتركة" مع طرابلس



الحديقة العامة.

مجدليا – من طوني جبرايل فرنجيه:

هي احدى كبرى بلديات الزاوية في قضاء زغرتا، وتشكل الحد الواصل بين زغرتا وطرابلس وزغرتا والضنية.

عقاريا، مساحتها كبيرة، وسكانيا، لا يتجاوز عدد ابنائها المقيمين الف نسمة. فيها بلدية قائمة منذ انتخابات عام ١٩٦٣، عندما فاز فيليكس بعيني بالرئاسة، ولا يزال الى اليوم يمارس نشاطه ضمن الامكانات المتاحة. يومها، انتخب معه مجلس من ثمانية اعضاء، بعضهم هاجر والبعض الآخر استقال، وأحدهم توفي. وحاليا، ثلاثة منهم يمارسون المهمات البلدية.

مكاتب بلدية مجدليا موجودة في منزل رئيسها، "بسبب الحال المتردية لمقرها المستأجر منذ اعوام. الاعمال عندنا محدودة بسبب قانون البلديات القديم الذي يحد من صلاحيات صرف الاموال، مما يكبلنا ويحد من نشاطنا"، على ما قال البعيني. اضاف: "لا يمكن المراجع الوصية علينا ان توافق على فواتير تتعدى قيمتها ٣٥٠ الف ليرة. وما يفوق ذلك يعود المحافظ. فقد يصل السقف عنده الى ٧٥٠ الف ليرة، وتبعا لذلك فان اعمالا كثيرة تبقى مهملة، وتاليا، تكون البلدية والمراجع الوصية مقصرة، فيتعرقل تنفيذ المشاريع التي نراها مناسبة. وهنا اعطي مثالا عن طريق طولها ١٠٠ متر، لا يمكن تزفيتها. قررنا ان نفرشها بالاسمنت كي لا يمشي الناس على الوحل والتراب. قدمنا الطلب وكانت الكلفة زهاء مليون و٢٠٠ الف ليرة. لكن الوزارة المختصة ابقته قيد الدرس عامين ونصف عام. وجاءت الموافقة، غير ان الاسعار تضاعفت، فلزمنا العمل على اساس السعر الجديد.

وتعطل قسم من شبكة المجارير في البلدة، فتقدمنا بطلب الى وزارة الموارد المائية والكهربائية بقي قيد الدرس ايضا عامين ونصف عام، ثم جاءت الموافقة. وخلال هذه الفترة، كنا نقوم بتصليحات شبه يومية للحيلولة دون وصول المياه الآسنة الى الطرق. كلفتنا هذه التصليحات اكثر مما كلف المشروع الوزارة المختصة".

الجباية والا...

وعن الجبايات وطرق تمويل مشاريع البلدية، قال: "نجبي من السكان بنسبة ٥٠ في المئة واكثر، وهي نسبة مقبولة. ومن لا يدفع، نعرقل معاملاته، وخصوصا براءات الذمة التي لا تعطى الا لمستحقيها. ثم اننا لم نحصل من وزارة البلديات سوى على ٢٥ في المئة مما لنا من عائدات، ولا تزال البقية في صناديق الوزارة.

الى ذلك، كنا نجبي رسوما من شركة نفط .I.P.C، وقسم من خزاناتها في منطقة مجدليا العقارية". اضاف: "عندما كانت الـI.P.C تعمل، تقدمت بشكوى في حقها وفي حق الدولة، وطالبت برسوم للبلدية، وربحنا الدعوى ودفعت لنا الرسوم السابقة المستحقة، وبعدما امم الرئيس فرنجيه الشركة، توقفت الدولة عن الدفع بسبب قانون قيل انه يعفيها من الرسوم البلدية. لكنني منذ ذلك الوقت، تقدمت بدعوى امام مجلس شورى الدولة، لا تزال عالقة الى اليوم، رغم مرور اكثر من ٢٥ عاما عليها".

وعن المشاريع المستقبلية للبلدية، قال: "تسعى الى الانارة العامة، وقدمنا طلبا الى وزارة الموارد بعدما تبين لنا ان الشبكة العامة للكهرباء في البلدة في حاجة الى صيانة. كذلك، نسعى الى مد شبكة مجارير في البلدة تواكب حركة العمران المزدهرة. من اهتماماتنا ايضا شق طرق داخلية وترميم جدران الدعم.

اما الان، فتتقدم الاعمال الملحة على غيرها، مثل جمع النفايات المنزلية وتصليح الطرق الداخلية والمجارير العامة، مع اضافات جديدة عليها".

النفايات

وعن مكب النفايات على الحد الفاصل بين مجدليا وطرابلس، اوضح ان النفايات التي ترمى على جانبي الطريق بعضها من طرابلس والبعض من جهتنا نحن، فكل من وصل الى هذه المنطقة يرمي فيها نفاياته. لذا، تقدمت باقتراح الى رئيس بلدية طرابلس لحراسة المكان وتنظيفه في شكل مشترك، لكن المحافظ رفض القبول بالاقتراح نظرا الى كلفته الباهظة، وعندما اصطدمنا بهذه العقبة، نظف كل منا محيطه وجهته، واليوم، عاد رمي النفايات وستنظف مجددا".

تابع: "مجدليا وصلها اول هاتف آلي في منطقة الزاوية، فالرئيس فرنجيه، رحمه الله، ابلغ الى المسؤولين في الوزارة ان مجدليا بمثابة بيته. ومنذ ذاك اليوم وصلنا الهاتف". ولفت الى "ان مشكلتنا هي مع مصلحة مياه طرابلس التي تناط بها مسؤولية مياه الشفة في مجدليا. فقسطل الجر الاساسي لمياه رشعين يمر في مجدليا للوصول الى طرابلس، وفي المقابل، توصل المصلحة بحسب اتفاق سابق مياه الشفة الى المنازل وتمد شبكات المياه في البلدة. لكن منذ الاحداث، لم نعد نسمع شيئا عن مصلحة مياه طرابلس، وزادت التعديات على قسطل الجر وزاد الاهدار. نحن في مشكلة، ونأمل من مصلحة مياه طرابلس ان تبادر الى تسلم مهماتها".

وهل تعرضت ملفات البلدية للتلف خلال الاحداث، قال: "بعض منها حرق من جراء القصف، وما زال القسم الاكبر محفوظا.

اضاف: "حاجة البلدة ملحة الى الانارة العامة وشبكة الكهرباء والمجارير والطرق والمياه.

اما المشاريع المنجزة، فهي الملعب البلدي، الحديقة العامة بالتعاون مع النادي والخيرين، المجارير التي عمت البلدة قدر الامكان، بمساعدة مصلحة التعمير".

وتمنى ان تحصل الانتخابات البلدية والاختيارية في اقرب وقت، والا يكون الحديث عنها عملية الهاء جديدة وحسب.

الجمهورية اللبنانية
وزارة الشؤون البلدية والقروية
محافظة الشمال
بلدية مجدليا

جانب سعادة محافظ لبنان الشمالي المحترم

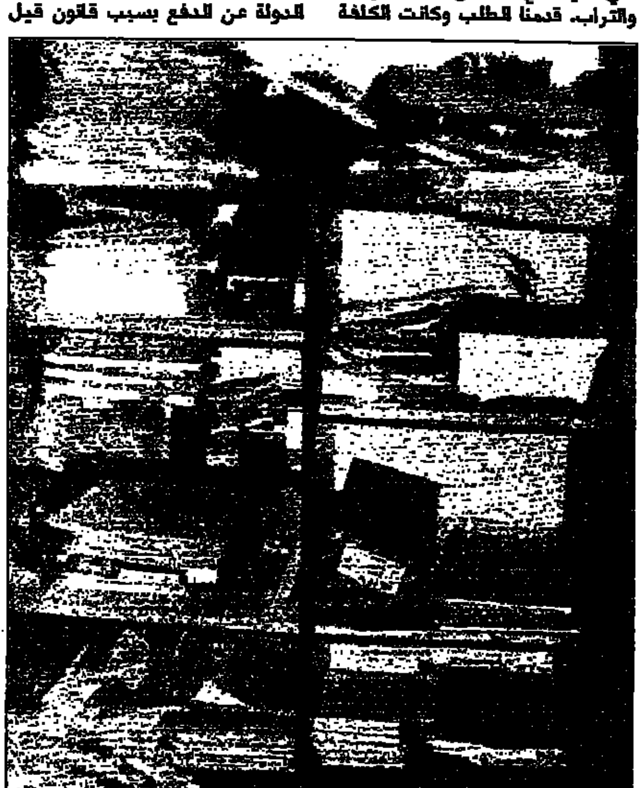
صورة عن كتاب وجهته بلدية مجدليا الى محافظ الشمال لازالة النفايات.

محافظة الشمال
قائمقامية زغرتا
بلدية مجدليا

جانب سعادة محافظ لبنان الشمالي المحترم

الموضوع: مصلحة مياه طرابلس ...

– وكتاب الى مصلحة مياه طرابلس.



"مستودع" الملفات داخل البيت.

تشدد اسرائيلي على معبر الحمرا

قصف مسائي لمرتفعات اقليم التفاح

منع الاسرائيليون امس عبور السيارات على معبر الحمرا الساحلي جنوب صور، وسمحوا بعبوره للمشاة فقط، وفقا لما اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام".

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان مرتفعات اقليم التفاح تعرضت مساء لقصف مدفعي اسرائيلي، وكان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق ظهراً في اجواء النبطية والاقليم.

● بعثت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بمذكرة الى منظمات دولية تدعوها فيها الى التحرك لمواجهة الاجراء الاسرائيلي بوقف زيارات الاهالي لمعتقل الخيام وعدم تسليم الرسائل والاغراض للمحتجزين. ويعقد امين سر اللجنة محمد صفا مؤتمراً صحافياً ظهر الجمعة المقبل في دار نقابة الصحافة، يتحدث فيه عن زيارته ووالدة الاسيرة سهى بشارة لباريس. علماً ان السيدة بشارة انتقلت الى المانيا وستشارك في مؤتمر عام لفرع منظمة العفو الدولية في ١٨ تشرين الاول المقبل في كندا.

"الحق الانساني" و"الحقوق الجديدة" تثيران العنف الامني ومعمل جران

أصدرت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني – لبنان" و"حقوق الانسان الجديدة – انترناسيونال – البعثة الى لبنان" بيانا مشتركا ابدتا فيه قلقهما حيال "العنف الذي مارسته قوى أمنية خلال تأدية مهمتها"، مشيرة الى "ان تطبيق القرارات الادارية يترافق مع ارتكاب مجازر بحق المواطنين". واثارتا "الرخصة الموقتة والتعسفية التي اعطاها المحافظ (خليل الهندي) الى مصنع جران (قضاء البترون) رغم معارضة اكثر من سلطة كفية (وزارة البيئة...) بحيث تتناقض تماما مع معايير دولة القانون".

وهنا نص البيان:

"– تلفت المنظمتان الى تصرف السلطة في فضيحة جران البيئية (قضاء البترون)، وقد اكدت كل المعلومات الواردة الخطر الداهم الذي يشكله بناء مصانع مماثلة في جوار المناطق السكنية، فضلا عن النتائج المضرة لتصنيف هذه المنطقة صناعية. ويبقى المثال المؤثر مصانع شكا وسلعاتا ولا يمكن الا ان نذكر السلطات اللبنانية بحق المواطنين في بيئة نظيفة، وبواجبها احترام المعايير الدولية. ان الرخصة الموقتة والتعسفية التي منحها المحافظ (خليل الهندي) لمعمل جران رغم معارضة اكثر من سلطة كفية (وزارة البيئة) تتناقض تماما مع معايير دولة القانون.

– ان الاخبار التي اوردتها الصحافة وتتعلق بالعنف الذي مارسته قوى أمنية خلال تأدية مهمتها تبعث الى القلق اكثر فأكثر. ونصر على ان تباشر السلطات القضائية تحقيقا لتوضيح ظروف الحوادث موضع الشكوى (طرابلس – بعلبك...) لا يمكن ان يبقى المواطنون في مواجهة تهديد القوى الامنية بحجزهم خلال كل تدخل لهذه القوى. نحن قلقون من ان تطبيق القرارات الادارية يترافق مع ارتكاب مجازر في حق المواطنين. فالسلطات يجب ان تتحمل مسؤولية الانتهاكات الخطيرة التي تمس الحق في الحياة.

– نجدد معارضتنا القانون التعسفي المتعلق بالاعلام المرئي والمسموع. ان نطاق الحريات يضيق ولا يمكن الا ان نعبر عن غضبنا حيال هذه السياسة المستوردة".

"امل – الاسلامية" تعزي "التوحيد"

زار امس المسؤول عن حركة "امل – الاسلامية" حسين الموسوي امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان معزياً بضحايا الحركة الذين سقطوا خلال قفل الاذاعة والتلفزيون التابعين للحركة في طرابلس.

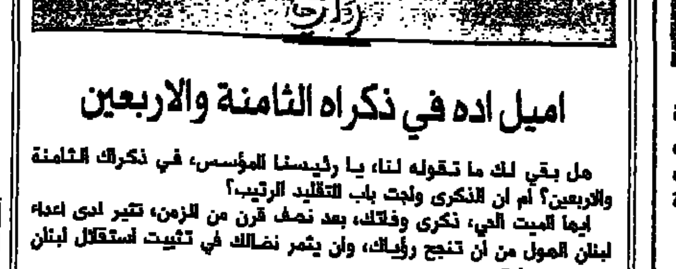
وقال الموسوي اثر الزيارة، "ما حصل في طرابلس لا يدل على الحد الادنى من الحرص على حياة المواطنين، لأن امكان غلق الاذاعة والتلفزيون بدون سفك الدم كان ميسراً في الساعة الاخيرة، وهذا ما يجعلنا نستغرب هذه الجريمة ونندد بها ونطالب محاسبة المشاركين في ارتكابها" (...). واكد "ان مصلحة لبنان واللبنانيين ان تبقى بنادق الجميع موجهة جنوباً لطرد الغاصبين وتحرير الارض وتحقيق الاستقلال ومعه كل مشاريع التنمية والاعمار، حيث لا عدو يهدد بالهدم والخراب".

وفد "الجديد" واصل التحرك و"المؤتمر الشعبي" ينفذ اعتصامات

زار وفد "تلفزيون الجديد" امس النائب صلاح الحركة وعرض معه ملف الاعلام المرئي والمسموع وقضية حجب الترخيص عن هذه المحطة.

ونقل الوفد عن النائب الحركة ان "الحكومة استعملت سلاح الحق الاستنسابي المعطى لها بحسب القوانين للتعاطي بتناقض مع الافرقاء اللبنانيين، وهذا الاستعمال جاء افتراء على مبدأ الحريات في لبنان"، مشيراً الى ان "الحكومة لم تقصر في موضوع حماية الحريات التي يكفلها الدستور، فحسب، وانما نحرت مبدأ المحافظة على الحريات". وقال: "كنا نأمل لو حصل تغيير في عقلية ادارة البلاد بعد اتفاق الطائف، ليس السياسية فحسب، انما الادارية الداخلية. وللاسف الشديد لم نجد ان تغييراً كبيراً طرأ (...) واخشى ان يؤدي بنا تصرف الحكومات المتعاقبة بعد اتفاق الطائف "الى ازمات جديدة ومشكلات ستكون مؤسفة".

على صعيد آخر، اصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً، اشار فيه الى ان "اعتصامات نفذت في مساجد عدة في بيروت وطرابلس وبعلبك والفاكهة وشحيم وسبلين احتجاجاً على قفل اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" التابعة له. ووزع عدداً كبيرا في اعداد صحيفة "صوت بيروت" التي صدرت امس على المصلين في المساجد وعنونت صفحتها الاولى "صوت بيروت رسالة مستمرة".



المقسم ١٩

توضيح من "اوجيرو"

في ما يتعلق بهاتف مؤسسة "غرافد" اكد مصدر مسؤول في "اوجيرو" لـ"المقسم ١٩" ان منطقة مراح غانم كانت على الشبكة القديمة وتم وصلها من برماتا لعدم وجود شبكة في بيت مري.

واردف المصدر انها اعيدت الى بيت مري وفقا للاصول.

سوق الاحد

تاجر يعرض بضاعته في سوق الاحد ويدفع كل اسبوع نحو ١٥ الف ليرة لصندوق لجنة تجار السوق. وحديثا قيل له ان السوق ستصبح رسمية تابعة لوزارة التعاونيات، وطلبت منه لجنة التجار دفع مبلغ ٢٥٠ دولارا للانتساب الى السوق و٦٠٠ دولار ثمن اسهم. وهو يسأل عن صحة هذا القرار وايضاح قيمة المبلغ المطلوب.

● رئيس لجنة تجار سوق الاحد طوني شديد اكد انه ورد صباح الخميس ٢٥ ايلول في الصفحة الثانية من الجريدة الرسمية خبر انشاء "الجمعية التعاونية التنظيمية لسوق الاحد الشعبي – كورنيش النهر" واوضح ان مبلغ الـ ٢٥٠ دولارا هو قيمة الانتساب الى السوق ويشمل مصاريف طبابة وانارة وتنظيف... اما قيمة السهم فهي مئة ليرة لبنانية، والمتر يساوي ٥٤٠ سهما اي ٥٤,٠٠٠ ليرة.

وتحتسب القيمة بحسب المساحة التي تشغلها بضاعة التاجر، فاذا كان مثلا يشغل ٩ م٢، يكون عليه ان يدفع مبلغ ٤٨٦,٠٠٠ ليرة ويصبح بعدها مساهما في السوق.

من مشاكل الكهرباء

محمد علي المبيض شكا دخول موظفين من مؤسسة كهرباء لبنان محطة البنزين خاصته في الشياح – طريق صيدا القديمة من دون اذن واقدامهم على قطع اختام ساعة الكهرباء، واضاف: "فوجئت وطلبت منهم ابراز اوراقهم الرسمية فرفضوا لذلك طردتهم.

وبعد يومين حضر موظفون اخرون واتهموني برشوة احد موظفي الكهرباء للتلاعب بالعداد فاكدت لهم ان ما حدث كان شرعيا وبموجب ايصال رسمي ضاع مني لكنهم اصروا على موقفهم وقالوا انهم لا يعترفون الا بالايصال. فهل يصح هذا ومن المسؤول عن اضطهاد المواطنين؟".

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان الفرق الفرنسية التي تعمل على وضع ساعات جديدة للكهرباء في منطقة الضاحية الجنوبية تعتمد المعلومات المتوافرة في الارشيف. وطلب من الشاكي تزويد الارشيف المستندات والمعلومات الجديدة التي تظهر واقع الحال.

التجارة الاكثر ازدهارا... بالجملة والمفرّق

تجارة السيارة المسروقة في عز مجدها والبضاعة بالجملة (سيارة كاملة) او بالمفرق (قطعا) معروضة... على عينك يا تاجر.

واليوم، لائحة جديدة، من السيارات التي سرقت وستعرض للبيع بالجملة او بالمفرق.

– "مرسيدس" لخالد عباس القصاب من محطة فنيانوس في شكا.

– "ب. ام. ف" لهالة احمد قمز من محلة البداوي – طرابلس.

– "مرسيدس" لطانيوس لويس عقيقي في حراجل – كسروان.

– "مرسيدس" لمحمد ياسين قرب فصيلة حبيش في رأس بيروت.

– "مرسيدس" لمحمد صبحي الترك من محلة المزرعة – بيروت

– "مرسيدس" لعلي محمد سعيد ابو سعد من محلة النهر – بيروت.

– "داتسون" ليوسف سليم علي احمد من محلة رأس النبع – بيروت.

– "مرسيدس" لجرجس خليل ابو عبود من بر الياس – البقاع.

– "مرسيدس" لمحمد علي يونس في بعلبك.

– "مرسيدس" لسامي جرجي جبور في زوق مصبح – كسروان.

– "رانج روفر" لميشال نعمان الخوري في زوق مصبح.

– "مرسيدس" لاميل حنا القبرصي من زوق مصبح.

– "مرسيدس" لالياس حنا عواد من بلونة – كسروان.

– "رانج روفر" لحسيب انطوان فياض في زوق مصبح.

– "نيسان" ليوسف حسن السكاف في بيروت.

– "تويوتا" لاسماعيل طالب ياسين من كورنيش المزرعة – بيروت.

– "رانج روفر" لسمر عبد الهادي شلق من محلة ساقية الجنزير – بيروت.

– "فولفو" لعلي قاسم يونس جابر في محلة الخندق الغميق – بيروت.

– "موندا" لزينه بهيج المعلوف في الاشرفية.

– "مرسيدس" لعفيف احمد عوكل من مخيم عين الحلوة – صيدا.

سيارة تبحث عن صاحبها

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٧ وفي بيروت محلة رأس النبع – شارع كرم الغزاوي وامام بناية التيماني، عثرت احدى دوريات قوى الامن الداخلي التابعة لفصيلة طريق الشام على سيارة "ب. ام. ف – ٧٣٠" سوداء رقم لوحتها ١٩٤٢٥ ل. خ. رقم الهيكل Dcoc ٩٩٤ ١٠٨٠ Bago متوقفة في شكل مشبوه. وبعد مراجعة كل مصالح تسجيل الآليات في لبنان لم يتم التعرف على اسم مالكها. يطلب من مالك السيارة المنوه عنها اعلاه الحضور الى فصيلة طريق الشام مصطحباً معه الاوراق الثبوتية لتسلمها".

قاضي تحقيق باريس أحال تمرز على المحكمة بقضية "ب ب ب"

في نبأ من باريس اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان قاضي التحقيق في باريس اصدر في ١٢ ايلول قرارا لحال بموجبه الرئيس السابق لشركة "انترا" روجيه تمرز على المحاكمة في قضية مصرف المساهمات والتوظيفات في العاصمة الفرنسية (B.P.P) امام المحكمة الجزائية، ويواجه تهما هي:

١– الافلاس بواسطة الاختلاس واخفاء جزء او كل من موجودات مصرف (B.P.P)

٢– اساءة استعمال صلاحياته عن سوء نية عندما كان يترأس (B.P.P) وعندما كان عضوا في مجلس الادارة والمدير الواقعي فيه بحيث استعمل صلاحياته لاغراض شخصية او لاغراض شخص شركات او مؤسسات له مصالح شخصية فيها.

٣– تقديم ميزانية غير صحيحة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٥/١٢/٣١ ونشرها بقصد اخفاء الوضع الحقيقي للشركات، وعدم اعطاء الصورة الحقيقية عن العمليات التي اجريت في تلك السنة.

٤– اختلاس مبلغ ٦,٢٢٤,٠٩٧ فرنكاً فرنسياً من ثلاث شركات تابعة للمصرف.

وجاء قرار قاضي التحقيق نتيجة متابعة شركة انترا للاستثمار ش.م.ل. الدعاوى المقامة على تمرز في باريس.

تشييع "هتلر" واعتقال كسر

بعلبك – "النهار":

شيع امس عبد الحسين محمد العفي المعروف بـ"هتلر" في مدافن بلدة بريتال بعد مرور ثلاثة ايام على مقتله داخل منزله في حي الواد في بعلبك خلال دهم للقوى الامنية اللبنانية بحثاً عن مطلوبين وعصابات سرقة السيارات.

وكانت عائلة القتيل رفضت تسلم جثته قبل تشكيل لجنة تحقيق لكشف الملابسات، فكشفت اللجنة مكان الحادث واستمعت الى اقوال شهود.

ووزعت عائلة العفي بياناً جاء فيه: "قررنا تسلم الجثة ودفنها بعد عمل اللجنة العسكرية والقضائية وبعدما لمسنا ان الجميع يهمهم كشف الملابسات ولنا ثقة بنزاهة القضاء".

من جهة اخرى قبضت عناصر المفرزة القضائية في زحلة على المطلوب الفار عاطف ابرهيم كسر في بعلبك الذي كان استطاع الفرار من عناصر قوى الامن بعد مطاردة في منطقة عنوس.

عين على الاوراق وعين على المجوهرات

دخل شخص مصري بعد ظهر امس الى مكتب عقاري في الحازمية وفي يده اوراق وزعم انه يريد اجراء اتصال هاتفي طالباً من العاملة في المكتب ميشلين صوما تأمين هذا الاتصال له متظاهراً بقراءة مضمون الاوراق. في هذه الاثناء سحب قسطلاً حديداً صغيراً من بين الاوراق وحاول ضرب الفتاة التي استلت عصا كانت على مقربة منها وراحت تصرخ، الامر الذي حمله على الفرار. الا ان المارة تمكنوا من الامساك به وتسليمه الى الاجهزة الامنية.

وبوشر التحقيق معه موقوفاً لمعرفة اسباب ما ادعى به فيما افاد شهود في المكان انه كان يراقب محل مجوهرات على مقربة من المكتب العقاري.

زوايا

اميل اده في ذكراه الثامنة والاربعين

هل بقي لك ما تقوله لنا، يا رئيسنا المؤسس، في ذكراك الثامنة والاربعين؟ أم ان الذكرى ولجت باب التقليد الرتيب؟

ايها الميت الحي، ذكرى وفاتك، بعد نصف قرن من الزمن، تثير لدى اعداء لبنان الهول من ان تنجح رؤياك، وان يثمر نضالك في تثبيت استقلال لبنان وتحصين سيادته.

لذا، ما زالوا يحفظون لك او انهم يحفظون للبنان بشاعة ما نسجوا من مؤامرات انتقاما لفشل مبتغاهم. ويحاولون قدر المستطاع تشويه عملك من اجل لبنان.

لقد ازعجهم تمسكك بلبنان، كما يزعجهم اليوم تمسك عميدنا ريمون اده به، عبر الالم، عبر امتحان العزلة، عبر الاخفاقات الآتية، التي غالبا ما تتسبب بها الرمال المتحركة التي يشكلها حال الشرق الاوسط العائم على النفط والمتوسط بين القارات، وملتقى الطرق، والمعابر الجيوسياسية، والاقتصادية، والمحكمة به عصبيات جهل لا نهاية لها.

ازعجهم انك دفعت بلبنان المتعثرة ولادته، جيلا بعد جيل، الى اكتشاف حقيقة ذاته، والتي لم يعرفها حقا حتى تجرأت وكشفت له ان قوته في مستقبله. وان له من ذاته ضمانة اذا استمرحاملا شعلة روح متقدة، هي روح الرسالة في العيش المشترك المتكافئ الحر، والمتوحد بعلمانيته، والمتميز بغنى ابناء الديانات والمذاهب الاسلامية – المسيحية.

اهل العداوة المقيمة، والمحفوظة، ادهشهم عملك الوطني المخلص، المخطط له بدقة، وحنكة، ورؤية سليمة بعيدة النظر. فنفروا منك نفورهم من لبنان الذي تحقق... وها هم يعودون اليوم الى العابهم القاتلة، في وقت حرج من تصارع المصالح الدولية والاقليمية، فانكشفت نياتهم واظهرت مخططاتهم، المخاطر الكيانية على لبنان التي كنت تحذر منها، فصرفت العمر لتحصن هذا الكيان باعتبار:

١– ان الاحتلال الافقي للبنان هو الخطر الحقيقي عليه. واقتناعك توطد لما لمسته من شراسة في مقاومة قرار اعادة الاراضي التي سلخت عن الامارة اللبنانية في عهد المتصرفية، وفق ما هو ثابت تاريخيا وموثقا من قبل البعثة الفرنسية الى لبنان عام ١٨٦٠ بموجب خرائط منجزة في تاريخ ١٨٦٢.

٢– ان المعركة القانونية الديبلوماسية التي خضتها بالتوافق مع البطريركية المارونية المؤتمنة يوميا من قبل القوى الوطنية الصافية الرؤية، لتحقيق الاستقلال التام للبنان، ضمن حدوده التاريخية، والتي نجحت فيها من حيث انك توصلت الى تطوير الوعد الذي قطعه في حينه، كليمنصو رئيس وزراء فرنسا للبطريرك الماروني الياس الحويك والذي نص: "... ان رغبة اللبنانيين في المحافظة على حكومة ذاتية ونظام مستقل تتفق مع تقاليد فرنسا".

هذا الوعد بالحكومة الذاتية والنظام المستقل لم يكن لتكتفي به انت والبطريركية المارونية، رغم ان تيارا كبيرا لدى المسيحيين كان يطالب بقيام دولة مسيحية تلافيا لمآسي عمليات "التنظيف الطائفي" التي وقعت عام ١٨٦٠ في العديد من المناطق اللبنانية والسورية واموالها. ورغم التيارات الاخرى التي كانت تطالب بالوحدة العربية والوحدة السورية او قيام دويلات مذهبية وطائفية.

لن اكرر ما اتيته في سبيل اقناع السلطات الفرنسية العليا التي كانت لك من بينها صداقات مبنية على الاحترام المتبادل. وخصوصاً انك كنت ترى التعاون بين دول حوض المتوسط حاجة ملحة الى تطوير العلاقات بين العرب واوروبا، عبر الريادة التي كانت تشكلها فرنسا. كما كنت ترى ان في مثل ذلك ضمانة لاستقلال لبنان وصيانة سيادته في وجه المستعمر الشرس التي تشكله الحركة الصهيونية.

وها ان عرب المتوسط يعودون اليوم وفي مؤتمر برشلونة ليكتشفوا وان متأخرين صحة الرؤية وجدوى الخيار.

تلك محطات رئيسية رسخت رؤياك ومخاوفك، فخرجت عن المألوف بمواقف مزعجة... كالحقيقة مزعجة، انها لا تسهل المهمة لاصحاب النيات السيئة.

٣– في العطاء! علمت في ما علمت... ان النظام الامثل للبنان هو النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني. وهو نظام ليس له تحديد جامد. بل اغراض وفضائل. جوهرها تحرير الفرد من الضغوط التي تعوق ممارسته لحقوقه وحرياته، وبخاصة الضغوط الاقتصادية والمالية. لذا ركزت على وجه العدالة في الديموقراطية.

ثنائية في ممارستها للسلطة اذ تؤمن الديموقراطية وحدة المجتمع فتضبط نظامه وتمنع عنه الفوضى كما تؤمن حرية افراده وحقوقهم لئلا تجنح السلطة الى الاستبداد.

هذه الاغراض المكونة لقيم وفضائل الديموقراطية لا تستقيم بدون ديموقراطيين يناضلون في سبيلها من اجل الجميع. هؤلاء جعلت لهم مدرسة في التربية السياسية يوم اعلنت في ١٩ آب ١٩٤٣ قيام حزب الكتلة الوطنية اللبنانية وجعلت رائده المصلحة العامة، والصدق، والنزاهة والجرأة في الذود عن الحريات والحقوق والعلاقة الوطنية العلمانية التي تجمع الجميع في وحدة الوطن.

نصف قرن قضى ومدرستك تلك ينطبق عليها انطباقاً كلياً قول جبران:

"... وهنالك الذين يعطون ولا يعرفون معنى الالم في عطائهم، ولا يتطلبون فرحاً، ولا يرغبون في اذاعة فضائلهم، هؤلاء يعطون من ذاتهم كما يعطي الريحان عبيره في ذلك الوادي".

ذكراك، ما احوجنا اليها، وقد كدنا جميعنا نختنق في دخان معميات وجهالة، عقبت "الغليان الثوري" حتى اذا وقعت احداث عام ١٩٧٥ عاد كل الى طائفته ومذهبه وعشيرته.

اما الساح الوطنية، فلم يعلرك فيها لبنانياً دون اي ولاء آخر الا من عرف مدرستك ومبادئك، يهديها سواء السبيل ضمير لبنان المقاوم الاول العميد ريمون اده الذي حمل قلق معركة تحرير طويلة وشاقة وقد انتقلت عدواها الى الحزب الذي اسست وانصاره ومؤيديه والمخلصين من ابناء شعبنا الطيب الصامد الذي يدفع من دمه وروحه ثمن الهدم والبناء والانماء.

تلك ذكراك وذكرى من قضى من علائلتك، ابناء الثورة السائرة في هدوء الروح خميرة العجين الوطني العقلاني المولودة في بيت الكرامة الوطنية ليشبع الجميع كرامة وعزة.

المحامي ابرهيم اسطفان
امين عام حزب الكتلة الوطنية

الحملة بدأت... والمطلوب استمرارها



البداية.



التمايف... في الصف وراء "جيب" الى مكان الحجز. (سلكو بيكاريان)

حزمت امس شرطة السير أمرها، وقررت ضبط موضوع الدراجات النارية. فأقامت حاجزا في المكان الذي سقط فيه ليل الاربعاء – الخميس قتيل وجريحان كانوا على دراجتين، في شارع مصرف لبنان، وحجزت مجموعة دراجات تسير في شكل مخالف للقانون. وكما في شارع مصرف لبنان كانت حواجز في مناطق اخرى.

والمطلوب استمرار الحملة.

٦ و٦ مكرر

عثر على طفل لقيط ملقى امام ملجأ الاطفال المهملين في الاشرفية، وتعهدت رئيسة الملجأ الاخت ليفون عزيز بسول تربيته.

وفي زقاق البلاط عثر على طفل لقيط اودع دار الايتام الاسلامية.

وفد من تبنين يتوسط الايرلنديين للعودة عن قرار صرف اللبنانيين

تبنين – "النهار":

زار وفد من تبنين ضم امام البلدة الشيخ محمد رضا بري ومختارها عباس فواز وعدداً من الشخصيات، مقر الكتيبة الايرلندية في البلدة امس والتقى قائدها الكومندان ليرلي طالباً منه السعي لدى القيادة الدولية من اجل اعادة النظر في قرار صرف العمال اللبنانيين.

بيئة وتراث

اتهم فرعون بأنه خدع الرأي العام

حمدان: خمس مناطق ملوثة بالنفايات السامة

اتهم ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان وزير البيئة السابق بيار فرعون بـ"انه خدع الرأي العام عندما اعلن ان كل النفايات السامة المستوردة الى لبنان خلال الحرب قد استرجعتها الدول المصدرة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦"، واكد "ان خمسة مواقع لا تزال ملوثة في مناطق زلمهيا وحالات ومصب نهر ابو علي في طرابلس وعيون السيمان وشننعير".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده حمدان امس في "مقهى الروضة"، وطالب فيه وزير البيئة اكرم شهيب والهيئة العليا للاغاثة بمعالجة هذه المشكلة، لافتا الى "اننا اخذنا ثلاث عينات من مصب نهر ابو علي اول من امس، بعدما عثر في المنطقة اخيرا على براميل عديدة، على ان نزود وزارة البيئة النتائج العلمية للفحوص في اقرب وقت".

واستند الى التقرير الذي اصدرته شركة "ايروتيك" البريطانية لمعالجة النفايات، فقال "ان المعلومات التي اوردها تثبت ان التربة في منطقة زلمهيا ما زالت ملوثة بمادة "نونيل فينول". اما في حالات، فتمت ازالة برميل واحد من مجموع النفايات، والشركة تشك في امكان ظهور المزيد من البراميل. والامر ينطبق ايضا على مصب ابو علي، اذ تعتقد الشركة ان هناك المزيد من النفايات السامة تحت المكب القريب من النهر".

واوضح "ان خبراء ايروتيك زاروا عيون السيمان في ايار الماضي وتبين لهم ان النفايات السامة التي شاهدوها عام ١٩٩٤ قد تبخرت. وهم يوافقوننا الرأي ان منطقة شننعير لا تزال ملوثة".

واكد ان "غرين بيس" تعاونت مع فرعون طوال ثمانية اشهر رفض خلالها معالجة مشكلة شننعير. ونكتشف اليوم انه نسي اربعة مواقع اخرى مما يستوجب عملا كثيفا للتخلص من هذه النفايات".

وختم "ان شهيب يملك كل الوثائق التي اصدرتها ايروتيك منذ ايار الماضي، ونناشده حل هذه المشكلة في سرعة".

هل هي بداية النهاية لفضيحة مكب مونتي فردي؟

جرافات شركة "سيتكس" وشاحناتها تسابق الوقت... والمطر تحفظ عن بطء العمل ومصابيح لتعجيله ليلاً






جرافة تعمل على نقل الردميات.

شاحنة تدخل المكب فارغة لتخرج منه محملة اطناناً من النفايات.

هل هي بداية النهاية لفضيحة اسمها "مكب مونتي فردي"؟

وزارة البيئة شمرت عن ساعديها اخيرا وقررت ان تعود بالمكب الى قواعده سالما في الحوض الخامس من المرفأ. وبناء عليه، بدأت صباح امس جرافات وشاحنات تابعة لشركة "سيتكس" اعمال رفع النفايات ناقلة اياها الى المكان الاصيل، وأكدت مصادر الشركة "ان العمل سيستمر ليلا ونهارا لانجاز العمل في اسرع وقت، وخصوصا اننا في سباق مع الطقس".

هذه المعلومات اكدتها مصادر وزارة البيئة، لافتة الى "ان ارض المكب ستجهز بمصابيح ووسائل انارة لتسهيل المهمة امام الشاحنات والجرافات وتعجيل وتيرة العمل". وذكرت في الاطار عينه "ان كل الشاحنات تفرغ حمولاتها في الحوض الخامس، على ان تخضع النفايات لاحقا لمعالجة مدروسة".

وهنا، لا بد من طرح تساؤلين: هل تتمكن الشركة الناقلة من اتمام عملها قبل الشتاء، علما ان الخبير البيئي الدكتور ولسن رزق الذي زار المكان امس تحفظ عن بطء الورشة؟

وما هي تفاصيل خطة المعالجة التي تحدثت عنها وزارة البيئة؟



بوغصن. (رالف بربريان)

في "رحاب" المكب

"النهار" زارت المكب قبل ظهر امس حيث اطلعت على ورشة العمل فيه. ثلاث جرافات وضعت على أرضه، اثنتان منها تعملان على حفر الارض، والثالثة مزودة رافعة ومهمتها نقل الاتربة الى شاحنات متعددة الحجم، تنتظر كل منها دورها لتمتلئ بالحمولة، ثم تنطلق بها سالكة الطريق المؤدية الى مرفأ بيروت، ومخلفة وراءها عاصفة من الغبار الاسود السميك.

هذه الشاحنات تابعة لشركة "سيتكس"، وهي المؤسسة عينها التي كانت قد نقلت هذه النفايات قبل اشهر من منطقة الحوض الخامس الى مونتي فردي، بموجب عقد وقعته مع شركة "Emtracanales" الاسبانية.

والملاحظ ان العمل بدأ في الطبقات العليا للمكب، مخلفا بين الردميات بعض قطع المعدن والزجاج. اما الاشجار والشتول التي زرعها سابقا صاحب الارض ميشال الرومي لتزيينها، فقد انتزعت تسهيلا لعمل الجرافات وتحركها.

وفي دردشة مع سائقي الشاحنات، علمنا ان العمل بدأ فعليا في الثامنة صباح اليوم (امس)، وقد زودوا تعليمات للاستمرار فيه حتى الليل.

مندوبون من البلدية

غصن بو غصن، مندوب من بلدية بيت مري – عين سعادة كان حاضرا، يراقب سير الاعمال. وأشار الى "ان البلدية ترسل مندوبيها مداورة ليلا ونهارا لتسجيل الملاحظات وارسالها الى المعنيين، لافتا الى "ان اعمال الجرف ونقل الاتربة تسير في شكل منتظم منذ ساعات الصباح الاولى من دون اي مشكلات".

مصابيح العمل ليلا

وأفادت مصادر وزارة البيئة "ان العمل سائر وفق الخطة التي وضعتها الوزارة، ويستمر ليلا ونهارا. ويجهز المكب خلال الايام المقبلة بمصابيح لتمكين الشاحنات من متابعة مهمتها ليلا. الى ذلك، توفد الوزارة مندوبيها مداورة الى المكان ليتابعوا اعمال الجرف والرفع من كثب".

واضافت "ان شاحنة تخرج من المكب كل خمس دقائق ناقلة الردميات الى مرفأ بيروت، مما تسبب بزحمة على مدخل المرفأ، مردها دخول الشاحنات المتتالية ثم خروجها منه".

واكدت "ان تنفيذ الخطة مستمر حتى ارجاع كل النفايات الى مكانها الاصلي، على ان تخضع في ما بعد لخطة معالجة مدروسة ودقيقة". مشيرة الى "ان الغاية انقاذ المنطقة من خطر تلوث نهر الديشونية والحفاظ على سلامة المواطنين".

سباق مع الطقس

المهندس الياس نصار من شركة "سيتكس" صرح "ان الشركة استأجرت عددا كبيرا من الشاحنات التي بدأت بنقل الاتربة منذ الصباح الى مرفأ بيروت"، متوقعا "ان ينشط العمل خلال ساعات الليل عندما تخف حركة السير على الطرق".

وعن اتهام الشركة بأنها المسؤولة عن نقل نفايات الحوض الخامس السامة الى مونتي فردي قال: "نقلنا هذه الردميات بناء على اتفاق وقعناه مع الشركة الاسبانية "Emtracanales"، ولم نكن على علم بمحتوياتها"، لافتا الى "ان الشركة لم تقتنع حتى اليوم بأن هذه الردميات تحتوي على مواد سامة، وخصوصا ان وزارة البيئة لم تقدم اي دراسة علمية تبين طبيعة محتوياتها".

وعن المدة التي يستغرقها نقل المكب بأكمله الى الحوض الخامس قال: "نبذل اليوم اقصى جهودنا لنقل الردميات سريعا الى مكانها الاساسي. والايام المقبلة تحدد المهلة الزمنية التي تحتاج اليها عملية النقل، بحسب الكميات التي سترفع يوميا". واضاف: "نحن في سباق مع الطقس، ونأمل الا يغدرنا المطر لننهي مهمتنا في اسرع وقت. ولو حزمت وزارة البيئة امرها واتخذت قرارها قبل الآن لكنا باشرنا العمل باكرا وانهيناه من دون اي مشكلة".

رزق: العمل بطيء

الخبير البيئي الدكتور رزق حرص على الحضور الى مونتي فردي منذ العاشرة صباحا لمعاينة الورشة، واورد "ان عملية نقل النفايات سائرة على أتم ما يرام، علما ان نقلها الى مصدرها كان الحل الانسب والافضل ولا بديل منه، لان بقاءها كان سيتسبب بكارثة بيئية وصحية واجتماعية، لانه يهدد بتسرب السموم الى نهر الديشونية الذي يروي الضواحي الجنوبية لساحل المتن الجنوبي".

واضاف: "العملية اقتصرت اليوم على جرف الاتربة في الطبقات العليا تمهيدا لبلوغ الطبقات الوسطى ثم السفلى، مع المحافظة على الاتربة الطبيعية للارض التي بدأت تظهر خصوصا في الجهة الملاصقة للجبل".

لكنه تدارك "ان ايقاع العمل بطيء بعض الشيء، وقد يحتاج الى عدد اكبر من الجرافات لتسريع وتيرة الورشة قبل هطول الامطار"، مشيدا بـ"الخطوة التي نفذت اليوم (امس) اذ كانت بمثابة الحلم وقد اضحت حقيقة وواقعا".

ريما صوايا

دقت ساعة نقل المكب بعدما دقت "النهار" ناقوس الخطر

قصة "النهار" مع مكب مونتي فردي عمرها اربعة اشهر. منذ بدأت الشاحنات المشبوهة تنقل اطنان النفايات الى الوديان الخضراء تحت جنح الظلام، مرورا بتحرك مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط الذي طالب بنقلها فورا الى المكان الذي كانت فيه، وصولا الى تجاوب وزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار مع الحملة الاعلامية واتخاذهما قرارا باعادة المكب الى موقعه الاصيل في الكرنتينا.

"النهار" كانت اول من كشف خيوط هذه الفضيحة، ولم يغمض لها جفن طوال الفترة التي امضتها النفايات على المرتفعات الخضراء مهددة بتلويث نبع الديشونية، فظلت تقرع ناقوس الخطر محذرة من الكارثة التي قد تنجم عن اهمال القضية، وخصوصا مع اقتراب موسم الامطار.

ففي ٣٠ ايار الفائت كتبت "النهار" ان مكب الكرنتينا "المعتق" انتقل بكامل نتانته وقاذوراته الى جبال مونتي فردي، وهو يشرف مباشرة على مجرى نهر الديشونية الذي يغذي العاصمة بمياه الشفة.

واوردت ايضا ان المكب يحتوي على ٤ ملايين متر مكعب من النفايات المنزلية والصناعية، فضلا عن رماد محرقة الكرنتينا ونفايات المستشفيات. اما عملية النقل فتمت من دون علم وزير البيئة اكرم شهيب آنذاك وتحت ستار توسيع مرفأ بيروت، وبغية ردم الارض في الموقع المنكوب واعادة تشجيره.

وفي اليوم التالي، استجاب المعنيون للصرخة الاعلامية، ووجه شهيب كتابا الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت طلب فيه قفل المكب فورا، ومنع الشاحنات من افراغ اطنان السموم. لكن "النهار" سارعت الى طرح السؤال:

هل ستظل النفايات على كتف الوادي الاخضر مهددة النهر ومياهه؟ ومتى تنقل مجدداً الى مصدرها الاساسي لتلافي كارثة محققة؟

يومها، ردت الجهات المعنية ان هذا الاقتراح سيدرس ووعدت خيراً.



مكب الكرنتينا بكامله الى تلال بحجة توسيع المرفأ

وزير البيئة لا يعلم ومجلس الانماء والاعمار لا يجيب!

نسخة من التحقيق الاول الذي نشرته "النهار" في ٣٠ ايار الفائت وكشفت فيه الفضيحة البيئية.

لكن المشكلة بقيت عالقة، وظل المكب في مكانه. ومع حلول ايلول واقتراب الشتاء، عاودت "النهار" اثارة القضية محذرة من وقوع الواقعة.

ففي ٦ ايلول، عاينت مجرى نهر الديشونية وتأكدت بالعين المجردة انه مهدد بالتلوث. في موازاة ذلك، وقفت على رأي مصلحة مياه عين الدلبة التي هددت بوقف الضخ اذا لم ترفع النفايات قبل الشتاء.

وفي ظل دعوات الخبراء الى ضرورة ايجاد حل جذري للمشكلة، اكدت مصادر وزارة البيئة انها جادة في اعداد مشروع يعالج المعضلة من جذورها بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار.

تفاصيل هذا المشروع ادلت بها الوزارة في ٢٤ ايلول، بعدما كررت "النهار" طرح السؤال. فاوضحت ان الاجراءات الادارية الرسمية لنقل النفايات استكملت والتنفيذ يبدأ خلال ساعات، واعدة برفع المكب ضمن المهلة المحددة وقبل الشتوة الاولى. ورغم هذه التطمينات، ظل شبح القلق مخيماً على ٧٠٠ الف مواطن مهددين في عقر ديارهم بتلوث المياه. ولم تتبدد سحابة الرعب الا عندما بوشر العمل امس فعلاً وعلا هدير الجرافات مبشراً ببداية النهاية.

بول قطان

"النهار" تفتح ملف القطاعات التراثية الواجب حمايتها (٢)

بيروت العتيقة تتجلى في مرفأ المريسة وساحاتها وقصور القنطاري تحكي فخامة العشرينات

رأس بيروت واحدة من اقدم مناطق العاصمة واجملها واغناها. على بحرها الواسع المدى، تطل البيوت العتيقة. وعلى شاطئها تعبق رائحة الصيادين وتعلو ضحكاتهم. عام ١٨٦٦، اختارها المبشر الاميركي دانيال بلس ليحول بساتين الصبار فيها اكبر صرح علمي في منطقة الشرق الاوسط، فأسس الجامعة الاميركية في بيروت، مما احدث تحولا جذريا في طابعها الاجتماعي والاقتصادي والعمراني والحياتي. رأس بيروت قطاع تراثي شأن حمايته مطلوبة لحفظ ما تبقى من ذاكرة بيروت العتيقة. وهو يضم ثلاثة احياء: عين المريسة، ميناء الحصن، والقنطاري.

عين المريسة

في الدراسة المرفوعة الى المديرية العامة للتنظيم المدني، اعتبر المهندسون المعماريون عبد الحليم جبر وهناء علم الدين وفضل الله داغر ووسام جبر وحبيب دبس، "ان النسيج التراثي في منطقة عين المريسة اصبح شبه مفقود. وحصر نطاق الحماية فيها بالمباني التراثية المجاورة لمرفأ الصيادين، نظرا الى اهميتها التاريخية. هذه المباني التي يعود تاريخها الى قبل عام ١٩٢٠، وتتميز ببهو وسطي وسطح قرميدي احمر وواجهات تقليدية من ثلاث قناطر، تضفي على شارع "دار المريسة" طابعا خاصا، يحتم الاهتمام بها لحمايتها (...)".

ورأى المهندسون "ان شارع ارسلان سنو يتميز بنسيج مديني متجانس من مباني الثلاثينات التي تضم ساحات واروقة صغيرة، تعطيه طابعا خاصا جديرا بالدرس كمثال للتنظيم المديني الانساني في المدن. كذلك اوجدت الساحات والحدائق الصغيرة في هذا الشارع حياة اجتماعية متجانسة تعتبر مثالا لاحياء بيروت القديمة التي يجب الحفاظ عليها مع تطويرها وتحسين بيئتها".

ولفتوا الى "ان الكورنيش فصل دار المريسة والمرفأ عن البحر. ولكن، رغم وجود بعض المباني الحديثة على الكورنيش، فان المرفأ لا يزال فاعلا، وثمة امكانات كبيرة لاستغلاله من الناحية السياحية، لذا اعيد تنظيم هذه المنطقة ككل وهي فرصة لربط بيروت بالبحر وانعاش مرفأ الصيادين في عين المريسة الذي ميز تاريخ بيروت والكورنيش. فالحفاظ على هذا المرفأ يعني صون مجتمع الصيادين الموجود في هذه المنطقة منذ القدم".

ميناء الحصن والقنطاري

تتميز منطقة ميناء الحصن وخصوصا شارع عمر الداعوق/جون كينيدي، بالقصور والحدائق والمباني التراثية ذات الطابع المميز الذي بات مهددا بالزوال في بيروت، مثل قصري جنبلاط واللاذقي وغيرهما. ويعود بناء هذه القصور الى ١٩٢٠ وما قبله، وتتميز بحدائقها الواسعة والبهو الوسطي. وتعتبر نموذجا لمنازل العائلات البيروتية الكبيرة، وتمثل نمط الحياة وفخامتها في تلك الحقبة من تاريخ المدينة (...)".

وتنتقل الدراسة الى الحديث عن شارع مي زيادة "المميز بتجانس مديني واضح. ومعظم المباني فيه تعود الى ١٩٢٠، وهي متلاصقة ومتطابقة معماريا لتشكل واجهة موحدة للشارع. وهي نموذج للمباني التي شيدت وفق قانون البناء الفرنسي الذي حدد علوها بـ ٢١ مترا، وسمح بالاستثمار السطحي الكامل للعقار". واعتبر المهندسون "ان وجود مؤسسات مثل مستشفى طراد وجامعة هايكازيان يساهم في اضفاء طابع خاص على هذه المنطقة التي تحتوي كذلك على مبان تاريخية، مثل منزلي الشيخ بشارة الخوري، اول رئيس جمهورية في الاستقلال، وتقي الدين الصلح رئيس الوزراء السابق".

اما شارع سبيرز فتكمن اهميته "في الدرجة الاولى في المباني التراثية على جانبيه، وتناسقها من حيث الطابع. ويرجع تاريخ بناء معظمها الى ١٩٣٠، وتشكل شارعا ذا طابع مديني واضح. ويشكل مبنى تلفزيون "المستقبل" نموذجا لمنطق تأهيل المباني التراثية واستعمالها في طريقة ملائمة".

وتشير الدراسة الى "ان قرب هذه المنطقة من وسط بيروت التجاري ومنطقة رأس بيروت والحمراء، يعطيها قيمة عقارية مهمة، وخصوصا انها حافظت على طابعها. وكان يسكنها ذوو الدخل العالي، تدل على ذلك نوعية المباني فيها. والحفاظ عليها وتحسين جوارها، لارجاعها منطقة سكنية لافتة، امر يتلاءم مع موقعها وتاريخها من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية".

مي عبود ابي عقل

قناطر وشرفات تتوق الى الترميم في عين المريسة.

قصر جنبلاط وحديقته، عراقة العشرينات.



قصر آخر في طلعة جنبلاط ينتظر التأهيل.



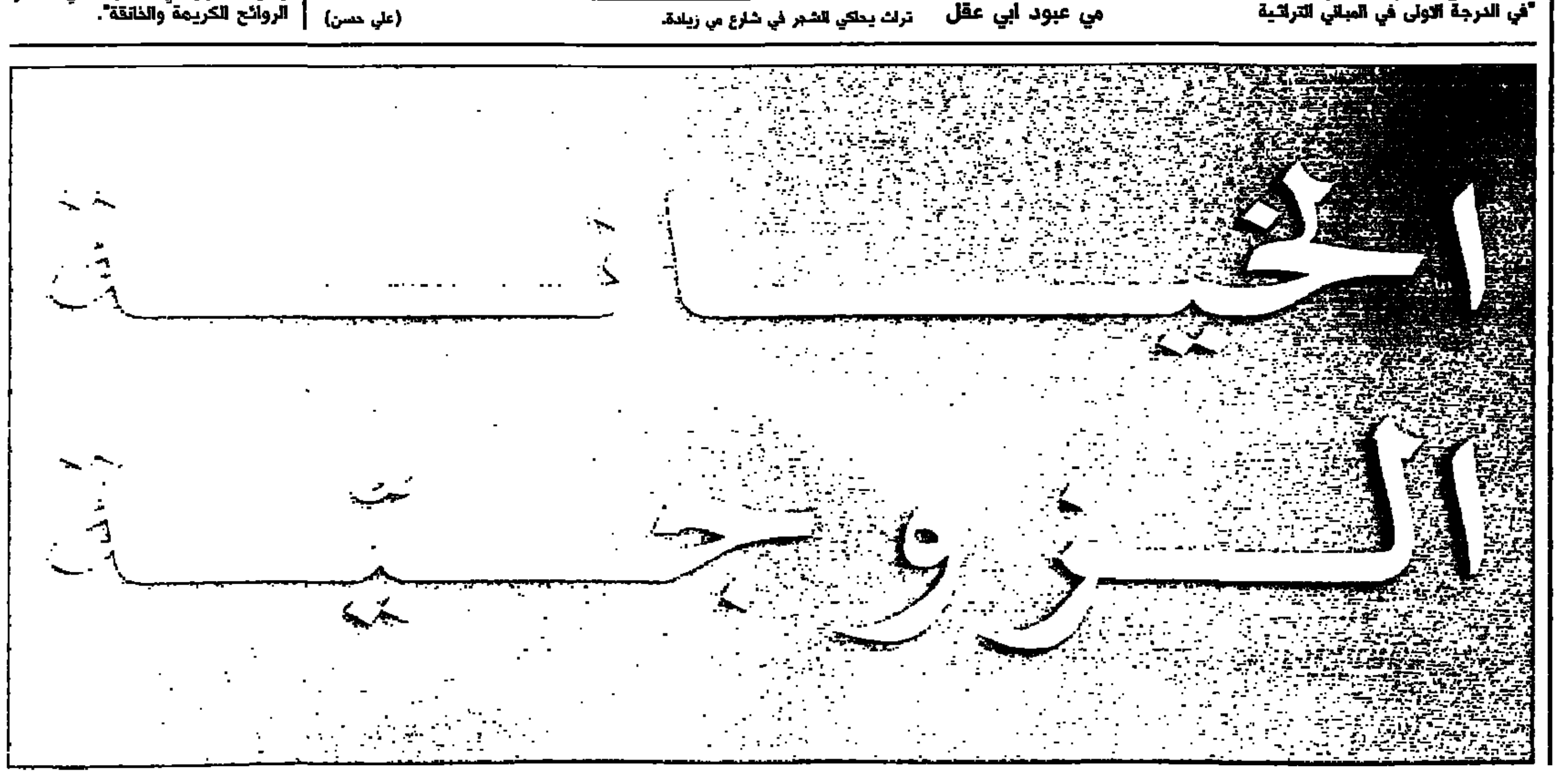
مبنى هايكازيان صامد قرب برج زجاج.

تراث يحاكي الشجر في شارع مي زيادة. (علي حسن)

الغبار السام ما زال يلوث الشمال

اعلنت "هيئة حماية البيئة والتراث" في الكورة انها "ليست ضد مديري شركات الترابة والاترنيت والكيميائيات في شكا والهري وسلعاتا، لكنها حتماً ضد غبار هذه المصانع المشبع بذرات الاسبستس القاتلة، وغيوم التلوث المتصاعدة من عشرات الدواخين التابعة لهذه الشركات".

وكررت في بيان لها امس "ان المواطنين في الشمال ما زالوا يعانون الامرين من جراء الدخان الملوث الذي يتصاعد احياناً في شكل عمودي واحياناً اخرى في شكل افقي، ناشراً الروائح الكريهة والخانقة".



قرار نقابة المستشفيات يثير ضجة وحردان يحذر من التعرض لمرضى الضمان الاجتماعي

عضيمي: استثنينا المعوزين والطوارىء ■ شركات الضمان: حقوق المؤمّنين محفوظة

كتبت موناليزا فريحة:

هل تحول المريض "كبش محرقة" في معركة "شد الحبال" الوزارية التي اسقطت قبل يومين خطة الانفاق الانمائي؟

فبعدما زال، وان موقتاً، كابوس زيادة ٥٠٠٠ ليرة على سعر صفيحة البنزين عن صدور المواطنين وجيوبهم، جاء قرار نقابة المستشفيات ليصلت السيف على صحتهم هذه المرة.

فقرار النقابة ضرورة تحصيل كلفة الاستشفاء من المريض "غير المعوز" مباشرة ابتداء من اول تشرين الاول المقبل، على ان يستوفيها هو من المؤسسات الضامنة، بدا ردة فعل اولى على سقوط مشروع الـ٨٠٠ مليون دولار، ولكنه خلق ذعرا بين المواطنين، رغم التطمينات التي اكدت "استثناء المعوزين والحالات الطارئة "من هذا القرار.

ولم تخف مصادر شركات التأمين استياءها من القرار، معتبرة انه سياسي ويرمي الى خدمة مشروع الرئيس رفيق الحريري وامراره.

عضيمي يدافع

نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي، دافع عن القرار معتبرا انه "قسري وارغامي". وقال: "اتخذنا قرارنا في خلوة دعا اليها اصحاب المستشفيات الخاصة قبل شهر، اي قبل بدء الحديث عن خطة المليار دولار. وصودف ان الرئيس الحريري كشف علنا المبالغ الضخمة المترتبة على الدولة للمستشفيات الخاصة، الامر الذي اكد حقيقة معاناتنا ووضعنا الاليم".

واعتبر "ان هذا الاجراء يرمي الى تقليص المصاريف، وهو ليس موجها ضد صحة المواطنين، اذ يشمل الحالات الباردة التي لا يمكن تأجيلها والمرضى الميسورين، ويستثني الحالات الطارئة والمرضى المعوزين".

وما هي معايير العوز؟

اجاب: "المعوز معروف، وغير المعوز معروف ايضا. والمستشفيات لن ترفض استقبال اي حال طارئة لان بعضها حاول التلاعب سابقا فكلفه ذلك باهظا".

ويطاول القرار مبدئيا كل المؤسسات الضامنة، اي التابعة منها لادارات الدولة والمؤسسات العامة والشركات الخاصة. والى الحالات الطارئة والمرضى المعوزين، يكون للمستشفى بحسب عضيمي حرية استقبال الحالات الباردة المضمونة، على حساب الشركات الخاصة التي تواظب على دفع مستحقاتها.

واذ لفت الى ان ثمة مشاريع طارئة مثل دفع رواتب الموظفين والاطباء والآليات لا تنتظر خطة المليار دولار، تساءل:

"كيف تنشىء الدولة مصرفا للاسكان وتؤمن اموالا للجنوب ولا تكترث بالقطاع الصحي؟".

ولم يستغرب وصف البعض قراره بأنه "ورقة ضغط لامرار مشروع الحريري"، وخصوصا انه تضمن صراحة النية بسد مستحقات المستشفيات، وقال: "كل صاحب شأن يوظف القرار لمصلحته. كل ما يهمنا ان مطالبنا محقة، واننا نملك مستندات واوراقا تثبت صحتها. وسأستعين بكل من يستطيع مساعدتي حتى ولو كان "الشيطان"".

شركات الضمان

اين تقف شركات الضمان احد "المتهمين" الرئيسيين، من القرار؟

مجلس ادارة شركات الضمان في لبنان عقد أمس اجتماعا طارئا لتداول الموضوع، واصدر بيانا جاء فيه:

"بعد تداول قرار نقابة المستشفيات، قرر المجلس الطلب من رئيس نقابة المستشفيات الخاصة المبادرة فورا الى تكذيب الخبر المتعلق بشركات التأمين، او إظهار الاسباب التي يستند اليها لقطع التعاون مع هذه الشركات رغم وجود عقود ملزمة للمستشفيات والشركات التي ينفذ عدد كبير منها التزاماته حيال المستشفيات، ولا يجوز تاليا الاساءة اليه من دون مبرر.

كذلك، قرر التريث في اتخاذ الموقف المناسب والاجراءات القانونية اللازمة في انتظار معرفة جواب النقابة، وطمأن المضمونين الى ان حقوقهم مصونة وان نفقات استشفائهم مؤمنة من دون اي تعديل".

من جهته، اعتبر عضو مجلس ادارة شركة "ادوب" للتأمين فاتح بكداش ان قرار نقابة المستشفيات سياسي "ولن نرد عليه، ونتحدى ان يكون لأي مستشفى قرش واحد في ذمتنا".

... والمستشفيات الخاصة؟

كيف تطبق المستشفيات الخاصة القرار؟

المدير المالي في مستشفى القديس جاورجيوس متري حداد اوضح "اننا لجأنا الى هذا التدبير بعدما تكدست الديون المتوجبة على بعض شركات التأمين والمؤسسات التابعة للقطاع العام".

وقال: "ان القرار موجه ضد المؤسسات الضامنة التي لم تف ما عليها، اما الباقون فلن تعترضهم المشكلة، وتستثنى الحالات الطارئة والمرضى المعوزون".

واضاف: "القرار لن يطبق حرفيا، وسيحدد مسؤولون في المستشفى المرضى المعوزين لان الموضوع دقيق، وهناك من لا يقول الحقيقة". ووصف القرار بأنه موقت، "فلا اعتقد ان من مصلحة الشركات الضامنة اثارة شكوك المواطنين حيال تعهداتها. لذا، ستعمل جاهدة على ايفاء ديونها، فتزول الازمة بزوال اسبابها"، نافيا ان تكون للقرار اي صبغة سياسية "فنحن نفتخر كوننا النقابة الوحيدة التي ما زالت موحدة".

مدير مستشفى القلب الاقدس الدكتور ايلي خوري اعتبر ان "القرار هو المنفذ الوحيد للخروج من ازمة الديون المتراكمة. علينا التزامات حيال الموظفين والمستشفى لا يمكننا التغاضي عنها".

وعن آلية التطبيق، لفت الى "ان وضعنا خاص لان المستشفى تابع لجمعية دينية ولم ندرس كيفية تطبيق القرار بعد، وخصوصا ان الجانب الانساني هو اول اهتماماتنا". وذكر "ان هذه الاجراءات ليست جديدة، والقرار ليس الا تفعيلا" لتدابير سابقة، اذ سبق ان رفض المستشفى التعامل مع شركات تأمين قصرت في دفع مستحقاتها".

وختم بـ"ان المريض الذي يعاني حالا باردة سيعرف سلفا ان عليه الاستشفاء على نفقته، فيكون امامه خيار تأجيل ذلك حتى تحل الازمة".

حردان يحذر

من جهته حذر وزير العمل اسعد حردان اصحاب المستشفيات من "محاولة الزام المضمونين على نفقة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدفع نقدا كما جاء في بيان اصحاب المستشفيات لمخالفة ذلك العقود المبرمة بين الصندوق والمستشفيات المتعاقدة معه خصوصا وان الضمان يسدد المتوجبات عليه للمستشفيات ضمن المهل المعقولة".

خطة الحكومة ومشروع الاقتراض الخارجي

الزغبي: سنطرح البدائل على الحريري

ابو رزق: التحرك بكل الاشكال

قال رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ان الاتحاد سيطرح على رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري خلال لقاء معه في مطلع الاسبوع المقبل بديلاً من مشروعه لتحسين الوضع المالي. فيما دعا الاتحاد العمالي العام المستقل المتضررين من المشروع الى "التحرك بكل الاشكال المشروعة قانونا بما في ذلك الاضراب والتظاهر".

ادلى رئيس الاتحاد العمالي العام امس بتصريح مرن خلا من لهجة الاضراب وركز على الآتي:

"اولاً: في البرنامج الانمائي المالي(برنامج المليار دولار):

مع تقدير الاتحاد وتفهمه للاوضاع الاستثنائية التي يعيشها لبنان وما تفرضه من خيارات اقتصادية ومالية صعبة، الا ان الاتحاد يرى ان معالجة هذه الاوضاع وفي مقدمها ملف المهجرين وانماء المناطق وتطوير التعليم الرسمي وغيرها من الامور التي وردت في برنامج رئيس الحكومة لا يجوز ان يقتصر البحث في سبل تمويلها من الضرائب والرسوم غير المباشرة التي تمس بصورة اساسية معيشة العمال والفئات الشعبية، انما هناك بدائل عديدة ومجدية لتمويل مثل هذا البرنامج الذي يؤكد اهميته واهمية تنفيذه على المستوى الوطني. وانطلاقا مما تقدم، يقترح الاتحاد اعتماد البدائل الآتية:

١– استعادة حقوق الدولة في عائدات استثمار الاملاك البحرية والاملاك العامة.

٢– استعادة حقوق الدولة في قطاع النفط واعادة تشغيل المصافي.

٣– تسوية مخالفات البناء.

٤– اعادة النظر في رسوم الاملاك المبنية.

٥– مسح الاراضي في جميع المناطق اللبنانية.

٦– فرض ضريبة على العمال الاجانب.

٧– وضع اسس علمية لاطلاق عملية اصلاح اداري شامل.

٨– وقف الاهدار وترشيد الانفاق واعتماد سياسة تقشف صارمة في مختلف الادارات العامة.

٩– اعادة النظر في اولويات مشاريع الاعمار في ما يتناسب مع الامكانات الاقتصادية الراهنة للبنان.

ان هذه العناوين الرئيسية التي نقترحها كبديل من مشروع برنامج رئيس الحكومة سنبحثها تفصيليا في لقاء نعقده معه مطلع الاسبوع المقبل، اضافة الى البحث في اولويات برنامجنا المطلبي لاسيما في مسائل التعليم والتقديمات الاجتماعية (الضمان الاجتماعي) وتصحيح الاجور ورفع الحد الادنى، اضافة الى مسألة مشروع قانون الايجارات المطروح الذي سبق ان اعلنا موقفا رافضا له باعتباره يطاول شريحة كبرى من الشعب اللبناني ترزح تحت ضائقة معيشية صعبة وكذلك في ظل غياب اي سياسة اسكانية.

ثانيا: يستغرب الاتحاد العمالي العام الموقف الخطير الذي صدر يوم الخميس عن نقابة اصحاب المستشفيات والذي يتضمن مخالفة صريحة للعقد المبرم ما بين النقابة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من خلال تحصيل كلفة الاستشفاء مباشرة من المضمونين وذلك اعتبارا من ١/١/٩٧.

ان الاتحاد العمالي العام يحذّر من خطورة هذا التدبير كونه يطاول شريحة العمال والفئات الشعبية في ظل اوضاع اقتصادية ومعيشية صعبة جدا مما يعرض حياة المضمون وعائلته للخطر في حين ان الضمان الاجتماعي قد سدد للمستشفيات عن هذ السنة ولغاية ١/٨/٩٧ – ٦٥ مليار ليرة لبنانية عن ٦٥ الف حالة استشفاء، واجهزة الصندوق تتابع تصفية ودفع المعاملات ضمن الامكانات المتاحة لها بصورة منتظمة ومن دون تأخير مقصود.

لذلك يهيب الاتحاد العمالي العام بنقابة اصحاب المستشفيات العودة فوراً عن هذا القرار ويدعو ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى فسخ عقود المستشفيات التي لا تلتزم بالاتفاق مع الضمان اضافة الى اتخاذ كل التدابير التي تحفظ حقوق المضمونين وتجنبهم خطر هذا القرار".

وعقدت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام (المستقل) جلسة امس في مقر اتحاد النقل البري للسائقين العموميين وبرئاسة الياس ابو رزق وحضور وفد من اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين برئاسة الياس العبر وعضوية زكي طه وعدنان حمزة. وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

١– الوضع المعيشي: تحذر هيئة المكتب مجدداً من خطورة الوضع المعيشي وترى ان المشروع الافقاري الضريبي المسمى مشروع المليار دولار لم يكن اصلاً بخلفية انمائية كما قيل بل لمحاولة استدراك افلاس المشروع الاكبر الذي وضعته الحكومة وعملت على تنفيذه منذ خمس سنوات. والاتحاد العمالي العام ينبه جميع العمال والفقراء الى ان الايام القليلة المقبلة ستكون قاسية للغاية، ويدعو كل المتضررين الى رص صفوفهم والالتفاف حول قياداتهم النقابية الشريفة والمستقلة لمواجهة الاحتمالات الخطرة وللتحرك بكل الاشكال المشروعة قانوناً بما فيها الاضراب والتظاهر لاجهاض المؤامرة الجديدة على الوطن والمواطنين.

٢– مشروع الايجارات: اكدت هيئة المكتب رفضها المطلق للمشروع الجديد للايجارات بما هو مشروع فتنة يهدد بتشريد مئات الالوف من المستأجرين في الشوارع. ويدعو الاتحاد العمالي العام الحكومة الى سحب هذا المشروع فوراً والى البحث عن حلول جدية وجذرية للمشكلة بالتفاهم والتشاور مع الاتحاد العمالي العام ومع اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين تستند الى سياسة اسكانية شاملة من بنودها توفير التسليفات الكافية بشروط اقراض ميسرة للمستأجرين ولسائر المحتاجين واقرار ضريبة على الابنية والشقق الشاغرة، ويؤيد الاتحاد العمالي العام مضمون بيان اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين ويحذر من محاولة امرار اي مشروع مؤذ وغير عادل وهي محاولة سيتصدى لها كل المتضررين بقوة، ويشدد على النقاط الآتية:

– التمديد للقانون ٩٢/١٦٠ لمدة خمس سنوات مع ادخال التعديلات الضرورية عليه.

– اعتماد مبدأ الاتفاقات الرضائية بين المالك والمستأجر في مسألتي الاخلاء والبيع.

– رفض ربط زيادة البدلات بمؤشر التضخم.

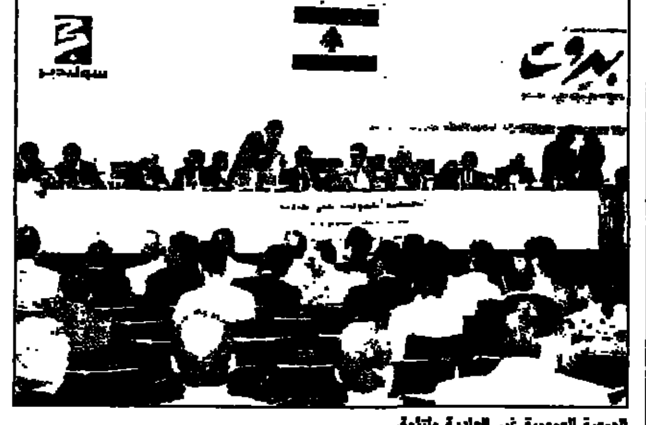
– رفض الزيادات الجديدة على الايجارات بكل اشكالها المقترحة.

على الصعيد نفسه رفض المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في جلسة عقدها امس برئاسة اديب ابو حبيب زيادة الاقساط المدرسية ومشروع قانون الايجارات واي زيادة على سعر البنزين.

واكد البيان الذي صدر بعد الجلسة على "تمسكه بالضمان الاجتماعي وتوسيع تقديماته"، ودعا وزير العدل الى "الاخذ بمقترحات تقدمت بها الحركة النقابية في ما يتعلق بزيادة غرف محاكم العمل للبت في الدعاوى المتراكمة".

خطوة لزيادة ترسمل "سوليدير"

رفع القيود عن تملك الاجانب يحتاج الى موافقة مجلس الوزراء





الجمعية العمومية غير العادية منعقدة

قرر مجلس ادارة الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت "سوليدير" رفع القيود التي كانت مفروضة على تملك الاجانب غير العرب اسهما اسمية في الشركة، من دون المساس بقاعدة الملكية المسموح بها للمساهم الواحد وهي ١٠ في المئة كحد اقصى.

وفهم، ان القرار الذي يجب ان يقترن بموافقة من مجلس الوزراء ليصبح ساري المفعول، اتخذ على خلفية حاجة "سوليدير" الى المزيد من الاموال لتعزيز ترسملها ولاموالها الخاصة من جهة، وللافساح في المجال لانسياب رساميل اجنبية الى لبنان من جهة اخرى، في وقت يعتقد ان ضغوطا تواجه ميزان المدفوعات اللبناني من جراء استرداد مستثمرين اجانب محافظهم من سندات الخزينة التي كانت موظفة بالليرة اللبنانية عملات اجنبية.

ولاحظت مصادر اقتصادية، ان القرار تزامن ورفض مجلس الوزراء مشروع الـ٨٠٠ مليون دولار اميركي الذي كان مخصصا اصلا لنفقات ذات طابع اجتماعي وانمائي.

ولا يتعارض قرار "سوليدير" الذي وافق عليه مجلس ادارتها في جلسة غير عادية عقدت امس وتم خلالها تعديل المادة التاسعة المتعلقة بجنسية حملة الاسهم، والمادة التاسعة عشرة العائدة الى حجم الضمان مع قانون تملك العقارات للاجانب. وهو بواقع ٣ الاف متر مربع داخل بيروت و٥ الاف متر مربع خارجها.

وقالت مصادر في "سوليدير" لـ"النهار" ان قانون التجارة لا يمنع تملك غير اللبنانيين اسهما اسمية.

وتأمل مصادر مسؤولة في الشركة، في ان يؤدي القرار الذي من شأنه زيادة حجم الاسهم المعروضة منها، الى تفاعل تداولها على نحو افضل في لبنان والخارج في ضوء نجاح تجربة سندات اسهم GDR التي جرى تداولها في سوق لندن امس بـ١٦٫٢٠ دولارا اميركيا في مقابل ١٦٫٢٥ دولارا اول من امس.

وكانت المادة التاسعة من نظام "سوليدير" تحصر حق تملك الاسهم بفئات اربع: اصحاب الحقوق من المالكين والمستأجرين في وسط بيروت من اللبنانيين والشركات اللبنانية، المؤسسات العامة وبلدية بيروت، الاشخاص الذين يتحدرون من اصل لبناني والعرب من مؤسسات عربية عامة وتصف عامة.

اما قرار زيادة اسهم الضمان لاعضاء مجلس الادارة الى ٢٠٠٠ سهم بدلا من ٢٠٠ فلم يتغير في قيمة الاسهم بل في العدد واملاه خفض سعر سهم "سوليدير" من ١٠٠ دولار الى ١٠ دولارات.

بيان "سوليدير"

وهنا بيان مجلس ادارة "سوليدير": "وافقت الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي شركة "سوليدير" على تعديل المادتين التاسعة والتاسعة عشرة من نظامها الاساسي، وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته عند التاسعة من صباح اليوم الجمعة (امس) ٢٦ ايلول ١٩٩٧ في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء، حيث اكتمل النصاب القانوني في حضور ممثلين عما يقارب ٩٩ مليون سهم.

وبعد المناقشة والتصويت، وافقت الجمعية بشبه اجماع على تعديل المادة التاسعة الذي يقضي برفع القيود عن تملك الاجانب اسهم الشركة والسماح لهم بتداولها، وعلى تعديل المادة التاسعة عشرة الذي يقضي بزيادة اسهم الضمان التي يتوجب على اعضاء مجلس الادارة توفيرها من ٢٠٠ الى ٢٠٠٠ سهم لكل عضو".

ونقلت وكالة "رويتر" عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وهو من المساهمين الرئيسيين في "سوليدير" قوله انه يتوقع ان تحصل "سوليدير" على موافقة الحكومة على خططها السماح للمستثمرين الاجانب بتملك اسهمها.

واضاف: "ان هذه الخطوة تأتي في اطار جهود لجذب المستثمرين الى لبنان الذي لا يزال يتعافى من آثار الحرب الاهلية التي دارت رحاها في الفترة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠".

وحققت "سوليدير" زيادة في ارباحها خلال ١٩٩٦ بنسبة ٨١ في المئة بفضل صفقات كبيرة لبيع اراض في منطقة الوسط التجاري. وبلغ صافي ارباح الشركة ٥٨٫٥ مليون دولار مقارنة بالارباح المحققة بها عام ١٩٩٥ التي بلغت ٣٢٫٣ مليون دولار، بحسب "رويتر".

فاخوري يزور عمان اليوم

لتقويم الروزنامة وابرام وثيقة تعاون

اوضح وزير الزراعة شوقي فاخوري "ان ابرام وثيقة التعاون الزراعي مع الاردن لن يتعارض مع التدابير الحكومية لحماية الانتاج الوطني"، مشيرا الى ان معظم السلع الزراعية التي تناولتها الروزنامة الاولى ستبقى مشمولة بالاتفاق الجديد".

كلام فاخوري جاء امس عشية زيارته عمان بناء لدعوة رسمية من نظيره الاردني محجم الخريشا وذلك لابرام وثيقة التعاون الزراعي بين لبنان والاردن، واعلن ان زيارته هذه "تأتي في اطار تعزيز التعاون الزراعي بين البلدين والذي يتمحور على تبادل الانتاج الزراعي بينهما خصوصا وانه سبق ان وقعنا مع الجانب الاردني روزنامة زراعية مشتركة تحدد شروط استيراد الانتاج الزراعي وتصديره والفترات الزمنية التي تحكم هذا التبادل".

واضاف: "واليوم وبعد مرور اكثر من عام على تطبيق هذه الروزنامة كان لا بد بحسب ما نصت عليه احكامها، من اعادة تقويم نتائج التنفيذ وتوقيع وثيقة تعاون جديدة من شأنها تفعيل التبادل الزراعي مع الاشارة الى ان معظم السلع الزراعية التي تناولتها الروزنامة الاولى ستبقى مشمولة بالاتفاق الجديد ومنها العنب الذي سيبدأ تصديره الى الاردن ابتداء من اول تشرين الاول المقبل بالاضافة الى البطاطا الجاري تصديرها حاليا، والتفاح والحمضيات والاجاص وغيرها".

ولفت الى انه "ما سيصير ابرامه في عمان لن يتعارض مع التدابير الحكومية لحماية الانتاج الوطني المفترض ان يبدأ اعتبارا من اول تشرين الاول المقبل لانه من ضمن هذه التدابير جدول خاص ينص على السلع الزراعية التي يسمح باستيرادها في فترات زمنية محددة نظرا الى حاجة السوق المحلية اليها، ومن بين هذه السلع ما يشمله الاتفاق الزراعي اللبناني – الاردني وسائر الاتفاقات المعقودة مع بلدان عربية اخرى".

والتقى فاخوري امس وفدا من المنظمة الدولية للتنمية والتعاون الزراعي وهي منظمة اميركية يزور وفدها لبنان لدراسة الاوضاع الزراعية والبحث في مجالات التعاون وتقديم المساعدات الفنية والتقنية في المجالات الزراعية. وتأتي الزيارة في اطار متابعة الاتفاقات التي ابرمها مع الجانب الاميركي خلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة. وقد جرى البحث في امكانات تقديم المنظمة مساعدات الى المزارعين اللبنانيين، عبر برنامج تعاون وتدريب مستمر يتركز في صورة خاصة على تحديث التقنيات الزراعية ونقل التكنولوجيا الزراعية المعتمدة في الولايات المتحدة الى المزارعين اللبنانيين.

واتفق على آلية متابعة لقرار المشاريع التي تم التفاهم عليها في واشنطن بين الوزير فاخوري والمسؤولين الاميركيين لمباشرة تنفيذها في اقرب وقت ممكن.

ومن المقرر ان يزور الوفد خلال اليومين المقبلين المناطق الزراعية اللبنانية للاطلاع على اوضاعها خصوصا في محافظتي البقاع والجنوب.

اوضاع معرض طرابلس لدى جابر

وتدابير لتعجيل تنفيذ خطة التأهيل



جابر مجتمعاً مع المرعبي واعضاء مجلس ادارة معرض طرابلس.

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع رئيس مجلس ادارة "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس غسان المرعبي، يرافقه اعضاء مجلس الادارة، في موضوع التحضيرات التي ستتخذ لانجاح اقامة "المعرض الاسلامي" و"مؤتمر رجال اعمال الدول الاسلامية" الذي سيعقد خلال تشرين الاول ١٩٩٨، والتكاليف اللازمة لانجاز بعض التجهيزات والانشاءات الضرورية في المعرض. كذلك بحث في موضوع برنامج تأهيل مرافق المعرض وفق الخطة التي وضعها مجلس الادارة وذلك بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة. واتفق على اتخاذ سلسلة تدابير في هذين الشأنين لتعجيل العمل في هذا المرفق الحيوي المهم وتحقيق البرنامج في افضل الطرق المناسبة.

هيئات الدفاع عن المستأجرين

ترفض مشروع طبارة للايجارات

توالت ردود الفعل المعارضة لمشروع الايجارات الذي اعده وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، لا سيما من "اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين" و"تجمع المستأجرين".

فقد اعلن امس انه لم يفاجأ بمشروع الايجارات لسببين: الاول انه نسخة طبق الاصل تقريباً عن المشروع الذي اعده الوزير طبارة في ربيع ١٩٩٦ والذي اضطر الى سحبه من التداول بعدما رفضه المستأجرون. والثاني ان الاتحاد كان متيقناً بعد تجربة مرة خاضها معه ومع الوزراء الذين سبقوه في هذا المنصب، بأن الحكومة التي فشلت في كل مشاريعها الانمائية الحجر على البشر، لن تأخذ في الاعتبار في مسألة الايجارات، كيفية اجراء نوع من التوازن بين مصلحة كبار الملاكين والمضاربين العقاريين، والمستأجرين، وحتى صغار الملاكين".

واكد البيان "بعض الاقتراحات – الثوابت التي تضمنتها مذكراته العديدة الى الوزير طبارة ومنها التمديد للقانون ٩٢/١٦٠ لمدة خمس سنوات مع ادخال التعديلات اللازمة عليه لجهة اعتماد مبدأ زيادة الايجارات على اساس ١٦٫٧ في المئة من متوسط نسبة تصحيحات الاجور (وهي نسبة كلفة السكن ضمن سلة الاستهلاك وفقاً للدراسة التي اعدتها وزارة التصميم العام في الماضي) كذلك لجهة التشدد في توضيح النص المتعلق بالاسترداد من اجل الهدم، واعتماد مبدأ الاتفاقات الرضائية بين المالك والمستأجر في مسألة الاخلاء او البيع، مع ربط هذه المسألة ليس بتسهيل معاملات الفرز للمالك فقط بل كذلك بتأمين القروض والتسليفات الميسرة للمالك والمستأجر معاً، واقرار خطة سكنية شاملة، خلال مدة قصيرة على ان تنفذ خلال مرحلة السنوات الخمس المطروحة سابقاً، وان ترتكز على اسس:

– الاسراع في تنفيذ قانون المؤسسة العامة للاسكان، وتوفير كل امكانات التمويل اللازمة لها عبر قروض داخلية وخارجية، بضمان الدولة.

– تشجيع التعاونيات السكنية وتأمين التمويل اللازم لها.

– اعطاء البلديات (بعد الانتخابات البلدية) صلاحية اقامة مجمعات سكنية مخصصة للايجار، او التملك، من اصحاب الدخل المحدود وتوفير التمويل لها، بمشاركة من القطاعين العام والخاص.

– تنمية المحافظات، بما يساعد على التمركز السكاني فيها".

واعد التجمع مذكرة لرفعها الى المسؤولين تضمنت ملاحظات ومطالب اهمها:

"١– رفض كلي لمبدأ ربط بدلات الايجار بمعدل التضخم السنوي فبدلات الايجارات التجارية والصناعية والسياحية القديمة تضاعفت منذ عام ١٩٨٢ اضعافاً كثيرة ومعدلات التضخم، ويجب خفضها.

اما الايجارات السكنية وهي حاجة اجتماعية وانسانية اساسية فلا يجوز اخضاعها للاختلالات التضخمية الامر الذي يشكل كارثة اجتماعية وانسانية.

كما انه لا يمكن رفع بدلات الايجار بنسبة معدلات التضخم لانه في التشريعات الغربية وفي ظل استقرار اقتصادي واجتماعي ومالي نفتقده في بلادنا يفقد المأجور سنوياً جزءاً من قيمته المادية والاستثمارية بسبب عاملي الهلاك والاستهلاك والعوامل الطبيعية الاخرى ثم يحسم معدل ما يفقده المأجور سنوياً من معدل التضخم محدود ومستقر لا يتجاوز ١ او ٢ او ٣ في المئة في ظل ضمانات اجتماعية وصحية كاملة تحفظ للمواطن حياة كريمة ومصونة. ان المأجور التجاري والصناعي والسياحي المدفوع خلوه نقداً يفقد مالكه في مقابل حصوله على هذا الخلو جزءاً من حقه في الاستثمار وفي المقابل يجير بعض هذا الحق للمستأجر الذي يصبح شريكاً اساسياً في حق الاستثمار بما يوازي نسبة ما دفع من الخلو.

٢– خفض بعض بدلات الايجارات التجارية والصناعية والسياحية.

٣– الغاء بدعة مضاعفة او زيادة بدل المؤسسات التجارية والصناعية والسياحية المجير حق استثمارها لمصلحة الغير بادارة حرة لانها الاولى من نوعها في التشريع، واعتداء على الملكية التجارية.

٤– رفض زيادة ٢٠ في المئة على بدلات الايجارات السكنية ورفع قيمة تعويض الاسترداد للمأجور السكني بنسبة لا تقل عن ٤٠ في المئة.

٥– رفض مبدأ الاسترداد كما ورد في المادة الثانية عشرة من المشروع التي تتيح للمالك حق المبادرة في تحديد ثمن المأجور وفرض خيارات ثلاثة غير مقبولة.

٦– رفض مبدأ استحداث لجان قضائية لبت قضايا الاسترداد الواردة في المادة ٨، الفقرة "د" وفي المادة ٢٦. وابقاء جميع النزاعات خاضعة لاصول المحاكمات المدنية.

٧– الاعتراض على اقتراح تحصيل الايجارات بواسطة دائرة التنفيذ".

جونز لحبيقة:

شركات اميركية كبيرة مهتمة بتنفيذ مشاريع

نقل السفير الاميركي ريتشارد جونز الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة رغبة شركات اميركية كبرى في الدخول في مناقصات لتنفيذ مشاريع حيوية في لبنان، واهتمامها باعمال الدراسات الاستشارية والاشراف على اعمال الطاقة من كهرباء ونفط.

وكان جونز، يرافقه القائم باعمال السفارة، زار امس حبيقة في حضور مستشاره رودي بارودي وابلغ اليه اهتمام الشركات الاميركية ايضا القيام بمشاريع مياه، لا سيما منها مشروع سد بسري المفترض ان يؤمن منسوب مياه اضافيا لجر مياه نهر الاولي الى بيروت. اضافة الى مشاريع الصرف الصحي والمياه المبتذلة في المناطق.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان من بين ابرز الشركات الاميركية الراغبة في ولوج السوق اللبنانية براون – روت، بكتل، بارسونز ولومس وغيرها.

وبحث المجتمعون ايضا في مشروع مركز المراقبة الوطني للكهرباء في مؤسسة كهرباء لبنان الذي تقوم بمتابعته شركات اميركية.

القائم بالاعمال الاسوجي لدى سالم

بحث امس وزير الصناعة نديم سالم مع القائم بالاعمال الاسوجي ليف رنسفيلدت في العلاقات بين البلدين وضرورة تعزيزها عبر تصحيح ميزان التبادل التجاري والصناعي. وتطرقا الى امكان قيام شركات مختلطة لبنانية – اسوجية، ومجيء شركات اسوجية الى لبنان للتعرف الى الاوضاع ودرس امكانات العمل المتوافرة فيه.

ويلتقي سالم يوم الاثنين المقبل المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) موريسوكامبوس الذي يزور لبنان متفقداً مكاتب المنظمة في بيروت ويبحث مع المسؤولين في اوضاع صناعية ومجالات المساعدة الدولية في هذا الشأن.

معمل الحليب في صور

مطلب مربي الابقار

جال امس رئيس جمعية تعاونية مربي المواشي في الجنوب علي سليمان داود على عدد من المربين في الجنوب واطلع على معمل الحليب القديم في مركز وزارة الزراعة في حضور رئيس المركز نزيه محمود.

وصرح اثر الجولة "ان هذا المعمل هو شريان حيوي للمنطقة وخدمة عامة لمربي المواشي وخصوصا الابقار الحلوب، ويشكل مصدر رزق للاهالي ومحلا لتصريف الانتاج في رعاية وزارة الزراعة"، داعيا الى اعادة فتحه والعمل فيه "لانه يشجع على تربية الماشية".

المؤتمر الاول للمعلوماتية المهنية

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انعقاد المؤتمر الاول لجمعية المعلوماتية المهنية في لبنان تحت عنوان "المعلوماتية واقع وافاق" وذلك يوم الاثنين ٢٩ ايلول في فندق "البريستول".

توضيح من تجمع مزارعي الجنوب

اصدر امس المكتب الاعلامي لـ"تجمع مزارعي الجنوب"، الايضاح الآتي:

"يهم تجمع مزارعي الجنوب ان يوضح ما اتفق عليه في الاجتماع الذي حصل في وزارة الاقتصاد الخميس بين النقابات والهيئات الزراعية مع نقابة معلمي الخضر والفاكهة (اصحاب الحسب) في بيروت – بئر حسن، في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر. وقد اتفق في هذا الاجتماع على الغاء طريقة البيع القائم واعادة الصندوق الفارغ الى المزارع بأعطائه قسيمة من صاحب الحسبة بعدد الصناديق الفارغة يتسلمها من مكان مجاور لسوق الخضر، وتبين لنا صباح هذا اليوم (امس) ان اصحاب الحسب لم يلتزموا الاتفاق وما زالوا يعتمدون طريقة البيع القائم".

رابطة اطباء الاسنان في الضاحية

دعت الهيئة الادارية لرابطة اطباء الاسنان في الضاحية الجنوبية الى حضور استقبال يقام لمناسبة مرور ثلاث سنوات على تأسيسها الثلثاء ٣٠ ايلول الساعة السابعة مساء في فندق "السمرلند".

تجمع صناعيي الشوف

انتخب امس تجمع صناعيي الشوف هيئة جديدة له، من سعيد حمادة رئيساً، معين هاني النسبي نائبا للرئيس، ناجي رشيد ضو اميناً للسر، مأمون ابو شقرا اميناً للصندوق، والاعضاء محمد نجيب الحاج، هشام دياب الفحلاوي، محمد منير شهاب، عادل سليم غانم وجميل فارس نصر.

فتفت مديراً لمكتب السياحة المصري

اصدر امس وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي قرارا قضى بتعيين فيصل فتفت مديرا لمكتب السياحة في السفارة اللبنانية في القاهرة.

ويشار الى ان فتفت كان يشغل هذا المنصب بالوكالة منذ عام ١٩٩٤.

فوق العادة مساعدا للامين العام للامم المتحدة

اعلن المدير العام لبرنامج الامم المتحدة للانماء جيمس غوستاف سبيث تعيين فواز فوق العادة مساعدا للامين العام للامم المتحدة ومديرا للمكتب الاقليمي للدول العربية في برنامج الامم المتحدة للانماء.

ويتسلم فوق العادة مهماته في وقت يدعى المكتب الاقليمي للدول العربية الى مواجهة التحديات في بناء برنامج الامم المتحدة للانماء لسنة ٢٠٠١ وتقوية البرنامج في شراكته مع الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الاقليمية في العالم العربي وفي توفير الدعم الكامل لتنفيذ برنامج الاصلاح الذي طرحه الامين العام للامم المتحدة.

استنكار سرقة محل في فرن الشباك

استنكرت الهيئة الادارية لجمعية تجار فرن الشباك في بيان لها امس "اعمال السرقة التي حصلت لمحال "بوب ٨٤" في فرن الشباك صباح الخميس ٢٥ ايلول وطلبت كشف الفاعلين.

وتمنت على الجهات الامنية في المنطقة تكثيف دورياتها ليلا.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٣٣,٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة في اسبوع

بدت اجواء سوق القطع في بيروت اكثر هدوءاً آخر ايام الاسبوع بعدما استوعبت ردود فعل البعض على رفض مجلس الوزراء خطة رئيس الحكومة الرامية الى ايجاد مصادر تمويل لمشاريع انمائية واجتماعية في البلاد. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله مشترياً الدولار بـ١٥٢٨,٥٠ ليرة وبائعاً اياه بـ١٥٣٨,٥٠ ليرة، اي من دون تغيير، ليجعله يقفل بسعر وسطي معلن ١٥٣٣,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف مضت في تداوله عملياً، كما منذ مطلع الصيف، فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بين ١٥٣٨,٢٥ و١٥٣٨,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٨,٥٠ ليرة كان يبيعه بها كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيما امس بنحو تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٣٩,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٤,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٨,٥٠ و١٥٣٨,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٣,٥٠ ليرة، اي ما مقداره وسطيا نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقف الضغوط على الدولار في الخارج وضعف الاسترليني

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، لا سيما منها الجنيه الاسترليني والمارك. وجاء هذا التطور بعدما نسبت صحيفة "الفايننشال تايمس" في عددها الصادر امس الى احد الوزراء في حكومة طوني بلير قوله ان بريطانيا ستنضم الى الوحدة النقدية الاوروبية (الاورو) بعد اطلاقها مطلع سنة ١٩٩٩، الامر الذي سرعان ما استتبع عمليات بيع كثيفة للجنيه الاسترليني دفعته نزولاً الى ما دون الـ١,٦١ دولار.

في غضون ذلك، رأى المتعاملون في نتيجة المراجعة النهائية لارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة في الفصل الثاني ما من شأنه دعم الدولار على رغم ان وتيرة نمو الاقتصاد الاميركي لم تتعد ٣,٣ في المئة بعد التصحيح بدل ٣,٦ في المئة في تقديرات اولية، في مقابل ٤,٩ في المئة في الفصل الاول، ذلك انه تبين ان مؤشر التضخم المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم (G.D.P. de flator) سجل ارتفاعا نسبته ١,٨ في المئة بعد التصحيح بدل ١,٥ في المئة، في مقابل ٢,٤ في المئة في الفترة نفسها، مما جعل البعض يتوجس خيفة من اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة المقبل.

وبالفعل، شكل هذا التطور عاملا معطلا للمضاربات التي تنامت صباحا على هبوط الدولار ازاء المارك بعد الحديث الذي ادلى به رئيس مجموعة ميدلي الدولية للاستثمار لتلفزيون "رويتر" وتوقع فيه ان يرفع البوند سبنك معدل الفائدة الاساس لديه اواخر الشهر المقبل. فكان ان سارع المتعاملون الى اعادة تصحيح مراكزهم بالقطع لمصلحة الدولار بعدما هبط الى ما دون عتبة الـ١,٧٥ مارك، في وقت جاء ضعف الاسترليني ليعطي الورقة الخضراء مزيدا من الدفع مما جعلها تتوقف عن التراجع ازاء العملات الاخرى لتقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٠٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٣٠٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٦٢٠ ماركاً في مقابل ١,٧٥٩٠.
– ٥,٩١٩٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩١٢٥.
– ١,٤٥٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٩٠.
– ١٧٢٢,٠٠ ليرا في مقابل ١٧١٧,٠٠.
– ١٢٠,٨٥ ينا في مقابل ١٢٠,٩٠.

تقلبات ضيقة للذهب وتحسن الفضة

تقلبت اسعار الذهب ضمن نطاق ضيق بعد المكاسب التي حققها في اليومين الماضيين نتيجة عمليات تصحيح المراكز عليه في نهاية الاسبوع، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢٧,٢٥ دولارا في مقابل ٣٢٧,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٥,٤٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٢٦,٦٥ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة مع مضي البعض في طلبها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٠ دولارات في مقابل ٤,٧٤٦٠ دولارات اول من امس، في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٧٦٥ دولارات.

البورصات العالمية

تقلبت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية في الاتجاهين تبعا لتوقعات المتعاملين في شأن المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي. ففي حين اظهر المستثمرون تخوفا من حصول تشدد في السياسة النقدية الالمانية بعد الزيادات الكبيرة التي سجلتها اسعار الواردات، بدا معظمهم مرتاحا للانباء التي نسبتها "الفايننشال تايمس" الى وزير بريطاني حول انضمام انكلترا الى الوحدة النقدية الاوروبية (الاورو) مع ما يستلزمه ذلك بالضرورة من تراجع في معدلات الفائدة البريطانية عن مستوياتها المرتفعة حاليا. فكان ان نشط الطلب من هذه الزاوية على الاسهم والسندات البريطانية في بورصة لندن، على رغم نفي مصدر حكومي بريطاني الانباء التي ذكرتها "الفايننشال تايمس". فاقفل مؤشر هذه الصحيفة المعروف مرتفعا ١٦٠,٨٠ نقطة على ٥٢٢٦,٣٠ نقطة. وفي المقابل، ولاعتبارات تتعلق بالاتجاه الصعودي لمعدلات الفائدة الالمانية، اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت منخفضا ٦٧,٨٠ نقطة على ٤٠٨٠,٧٨ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي في بورصة باريس ١٩,٧٥ نقطة على ٢٩٨٥,٦٣ نقطة.

ولقيت وول ستريت دعما قويا من مراجعة ارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة من الفصل الثاني من السنة الذي اظهر نموا اقتصاديا معتدلا من شأنه الحيلولة دون حصول تشدد نقدي. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ٧٨٤٨,٧٥ نقطة الى اعلى ٧٩٢٨,٨١ نقطة نتيجة عمليات اعادة شراء الاسهم الاميركية الممتازة، قبل ان يسجل منتصف التداول (٧٩٠٤,٠١ نقاط بارتفاع ٥٦,٠٠ نقطة منه اول من امس.

وكان سبق ذلك تراجع كبير في بورصة طوكيو التي خيم على اجوائها شعور كئيب نتيجة الوضع المتردي الذي وصل اليه الاقتصاد الياباني قبل قفل حسابات منتصف السنة، فانهى مؤشر "نيكي" جلسة امس متراجعا ٢٤٧,٢٥ نقطة الى ١٧٩٩٤,٧١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

اقتصرت التغيرات آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع على ارتفاع سعري سهمي بنك بيروت "ج" واترنيت، واستقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦٠٤٩٢ سهما قيمتها ١٨١٢٩٩٣ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٤١٩٦٥ سهما من سوليدير "أ" و٩٠٦٠ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٧٢٦٥٥ سهما من سوليدير "أ" و٤٨٣٩ سهما من سوليدير "ب"، الى ١١٤٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٠٠١٠ اسهم من بنك عودة "ج" و٦٨٤٥٣ سهما من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٢٥٠٠ سهم من اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٣ في المئة ليقفل على ١١٦٣,٧٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ٠,٤١ في المئة ليقفل على ٩٨,٥١ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٢٤ في المئة ليقفل على ٢٠٠,٤٥ نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٨١٨٤٠١ سهما قيمتها ٩٩٦٩٢٥٧ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/٩/٢٦:

N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supplay الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	Share اسم الشركة
	20702	25/09/97	13 5/8	266871	101838	41965	13 4/8	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	20702	25/09/97	13 4/8	249691	46872	72655	13 4/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	21469	25/09/97	14	28412	62344	9060	14	Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	21469	25/09/97	14	19988	58174	4839	14	Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	32204	25/09/97	21	33961	32080	11400	21	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	43513	25/09/97	28 3/8	.12510	21554	10010	28 3/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	9393	25/09/97	6 1/16	87650	129070	68453	6 1/8	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	2013	25/09/97	1 5/16	36943	5000	5000	1 5/16	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	2779	22/09/97	1 3/4	2500	140000	2500	1 13/16	Eternit اترنيت
4	0	27/09/97	4	500				Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0	22/01/96	6 7/8					Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0	31/01/97	1 1/2					Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)
	0							Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)
								Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume In USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
160492	1812993	3.020.9821

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٥٦١	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٨/٣/٢٦	١٥٦١	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٨/٩/٢٤	١٥٦١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٩/٢٥	١٩٩٩/٩/٢٣	١٥٦١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٣/٢٦	٨٠٤
١٩٩٨/٩/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لاسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٠٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٣١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس باخرتان جديدتان ناقلتين ٣١٧٥ طناً، منها ١٦٧٥ طناً في ١٣٤ مستوعباً. وغادرته أربع بواخر.

وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما تسع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "سي لورد" و"روميا" و"ي. بـ. ايتالي م" و"سيتي أوف تونس".
وينتظر وصول خمس بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الواصلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٠	روميا	١٣٤/١٦٧٥ مستوعباً	سي لاين
١١	سويفت فيدر	١٥٠٠ حديداً	ج. بطرس

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الوليد	اللاذقية	٣-٩٤/١٥ مستوعباً	عكاك مارين
جولي غريجيو	الاسكندرية	٢٨٤٢ مختلفاً	أ. قرطلجي
لاتكيه فيدر	ليماسول	٣٠/٧٠٠ مستوعباً	مد شيبينغ
ترانسشيب ١	ليماسول	٢٧/٥٠٠ مستوعباً	مد شيبينغ
زاهر ٥	الييريه	للتموين	تمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٨,٥٠	٢٤٧٣,٢٠	٢٥٧,٢٥	١٠٥١,١٠	٨٦٧,٣٥	٠,٨٨	٤١,٦٢	٧٧٠,٢٠	١٢,١٢	٢٠٢,٢٠	٩,٧٥	١١١٠,٩٠	١١٠٤,١٠
المبيع	١٥٣٨,٥٠	٢٤٨٣,٢٠	٢٥٩,٢٥	١٠٥٥,١٠	٨٧١,٣٥	٠,٩٠	٤٢,٦٢	٧٧٤,٢٠	١٣,١٢	٢٠٤,٢٠	١٠,٧٥	١١١٤,٩٠	١١٠٨,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٤٠	٤٠٥٧,٦٥	٣٩٦٠,٠٠	٢١٥٦,٨٥	٥٠٢٧,٢٥	٤١٥,٥٥	٤٠٦,٨٥	٤١٩,٥٥	٢٩٢٢,١٥	١٢٢,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٤٠	٤٠٧٧,٦٥	٣٩٨٠,٠٠	٢١٦٦,٨٥	٥٠٥٧,٢٥	٤١٩,٥٥	٤١٠,٨٥	٤٢٣,٥٥	٢٩٣٢,١٥	١٢٤,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٦٥٠٠	١١٥٥٠٠	١٠٢٥٠٠	٥٩٨٠٠٠	١٥٧٥٠٠٠٠	٤٩٧٥٠٠	٢٢٢٥٠٠	٧٢٥٠,٠٠
المبيع	١٢١٥٠٠	١٢٠٥٠٠	١٠٨٥٠٠	٦٠٣٠٠٠	١٦٢٥٠٠٠٠	٥٠٢٥٠٠	٢٢٧٥٠٠	٧٢٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٢٧	٢,٢٢٧٢	٠,٩٥٢٠	٠,٠١١٤٦	٠,٠٠٠٨٠٤	٠,٧٨٦١	٠,٢٣٤١	١,٥٢٥٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٢٠	١,٤٥١٤	٠,٦٢٠٥	٠,٠٠٧٤٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٦	٠,١٥٢٢	—	٠,٦٥١٩
فرنسا	٥,٩٢٠٠	٩,٤٦٨٠	٤,٠٧٢٢	٠,٠٤٨٨٨	٠,٠٠٣٤٢٥	٣,٣٥٨٢	—	٦,٥٧٩٥	٤,٢٢٦٦
المانيا	١,٧٦٢٠	٢,٨١٩٤	١,٢١٢٦	٠,٠١٤٥٦	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٧٨	١,٩٥٩٢	١,٢٦٩٨
ايطاليا	١٧٢٢,٠٠	٢٧٥٦,٢٢	١١٨٥,٥٠	١٤,٢٢٠	—	٩٧٧,٦٤	٢٩١,١٢	١٩١٥,٤٢	١٢٤١,٤٦
اليابان	١٢١,٠٠	١٩٥,١٢	٨٣,٤٢	—	٠,٠٧٠٤	٦٨,٦٤	٢٠,٥١	١٢٤,٠٣	٨٧,٦٤
سويسرا	١,٤٥٥٥	٢,٢٢٥٠	—	٠,٠١٢٠٠	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٤٧	٠,٢٤٥٦	١,٦١٥٧	١,٠٤٧٢
بريطانيا	٠,٦٢١٧	—	٠,٤٢٧٥	٠,٠٠٥١٤	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢٩	٠,١٠٥١	٠,٦٨٩٧	٠,٤٤٩٠
الولايات المتحدة	—	١,٦٠٩٥	٠,٦٨٩٤	٠,٠٠٨٢٥	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٨٧	٠,١٦٩٢	١,١١٢٩	٠,٧٢٢٠

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩٢٢,١٨	٧٨٤٨,٠٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٩٨٥,٦٣	٣٠٠٥,٣٨
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٢٢٦,٣٠	٥٠٦٥,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٩٩٤,٧١	١٨٢٤١,٩٦
مؤشر داكس الالماني	٤٠٨٠,٧٨	٤١٤٨,٥٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	80.31	80.69
Allied Sign.	41.50	41.44
Am Brands	34.00	33.38
Am Express	81.63	79.94
American Tel.	45.44	44.94
Armco	6.06	5.94
Asarco Inc.	30.56	30.56
Atl Richf.	84.00	84.06
Avon Prod.	61.88	62.25
Bankamerica Corp.	72.19	72.69
Boeing	54.56	54.06
Boise CASC	41.56	41.00
Bristol My.	82.50	80.50
Caterpillar	54.06	53.56
Chase Manh.	117.38	115.50
Chevron	83.06	82.63
Chrysler	37.31	37.13
Citicorp.	132.94	132.25
Coca Cola	61.94	61.25
Colgate	67.50	66.38
Columbia Gas	69.94	70.06
Corning Inc.Cpc In	46.00	45.00
Cpc Internat	91.63	93.00
Csx Corp.	57.44	57.88
Cyprus Amax Min.	23.88	24.00
Deere	53.94	54.50
Delta Air Lines	98.13	99.81
Digital Equipment	43.44	42.88
Disney Corp.	79.50	79.50
Eastm Kodak	64.00	62.44
Estee Lauder -A-	46.44	46.19
Exxon	64.06	64.00
Fina	66.50	66.75
Ford	43.94	43.94
G.T.E. Corp.	46.00	45.50
Genl Dynamics	88.63	87.88
Gilette	87.00	85.63
Halliburton	50.94	50.94
Hilton	31.63	33.06
Honeywell	67.81	67.75
IBM	102.88	101.44
INA	16.75	16.63
Inco Ltd.	24.56	23.94
Intl Paper	53.88	53.88
ITT Corp.Johns	63.00	63.19
Johns.	57.56	57.56
JP Morgan Co.	113.94	111.25
K Mart	14.31	14.13
Kellogg	42.81	42.63
Litton	55.63	55.44
Lockheed Martin	109.38	110.44
Loews	111.50	111.94
Mallinckrodt	35.69	35.44
Merck	100.13	99.06
Merril Lyn.	73.31	70.19
Min Mining	90.44	87.88
Mobil	74.06	73.63
Monsanto	39.69	38.69
Motorola	68.56	66.63
Natl Semiconductor	40.75	40.00
NAVISTAR	26.81	26.19
Occ. Petrol.	25.50	25.56
Olin	47.19	47.13
Pac. Gas	22.81	23.00
Penny	59.06	59.31
Pepsico	40.13	39.75
Pfizer	61.00	59.88
Pharmacia Up John	36.13	36.25
Placer Dome	17.63	17.88
PolaroidQuaker	51.94	51.63
Quaker Oats	50.63	49.63
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	82.31	81.25
Sears Roeb.	57.00	56.75
Sony Corp Adr.	94.13	95.00
Tandy	34.00	33.00
Tenneco	48.44	49.00
Texaco	119.44	119.13
Texas Instr.	134.44	132.56
Textron	64.13	64.00
Time Warner Inc.	53.31	53.50
Ual	84.00	83.25
Union Carbide	47.75	47.38
Union Pacific Corp	62.06	62.00
Unisys	12.69	12.50
US Life Inco Fund	9.31	9.31
Usx Marathon Grp.	37.06	36.94
Usx Steel Grp.	35.25	36.50
Utd Techno.	82.38	81.56
W.R.Grace	73.25	73.38
Warner Lamb.	133.75	130.56
Westinghouse El.	27.00	27.13
Woolworth	22.13	22.00
Xerox	82.38	79.69

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	1090.00	1067.00
Air Liquide	957.00	967.00
Alspi	545.00	546.00
American Tel Tel	268.00	268.10
Anglo Amer. C. S.A.	309.90	304.00
Bancaire (cie)	779.00	755.00
Barrick Gold	140.00	139.00
Bayer Aktiengesells	236.10	238.00
BHV	551.00	556.00
Bic	442.80	455.70
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	548.00	551.00
Bq Commerc. Maroc	435.00	435.00
Carrefour	3551.00	3610.00
Casino Gui Per Adp	257.00	257.00
Casino Guichard-Per	357.00	335.00
CFF	64.00	64.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	489.00	476.50
Comptoir des Entrep.	12.00	12.50
Crédit Lyonnais	355.50	369.10
Danone (ex BSN)	906.00	898.00
DMC	97.20	97.00
Du Pont Nemours	371.80	370.00
East Rand Prop	1.55	1.50
Eaux (Gle Des)	702.00	702.00
ELF-Aquitaine	799.00	814.00
Eridania Beghin	872.00	887.00
Esso	556.00	562.00
Eurafrance	2420.00	2465.00
Fives-Lille	411.00	411.00
Galeries Lafayette	2950.00	280.00
General Motors	392.00	392.80
GTM-Entrepose	386.00	386.00
Hoechst Akt.	259.70	260.00
IBM Corp	605.00	603.00
ICI Ltd Plc	96.00	94.40
Lafarge	441.00	444.00
Legrand	1259.00	1254.00
Legrand ADP	821.00	812.00
Locindus	810.00	770.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1260.00	1270.00
Metaleurop	79.45	83.00
Mitsubishi Corp.	55.00	55.00
Mobil Corp.	435.80	440.00
Moulinex	144.00	144.00
Nicolas	708.00	647.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	128.70	130.10
Norsk Hydro	348.00	348.00
O.N.A.	389.00	370.00
Oréal	2330.00	2350.00
Petrofina	2317.00	2286.00
Philips Electronics	472.00	477.00
Pinault-Printemps-R	2783.00	2777.00
Primagaz	484.00	484.50
Procter and Gamble	410.70	820.00
Rochette (LA)	29.90	30.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	324.70	319.10
Saint-Gobain	918.00	918.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	251.90	251.80
S.G.E.	145.00	147.00
Shell Transport	42.75	42.35
Siemens AG	401.00	408.00
SKF Aktieb	171.00	173.50
Skis Rossignol	122.00	122.50
Sommer-Allibert	220.50	224.00
Suez Lyon - Des eaux	659.00	664.00
Thomson-CSF	189.90	188.00
Total	680.00	691.00
Valeo	380.00	385.50
Vallourec	405.00	405.00
Volkswagen AG	4100.00	4165.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	427.90	374.00
Zambia Copper Inves	15.40	14.35
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.82	4.76
Asda Group Plc	1.65	1.65
Assoc Brit Foods	5.46	5.36
BAA Plc	5.76	5.56
B.A.T.	5.28	5.24
Barclays Plc	16.64	15.28
Bass	8.35	8.29
BG PLC	2.64	2.57
Bicc	1.57	1.59
Blue Circle	4.01	3.93
Boc Group	11.33	11.22
Boots Co Plc	8.90	8.72
British Aerospace	16.29	16.42
British Airways	6.83	6.65
British Petroleum	9.47	9.15
British Telecom	4.17	4.16
BTR	2.45	2.34
Burmah Oil	10.90	10.70
Cable Wireless	5.39	5.32
Cadbury Schweps	5.76	5.66
CENTRICA	0.94	0.92
Charter	8.28	8.25
Coats Viyella	1.20	1.17
Commercial Union	7.85	7.50
Cookson Grp Plc	2.50	2.55
Cordiant	1.21	1.20
Courtaulds	3.50	3.36
Dalgety	2.63	2.64
Dixons	6.38	6.32
Ecc Plc	2.73	2.68
General Accident	10.84	9.90
Genl. Electric C°.	3.92	3.86
GKN	14.17	13.29
Glaxo	13.62	13.95
Granada Grp	8.98	8.75
Grd. Metropol. Plc	5.83	5.81
Great Univ. Stores	6.77	6.87
Guard. Ryl. Ex.	3.11	2.92
Guinness Plc	5.72	5.67
Hanson Tr Plc	2.97	2.92
HSBC HLDGS	20.69	19.25
ICI PLC STK UTS	10.11	9.86
Kingfisher	8.11	7.98
Land Sec PLC	9.72	9.50
Legal Gen. Grp.	4.92	4.61
Lloyds Bank Plc.	8.18	7.74
Lonrho Plc.	1.13	1.13
Lucas Ind. Plc.	2.41	2.27
Marks Spencer	6.21	6.07
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.59	5.42
Natwest	9.46	8.58
P. and O.	6.83	6.79
Pearson Grp.	7.92	7.83
Pilkington	1.54	1.50
Prudential Corp.	6.82	6.32
Racal Electronics	2.57	2.52
Rank Org.	3.68	3.57
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.05	6.88
Rexam	3.40	3.40
Rolls Royce	2.41	2.37
Royal Sun	5.83	5.41
RTZ Corp.	9.67	9.81
Sainsbury	4.68	6.64
Sears Holds	0.60	0.59
Shell	4.57	4.46
Siebe Plc	12.36	11.60
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.84	8.61
Storehouse	2.41	2.39
T.I. Group.	6.53	6.06
Tarmac	1.32	1.32
Tate and Lyle	4.37	4.33
Tesco	4.89	4.80
Thorn EMI	10.96	10.86
Unilever	17.95	17.70
Unit Biscuits	2.01	2.00
Vickers	2.22	2.01
Vodafone Group	3.34	3.30
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	الاسعار غير متوفرة	220
Bridgestone Corp		3010
Canon Inc		3640
Fuji Bank		1400
Fuji Photo Film		4970
Hitachi		1100
Honda Motor		4380
Jal		468
Kirin Brewery		1010
Matsushita E Ind		2150
Mitsubishi Corp		1080
Nec Corporation		1440
Nihon Kagaku San		380
Nip Steel Corp		272
Nomura Secs		1520
Pioneer Elec.		2500
Sharp Corp		1150
Sony Corp		11500
Sumitomo Bank		-
Takeda Cham Inds		3540
Sumitomo Corp		914
Toshiba Corp		653
Toyota Motor Co		3760
Yamaichi Secs		225
Yamanouchi Pharm		2910

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.99	33.60
Bayer AG	68.75	71.60
Bay Mot Werke	1448.00	1450.00
Commerz Bank AG	63.30	63.90
Daimler Benz AG	142.10	144.55
Degussa AG	95.10	98.50
DT Babcock St	112.90	116.70
Dresdner Bank AG	79.20	80.40
Hoechst AG	76.40	77.60
RWE-DEA AG	430.00	430.00
Schering AG	152.90	185.90
Siemens AG	118.90	123.15
Bay Vereinsbank	97.60	97.60
Dt Lufthansa AG	33.50	34.83
Mannesmann AG	857.00	867.80
Preussag AG	494.90	508.50
Thyssen AG	409.00	407.80
Veba AG	102.45	103.00
Volkswagen AG	1209.50	1234.00
Deutsche Bank AG	118.05	117.70
Linde AG	1230.00	1275.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٦	٧,٠٠	٢,٨٧	٠,٨٧	٣,١٣	٠,٥١	٣,٢٥	٣,١٢	٦,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٥١	٧,٠١	٣,١٦	١,٣٠	٣,١٨	٠,٤٤	٣,٣٤	٣,٢٠	٦,٤٢	٤,١٣
لـ٣ اشهر	٥,٦٥	٧,١٦	٣,٠٦	١,٢٥	٣,٣١	٠,٤٤	٣,٦٠	٣,٣١	٦,٢٥	٤,٢١
لـ٦ اشهر	٥,٧١	٧,٢٦	٣,٢٥	١,٥٣	٣,٤٤	٠,٤٧	٣,٨٣	٣,٤٧	٦,٠٨	٤,٢٨
لسنة	٥,٨٧	٧,٤٣	٣,٥٠	١,٧٦	٣,٧١	٠,٤٨	٤,٢٥	٣,٧٢	٥,٦٠	٤,٤٤
لـ٥ سنوات	٥,٩٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٠٩١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٣٧١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية وسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٧,٢٥	٣٢٦,٩٠
الفضة	٤,٨٠	٤,٧٩
البلاتين	٤٢٩,٠٠	٤٢٧,٥٠
البلاديوم	١٩٥,٥٠	١٩٣,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٠٣,٠٠	٢٩٨,٢٠
كانون الأول	٣٠٩,٠٠	٣٠٥,٥٠
آذار	٣١٢,٠٠	٣١٠,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٥٨,٠٠	٢٠٦٦,٥٠
الألومينيوم	١٦٢٦,٥٠	١٦٢٤,٥٠
القصدير	٥٦٠٥,٠٠	٥٦٢٥,٠٠
النيكل	٦٦٥٠,٠٠	٦٦٧٠,٥٠
الزنك	١٦٢٠,٥٠	١٦٨٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٥٢٢,٠٠	١٥٥٢,٠٠
تشرين الثاني	١٥٦٥,٠٠	١٥٦٠,٠٠
كانون الثاني	١٥٩٢,٠٠	١٥٨٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٧٠,٠٠	١٧٠٣,٠٠
آذار	١٧٠٠,٠٠	١٧٣٢,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١٠,٨٩	١٠,٦٠
آذار	١١,٤٦	١١,٣٤
تموز	١١,٤٨	١١,٤١
بن		
ايلول	—	—
كانون الاول	١٦٥,٦٠	١٦٦,٢٥
آذار	١٥٤,٠٠	١٥٤,٠٠
قطن		
تشرين الاول	٧٠,٢٠	٧١,٤٠
كانون الاول	٧٣,٠٥	٧٣,٧٥
آذار	٧٤,١٥	٧٤,٩٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	—	—
كانون الاول	٣٥٧,٠٠	٣٦٥,٥٠
آذار	٣٧٠,٥٠	٣٧٩,٥٠
الذرة		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٥٧,٢٥	٢٥٩,٥٠
آذار	٢٦٦,٠٠	٢٦٧,٧٥
حبوب الصويا		
ايلول	—	—
تشرين الثاني	٦٣١,٠٠	٦٣٥,٠٠
كانون الثاني	٦٢٥,٠٠	٦٣٧,٥٠
زيت الصويا		
ايلول	—	—
كانون الاول	٢٣,٩٩	٢٣,٩٧
آذار	٢٤,٣٥	٢٤,٣٥

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

افقياً:

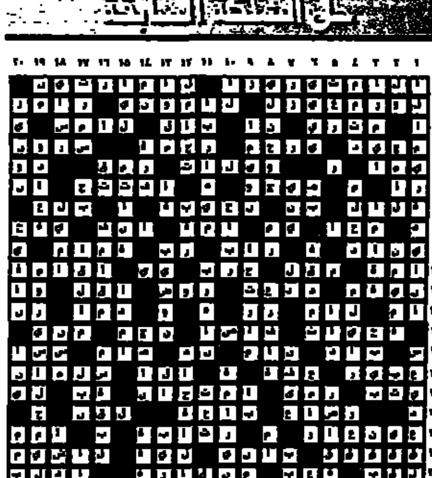
١ – امكان – تظهر على الوجوه – استقالة
٢ – نسبة الى دولة عربية – قديم – تكريم – ثمن
٣ – مكاسب – ممدوح– افسد – مادة حارة
٤ – عكسه فور – بلدة لبنانية – حرف ابجدي – عجز
٥ – عكسه جرب – موسيقي نمساوي واضع سمفونيات – علم مذكر
٦ – جوهر– عكسه حف – علم منكر – عكسه تقتير – شريف
٧ – مطربة لبنانية – مأرب – عكسه سقي
٨ – ساء – شيء – يسير – دفع – من الاشهر – آلة موسيقية
٩ – معاش – عكسه خاسر – مكتوب – عكسه بشر
١٠ – عكسه حيوان صغير – من الامل – عجز – انتفاخات – عكسه من الاشهر
١١ – علم مؤنث – حرف جر – بلدة لبنانية – بناء سقفه مستدير مقعر
١٢ – عكسه اسود – عكسه نسبة لمنطقة اردنية – منهل – عكسه شرب
١٣ – ملكة سبأ – متشابهان – عكسه من اعضاء الجسم – نهر فرنسي
١٤ – عكسه من العواصف – عكسه من الطيور – فاضل ووفي – عكسه غنّى – علم مؤنث
١٥ – منازل – رتاج – حرف عطف – عكسه املك
١٦ – عائلة لبنانية – سلام – حرف ابجدي – ارعب
١٧ – بئر قديمة – موفد – متشابهة – علم.
١٨ – عكسه هضبة – الاسم الاول لرئيس دولة كبرى – حاجز
١٩ –رئيس جمهورية لبناني سابق – من الامل – اقرار – متشابهان
٢٠ – عكسه تحضير – عكسه من الالعاب – حرف جر – اله – عكسه ملاذ وعرين

عمودياً:

١ – دمالج – كاتب لبناني انتقادي راحل – علم منكر
٢ – بلدة لبنانية – شاعر عربي قديم – متشابهان
٣ – رفيق – من الطيور – استمر – اعطى صوتاً معدنياً – عكسه طريق
٤ – مطربة سورية – بلدة لبنانية – نجيع – عكسه التمني
٥ – نسج – علم مذكر – ازال
٦ – عكسه مرض – عائلة لبنانية – علم مؤنث – علم مذكر
٧ – تبسط او انبسط – من الطيور الغريدة – علم مؤنث
٨ – الاسم الاول لممثل عالمي راحل – الاسم الاول لممثل مصري – تلة
٩ – جدها في قرطاجي – علم مذكر – عكسه ظافر ونافر – احصى
١٠ – ملك فينيقي – متشابهة – اغلظ الاوتار
١١ – من الحشرات المؤذية – عشبة نافعة – الاسم الاول لفنان واديب لبناني
١٢ – يسأم – حرف جر – بسط – لهب مشتعل
١٣ – عكسه من الامل – الم وشغل بال – رغبات – عكسه عاجز
١٤ – عكسه نسبة الى دولة اوروبية – اهترأ واسن – استمر – حجاب
١٥ – رسول سلام لبناني – بلدة لبنانية – اله
١٦ – حشرات مؤذية – جاهل
١٧ – ترحيل – اقدام – ادنى
١٨ – صنع – اديب وشاعر وصحفي مهجري
١٩ – اعلى – بلاغات – تغير لونه وشحب
٢٠ – دولة افريقية – من الاشهر – عدد

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	م	ب	ا	ق	خ	ج	ن	و	ع	ه	غ	ى	ر	هـ	ا	ك	ف	ن	ا
ة	ل	ج	ي	ة	ر	ش	م	ا	خ	ر	م	ن	ب	ت	ا	ل	ز	ل	ة
ا	د	م	م	ر	ز	ا	ي	ي	ا	ل	ى	ط	ح	م	س	ا	ش	ع	ا
ئ	ل	و	ك	و	و	هـ	ت	ت	ع	و	ث	د	ل	ط	هـ	ر	م	ل	د
م	ر	م	ج	ت	ع	ت	ا	ه	م	ع	ث	ة	ي	ت	ق	ا	م	ي	ل
س	ك	ا	ر	و	ب	ة	ف	ج	ر	ل	م	ن	ي	ي	ج	ر	ر	ا	ا
ب	ب	ت	ق	ح	م	ة	ي	ب	ة	ى	ن	ن	ة	ل	ح	ش	ر	ل	م
ا	ر	ع	ب	ل	ل	ل	ه	س	ي	ع	هـ	ا	ا	ل	ت	س	ف	ث	ا
خ	ل	ج	و	ة	ا	ة	ا	ي	ت	ن	ا	ن	ة	ل	ل	ص	ل	خ	ل
م	م	ذ	ا	ن	ب	م	ا	ن	ل	ت	ه	ن	ا	ر	ل	م	ش	ة	ى
ا	د	س	ي	ء	هـ	ذ	ه	ن	ا	د	ي	و	م	ك	ا	ي	ل	ب	م
ن	ا	ي	ة	ا	ر	ج	و	ا	ن	ع	ف	ك	ن	ذ	م	م	ا	ك	ن
ك	ل	م	ر	ك	ي	ة	ش	ا	ء	ي	ك	ت	ت	ت	ت	س	ا	ن	ذ
ل	ل	ن	ر	ك	ت	ي	ة	ح	س	ب	ء	ت	ة	ع	ع	ف	ا	ي	ن
ذ	ه	ب	م	ل	ت	ب	ا	ر	ك	م	ا	ج	ا	ي	ز	ز	ل	ب	ا
و	خ	س	ا	ا	ي	ب	ش	م	ة	ع	ك	ل	ا	م	ب	ت	ت	ك	و
ا	ا	ث	ف	ك	ي	ا	ك	ي	ف	ي	ل	ل	ا	ل	ي	ر	ن	ن	و
ب	ل	ل	م	ر	ن	د	ن	ت	ب	م	ن	ز	ا	س	ل	ل	ع	ا	ا
ا	ؤ	ل	ق	ل	ن	ا	ر	ت	ا	ل	ذ	ي	ن	ن	ر	ا	ع	ل	ف
م	ا	و	ا	ع	ث	ي	ك	ف	ص	ل	ا	ا	ن	ا	ع	ا	و	ت	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

هبطت بيروت منذ خمسة أيام وكلفت المكتبة الشرقية ارسال جميع مؤلفاتي العربية غير الموجودة عندكم الى مكتبة الجامعة وباسم مدير المكتبة حسب تعليماتك. وقريباً ان شاء الله انزل ثانية لارسل باسمك مجموعة كاملة من كتبي بما فيه المرحلة الثالثة من "سبعون" التي ارجو ان تكون جاهزة. وعلى ذكر هذه المرحلة اخبرك انني عدت فانتزعت فصلاً آخر من نوعه اتحدث فيه عن نكبة التشريد واللاجئين وذلك برجاء من الناشر الذي خشي كما خشيت ان لا يرتفع القارئ الى نزاهتي.

السابقة: ابن رشد
الكلمة: فيلسوف عربي.

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: متز عزّز صدارته □ المانيا: بايرن ميونيخ تعثر

عزز متز صدارته للائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه امس في المرحلة التاسعة على اوسير ٣–٠، فيما سقط باريس سان جيرمان الثاني في فخ التعادل ومونبلييه ١–١.

في متز وامام ٢٥ الف متفرج، فاز متز وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد، على اوسير ٣–٠ سجلها برونو رودريغيز وفريديريك ميريو والاحتياطي روبير بيريس العائد من الاصابة، في الدقائق ٣٣ و٤٤ و٨٣.

وفي باريس وامام ٤٠ الف متفرج، تعادل باريس سان جيرمان ومونبلييه ١–١. سجل للاول البرازيلي راي في الدقيقة ٢٨ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني باسكال باي في الدقيقة ٤٩. والغى الحكم اصابة لمهاجم الفريق الباريسي ماركو سيموني بدعوى التسلل.

وصعد موناكو الى المركز الرابع وهو الافضل له هذا الموسم، بفوزه على ستراسبور ٣–٢ امام اربعة آلاف متفرج. سجل للفائز دافيد تريزيغويه وتييري هنري والنيجيري فيكتور ايكبيبا في الدقائق ٥ و٤٨ و٦٨، وللخاسر رافاييل ميسيلي ودافيد زيتيلي في الدقيقتين ١٧ و٦١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الخميس:
ليون ١– لنس ٣
بوردو ٢– مرسيليا ٠
– الجمعة:
متز ٣– اوسير ٠
باريس سان جيرمان ١– مونبلييه ١
رين ٢– باستيا ٠
تولوز ٢– غانغان ٠
موناكو ٣– ستراسبور ٢
نانت ١– كان ٢
شاتورو ٢– الهافر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– متز ٢٣ نقطة من ٩ مباريات (١٨–٦).
٢– باريس سان جيرمان ٢٠ (٢٠–٨).
٣– بوردو ١٧ (١٤–١٣).
٤– موناكو ١٦ (١٦–١٠).
٥– لنس ١٥ (١٣–٧).

المانيا

تعادل بايرن ميونيخ وشالكه ٠٤ ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٦٣ الف متفرج في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري الالماني "البوندسليغه".

تقدم شالكه ٠٤ حامل كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم الماضي، (١–٠) في الدقيقة ٢٦ عبر مهاجمه البلجيكي مارك فيلموتس. ثم عادل بايرن ميونيخ في الدقيقة ٥٠ بواسطة ساعد الدفاع ميكايل تارنات.

وفي مباراة ثانية حضرها ١٤٨٧٠ متفرجا، فاز ارمينيا بيليفيلد ٢–١. سجل للفائز ميكايل تسابير من ضربة جزاء "بنالتي"، وكارستن فولترز في الدقيقتين ٣٣ و٣٩، وللخاسر ستيفان ونتس في الدقيقة ٨٩.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– افسي كايزرسلاوترن ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٦–٦).
٢– بايرن ميونيخ ١٧ من ٨ (١٨–٧).
٣– امباس في دويسبورغ ١٦ (١٠–٩).
٤– هانزا روستوك ١٣ من ٧ (١٠–٦).
٥– شالكه ٠٤ ١٢ (٨–٨).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
فولفسبورغ – في اف بي شتوتغارت.
افسي كايزرسلاوترن – فيردر بريمن.
بوروشيا دورتموند – ميونيخ ١٨٦٠.
باير ليفركوزن – هانزا روستوك.
هامبورغ اس في – في. اف. ال. بوخوم.
بوروشيا مونشنغلادباخ – كارلسروه.
الاحد:
هيرتا برلين – افسي كولونيا.

انكلترا

يحل اليوم الارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي ضيفا على افرتون في المرحلة التاسعة. وكان الارسنال تصدر اللائحة بفوزه الكبير على جاره اللندني ويستهام يونايتد ٤–٠ الاربعاء الماضي بعد ثلاثة ايام من تغلبه على اللندني الآخر تشلسي ٣–٢. ويتساوى الارسنال ومانشستر يونايتد نقاطاً ولكل منهما ١٨، لكن الاول يسبق الثاني بفارق ثلاث اصابات ٢٠–٨ في مقابل ١٢–٣. ويبدو الارسنال مصمماً بقيادة مدربه الفرنسي ارسين فينغر على وضع حد لهيمنة مانشستر يونايتد على اللعبة اذ كان اللقب من نصيبه للمرة الثانية على التوالي والثالثة في المواسم الخمسة الاخيرة. ولا يزال نجومه الهولنديان دنيس برغكامب ومارك اوفرمارس والانكليزي الدولي ايان رايت يمارسون موايتهم في التسجيل حتى صار خط هجوم "الشواكيش" ثاني اقوى خط بعد تشلسي الذي سجل ٢١ اصابة. وقد ظهر برغكامب في قمة عطائه في المباراة مع ويستهام، فسجل اصابة وصنع اثنتين لاوفرمارس، فيما سجل رايت الرابعة وهي الـ١٨١ له مع الارسنال، علما ان النادي اهدى اليه حذاء ذهبيا قبيل المباراة لأنه حطم الرقم القياسي للارسنال بتسجيله ١٨٠ اصابة بعدما صمد الرقم السابق ١٧٨ اصابة ٥٠ سنة. ومعلوم ان الارسنال يسعى الى اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٩١.

كذلك يحل مانشستر يونايتد صاحب اقوى خط للدفاع، ضيفا على ليدز يونايتد الثامن. وكان مانشستر يونايتد تعادل وتشلسي ٢–٢ الاربعاء الماضي على ملعب "اولد ترافورد" حيث لم يخسر تشلسي سوى مرتين في ٢٢ سنة. وقد احتج لاعبو تشلسي على صحة الاصابة التي سجلها بول سكولز لدى الحكم غاري ويلارد الذي اصر على احتسابها بعد تشاوره مع مساعده، ثم انذر ستة لاعبين بعدما خشنت اللعبة في الشوط الثاني لاحدهم لاعب تشلسي دنيس وايز الذي انذر للمرة الخامسة هذا الموسم ولن يلعب ضد نيوكاسل يونايتد.

ويستضيف بلاكبيرن روفرز الثالث كوفنتري سيتي، وبارنسلي ثاني فرق النيل والذي خسر ستا من مبارياته الثماني الاخيرة، ليستر سيتي الرابع.

وهنا البرنامج:
استون فيلا – شيفيلد ونسداي.
بارنسلي – ليستر سيتي.
تشلسي – نيوكاسل يونايتد.
كريستال بالاس – بولتون.
دربي كاونتي – ساوثمبتون.
افرتون – ارسنال.
ليدز يونايتد – مانشستر يونايتد.
توتنهام هوتسبر – ويمبلدون.
ويستهام يونايتد – ليفربول.
بلاكبيرن روفرز – كوفنتري سيتي (الاحد).

اسكوتلندا

في المرحلة السابعة من الدوري الاسكوتلندي، يلعب الرينجرز متصدر اللائحة مع مذرول السادس على ملعب "ايبروكس"، ويحل هارتس الثاني على كيلمارنوك الثامن، ويستضيف هيبرنيان الثالث سانت جونستون السابع.

وهنا البرنامج:
ابردين – دنفرملين.
كيلمارنوك – هارتس.
دندي يونايتد – السلتيك.
هيبرنيان – سانت جونستون.
الرينجرز – مذرول.

ايطاليا

يلتقي انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي لتشي الاخير في احدى اربع مباريات تجرى اليوم من المرحلة الرابعة لترتبط بعض اطرافها بكؤوس اوروبا الثلاث للنوادي الاسبوع المقبل. وكان الانتر الذي يبدو حتى الآن مثاليا، فاز في ثلاث مباريات في الدوري ومباراتين في كأس ايطاليا ليصعد الثلثاء الماضي الى الدور الثاني بعدما تغلب على فوجيا من الدرجة الثانية ٣–٢ ايابا و١–٠ ذهابا وقد خاض مباراة الاياب في غياب مهاجمه البرازيلي رونالدو. وصرح مدرب الفريق جيجي سيموني انه غير راض عن اداء الفريق على رغم تأمله ان عرضه الاخير كان مخيباً، مشيرا الى ان انصاره استهجنوا ذلك خلال الشوط الثاني. ودعا لاعبيه الى التركيز على لقاء لتشي الذي يحتل المركز الاخير بعد خسارته الثلاث في المسابقة. ويتصدر الانتر اللائحة برصيد تسع نقاط بفارق نقطتين عن جوفنتوس بطل الموسم الماضي وبارما وأ. اس. روما وسمبدوريا، وانفراده بالقمة هو الاول له منذ ٢٦ سنة.

ويلتقي جوفنتوس سمبدوريا في اقوى مباريات المرحلة. وكان جوفنتوس، الذي استهل كأس اوروبا لابطال الدوري بفوزه على فينورد روتردام الهولندي ٥–١، فاز على بريشيا ٤–٠ وبات الفريق الوحيد الذي لم تهتز شباكه بعد مع العلم ان بريشيا لم يفز في تورينو بعد ١٧ زيارة لها. واعطى جوفنتوس انطباعاً ان خسارته اللقب هذا الموسم ستكون شاقة وصعبة للآخرين في وجود اليساندرو دل بيرو وزين الدين زيدان وفيليبو انزاغي الذي ينافس مهاجم فيورنتينا الارجنتيني غبريال باتيستوتا ورونالدو على لقب هداف الدوري اذ سجل باتيستوتا ست اصابات، لكن رونالدو الذي جمع ٣٠ اصابة في ٣٣ مباراة مع بي. اس. في ايندهوفن الهولندي و٣٤ اصابة في ٣٧ مباراة مع برشلونة الاسباني و١٥ اصابة في المسابقات الاوروبية، يبقى الاوفر حظاً.

وهنا البرنامج:
– السبت:
سمبدوريا – جوفنتوس.
بارما – اودينيزي
لتشي – انترناسيونالي ميلانو.
لازيو – باري.
– الاحد:
بريشيا – بياتشنزا.
فيورنتينا – امبولي.
آ. سي. ميلان – فيتشنزا.
نابولي – اتالانتا.
بولونيا – آ. اس. روما.

اسبانيا

تشهد المرحلة الرابعة من الدوري الاسباني اليوم ست مباريات متقدمة لترتبط بعض اطرافها بكؤوس اوروبا الثلاث للنوادي الاسبوع المقبل، ابرزها برشلونة متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن مايوركا وريال مدريد وسلتا فيغو وتينيريف، وسبورتنغ خيخون في خيخون، وفالنسيا وريال مدريد، واتلتيكو مدريد وسلتا فيغو في مدريد.

وتتجه الانظار بعد ٢٤ ساعة الى لاس بالماس حيث يستضيف تينيريف مايوركا مفاجأة الموسم الذي سحق الاثنين الماضي سبورتنغ خيخون ٦ – ٢ في خيخون وبات صاحب اقوى خط الهجوم برصيد تسع اصابات. وتبلغ موازنة مايوركا المتوسطي ٢٠ مليون دولار، وهو مبلغ يدفع الى بعض نجوم برشلونة وريال مدريد، ويتسع ملعبه "لويس سيتخار" لعشرة آلاف متفرج فقط مما يجعله احد اصغر الملاعب في الدوري. وثمة فرصة امام مايوركا ليحتل صدارة اللائحة اذا فاز على تينيريف وخسر برشلونة امام سبورتنغ خيخون الذي يبدو مصمما على تعويض خسارته القاسية امام مايوركا قبل ستة ايام، وهي الاقسى له منذ سنوات. ويدرب مايوركا الارجنتيني مكتور كوبر الذي قاد الفريق الى المركز الثاني للمرة الاولى منذ ١٩٦١ عندما استهل الموسم بثلاثة انتصارات على التوالي، وهي افضل بداية منذ انشائه قبل ٨١ سنة. وحذر رئيس النادي بارتولومي بلتران لاعبيه من التراخي والثقة الزائدة بالنفس لان ما فعلوه بسبورتنغ خيخون قد يحصل لهم. ويشار الى ان مايوركا ظل في الدرجة الثانية خمس سنوات قبل ان يصعد هذا الموسم الى الاولى، و٤١ موسما فيه خلال السنوات العشرين الاخيرة. وكان افضل مركز له في الاولى، هو السادس عام ١٩٨٧. ويضم الفريق الارجنتيني اوسكار مينا الذي سجل اصابة في المباراة مع خيخون، هي الاولى له منذ انتقاله من لانوس الارجنتيني، والبرازيلي باليينيا لاعب كروزيرو السابق، والارجنتيني غبريال امانو لاعب ميركوليس الاسباني السابق، مع العلم ان مايوركا اشترى ستة لاعبين من فالنسيا هم المهاجم غبريال موبا وسواعد الدفاع فيتشنتي انغونا وخابيير لزكورزا وخوسيه غالفيز والمدافعان ايفان كامبو واريكه روميرو.

وهنا البرنامج:
– السبت:
سبورتنغ خيخون – برشلونة.
فالنسيا – ريال مدريد.
سلمنقة – اتلتيكو بلباو.
اتلتيكو مدريد – سلتا فيغو.
ريال سوسيداد – ريال فالادوليد.
ديبورتيفو لاكورونيا – راسينغ سانتاندر.

– الاحد:
تينيريف – مايوركا.
اسبانيول برشلونة – ميريدا.
ريال بتيس – ريال اوفييدو.
ريال سرقسطة – كومبوستيلا.

البرتغال

في المرحلة الرابعة من الدوري البرتغالي، يتطلع أف سي بورتو متصدر اللائحة الى تحقيق فوزه الخامس على التوالي عندما يستضيف كامبو مايورنزي الخامس عشر والصاعد من الدرجة الثانية، ويستقبل فيتوريا غيمارش الثاني فارنزي الرابع، وسالغيروش الثاني عشر ريو آفي الثالث. وتشهد مدينة لشبونة لقاء "دربي" بين بنفيكا الحادي عشر وسبورتنغ لشبونة الثامن.

وهنا البرنامج:
فارزيم – فيتوريا سيتوبال.
أف سي بورتو – كامبومايورنزي.
ماريتيمو – اكاديميكا.
استريلا امادورا – ليكا.
سالغيروش – ريو آفي.
بنفيكا – سبورتنغ لشبونة.
بوافيستا – سبورتنغ براغا.
فيتوريا غيمارش – فارنزي.
بيلينينسيس – تشافيش.

سحب قرعة الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ ٢١

سحبت في واغادوغو قرعة الادوار النهائية من كأس الامم الافريقية الـ٢١ لكرة القدم التي تستضيفها بوركينا فاسو من ٧ شباط ١٩٩٨ الى ٢٨ منه ويشارك فيها ١٦ منتخبا.

ووزعت الفرق المشاركة اربع مجموعات ضمت الاولى، الجزائر، بوركينا فاسو، الكاميرون وغينيا، والثانية، تونس، غانا، توغو وجمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا)، والثالثة، جنوب افريقيا حاملة الكأس، انغولا، ساحل العاج وناميبيا، والرابعة، مصر، المغرب، زامبيا، وموزامبيق.

وتقام مباريات المجموعتين الاولى والثانية في واغادوغو، ومباريات المجموعتين الثالثة والرابعة في بوبو ديولاسو الواقعة على ٣٢٠ كيلومترا جنوب غرب واغادوغو التي تحتضن المباراة الافتتاحية بين بوركينا فاسو والكاميرون في ٧ شباط، والمباراة النهائية في ٢٨ منه.

وتوخى الاتحاد الافريقي عدم وضع المنتخبات الاربعة التي وصلت الى نهائيات كأس العالم في مجموعة واحدة.

ويذكر ان نيجيريا التي تأهلت للادوار النهائية لكأس العالم في فرنسا ايضا ابعدت عن تصفيات كأس الامم ١٩٩٨ لانها رفضت المشاركة في الكأس السابقة عام ١٩٩٦ في جنوب افريقيا لخلافات سياسية مع الدولة المنظمة.

وهنا برنامج المباريات ونشير بين قوسين الى توقيت كل مباراة:

● الدور الاول:
– السبت ٧/٢/١٩٩٨: بوركينا فاسو – الكاميرون (١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش).
– الاحد ٨/٢: الجزائر – غينيا (٢١,٠٠)، جنوب افريقيا – انغولا (١٦,٠٠)، ساحل العاج – ناميبيا (١٩,٠٠).
– الاثنين ٩/٢: توغو – الكونغو الديموقراطية (١٧,٠٠)، غانا – تونس (٢١,٠٠)، زامبيا – المغرب (١٩,٠٠).
– الثلثاء ١٠/٢: مصر – موزامبيق (١٩,٠٠).
– الاربعاء ١١/٢: الكاميرون – غينيا (١٦,٠٠). بوركينا فاسو – الجزائر (٢١,٠٠)، جنوب افريقيا – ساحل العاج (١٨,٠٠).
– الخميس ١٢/٢: تونس – الكونغو الديموقراطية (١٧,٠٠)، غانا – توغو (٢١,٠٠)، انغولا – ناميبيا (١٩,٠٠).
– الجمعة ١٣/٢: ناميبيا – مصر (١٨,٠٠)، المغرب – موزامبيق (٢١,٠٠).
– الاحد ١٥/٢: بوركينا فاسو – غينيا (١٧,٠٠)، الكاميرون – الجزائر (١٧,٠٠).
– الاثنين ١٦/٢: غانا – الكونغو الديموقراطية (١٨,٠٠)، تونس – توغو (١٨,٠٠)، انغولا – ساحل العاج (٢١,٠٠)، جنوب افريقيا – ناميبيا (٢١,٠٠).
– الثلثاء ١٧/٢: المغرب – مصر (١٧,٠٠)، زامبيا – موزامبيق (١٧,٠٠).

● الدور ربع النهائي:
– الجمعة ٢٠/٢: اول المجموعة الاولى – ثاني المجموعة الثانية (١٧,٠٠ في بوبو ديولاسو).
– السبت ٢١/٢: اول المجموعة الثانية – ثاني المجموعة الاولى (١٧,٠٠ في واغادوغو)، اول المجموعة الثالثة – ثاني المجموعة الرابعة (٢١,٠٠ في واغادوغو).
– الاحد ٢٢/٢: اول المجموعة الرابعة – ثاني المجموعة الثالثة (١٧,٠٠ في واغادوغو).

● الدور نصف النهائي:
– الاربعاء ٢٥/٢: في واغادوغو وبوبو ديولاسو.

● مباراة المركز الثالث: الجمعة ٢/٢٧.

● المباراة النهائية: السبت ٢/٢٨.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

تعادلان لقطر – الصين والكويت – ايران

تعادلت قطر والصين ١–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في الدوحة في تصفيات الدور الثاني للمجموعة الآسيوية الاولى من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وقدم الفريقان عرضا باهتا وسجل اصابة السبق للمنتخب القطري مهاجمه ناصر كميل في الدقيقة ٩ اثر مجهود فردي، وعادل المنتخب الصيني بواسطة مهاجمه هاو هاي دونغ الذي تلقى الكرة من الجهة اليسرى وارسلها برأسه الى الشباك.

● على ملعب نادي القادسية في مدينة الكويت، تعادلت الكويت وايران ١–١ (الشوط الاول ١–٠) في تصفيات المجموعة نفسها.

سجل اصابة المنتخب الكويتي المهاجم جاسم الهويدي في الدقيقة ٢٠، واصابة المنتخب الايراني كريم باقري في الدقيقة ٩٠ وهي الثالثة له في الدور الثاني.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايران	٣	١	٢	–	٦	٤	٥
الكويت	٣	١	١	١	٤	٣	٤
السعودية	٢	١	١	–	٣	٢	٤
قطر	٢	–	١	١	١	٣	١
الصين	٢	–	١	١	٣	٥	١

المباراتان التاليتان: الصين – السعودية، ايران – قطر في ٣ تشرين الاول.

المجموعة الثانية

ويأمل الاماراتيون في تخطي اوزبكستان اليوم على ملعب نادي "باختاكور" اي "الذهب الابيض" في العاصمة طشقند في تصفيات المجموعة الثانية، قبل لقائهم كوريا الجنوبية السبت المقبل في سيول. ولن يكون الامر سهلا بالنسبة الى المنتخب الاماراتي الذي له اربع نقاط من فوزه على كازاخستان ٤–٠ وتعادله واليابان سلبا ٠–٠، على رغم ان المنتخب الاوزبكي قدم عروضا ممتازة في مبارياته الثلاث حتى الآن اذ خسر امام اليابان ٣–٦، وامام كوريا الجنوبية ١–٢، وتعادل وكازاخستان ١–١.

وعلى ملعب طوكيو الاولمبي، سيكون اللقاء الـ٥٦ لليابان وكوريا الجنوبية في المجموعة نفسها غدا الاحد، عاصفا ومثيرا. وقد نفذت التذاكر الـ٥٠ الفا بعد ساعات من طرحها في السوق، علما ان سعر البطاقة الواحدة بلغ ١٠٠ الف ين (نحو ٨٠٠ دولار) في السوق السوداء في حين ان سعرها الاصلي هو ٥٨ دولارا. ومنذ ان التقى المنتخبان للمرة الاولى عام ١٩٥٤ فاز الكوري الجنوبي ٣٢ مرة والياباني تسع مرات وتعادلا ١٤ مرة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

"كأس الغران شيليم": سامبراس – روسيدسكي

الاميركي بيت سامبراس فائزاً على السويجي يوناس بيوركمان. (رويتر تيليفوتو)

البريطاني غريغ روسيدسكي فائزا على الروسي يفغيني كافيلنيكوف. (أب تيليفوتو)

تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم للدور نصف النهائي من دورة "كأس الغران شيليم" لكرة المضرب التي تقام في مدينة ميونيخ الالمانية ويشارك فيها اللاعبون الذين حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى والبالغة قيمة جوائزها ستة ملايين دولار، بفوزه امس في الدور ربع النهائي على السويجي يوناس بيوركمان ٦–٧ (٦–٨)، ٦–٤ في ٨٠ دقيقة.

وضمن سامبراس الحصول على ٩٢٥ الف دولار بعد مباراتين فقط، ٥٠٠ الف دولار لفوزه ببطولتي اوستراليا وويمبلدون، و٤٢٥ الف دولار لفوزه في مباراتين.

وهو يلتقي في الدور نصف النهائي البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعا الذي فاز على الروسي يفغيني كافيلنيكوف ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٦–١.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، يلعب الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا والتشيكي بيتر كوردا.

دورة تولوز

● مضى الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثالثا في طريقه نحو الاحتفاظ بلقبه في دورة تولوز الفرنسية الدولية للرجال البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، وتأهل للدور ربع النهائي بفوزه في الدور الثاني على الفرنسي ليونيل رو ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣ في ساعة و٤٤ دقيقة سدد خلالها ٢٢ ضربة ارسال ساحقة "ايس".

وفاز الفرنسي ارنو كليمان على السويجي ماغنوس لارسون المصنف خامسا ٧–٦ (١١–٩)، ٣–٦، ٦–٤، والالماني اليكس رادوليسكو على الفرنسي فابريس سانتورو المصنف سادسا ٦–٢، ٦–٣، والاميركي جاستين غيملستوب على الهولندي يان سيميرينك المصنف سابعا ٣–٦، ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٠، والالماني طومي هاس على السويجي توماس نيدال ٦–٣، ٦–٤، والاميركي فينس سباديا على الهولندي بول هارهويس ٧–٥، ٦–١، والفرنسي غيوم رو المصنف ثامنا على الايطالي مارتسيو مارتيللي ٦–٢، ٦–٣.

دورة بوخارست

● بات الالماني مارك كيفن غولنر المصنف سابعا المصنف الوحيد في الدور نصف النهائي من بطولة رومانيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في بوخارست على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٤٧٥ الف دولار، بفوزه في الدور ربع النهائي على الاسباني كارلوس كوستا ٦–٢، ٧–٦ (٧–٥).

وفاز الايطالي اندريا غودينزي على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦–٢، ٦–٤، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على مواطنه خافيير سانشيز ٤–٦، ٦–٢، ٦–٣، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاسباني البرتو بورتاس المصنف رابعا ٦–٤، ٦–٣.

دورة ليبزيغ

● جهدت الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة لتفوز على الكرواتية ايفا ماجولي المصنفة ثالثة ٤–٦، ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤ في ساعتين وخمس دقائق في الدور ربع النهائي من دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار. وتلتقي هوبر بطلة الدورة في العام الماضي والتي عانت آلاما في معدتها، في الدور نصف النهائي التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية والتي فازت على مواطنتها ساندرا كليتوفا ٦–٤، ٦–٢.

وفازت الافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة رابعة على البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦–١، ٧–٦ (٨–٦). وتلتقي الفائزة في الدور نصف النهائي السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى.

دورة سورابايا

● انحصرت بطولة دورة سورابايا الاندونيسية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٥٥,٢٥٠ دولارا، بين بلجيكية واوسترالية وتشيكية وفنزويلية.

في الدور ربع النهائي، فازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة اولى على دالي راندريا نتيفي من مدغشقر ٦–٠، ٦–٢، والاوسترالية راشيل ماكويلان المصنفة سابعة على مواطنتها نيكول برات ٣–٦، ٦–٢، ٦–٢، والتشيكية لينكا نيميتشكوفا على اليابانية ماروكا اينوي ٦–٢، ٦–٣، والفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو على الفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة سادسة ٦–٣، ٦–٢.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

جائزة اللوكسمبور السباق الـ١٠٠ لشوماخر

سجل الفنلندي ميكا هاكينن في "ماك لارن – مرسيدس" أسرع وقت في التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى للوكسمبور، وهو المرحلة الخامسة عشرة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، الذي يقام على حلبة "نوربورغرينغ" الالمانية غداً الاحد.

واجتاز هاكينن مسافة ٤,٥٥٦ كيلومترات في دقيقة واحدة و١٧ ثانية و٩٩٨ في الألف من الثانية، بمتوسط سرعة بلغ ٢١٠,٢٨٢ كيلومترات في الساعة، وتلاه البرازيلي روبنس باريكيلو في "ستيوارت – فورد" مسجلاً ١,١٨,٣٣٩، ثم النمسوي غيرهارد برغر في "بينيتون – رينو" مسجلاً ١,١٨,٤٣٤.

أما السائق الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" فاحتل المركز الثامن مسجلاً ١,١٨,٩٥٤ دقيقة، علما أنه سيخوض سباقه الـ١٠٠ في إطار الجائزة الكبرى وهو يتقدم بفارق نقطة الكندي جاك فيلنوف سائق "ويليامس – رينو" في صدارة الترتيب العام للسائقين قبل اختتام البطولة بثلاث مراحل. وقال: "أشعر أنني عجوز قليلاً ولكن أوسع خبرة وأشد حماسة، ولذا تأمنت الحوافز فربما خضت ٢٠٠ سباق".

ويذكر أن ثلاثة سائقين لا يزالون يمارسون نشاطهم على الحلبة يتفوقون على شوماخر في عدد السباقات التي خاضوها وهم برغر ٢٠٧، والفرنسي جان أليزي ١٣٣، والبريطاني جوني هربرت ١١٠.

ويقام السباقان الأخيران السادس عشر والسابع عشر من بطولة العالم في طوكيو وأستوريل (البرتغال) في ١٢ تشرين الاول و٢٦ منه.

المرحلة الاولى من الدوري المصري الـ ٤١

الاسماعيلي ٦-١ والاتحاد ٤-٠ والاهلي ٤-١

اجريت بعد ظهر امس سبع مباريات في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم اسفرت عن اربعة انتصارات وثلاث خسارات وسجلت فيها ٢٥ اصابة. وكانت المباراة الاغنى تهديفا والاكثر اثارة ومتعة تلك التي سحق فيها الاسماعيلي مضيفه وجاره القناة ٦-١، في حين الحق الاتحاد السكندري بالمصري خسارة مذلة ٤-٠، والاهلي بالشمس الوافد الجديد الى الاضواء ٤-١.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بالمباراة الثامنة الاخيرة بين المنصورة والزمالك.

الاهلي ٤- الشمس ١

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي والشمس الصاعد حديثا الى دوري الكبار، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي وحضره جمهور قليل ناهز السبعة آلاف عن فوز الاهلي ٤-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل اصابة السبق للشمس محمد فهيم في الدقيقة ١٦. وحقق سيد عبد الحفيظ التعادل للاهلي في الدقيقة ٢٣ بقذيفة من خارج المنطقة ارتطمت بالقائم الايمن قبل ان ترتد الى الشباك ١-١. وفي الدقيقة ٢٩ حقق لاعب الاهلي الجديد علي ماهر القادم من الترسانة ثلاث اصابات في الدقائق ٢٩ و٧٠ و٨٥ "ماتريك". وبذلك غنم الاهلي اول ثلاث نقاط في بداية دفاعه عن لقبه بطلا لمصر لاربعة مواسم متوالية.

القناة ١- الاسماعيلي ٦

على ملعب هيئة القناة التقى فريقا القناة وجاره الاسماعيلي، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال بشير عن خسارة موجعة لاصحاب الارض ١-٦ (الشوط الاول ٠-٤). سجل للاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة (٣) في الدقائق ٣ و٢٧ بضربة جزاء "بنالتي" و٦٩ "ماتريك" وخالد بيبو في الدقيقة ٣٥ واحمد حسن (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٧٧. وسجل للقناة اصابته الوحيدة السيراليوني تشيرنو منساريه برأسه في الدقيقة ٧٦.

الاتحاد ٤- المصري ٠

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والمصري البورسعيدي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد مصطفى عن فوز ساحق للاتحاد ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها احمد ساري في الدقيقة ٢ وهي اسرع اصابة في الدوري، وكرم مرس (٢) في الدقيقتين ٣٨ و٧٢ وجمال مساعد في الدقيقة ٥٥.

اسوان ٢- غزل المحلة ١

على ملعب اسوان في الصعيد التقى فريقا اسوان وغزل المحلة العائد من دوري الظل، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد ضياء الدين عن فوز اصحاب الارض ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل مدحت عبد العزيز اصابة السبق للغزل بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٦. وحقق حسين صلاح التعادل لاسوان برأسه في الدقيقة ٤٥، واضاف عماد شاكر اصابة الفوز لاسوان في الدقيقة ٤٩.

بلدية المحلة ٣- المنيا ١

في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والمنيا العائد حديثا الى دوري الاضواء، فأسفر لقاؤهما عن فوز المحلاويين ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للبلدية احمد فاروق (٢) في الدقيقتين ٢ و٤ وطلحة راغب في الدقيقة ٧٠، وللمنيا محمد فريد في الدقيقة ٨٠.

غزل السويس ٠- المقاولون ١

في عجرود التقى على ملعب الجيش الثالث فريقا غزل السويس الصاعد الى الاضواء للمرة الاولى في تاريخه والمقاولون العرب حامل كأس الكؤوس الافريقية، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي عن خسارة الغزل ٠-١ سجلها عبد الناصر محمد لاعب الكروم السابق في الدقيقة ٢٣.

دينا ٠- السويس ١

على ملعب دينا في وادي النطرون التقى فريقا دينا (اتحاد عثمان سابقا) والسويس، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نصر عباس عن خسارة الفريق العثماني ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها محمد عبد الفتاح الشهير بـ"كفتة" في الدقيقة ٨٦.

المرحلة الثانية من الدوري السوري الـ٢٧

فاز الجيش ٤-١ والكرامة ١-٠

دمشق - من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس سبع مباريات في المرحلة الثانية من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن اربعة انتصارات تعادلين ايجابيين وخسارة واحدة وسجلت فيها ٢٥ اصابة. واحتفظ الجيش بالصدارة للاسبوع الثاني على التوالي، وشاركه فيها فريق الكرامة الحمصي ولكل منهما ست نقاط. وتقاسم حطين اللاذقي والحرية الحلبي المركز الثالث ولكل منهما اربع نقاط ولقي تشرين بطل الدوري خسارة خارج ارضه امام مضيفه الكرامة الحمصي باصابة نظيفة. وهنا الشريط.

الجيش ٤- المجد ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش والمجد في "دربي" العاصمة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره الف متفرج عن فوز الجيش ٤-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للجيش طارق جبان في الدقيقة ٢٧ بضربة جزاء "بنالتي" الى يمين الحارس المجدي زكريا قاسم، وانس صاري برأسه في الدقيقة ٢٧ الى يسار الحارس قاسم اثر عرضية من محمد مصطفى، وانس صاري تكرارا في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من سيد بيازيد، ومصطفى حمصي في الدقيقة ٨٣ بتمريرة من محمد مصطفى. وسجل اصابة المجد الوحيدة محمد اليوسف برأسه بعدما تلقى الكرة هوائية من مركز الجناح الايمن وحولها الى المقص الايسر في الدقيقة ٣٥. قاد المباراة الحكم مؤمن عبدالله وعاونه خضر الحاج خضر وعدنان الاسود.

الكرامة ١- تشرين ٠

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي وتشرين اللاذقي حامل اللقب، فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ١-٠ سجلها فواز مندو برأسه الى يمين الحارس التشريني مازن كوسا اثر هوائية من مركز الجناح الايسر لاحمد فاضل في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الثاني للكرامة وبه صار رصيده ست نقاط، والتعثر الاول لتشرين وبه ظل رصيده ثلاث نقاط. قاد المباراة الحكم الدولي جمال الشريف وعاونه موفق حجار واحمد شيخ الشباب ورضوان حلاوة.

حطين ٢- الوثبة ٢

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين اللاذقي والوثبة الحمصي، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٢). سجل عايد الناصر وطلال واضوح اصابتي الوثبة في الدقيقتين ١٧ و٣٠ من الشوط الاول بعدما صنعهما لهما حسان ابرهيم نجم هذا الشوط. وفرض طلال شومان ساعد دفاع حطين نفسه نجما للشوط الثاني وصنع اصابتي التعادل لفريقه فسجل اولاهما سليم جيلاوي في الدقيقة ٤ والثانية عارف الآغا في الدقيقة ٦٥ بكرة الى يمين الحارس عبد المسيح دونا.

ومذا هو التعادل الاول لحطين وبه صار رصيده اربع نقاط والاول للوثبة وبه صار رصيده نقطة واحدة. قاد المباراة الحكم محمود الرفاعي وعاونه حسن الشوفي وبسام اندراوس وسعيد عقاق.

الاتحاد ٤- الشعلة ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد والشعلة، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٩ الف متفرج عن فوز الاتحاد ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها فتح الله الطويل في الدقيقة ١٥ برأسه اثر ضربة ركنية، ومهند البوشي في الدقيقة ٣٥ بكرة مرتدة من الحارس عبد الناصر شداد اثر قذيفة لنجم المباراة عمار ريحاوي، ومهند ناصر مدافع الشعلة خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٥ حين حاول تشتيت كرة لمهند البوشي، وعبد الملك عزيزي في الدقيقة ٨١ بقذيفة ارتدت من العارضة الى سقف الشبكة اثر تمريرة من عمار ريحاوي عبر البوشي.

وهذا هو الفوز الاول للاتحاد وبه صار رصيده ثلاث نقاط، والتعثر الاول للشعلة وبه ظل رصيده نقطة واحدة. قاد المباراة الحكم الدولي عبد القادر محمد علي وعاونه عبد الله حمزة واوكين يونان ومعمو محمود.

جبلة ٢- الميادين ١

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة والميادين، فأسفر لقاؤهما عن فوز جبلة ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل لجبلة علي موسى بضربة جزاء "بنالتي" الى يسار الحارس احمد خضر في الدقيقة ٥٤ بعدما تعرض مناف رمضان للعرقلة على باب المرمى اثر تمريرة من محمد الاسعد. وفي الدقيقة ٦٦ اضاف مناف رمضان الاصابة الثانية بعدما راوغ مدافعين وتخطى حارس المرمى خضر. وفي الدقيقة ٧٥ قلص عمر الحسين الفارق للميادين الى ١-٢ اثر ركنية، قبل ان يسجل خالد حوايني اصابة التفوق لجبلة في الدقيقة ٩٠ الاخيرة.

وهذا هو الفوز الاول لجبلة وبه صار رصيده ثلاث نقاط والتعثر الاول للميادين وبه ظل رصيده نقطة واحدة.

الجهاد ١- الحرية ١

على ملعب القامشلي البلدي التقى فريقا الجهاد القامشلي والحرية الحلبي، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجل سمير بكري اصابة السبق للحرية في الدقيقة ٥٦ اثر تمريرة من خالد الظاهر. وحقق داود يعقوب التعادل للجهاد في الدقيقة ٨٠.

وهذا هو التعادل الثاني للجهاد وبه صار رصيده نقطتين، والاول للحرية وبه صار رصيده اربع نقاط. قاد المباراة الحكم توفيق عزام وعاونه، مشهور حمدان وماهر نفوري وبشار جزائري.

اليقظة ١ - الشرطة ٤

على ملعب دير الزور البلدي التقى فريقا اليقظة الديري والشرطة الدمشقي، فأسفر لقاؤهما عن خسارة ثقيلة لاصحاب الارض (١-٤ (الشوط الاول ١-٣). سجل اصابة السبق لليقظة محمد خير المصطفى في الدقيقة ١٩. وحقق محمد سويداني التعادل (١-١ للشرطة في الدقيقة ٢٩. وفي الدقيقة ٤١ اضاف محمد سويداني اصابة التعزيز اثر ركنية، ورفع سمير شيباني الغلة الدمشقية في الدقيقة ٤٢ الى ٣-١. وفي الدقيقة ٥٨ نجح سويداني نفسه في اقتناص اصابة التفوق ٤-١ برأسه "ماتريك".

وهذا هو الفوز الاول للشرطة وبه صار رصيده ثلاث نقاط والتعثر الاول لليقظة وبه ظل رصيده نقطة واحدة. قاد المباراة الحكم محمد سالم وعاونه عبدالله جركس ومحمد شهاب ومحمد شاكر حميدي.

جنوى اقال مدرب فريقه

اقال نادي جنوى الايطالي مدرب فريقه غايتانو سالفميني بعد اجتماع حضره اعضاء مجلس ادارة النادي والمدرب واللاعبون.

ويحتل جنوى، القدم له في الدوري، المركز الثاني في ذيل اللائحة بعدما احرز نقطة واحدة في اربع مباريات. وهو خسر امام اتالانتا ٠-٤ في اياب الدور الثاني من كأس ايطاليا (٢-٠ ذهابا) الاربعاء الماضي. وقد احرز جنوى الذي انشئ عام ١٨٩٣، بطولة الدوري ست مرات في مواسمه السبعة الاولى.

برونزيتان عالميتان في الكيك بوكسينغ

احرزت بعثة اتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات ميداليتين برونزيتين في بطولة العالم للكيك بوكسينغ التي نظمتها الجمعية الدولية لرياضة الكيك بوكسينغ للموالة من ١٨ ايلول الى ٢١ منه في مركز استون فيلا الرياضي في مدينة برمنغهام الانكليزية وشارك فيها ٤٢٥ لاعباً ولاعبة من ٣٠ دولة.

فاز بالميداليتين البرونزيتين فادي ابو زكي لايت كونتاكت تحت ٩١ كلغ الذي فاز في مباراتين وخسر في الثالثة، واحمد الحلبي ٧١ كلغ الذي فاز في مباراتين احداهما على بطل العالم ١٩٩٦ وخسر الثالثة.

وكانت البعثة المؤلفة من عبد الرحمن الريس رئيساً وحكماً دولياً، يوسف شاهين مدرباً لمنتخب السيمي كونتاكت، اجا ابو كروم مدرباً مساعداً للايت كونتاكت، ومن اللاعبين، محمد مكي، سلام بومطر، احمد الحلبي، هشام برازي، ايلي عفيف، فادي ابو زكي، رضا مسلماني، رلى سري الدين، منذر بوكامل، نجد سلوم وريمان حرب، الى فارس كرم وطوني اقتيم اعلاميين.

بطولة لبنان لسلة السيدات

تقام مساء غد الاحد على ملعب نادي الكهرباء الزوق المرحلة الاولى من الدورة الرباعية للفرق الاولى في بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى كالآتي: الساعة ٥,٠٠ انترانيك بيروت - الشباب الغبيري، الساعة ٧,٠٠ مونتمن بيروت - مونتمن انطلياس.

وتقام المرحلتان الاخريان الثلثاء ٣٠ ايلول والخميس ٢ تشرين الاول.

طائرة المحافظات للدرجة الثانية

في بطولة جبل لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية تقام غداً الاحد على ملعب شرف المباريات الآتية، الساعة ٣,٣٠ عبادات - الصداقة، الساعة ٤,٣٠ مار الياس الدكوانة - بعاصير، الساعة ٦,٠٠ فينيقيا جبيل - اللواء الفنار، الساعة ٧,٣٠ الشراع البوار - الطلائع جدرا.

وفاز اول من امس حالات على مار الياس الدكوانة ٣-١، والصداقة على بعاصير ٣-٠، والادب والرياضة كفرشيما على البوار ٣-٢، واللواء الفنار على الطلائع جدرا بالانسحاب، والصداقة على مار الياس الدكوانة ٣-٠، وعبادات على حالات ٣-٢، والشراع البوار على اللواء الفنار ٣-٠، والادب والرياضة كفرشيما على فينيقيا جبيل ٣-١.

اشرف على المباريات اعضاء اللجنة الفنية لجبل لبنان خليل حلو ويوسف مخايل وناجي ابو خليل وجوزف عقيقي وقاد المباريات الحكام الاتحاديون سركيس بركات وبول زغيب وبطرس خوري وحنا الزيلع وايلي وهبه وبسام الجميل وجاك طربيه وطوني غنيمة.

● تقام الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم المباراة النهائية لبطولة محافظة الجنوب في الكرة الطائرة للدرجة الثانية بين فريقي النهضة كفررمان وبيت الطلبة على ملعب نادي مجدليون شرق صيدا. ومعلوم ان الناديين تأهلا للدرجة الاولى الفئة "ب".

بطولة لبنان لطاولة الناشئين

في بطولة لبنان في كرة الطاولة للناشئين التي تقام في نادي مون لاسال، فاز الرياضي بيروت على التضامن برجا ٣-٠، وقلب الاسد على الجمهور ٣-١، ومون لاسال على المريميين ديك المحدي ٣-١، والرياضي على قلب الاسد ٣-٢، واللواء صيدا على الرياضي بعبدا ٣-٠، والتضامن حراجل على المونتمن ٣-٢، واللواء صيدا على الادب والرياضة كفرشيما ٣-٠.

وتتابع التصفيات بعد ظهر اليوم السبت الساعة الثالثة.

مهرجان اتلتيكو السبت والاحد

في المهرجان الرياضي السنوي لنادي اتلتيكو في كفرياسين اذما تقام اليوم وغداً المباريات الآتية في الكرة الطائرة،

- السبت، الساعة ٧,٣٠ انسات اتلتيكو - هنيبعل نهر ابرهيم، الساعة ٩,٠٠ شباب اتلتيكو - الرياضي غوسطا، الساعة ١٠,٠٠ الرياضي غزير - رأس مسقا.
- الاحد، الساعة ٧,٣٠ انسات اتلتيكو - البربارة، الساعة ٩,٠٠ شباب اتلتيكو - اللبناني الفرنسي، الساعة ١٠,٠٠ الرياضي عمشيت - التضامن الصفرا.

ويقام الساعة الثامنة صباحاً سباق للقدامى فوق ٤٠ سنة مسافته ٤,٥٠٠ كيلومترات من امام مقر النادي الى مجمع صفرا مارين.

واول امس سجلت النتائج الآتية في المرحلة الاخيرة لكرة السلة: فازت انسات النجوم جونيه على اتلتيكو ٣٥-٢٥ (الشوط الاول ٢٠-١٨)، والنجوم على اتلتيكو درجة ثالثة ٦٥-٥٢ (الشوط الاول ٣٧-٢٠)، والنجوم على اتلتيكو درجة ثانية ٨٢-٧٤ (الشوط الاول ٣٤-٤٢). قاد المباريات الحكم الدولي فوزي عشقوتي والحكمان الاتحاديان روكز فرنسيس ووليد شلالا.

البطولة العربية في كرة اليد

في البطولة العربية التاسعة عشرة لابطال الدوري في كرة اليد التي تقام في دبي تجرى اليوم وغداً المباريات الآتية:

- السبت: النور (السعودية) - الصداقة (لبنان)، الشارقة (الامارات) - الجيش (سوريا)، سبورتنغ (مصر) - الاهلي (قطر).
- الاحد: السد (قطر) - المولودية (الجزائر)، الاهلي (دبي) - السالمية (الكويت)، الزمالك (مصر) - الهلال (السودان).

تقام المباريات يومياً ابتداء من الساعة الخامسة وتستمر البطولة حتى السابع من تشرين الاول.

بطولة الفروسية: كأس أولى لفارس

احرز بطل لبنان في الفروسية كريم فارس كأس المرحلة الاولى من بطولة لبنان التي نظمها الاتحاد اللبناني للفروسية بعد ظهر الخميس في مرمح نادي فقرا الدولي.

وشارك في الفئة المفتوحة ثمانية فرسان (الارتفاع ١٢٥ سنتيمترا) وجاءت نتائجها كالآتي:

١- كريم فارس على "بو جولي" بلا خطأ ٥٩,٨١ ثانية.

٢- رانية حشمة على نو رغريت ربع نقطة لتخطيها الزمن المحدد ٧٢,٣٤ ثانية.

وسبقت ذلك مباراة تدريبية في اشراف الخبير الفرنسي فريديريك كوتييه، واستطاع الستة الاوائل ان ينهوا جولاتهم بلا خطأ فتمايزوا بالاوقات التي سجلوها بين ٢٢ مشتركا كالآتي:

١- كريم فارس على "فابيولا" ٥٧,٨٧ ثانية.

٢- جوزف عساف على "كلوب دارافيل" ٥٨,٣٤.

٣- نادين مخشن على "ايفانتيكو" ٦٤,٥٠.

٤- طوني عساف على "اتلانت" ٧٠,٢٥.

٥- سمير سويرا على "مابيل" ٧٧,٤٨.

٦- مونيك ضاهر على "تشارلي برافو" ٧٧,٨٨.

كريم فارس يتسلم الكأس من العميد خوري.

تألفت اللجنة التحكيمية من مروان زنتوت وبيار عسيلي وكريم بدارو وصمم المسار الخبير الفرنسي فريديرك كوتييه.

وسلم رئيس الاتحاد العميد الركن سهيل خوري كأسين الى كريم فارس ورانية حشمة، والعماد فيكتور خوري وضيوف كؤوس المباراة التدريبية.

وتنظم المرحلة الثانية الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت والمرحلة الاخيرة الساعة العاشرة صباح غد الاحد.

برنامج دور الـ ٣٢ من كأس لبنان الـ ٣٦

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم برنامج مباريات دور الـ٣٢ من كأس لبنان الـ٣٦ كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الاربعاء ١٩٩٧/١٠/١	النصار - السلام زغرتا	٢,٤٥	برج حمود
الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨	الاجتماعي - رابطة اصدقاء الرياضة	٢,٣٠	بلدية طرابلس
الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨	العهد - الحرية مجدل عنجر	٢,٣٠	الصفاء
الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨	السيل - الاصلاح البرج الشمالي	٢,٣٠	بحمدون
الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨	الهومنتمن - الاندفاع	٢,٣٠	برج حمود
الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨	المومنمن - الفجر زفتا	٢,٣٠	الشبيبة
الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨	التضامن صور - الشبيبة	٢,٣٠	بلدية صيدا
الخميس ١٩٩٧/١٠/٩	الصفاء - الاتحاد حارة الناعمة	٢,٣٠	الصفاء
الخميس ١٩٩٧/١٠/٩	الاهلي صيدا - حركة الشباب	٢,٣٠	بلدية صيدا
الخميس ١٩٩٧/١٠/٩	الراسينغ - الارشاد	٢,٣٠	النجمة
الخميس ١٩٩٧/١٠/٩	البرج - العبرة	٢,٣٠	برج حمود
الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠	الرياضة والادب - النصر الغبيري	٢,٣٠	بلدية طرابلس
الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠	الاخاء الاهلي - شباب الخيام	٢,٣٠	الصفاء
السبت ١٩٩٧/١٠/١١	النجمة - بيروت ٩٠	٢,٣٠	برج حمود
السبت ١٩٩٧/١٠/١١	الحكمة - التضامن النبطية	٢,٣٠	الصفاء
الاحد ١٩٩٧/١٠/١٢	شباب الساحل - السلام صور	٢,٣٠	الصفاء

صقر تصدّر بطولة لبنان في الشطرنج

في الجولة الرابعة من المباريات التمهيدية لبطولة لبنان في الشطرنج التي تجرى في نادي خريجي جامعة بيروت العربية، تغلب جمال محمود على رفيق بركات بالتغيب، ومعن فتوني على عماد سنجر، وعلي الجاويش على وليد داغر، وعبدو سوموف على خليل سنجر وعامر معصراني على علي الموسوي، ونسيم صقر على انطوني ابرهيم، وشريف مراد على كيفورك ترزيان. وتعادل كل من عبدالعزيز المحمود وسامر مراد، وهيثم عمر ومحمود معصراني، وعادل بخعازي وانطوان قسيس.

وفي الجولة الخامسة، فاز معن فتوني على سامر مراد، وعبدالعزيز المحمود على عامر معصراني، ووليد داغر على جمال محمود، والدكتور علي الموسوي على عماد سنجر، وانطوان قسيس على هيثم عمر، وخليل سنجر على شريف مراد، والدكتور عادل بخعازي على محمود معصراني. وتعادل انطوني ابرهيم وعلي الجاويش، وعبدو سوموف ونسيم صقر.

وفي ضوء هذه النتائج تصدر نسيم صقر ترتيب اللاعبين باربع نقاط ونصف نقطة من دون خسارة، وتلاه بفارق نقطة كل من علي الجاويش وعبدو سوموف وانطوني ابرهيم وانطوان قسيس وعادل بخعازي.

وتقام اليوم الجولة الاخيرة. وقد تقلص عدد المشتركين من ٢٥ تأهلوا الى ١٨ سيختار منهم الاتحاد اللبناني للشطرنج من يجمع ثلثي النقاط الممكنة شرط ان يكونوا من الثمانية الاوائل.

دورة غزير لطائرة الشباب

في المرحلة الاولى من دورة الشباب مواليد ١٩٧٧ وما دون الاولى في الكرة الطائرة التي ينظمها النادي الرياضي غزير على ملعبه المسقوف، فاز الاندلس العقيبة على اللواء برجا ٢-٠ (١٥-١، ١٥-١٢)، والقلمون على حصارات ٢-٠ (١٥-٥، ١٥-٨)، وحصرايل على الشبيبة العاملة بلاط ٢-٠ (١٥-١٠، ١٥-١٣)، والشباب اميون على الارزة بصاليم ٢-٠ (١٥-١١، ١٦-١٤)، والرياضي غزير على الانتصار كفرشيما ٢-٠ (١٥-٢، ١٥-١)، وابولو البترون على الانعاش الاجتماعي قنات ٢-٠ بالتغيب.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون شبل برغام وميلاد مكاش وبول زغيب وجوزف كيريللس واندريه قرقفي وابرهيم فياض ويوسف الخوري وتوفيق بطرس.

وتقام اليوم وغداً ٢٧ مباراة.

- السبت: اللواء برجا - الشباب رأس مسقا الساعة ٩,٠٠، الانعاش الاجتماعي قنات - التوعية المسقي الساعة ١٠,٠٠، القلمون - المريميون جبيل الساعة ١١,٠٠، حصرايل - الشباب البترون الساعة ١٢,٠٠، الارزة بصاليم - الشباب رأس مسقا الساعة ١٣,٠٠، التضامن الصفرا - التوعية والانطلاق المسقي الساعة ١٤,٠٠، المشعل كوسبا - المريميون جبيل الساعة ١٥,٠٠، الانتصار كفرشيما - الشبيبة العاملة بلاط الساعة ١٦,٠٠، الاندلس العقيبة - الشباب اميون الساعة ١٧,٠٠، ابولو البترون - الفرزل زحلة الساعة ١٨,٠٠، حصارات - منيبعل نهر ابرهيم الساعة ١٩,٠٠، الشباب البترون - الشبيبة العاملة بلاط الساعة ٢٠,٠٠، الشباب رأس مسقا - الشباب اميون الساعة ٢١,٠٠، التوعية والانطلاق المسقي - الفرزل زحلة الساعة ٢٢,٠٠.
- الاحد المريميون جبيل - منيبعل نهر ابرهيم الساعة ٩,٠٠، حصرايل - الرياضي غزير الساعة ١٠,٠٠، الارزة بصاليم - اللواء برجا الساعة ١١,٠٠، التضامن الصفرا - الانعاش الاجتماعي قنات الساعة ١٢,٠٠، المشعل كوسبا - القلمون الساعة ١٣,٠٠، الشبيبة العاملة بلاط - الرياضي غزير الساعة ١٤,٠٠، الشباب اميون - اللواء برجا الساعة ١٥,٠٠، الفرزل زحلة - الانعاش الاجتماعي قنات الساعة ١٦,٠٠، منيبعل نهر ابرهيم - القلمون الساعة ١٧,٠٠، الشباب البترون - الانتصار كفرشيما الساعة ١٨,٠٠، الشباب رأس مسقا - الاندلس العقيبة الساعة ١٩,٠٠، التوعية والانطلاق المسقي - ابولو البترون الساعة ٢٠,٠٠، المريميون جبيل - حصارات الساعة ٢١,٠٠.

فنون قتالية

تنظم اكاديمية الحزام الاسود مهرجان الفنون القتالية الثالث في مجمع الشوف السياحي مسرح فخر الدين الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ويتضمن عروضاً في الفنون القتالية في الالعاب الآتية: كاراتيه وكامبوشيدو وتايكواندو وكيك بوكسينغ وكونغ فو لنخبة من الابطال اللبنانيين والدوليين.

رماية حفرون امهج

ينظم نادي حفرون امهج دورة في الرماية على ٥٠ طبقاً من الدفرة في حقله في اشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد، الساعة التاسعة من صباح غد الاحد. والدورة مفتوحة امام جميع الرماة لفئتي الرجال والسيدات.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة العالم لاثقال الرقم ٦٨ للرجال والرقم ١١ للسيدات التي تقام في تايلاند (تايلند) من كانون الاول الى ١٥ منه لاسباب فنية ومالية، وفي بطولتي العالم للسيدات في كمال الاجسام والزوجي التي تقام في براتيسلافا (سلوفاكيا) من ١٧ تشرين الاول الى ٢٠ منه لاسباب فنية.

ولخذ علماً بقرار الاتحاد الدولي صرف النظر عن تنظيم بطولات العالم للماسترز والناشئين والناشئات في كمال الاجسام هذه السنة، والموافقة على تنظيم لبنان بطولة الشرق الاوسط السادسة في كمال الاجسام سنة ١٩٩٨.

وقرر المشاركة في بطولة العالم في كمال الاجسام الرقم ٥١ التي تقام في براغ (الجمهورية التشيكية) من ٥ تشرين الثاني الى ١٠ منه وبطولتي العرب الخامسة للكبار والثالثة للناشئين في كمال الاجسام التي تقام من ١٥ كانون الاول الى ٢٠ منه في القاهرة.

● زار رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي يرافقه الفائزون بميداليات والقاب في بطولتي الشرق الاوسط لكمال الاجسام والعالم في رفع الاثقال للماسترز وهم: باسكال حمود ويوسف الزين وعلي شقير ومحمد طرابلسي وسليم مجدلاني، وقدموا اليه الميداليات.

ندوة رياضية

ينظم نادي العاقورة ندوة رياضية يشارك فيها رئيسة قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر والامين العام للاتحاد اللبناني لكرة الطائرة المحامي وليد يونس والزميل وليد عبود الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد في قاعة مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في العاقورة، عن دور الرياضة والشباب وتأسيس النوادي والقوانين بين الاتحادات والنوادي الرياضية.

برنامج سباق الخيل الاحد ٢٨ ايلول

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة حيلان - الخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة مليونان و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ع. فارس	جبل تربل	٦	فاروق	مخايل	٠٠٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٢- إ. كنفاني	جود الكرام	١٠	حسين	علصي	٠٢٤	٥٤	١,٢٢ الالف
٣- ج. فرج الله	ريس الميدان	٤	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٤- ب. فرعون	ضوا القمر	٩	علي	حوا	٣٠٠	٥٤	ج.خ.
٥- ب. فرعون	ملك الخيل	٨	علي	جورج	٤٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٦- ب. فرعون	موصوف	٧	علي	بلال	٢٠٢	٥٤	ج.خ.
٧- ب. فرعون	ونيس	٣	علي	قاسم	٠٢٢	٥٤	١,٤٨ جامد
٨- إ. دياب	نمر	٥	يونس	رشيد	٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٩- فريج وسويدان	العزيزية	٢	زيدان	فاروق	٠٤	٥٢ ١/٢	ج.خ.
١٠- فريج وسويدان	سناء طلال	١	زيدان	سمير	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٥٠ جامد

ملاحظة: ٤ و٥ و٦ و٧ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائتين وكذلك ٩ و١٠.

ترجح: إسطبل فرعون، سناء طلال، جود الكرام.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة عردات - البونية التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ج. مشرقي	زاهر اللون	٣	مساعد	ابرهيم	٠٤٠	٥٤	١,٠٧ الباب
٢- ج.مشرقي	عابر	-	حرب	-	٣٠٢	٥٢	مسحوب
٣- إ. الاتات	طعان	٥	حرب	زهر	٠٠٠	٥٤	١,٠٩ الباب
٤- ا. الجاك	كريم النور	٨	م. عساف	ديب	٠٣٠	٥٤	١,٠٦ الباب
٥- إ. شمعون	متاهل	١	حرب	يونس	٠٠٠	٥٤	١,٠٦ الباب
٦- ا. خليفة	برزة	٤	يحيى	دانيال	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٠٧ الباب
٧- فريج وسويدان	سميران	٧	طالب	فاروق	٢٤٠	٥٢	١,٠٦ الباب
٨- ز. قتنيس	قمر الميدان	٢	م. عساف	سامر	٣٣٣	٥٢	١,١٠ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائتين.

ترجح: قمر الميدان، سميران، زاهر اللون.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة مجدليا - للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. مقداد	خاطر	٨	حساوي	دانيال	٤٠٠	٥٥	١,٢١ الالف
٢- ا. نبهان	سعد الوادي	١	حساوي	فخر	٠٢٤	٥٥	ج.خ.
٣- ج. عيسى	كرز	٥	شويتي	طوني	٠٤٠	٥٥	١,٠٤ الباب
٤- ز. قتنيس	دامش	٣	الفوش	سامر	٠٢٢	٥٢	١,٥٢ ن.ج.
٥- ظ. نصر	دنيسان الحاكور	٢	طالب	ديب	٠٠٠	٥٢	١,١٩ الالف
٦- ح. بيطار	معروف	٦	جان	يونس	٠٠٠	٥٢	١,٠٦ الباب
٧- ي. زريق	مورود	٤	حساوي	امين	٢٠٣	٥٢	١,٠٥ الباب
٨- ح. حاتم	اميرة الديوان	٧	حسين	علصي	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٤ الباب
٩- ي. فرنسي	صقر الثاني	٩	مزرعاني	حوا	٠٣	٥٠	١,٠٨ الباب

ترجح: مورود، دامش، كرز. فلتة: اميرة الديوان.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة البحيرة - منديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ب. فرعون	امير البرج	-	علي	-	١٢١	٦١	مسحوب
٢- ب. فرعون	جبل الريح	٦	علي	بلال	٠٠٣	٥٨	١,٤٩ على كيفه
٣- ر. كرم	ابن البيك	٩	مزرعاني	سامر	٠٢٢	٥٧	١,٥٤ ن.ج.
٤- م. دبغي	امل النعيم	١٠	عساف	فارس	٢٠٠	٥٥ ١/٢	١,٥٠ على كيفه
٥- م. دبغي	اوماو	٨	عساف	كريم	٢١٢	٥٤	١,٤٨ على كيفه
٦- م. دبغي	لطيف	٧	عساف	ع. الواحد	٠٢٠	٤٩ ١/٢	١,٠٧ الباب
٧- إكنفاني	وعد عصمت	-	حسين	-	٠٠٠	٥٥ ١/٢	مسحوب
٨- ف. عرموني	زي القمر	٥	رفعت	صالحاني	٤٠٠	٥٥	١,٥٢ ن.ج.
٩- ف. عرموني	فارس	١	مزرعاني	مخايل	١٠٤	٥٤ ١/٢	ج.خ.
١٠- ز. قتنيس	اعيان	٢	مزرعاني	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائتين وكذلك ٤ و٥ و٦ وكذلك ٨ و٩.

ترجح: اسطبل دبغي، جبل الريح، فارس.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة اصنون - (مبيع) الخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. سليمان	مبدع	١	مرتضى	سمير	٢٠٤	٦٢	١,٥٣ ن.ج.
٢- ب. فرعون	امير الليل	١١	علي	جورج	٤٠١	٦٠	١,٥٤ ن.ج.
٣- ب. فرعون	تاج	٢	علي	بلال	١٢١	٥٦	١,٥٤ ن.ج.
٤- ب. فرعون	مجمان	٩	علي	حوا	٠٠٠	٥٢	١,٤٦ ن.ج.
٥- م. فيليتشنكو	جلوان	١٢	حساوي	سامر	٠٠٤	٦٠	ج.خ.
٦- ز. اسبريدون	تراث	٣	مرتضى	مصطفى	٢٠٣	٥٨	١,٤٨ جامد
٧- ا. ابي نادر	سقلاوي	١٠	الفوش	جوزف	٤٠٠	٥٦	ج.خ.
٨- ش. نعيم	فهد الدوش	٨	شويتي	زعتري	٠٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٩- ا. مراد	بارود	٤	حرب	يونس	٠١٠	٥٢	ج.خ.
١٠- ج. فرج الله	بيارق	٦	عساف	صالحاني	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
١١- فريج وسويدان	فهد الغاب	٥	سامي	عثمان	٢٠٠	٥٢	ج.خ.
١٢- ج. مشرقي	الموردي	٧	حسين	ع. الواحد	٢٠٠	٤٩	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائتين.

ترجح: اسطبل فرعون، تراث، سقلاوي. فلتة: فهد الغاب.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة زغرتا - (مبيع) للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز.معطي	المريخ	٥	سامي	عثمان	٢٢٤	٥٨	ج.خ.
٢- ح. ابو مراد	مردود	١	رفعت	يونس	٤٠٠	٥٦	ج.خ.
٣- ط. سلطاني	مقاتل	٨	يونس	فارس	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٤- ز. اسبريدون	نار	٦	مرتضى	سامر	١٢٣	٥٦	ج.خ.
٥- ز. اسبريدون	ابن السرور	٧	مرتضى	مصطفى	٠٠٠	٥٢	١,٥٥ ن.ج.
٦- ح. كالوت	حر الضمير	٩	علي	ابرهيم	٠٢٠	٥٤	ج.خ.
٧- م. نسيم	شادي	٢	مرتضى	خطيب	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٨- م. فرعون	عربي	٣	علي	جورج	٠٢٤	٥٢	١,٥٣ ن.ج.
٩- ب. فرعون	منور	٤	علي	بلال	٠٠٠	٥٢	١,٥٣ ن.ج.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائتين وكذلك ٨ و٩.

ترجح: عربي، نار، المريخ.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة كفرحاتا - (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ا. الجاك	سلهب	٤	م. عساف	سامر	٠٠٣	٥٨	١,٠٤ الباب
٢- ز. قتنيس	علم الزمان	١	الفوش	فزي	٠٢٤	٥٨	ج.خ.
٣- م. دبغي	الاصبح	١٠	عساف	ع. الواحد	٢٢٠	٥٦	ج.خ.
٤- م. دبغي	صباح الورد	١٢	حسين	يونس	٠٠٠	٥٥	ج.خ.
٥- ع. كاملة	سعد السعود	٣	عساف	صالحاني	٠٠٠	٥٦	١,٠٦ الباب
٦- إ. كنفاني	عندم	١٣	حسين	علصي	٠٠٠	٥٦	ج.خ.
٧- ا. فياض	الكرنك	٩	حسين	امين	٠٠٤	٥٤	ج.خ.
٨- س. مملوك	عوالي	٦	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٩- ط. غازي	قالي	٥	مرتضى	مصطفى	٠٤٢	٥٤	ج.خ.
١٠- ف. طليس	محبوب هيلدا	٢	انيس	ديب	٤٠٠	٥٤	١,٢١ الالف
١١- م. ابي راشد	مصارع	٧	متى	مخايل	٣٠٠	٥٤	١,١٠ الباب
١٢- ح. ابو مراد	وعد نفيس	٨	شويتي	زهر	٠٠٣	٥٤	١,٤٧ جامد
١٣- شوملي وابي حبيب	ميرا	١١	مرتضى	عثمان	٠	٥٢ ١/٢	١,٠٨ الباب

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائتين.

ترجح: الاصبح، علم الزمان، مصارع. فلتة: سلهب.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة سبعل - منديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قتنيس	غنوة	-	حساوي	-	٢٢١	٦٧ ١/٢	مسحوبة
٢- ع. سويدان	زلود الست	٨	زيدان	سمير	٠١١	٦٣	١,٢٢ الالف
٣- ع. سويدان	محبوب خميس	١١	زيدان	فاروق	٢٢١	٥٢	١,٤٥ جامد
٤- إ. الفرن	منيمة	٩	يونس	جان	١٢٢	٦٠	ج.خ.
٥- م. فرعون	مارد الغاب	٢	علي	جورج	٢١١	٥٩ ١/٢	١,٤٨ على كيفه
٦- س.د. شاتيلا	ورد بيروت	٥	كرم	كريم	٢٤١	٥٩ ١/٢	١,٥١ ن.ج.
٧- ف. طليس	صافي	١٠	انيس	ديب	١٠٢	٥٧ ١/٢	١,٤٨ على كيفه
٨- ف. طليس	منبوب لبنان	٤	انيس	طوني	٤٢٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٩- إ. شمعون	نور القمر	-	الفوش	-	٠٠٠	٥٢ ١/٢	مسحوب
١٠- ديلب وسلطاني	محبوب طارق	٦	يونس	رشيد	٤٠٢	٥١ ١/٢	١,٤٨ جامد
١١- م. ابي راشد	البديل	١	حرب	يونس	٢١٢	٤٩	١,٠٦ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائتين وكذلك ٧ و٨.

ترجح: مارد الغاب، منيمة، صافي. فلتة: محبوب خميس.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

A leading airconditioning co. requires sales repres m/f univ. grad. basic. sal. + comm. 01/586089 - 602878

مطلوب معلمون للشاورما، للفلافل، السندويش ذوو خبرة ممتازة، للعمل في رأس بيروت، خليوي التلفون ٠٣/٦٠٩٤١٤



UNITED NATIONS ESCWA
VACANCY ANNOUNCEMENTS:

1. PERSONNEL ASSISTANT (DB/IMIS SUPER USE)
2. PERSONNEL ASSISTANT (STAFF ADMINISTRATION)
3. PERSONNEL ASSISTANT (TRAINING/RECRUITMENT)
4. PROCUREMENT ASSISTANT
5. FILING CLERK
6. TELEPHONE OPERATOR

The Economic and Social Commission for Western Asia requests Lebanese nationals and legal residents in Lebanon to apply for the positions: Personnel Assistant (DB/IMIS), Personnel Assistant (Staff Administration), Personnel Assistant (Training/Recruitment), Procurement Assistant, Filing Clerk and Telephone Operator for its Offices in Beirut.

1. PERSONNEL ASSISTANT (DB/IMIS): The incumbent of the post assist the Chief of Personnel Section and the Personnel Officers by providing accurate information regarding vacancies, extensions, classification of posts and others different personnel matters. As Super User for Personnel Section, ensure the implementation of all Human Resources Procedures and related data within IMIS, providing the IMIS Implementation Coordinator with information on Personnel Procedures/Actions, work flow in Personnel and meaning of certain U.N. terminologies; establishing the availability/non-availability of data in ESCWA vis-a-vis IMIS data requirements; ensuring the correction & completion of data from staff files on data capture forms; ensuring the maintenance of all laid-down data control procedures; ensuring that P.5 actions are raised so that ESCWA data is in conformance with IMIS data; under the direct supervision of the Chief, Personnel Section, prepare, maintain and up-date ESCWA Staffing Table reflecting the correct posts allocations, vacancies and incumbencies.

2. PERSONNEL ASSISTANT (STAFF ADMINISTRATION): Under the general supervision of the Personnel Officer, the incumbent of the post assist in the administration of internationally and locally recruited staff membres of ESCWA as well as in the coordination of the work of the Personnel Administration Unit, providing interpretation of administrative Staff Rules, Regulations and procedures. Determine and grant entitlement, benefits and allowances to staff members of ESCWA system under the 100 and 200 Series. Advise and brief staff members on matters pertaining to personnel administration, general administrative and pension fund matters and ensure administrative support. Prepare on own initiative, correspondence relating to personnel administration of Staff Rules and Regulations which may be of confidential nature. Keep abreast of latest developments and changes on personnel administration matters through personnel directives, policies, instructions and amendments to the relevant Staff Rules and Regulations.

3. PERSONNEL ASSISTANT (TRAINING/RECRUITMENT): Under the general supervision of the Personnel Officer responsible for the areas of training and recruitment, performs a variety of clerical and administrative tasks to assist in the implementation and control of the training programme and in the implementation of recruitment process by maintaining files of correspondence for posts under recruitment, documentation needed to establish enter level of remuneration, drafting, vacancy notices, offers of appointments, processing SSA and assists the secretary of appointments bodies. Assist in coordinating the examination activities (language proficiency, translators, interpreters, editors, G to P and others).

Applicants for the above mentioned positions should meet the following requirements:
(1) Completion of secondary education, preferably supplemented with training/university courses in personnel management. Familiarity with the staff rules and regulations of the United Nations, personnel policies and procedures. Good interpersonal/communication skill and drafting ability as well as knowledge of modern office automation systems are essential; Must have a helpful and understanding attitude towards others in an international setting. (2) More than five years of progressively responsible administrative work, of which at least two years in personnel matters including use of computer programs for the positions of Personnel Assistant (DB/IMIS) and Personnel Assistant (Staff Administration). Special training is required to perform IMIS activities for the position of Personnel Assistant (DB/IMIS). Three years of progressively responsible administrative work including in the area of adult training or educational training is required for the position of Personnel Assistant (Training). (3) Fluency in English & Arabic (written & oral).

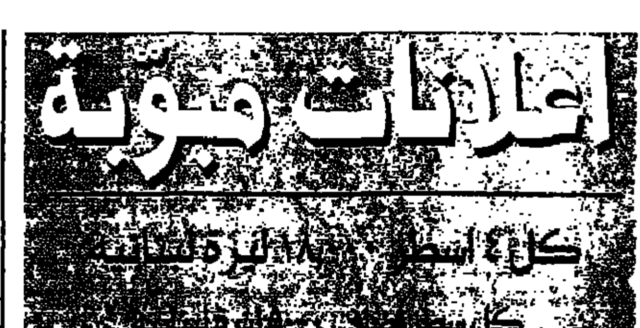
4. PROCUREMENT ASSISTANT: Under the direct supervision of the Chief, Purchase & Transportation Unit, the incumbent perform procedural and technical tasks related to the requisition, procurement and receipt of equipment, supplies and services; reviews and advises on the preparation of purchase requisitions; conducts market survey; processes and completes documentation for the purchase of goods and services; classifies and evaluates bids; prepares comparative tables; drafts letter in English and Arabic for invitations to tender, contract documents, institutional contracts, purchase orders, etc; processes invoice for payment to local vendors; assists in the updating of documentation concerning suppliers. Applicants should meet the following requirements: (1) Knowledge of the approach, methods and processes for the procurement of goods and services (B.A. in business administration will be an asset). Ability to negotiate/discuss conditions of purchase. Knowledge of modern office automation systems including use of computer programs. Numeric and drafting skills. (2) More than three years of relevant experience. (3) Fluency in English & Arabic (written & oral).

5. FILING CLERK: Under the general supervision of the Personnel Officer, the incumbent is responsible for maintain the filling system in the Personnel Section, ensuring the proper classification of the documentation to be included in the official status and subject files and the safeguard of these files. Receive and code documentation forwarded for retention in official status files, scan material and confirm appropriateness of this filing; ensure clearance of material by appropriate officials; insert material files with particular attention to order; maintain security and confidentiality of files; provide service to user and staff members in the review of files; open file for new staff members, close, transfer and retire files. Applicants should meet the following requirements: (1) Completion of secondary education. Familiarity with personnel filling system and work of Personnel Section; typing ability; thorough knowledge of modern office equipment, including word-processing. (2) Two years of relevant experience. (3) Fluency in English & Arabic (written & oral).

6. TELEPHONE OPERATOR: Operate telephone switchboard; respond to incoming local and overseas telephone calls by making required connections; and place outgoing calls. Keep telephone user records; prepare telephone bills for users/unit and personal calls and collect telephone payments. Applicants should meet the following requirements: (1) Completion of secondary education. Confidentiality and good communications skills are essential. (2) One year of practical experience. (3) Fluency in both English & Arabic, French is an asset.

The annual net salary at the General Service category **level 6/1** for the position of Personnel Assistant (DB/IMIS) will be **LL 29,822,000.00**, at the GS category **level 5/1** for the position of Personnel Assistant (Staff Administration & Training/Recruitment) and the position of Procurement Assistant will be **LL 25,932,000.00** at the GS category **level 3/1** for the position of Filing Clerk will be **LL 19,270,000.00** and the GS category **level 2/1** for the position of Telephone Operator will be **LL 16,469,000.00** plus dependency benefits, health insurance, six weeks annual leave. Applicants should complete a P-11 form to be collected from the Administrative Officer at the United Nations Development Programme (UNDP) Bir Hassan, Beirut. Applicants meeting all or most of the requirements of the post will be invited to sit for a written examination. Upon satisfactorily meeting the minimum required marks in the written examination, candidates will be subsequently interviewed. Successful candidates will be hired for an initial trial period of six months. Applications should be submitted no later than **6 October 1997** to:

Ms. Hazar Nassar, OIC
Personnel Issues
ESCWA Liaison Office at UNDP, Bir Hassan, Beirut
P.O.Box 11-3216 - Fax No. (1-603461/0)



Need one female operator/receptionist presentable, well educated, French + English essential, ful time 8:00 - 17:00 for interview pls. Call Miss Liliane 01/562999

Company requires mechanical engineer (Preferable in Buildings). Electrical engineer, experience 3 years and above - good salary interested. Call: 823344 - 823345

Female executive assistant required for a computer Co. in Sin-el-Fil. knowledge and experience is a plus. Call 01/496709

مطلوب شريك او ممول لمشروع تعبئة مياه معدنية توازي مياه Evian ت ٠١/٥٦٢٩٦٧/٨ من ١٠.٣٠ حتى الاولى.

مطلوب سكرتيرة تجيد الكومبيوتر (عربي – فرنسي – انكليزي) والعلاقات العامة. ت ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٤٩٠٩٦٨ – ٥٠٠٩٤٤

Une société en expansion recherche: – Responsable vente et relations publiques. – Responsable salle de vente – Responsable caisse - Vendeuses. Présentables et dynamiques. La langue Française est indispensable. Appeler entre 9h et 15h. Tél.: 03/780147

مؤسسة تجارية رون بوان المكلس تطلب آنسة حسنة المظهر تجيد الكومبيوتر. الاتصال ٠١/٤٩٠٥٢٦ – ٠٣/٦٦٩٢٣٥

Comptoir de finance Antelias cherche secret. bilingue Fr., Arb. Tél.: 03/633434 - 03/702029 - 17h - 19h.

مطلوب محاسبة تجيد اللغة الانكليزية والعمل على الكومبيوتر الاتصال ٠٣/٣١١٧٣٠ – ٠١/٧٢٧٤٠٠

المركز الثقافي الاسلامي – بيروت يطلب سكرتيرة تنفيذية تجيد الكومبيوتر. ت ٠١/٧٤٣٢٣٠ – ٠١/٧٨٨٩٤١ – ٠٣/٢٣١٢٩١ من ٩–٣ بعد الظهر.

دار الازياء بلانكا للخياطة الفاخرة تطلب معلمة تفصيل (موديليست) Haute Couture مع خبرة لا تقل عن ٢٠ سنة. ت ٠٣/٦١٥٥٥٨

مطلوب مساعد عشي ومعلم سندويشات. التلفون ٠١/٣٣٦٤٦٤ سبت واحد. الاتصال بالرقم ٠٩/٩٥٤٠٥٦

مؤسسة صحافية تطلب مصور فيديو ذو خبرة المونتاج. ت ٣٥١٥٠١

Arch Center Require: – Senior interior designer (male female) to carry out design work in Beirut for Saudi Based projects. Experience in design, rendering & 3D are essential. –One senior architect to work in Riyads with 10 years design experience. Please send CV with photo to: Arch Center, Australia st. Chatilla Bldg or Call/ Fax: 01/603104 Tel. 01/785917/8

Leading Co. in need of young graduates, Males/ Females - min. 1 years exper. in sales & marketing 01/497575 - 601789

عقارات

للبيع شقة فخمة في بناية دار السلام شارع عمر بيهم قرب ثكنة الطرابلسي ٤ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات وغرفة خادمة مساحة ٢٨٦م.م. موقف سيارتان. ت ٠١/٣٨٣٣٢٥

للبيع ارض في ادما ٤٠٠٠م.م. + ارض في الكفور ٧٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

قطعة ارض عين سعادة قبالة مطعم L'Arakier ٨٤١ م.م. التلفون ٠١/٤٠١٣٧٨ – ٠٣/٦٦٠٣٧٦

للبيع شاليه ٦٠م.م. في الاكوامارينا ٢ على الفازون. ت ٤٠٢١٢٨ – ٣٣٤٧٦٢

للبيع شقة ١٠٣م.م. الاشرفية قبالة مدرسة الناصرة ط ١ في حاجة لبعض التصليحات. الاتصال ٠٣/٦٨٤٤٤٤

A vendre chalet Rimal sur gazon 2 chambres. Tél (09)222114/5 - 03/301816

للبيع للجادين فقط السعر مغر والدفع نقدا مصنع متكامل لانتاج عصير الفواكه (جوس معلب). للمراجعة ت ٠٣/٨٣٨٥٨٦

عقاران في المشرف ١٠٠٠م.م. و٢٠٠٠م.م. منطقة الفيلات موقع مميز السعر مغر ٠٣/٦٦٨٦٠٤

A vendre Sodeco, boutique 2 étages 01/339489 - (10h à 18h).

Appt. 200m² à Sahel - Alma 3 ch. A/C., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne. cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

للبيع شقة ١٩٠م.م. (شقة في كل طابق بيت الككو موقف لسيارتين كاملة التجهيزات والفخامة السعر ١٢٥ الف$ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. التلفون ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع دوبلكس ٢٤٠م.م. + ٩٠م.م. موقف مسقوف + ١١٠م.م. حديقة، في بناء كامل التجهيزات السعر ٢٤٠ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. التلفون ٠٣/٣٦٢٣٦٦

عقار للبيع مشرف على مدينة البترون مساحة ١٨ الف م.م. الاتصال ٠٩/٩٣٦٠١٦ – ٠٩/٩١٢١٦٧

فيلا العامرية – بكفيا – اربعة طوابق ٨٠٠م.م. مصعد + ارض ١٢٠٠م.م. مجللة ومشجرة – تلبيس حجر وقرميد سوبردولوكس – منطقة فيلات – منظر خلاب. ت ٠٣/٦٢٣٥٠٦ – ٠٩/٢١٤٧٢٢

Rabieh zone 3 r.d.j. 300m² + 300m. terrasse + jardin, vue dégagée tout comfort, liv. imm. 03/606777

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم منظر بحر/جبل مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع شقة ٥ غرف ١٥٠م.م. مار الياس، خلف سنتر المقاصد، بئر ماتف وموقف، مولد ، بناية الفرح. التلفون ٠٣/٢٨٢٢١٢ فادي

مكتب للبيع المساحة حسب الطلب Mina Tower جادة شارل حلو – قرب المرفأ. التلفون ٠٣/٢٢٠٩٠٩ – ٠٣/٧١٥٩٥٩

قرنة شهوان جوار البياضة ارض ٥٨٠م.م. + رخصة + طابق المر واجهة بحرية بيروت وكسروان ٢٢٨٥كم.م. التلفون ٠٣/٢٤٣٥٢٢

شاليه ممتازة – فاريا سان انطونيو ٣ طوابق، ٥ نوم، ٣ حمامات، تراس حديقة كاراج ناطور. التلفون ٠٣/٧٢١٠٠٢ – ٣٤٣٦١٢

للبيع ارض ٤٠٠٠ م.م كورنيش النهر + ٢٥٠٠ م.م غاليري سمعان ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٣٥٠٠ م.م برمانا + ١١٠٠ م.م حرج ثابت التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

في بناية مطلة قيد الانشاء شقق سوبردولوكس بعبدا ١٧٥ م.م ١٣٠,٠٠٠$ موقفان، غرفة مؤنة ١٥ م.م ٠٣/٨١٠٠٧٠ – ٠٣/٣٠١٤٤٠

FAQRA CLUB Chalet triplex luxueux et indépendant 275m² + Jardin Tél 03/606449

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه ٣٧ م.م ديكور جديد في السوليمار ٣٥,٠٠٠$ نقدا ١٥٠٠ موسم التلفون ٠٣/٢٦٨٢٤٤

مكتب للبيع او للايجار شارع مار الياس فوق مقدارين ط ٤ ٩٠م.م. سعر مغر. الاتصال ٠١/٣٦٣١٨١ – ٠١/٣٧٨٨٠١/٥

للبيع او للايجار مكتب فخم جدا ٢٢٠م.م. منطقة المتحف. التلفون ٠١/٤٠٩٦٤٤ – ٠٣/٦٦٤٤٣٩

بناء فخم في المطيلب – الرابية موقع مميز ٥ طوابق – كل طابق شقة مؤلفة من ٤ غرف نوم، صالونان وسفرة و٥ حمامات وغرفة خادمة مع موقفين وغرفة سائق. التلفون ٠٣/٣٠٧٦٥٥ – ٠٣/٧١٠٣٠٠

للبيع او للايجار شقة طابق ارضي ٢٦٠م.م. مع حديقة ٣٠٠م.م. عين سعادة. التلفون ٠٤/٩٧٢٦٢٨ – ٠٣/٦٧٨٧٨٧

للبيع او للايجار شقة ٢٠٠ م.م الجمهور قرب مدرسة السيدة الجمهور. ت ٠٣/٧٧٧١٧٧

للبيع او للايجار فيلا ٥٠٠ م.م مع حديقة في بيلقوت مناظر خلابة. ت ٠٣/٧٧٧١٧٧

للايجار

للايجار شقة فخمة في المتن او في كسروان لمزيد من التفاصيل الاتصال ٠٣/٧٣٠٣١٦

محل تجاري ٣٠٠م.م للايجار سفلي وارضي مع موقف سيارات الاشرفية شارع فرنيني. التلفون ٠٤/٤٠٨٢٧٠ – ٠٣/٣٨٦٥٢٥

صالة عرض تصلح لكافة انواع التجارة او لفرع بنك ٣٠٠م.م. ومستودع تحتها ٣٠٠م.م. للاستثمار فرن الشباك، الطريق العام، تجاه سينما سكالا، قرب الموقف. التلفون ٠٣/٢٧٥٥١١

Bureau à louer à Sin-el-Fil Gedco Center, 3ème étage 110m² + A/C + terrasse + 2 parking. Phone 01/363181-01/378801/5

طابق روف صالح لمطعم ٢٥٠م.م. مع سطيحة شارع العلم سنتر ربيز برمانا ٠٤/٩٦١٤٠٧

For rent furnished roof at Fanar 200m² + terrace 250m² + A/C park. + autom. Générator 12000$ year. Tel.: 03/726614

للايجار شقة فخمة جديدة مفروشة مساحة ٢٥٠ م.م راس بيروت شارع الصيداني التلفون ٠٣/٦٤٦٦١٩ – ٠١/٣٦٠٧١٨

للايجار شقة في المونتيفردي جديدة ١٦٥ م.م مناظر خلابة بناء خاص ٠٣/٢١٧٧٧٦ – ٠٣/٢٢٣٨٤٤

A louer Appartement 150m² place Sassine - Achrafieh Tél 03/374288

للايجار شقة ٢٥٠م.م. منطقة النقاش تلة السرور. ت ٠١/٢٨٦٩٦٢

للايجار شاليه مفروشة موليداي بيتش ٢٨م.م. مطلة على البحر ومنظر خلاب. التلفون ٠٣/٦١٢٩٧٠ – ٠١/٢٩٧٠٦٩

للايجار شقة سوبردولوكس ١١٠م.م. طابق اول تصلح مكتبا او مسكنا شارع السادات بناية الداعوق. التلفون ٠٣/٦٠٠٢٢٢

للايجار شقة مفروشة ٢٠٠م.م. غرفتان نوم، صالونان وجلوس كل وسائل الراحة، منظر خلاب ط ١٠ المنارة. التلفون ٠١/٨٠٥٧٣٥ – ٠١/٨٠٤٦٠٤ عبد الفتاح غنوم.

مطلوب ارض فيو سهيلة بلونة فقرا عيون السيمان كفرحباب علمايا فتقا ادما الصفرا. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

بداعي السفر BMW 320 I موديل ١٩٩٢ مكيفة شركة، ٥ فيتاس عادي. الاتصال بالهاتف ٩٢٢٠٤٣ – ٠٤/٩٢٠١٢٠

BMW 325 i 1989 aut. convertable, red with black leather seats 10000$. Tel.: 03/726614

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

قضايا النهار

عَبَقٌ ديموقراطي!

أطرف ما في أزمة الانشقاق الحكومي ان يغدو تكتل الوزراء ضد رئيسهم عملا مؤسساتيا، فتستعاد الديموقراطية المغيبة عن مجلس الوزراء من الباب الانقلابي.

ولا يضاهي هذه "المؤسساتية الديموقراطية" سوى فرض خطة الاستدانة والانفاق موازنة من خارج الموازنة لتمرّ تحت طائلة استقالة الدولة.

ومرة اخرى بعد الألف، يندفع الطاقم السلطوي متطوعا عن سابق خبرة وقصد، الى تعميم صورة الحكم الجاهز للتوظيف في لعبة الافخاخ التي غالبا ما ينصبها لنفسه اذا قصّرت في ذلك الارادات الخارجية.

لكن الأنكى من هذا ان تبادل ادوار الضحايا والجلادين لا يستقيم الا على جلود الناس وقوتهم اليومي وعافية الاقتصاد المنهار بفعل هذا التوظيف اولا وآخرا وقبل اي عامل اقتصادي او سياسي آخر. فترى ضحية اليوم جلاد الغد، والعكس بالعكس، وكل ذلك باسم السياسة ومقتضياتها الداخلية والخارجية.

وواقع الامر ان ما يجري يعكس انهيارا خلقيا، قبل ان يكون سياسيا، لمجموعة وظائف وادوار ومواقع متناقضة ومتنافرة لم يجمع بينها يوما سوى عوامل قسرية ومصلحية عابرة. ولدى ارتطام هذه المجموعة بأخطر استحقاق يتصل بالمستقبل العام ويتمثل في انكشاف ضخامة العجز وضرورة تداركه، كان الانفجار حتميا.

وقد يكون دقيقا قول نجاح واكيم ان الوزراء الذين صوتوا ضد خطة رئيسهم قفزوا من سفينة تغرق. لكن ثمة جانبا آخر للواقع هو ان مجاذيف هؤلاء وجهت بدورها السفينة الى اللجة، فتساوت مسؤوليتهم تماما مع مسؤولية مؤيدي الخطة. وبذلك يجد اللبنانيون انفسهم يشهدون على حكومة تغوى الانتحار وتزين لهم، مع الرؤساء، الانجاز الاخير بانه ضرب من ضروب الديموقراطية.

وسط هذا العبق الديموقراطي، ليس من الواضح بعد كيف ستُعمم خيرات الانجاز الاخير وقد بدأ الصراخ يعلو على كل الجبهات: تعليق عودة المهجرين (المعلقة اساسا) رسميا وعلنا، انفجار ازمة الاستشفاء وهي الاخطر اطلاقا، والاهم من كل شيء انكشاف عري الخزينة عن عجز يكاد يلتهم ارقام الدين العام برمتها.

اما الملهاة فتبلغ ذروتها في استرخاء الحكام عند ترف التمييز بين "السياسي" و"الاقتصادي" وكأن الازمة المتفجرة ستوفر فُتات سياسة تُرمى الى اهلها لاشغالهم واشغال الناس بهم عما يجري حول لبنان وفوقه وتحته. او كأن الانهيارات الاقتصادية سيشفع في تبريرها تلميع صورة المنقادين الى هذه اللعبة وتحويلهم ضحايا.

في هذا المأزق لم يوفر الحكام الفرصة لاطلاق مفهوم ديموقراطي محدث. انها ديموقراطية التربص. تربص الحكام بالحكام، والمؤسسات بالمؤسسات. ولا يضير بعد ذلك ان تبقى المشكلة الأم بلا حل. فالعجز السياسي يبرر العجز المالي، والتوازن من سمات الديموقراطية!

نبيل بو منصف

السعودية في لبنان: شريكة سوريا في الحل السياسي

كريم بقرادوني

تبدو المملكة العربية السعودية في عيدها الوطني الخامس والستين دولة اقليمية محترمة وموثوقة تملك استراتيجيا تتوزع على دوائر ثلاث: الخليجية والعربية والعالمية.

تعنى السعودية بمنطقة الخليج عناية فائقة فهي تجهد في سبيل الحفاظ على الامن الخليجي وعلى التضامن بين دول مجلس التعاون الخليجي، وترقب عن كثب التوجهات الجديدة في ايران وتبدي استعداداً للتجاوب معها. وتحظى الدائرة العربية باهتمام سعودي دائب حيال مصر وسوريا ولجهة مسار التسوية السلمية وضمان الحقوق العربية، خصوصاً في موضوع القدس. وتتعامل السعودية مع الدائرة العالمية بدءاً من الولايات المتحدة على اساس المصالح المشتركة وفي نيتها الحفاظ على النفط مادة استراتيجية في الاسواق العالمية.

تركّز السعودية اولوياتها على ايران والقدس والنفط اضافة الى مصر وسوريا وواشنطن، وقد برز لبنان عنصراً رئيساً في سلّم اهتماماتها في المرحلة الاخيرة. فزاره في اقل من اربعة اشهر اربعة ضيوف سعوديين: ولي العهد الامير عبدالله في شهر حزيران الماضي، وامير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز في الاسبوع الفائت، والامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير فيصل بن فهد الذي افتتح في بيروت الدورة العربية الرياضية التي لولا المساعدة السعودية لما كان لبنان استطاع ان يستضيفها.

ويذكر اللبنانيون ان السعودية ساهمت في وقف الحرب في لبنان مرة في العام ١٩٧٦ من طريق "اتفاق الرياض" الذي وضع حداً لما عرف بـ "حرب السنتين"، كما شاركت في انهاء الحرب مرة اخرى في العام ١٩٨٩ من خلال "اتفاق الطائف".

ففي العام ١٩٧٦ جهدت المملكة لمصالحة الرئيسين حافظ الاسد وانور السادات بقصد انهاء الحرب في لبنان. وتمكّن القادة السعوديون بصبرهم ونفوذهم ان يعقدوا قمة عربية سداسية في الرياض ضمت الى العاهل السعودي رؤساء كل من مصر وسوريا والكويت ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية. وحقّقت هذه القمة المصالحة المصرية – السورية المرجوّة، واوقفت اطلاق النار، وانشأت قوات الردع العربية لحفظ الامن وتنفيذ اتفاق القاهرة، واعادت الحياة الطبيعية، واوقفت الحملات الاعلامية. إثر هذه القمة عقدت جامعة الدول العربية اجتماعاً صادقت فيه على قرارات قمة الرياض وصار الاتفاق يعرف بـ "اتفاق الرياض والقاهرة".

وحالت تعقيدات الوضع اللبناني والاقليمي والدولي في حينه دون تطبيق "اتفاق الرياض والقاهرة" وانفجرت المعارك مجدداً بعد هدنة لم تدم طويلاً وارتفعت وتيرة الحرب فاجتاحت اسرائيل لبنان في العام ١٩٨٢ وارسلت واشنطن وباريس قواتهما العسكرية ضمن القوات المتعددة الجنسية التي سرعان ما انسحبت نتيجة العمليات الانتحارية التي شنّتها المقاومة الوطنية والاسلامية ضدها. وغدت الحرب عبثية الى ان تمكنت السعودية مرة ثانية من جمع مختلف الافرقاء في الطائف حيث اصدر النواب اللبنانيون في تشرين الثاني ١٩٨٩ ما عرف بـ "اتفاق الطائف" او "وثيقة الوفاق الوطني" التي تحوّلت دستوراً وانهت الحرب اللبنانية المدمرة.

ولا ادلّ على اجماع اللبنانيين حول السعودية الا الترحيب الذي يلقاه قادة المملكة عندما يزورون لبنان فيلتفّ حولهم اللبنانيون على اختلاف طوائفهم ومعتقداتهم واحزابهم ومناطقهم وتتحوّل كل زيارة سعودية تظاهرة للوحدة الوطنية، علماً بأن السفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي برع في ازالة الخصومات واحياء الصداقات حيث حل.

ومردّ الالتفاف اللبناني حول السعودية انه لا يوجد لبناني واحد يظنّ ان للسعودية مطمعاً من اي نوع كان في لبنان. ويسود اقتناع لدى معظم اللبنانيين ان السعودية قادرة على ايجاد الحلول الملائمة للكثير من المشاكل اللبنانية. وتتصور غالبية اللبنانيين ان اللبنان مكانة مميزة في عقل القادة السعوديين ووجدانهم. وقد كان رئيس جمهورية لبنان الاسبق سليمان فرنجيه يعبر عن هذا التصور فيردد امام سامعيه: "لو لم يتم اغتيال الملك الفيصل لما كانت وقعت الحرب في لبنان". وكان يذكّر ان الملك فيصل منع وقوع الحرب اللبنانية مرتين، مرة في العام ١٩٦٩ ومرة في العام ١٩٧٣، لو بقي حياً لكان حال دون وقوع هذه الحرب في العام ١٩٧٥ مرة ثالثة.

تقول الاوساط الديبلوماسية العارفة ان تسعين في المئة من زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للشرق الاوسط سببها السعودية، وان تسعين في المئة من الهدف الاميركي هو ضمان انعقاد قمة الدوحة الاقتصادية. والمفارقة ان الرياض استطاعت ان تقنع واشنطن بضرورة زيارة الشرق الاوسط في حين ان واشنطن لم تقدر ان تقنع الرياض بضرورة حضور قمة الدوحة.

وتحمّل السعودية الولايات المتحدة "مسؤولية خاصة" في انقاذ عملية السلام. ولا ترى مبررا ان تتخلى واشنطن عن مسؤوليتها بسبب الموقف الاسرائيلي المتطرف. كما لا ترى مبررا في استمرار مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول العربية الاخرى في المشاركة بالمفاوضات المتعددة الطرف في حال استمر التعنّت الاسرائيلي في وقف العملية السلمية. ويتساءل السعوديون: ما نفع الفروع، اي المفاوضات المتعددة الطرف، اذا سقط الاصل، اي التسوية السلمية؟

ومن المعروف ان السعودية شاركت في مؤتمر مدريد واجتماعات لجان المفاوضات المتعددة الطرف، ورفعت المقاطعة عن اسرائيل من الدرجتين الثانية والثالثة، غير انها لم تستقبل اي مسؤول رسمي اسرائيلي ولم تستضف اي اجتماع يحضره مسؤولون اسرائيليون، ولم تساهم في "مصرف التعاون والتنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا" الذي دعت اليه اسرائيل في مؤتمر عمان الاقتصادي الذي انعقد في تشرين الاول ١٩٩٥ خشية ربط اقتصادات الدول العربية باقتصاد اسرائيل.

وباتت الاتصالات المكثفة التي يقوم بها كبار المسؤولين السعوديين مع كبار المسؤولين السوريين رسائل سياسية موجهة الى الولايات المتحدة ومفادها ان الرياض مقتنعة بأحقية موقف دمشق وعدالته. وقد عزمت المملكة على دعم سوريا في وجه اسرائيل وفي مواجهة التهديدات الناتجة عن التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي والمناورات التي سيجريها الطرفان في تشرين الثاني المقبل بمشاركة الولايات المتحدة. اما الزيارات السعودية لبيروت فهي تأكيد على دعم الرياض المسارين اللبناني والسوري وعدم الفصل بينهما، وفي الوقت عينه تصميمها على دفع مسيرة النهوض اللبناني الى الامام.

فمن بيروت دعا ولي العهد السعودي الى "يقظة عربية جديدة" اساسها التضامن، ورأى ان "سوريا تجسّد الصمود العربي والواجب يقضي بدعمها وتعزيز موقفها الثابت". اما لبنان، في نظر الامير عبدالله، فهو "حبيب العرب جميعا وهو ضرورة لهم جميعا. وان ساعدت المملكة لبنان بأقل مما كانت ترغب وتتمنى، فانها لن تقصّر في مساعدته للخروج كليا من محنته".

وفي بيروت التقى الامير سلمان اصدقاءه ومعارفه اللبنانيين الكثر، وهو العاشق بحب لبنان منذ العام ١٩٥٧ عندما زاره برفقة الملك سعود، واستمر يصطاف فيه طوال عشرين سنة الى حين اندلعت المعارك. وتوقّف الامير عن المجيء الى لبنان اثناء الحرب، لكنه لم يتوقف عن الاهتمام به وباللبنانيين العاملين في السعودية. وما ان وطأ ارض لبنان بعد غياب ٢٥ سنة حتى اكد ان المملكة "تحرص منذ القدم على مساعدة لبنان على الاستقرار والاعمار والتآلف والتآخي... ولا تفرق بين طائفة واخرى". واضاف "ان السعودية مع لبنان في السراء والضراء، وستظل كذلك ان شاء الله".

وتتدرج الدول العربية حيال لبنان في ثلاث فئات: فئة تحافظ على علاقة عادية به، وهذه حال الكثير من الدول العربية، وفئة تسعى الى علاقة مميزة معه تصل الى حد المشاركة في حكمه، وهذه حال سوريا، وفئة لا تكتفي بالعلاقة العادية ولا تفتش عن علاقة مميزة بل اختارت دور المساعد له والمتضامن معه في "السراء والضراء"، وهذه حال السعودية.

***

وتتسم السياسة السعودية بسمة الاتزان في كل شيء والتوازن حيال كل الاطراف، وقلّما تمسي السعودية طرفا في نزاع، وطالما تبقى وسيطا لجمع المتنازعين. وعوّدتنا المملكة ان لا تقدم على وساطة الا وتكون ضمنت لها فرص النجاح مسبقا. لقد درج القادة السعوديون على الاحجام حين يرون ان تدخلهم يضرّ او لا يجدي نفعا، وعلى المبادرة حين يلمسون ان حظوظ النجاح متوافرة. فلا ترضى السعودية ان تؤذي احدا او ان يؤذيها أحد، وتعمل للحيلولة دون التطرف اياً يكن مصدره، ودون القهر أنّى كانت مبرراته. صورة السعودية في لبنان انها المرجع الصالح لحل المشاكل.

والدور السعودي في لبنان قديم، وهو يتجدّد في كل حقبة ليتلاءم والظروف والمستجدات، وله وجهان سياسي واقتصادي. ومن الخطأ الاعتقاد ان الدور السعودي يقتصر على الاقتصاد فالمملكة تؤدي دورا سياسيا بامتياز لدى الدول المعنية بلبنان على غرار واشنطن على الصعيد الدولي، ودمشق على الصعيد العربي، وهي تشكّل المظلة السياسية التي تحمي لبنان والرافعة الاقتصادية التي تساعده في التغلّب على ازماته المالية والاقتصادية الحادة.

واظن ان الدور السعودي مكمّل الدور السوري. فسوريا تستطيع منفردة ان تضمن الامن في لبنان. والسعودية تستطيع وان منفردة ان تضمن الاقتصاد. اما في السياسة فيحتاج لبنان الى سوريا والسعودية معا: سوريا تؤمن الوفاق الوطني وتحصّن لبنان في المواجهة العسكرية مع اسرائيل، والسعودية تحمي الوفاق الداخلي وتؤمّن المواجهة الديبلوماسية على مختلف الصعد.

الحل الامني بيد سوريا، والحل الاقتصادي بيد السعودية، والحل السياسي بيد سوريا والسعودية معاً. ولبنان مرتاح لتكامل الدورين السوري والسعودي في هذه المرحلة، خصوصا اذا اضيف اليهما الدور المصري فيتحقّق في لبنان وحوله التضامن العربي، فيصمد وينمو.

نائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية

تخبط الحكومة في أزمة مشروعها الاقتصادي (٣)

خطة المليار دولار تُخفِّض القوة الشرائية للبنانيين

نجيب عيسى

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من دراسة الدكتور نجيب عيسى حول المشروع الحكومي للنهوض الاقتصادي وقد حال ضيق المساحة دون نشرها كاملة:

كما هو معروف، قام الرئيس الحريري وقبل ان تنعقد الخلوة الاجتماعية، بعرض مجموعة من الاقتراحات على مجلس الوزراء، اعتبرت بعض وسائل الاعلام انها تشكل خطة تنموية. ولما كنا لم ندفع بعد بهذه المقالة الى النشر، اصبح من الضروري ان نقف عند هذه الاقتراحات بعض الوقت، لنرى فيما اذا كانت تخرج، بمضمونها، عن السياق العام لتعامل المسؤولين مع ازمة مشروعهم للنهوض الاقتصادي؟

مع الاسف المكرر، تأتي هذه الاقتراحات لتؤكد مرة اخرى ما ذهبنا اليه فيما تقدم من ان السلطات المذكورة تسلك ازاء هذه الازمة سبيل ردود الفعل الموضعية التي ترمي الى ايجاد حلول آنية وموقتة لمشاكل بنيوية.

هكذا يبدو لنا ان الرئيس الحريري قد رأى صعوبة التوصل، في الخلوة الاجتماعية (في حال انعقادها بجدول اعمال يتجاوز موضوع مؤسسة الضمان الاجتماعي)، الى تسوية مع ممثلي القطاعات العمالية شبيهة بالتسوية التي تمت مع الهيئات الاقتصادية، فاستبق الخلوة او استعاض عنها بمجموعة الاقتراحات هذه التي تتكون من شقين: الشق الاول ويقضي باصدار سندات خزينة بمبلغ مليار دولار يجري طرحها في السوق المالية الدولية وتسدد في آجال طويلة. على أن يخصص المبلغ المذكور، في سياق خفض عجز الموازنة، الى مواجهة "الاستحقاقات الانمائية والاجتماعية". اما الشق الثاني فيقضي بالقيام بمجموعة من الاجراءات المالية والادارية التي من شأنها ان توصل الشق الاول الى الغايات المطلوبة. وفي مقدمة هذه الاجراءات زيادة سعر صفيحة البنزين بنسبة ٤٠ في المئة واستحداث ضريبة على مبيعات المواد "غير الغذائية وغير الاساسية" قدرها ٥ في المئة وزيادة الرسوم الجمركية على السيارات وخفض الانفاق في الموازنة بمقدار ٢٠٠ مليار ليرة.

من الواضح ان هذه الاقتراحات لا يمكن ان تشكل "خطة تنموية" لا من حيث الشكل ولا من حيث المضمون ولا تاليا، من حيث الحجم. فعلى اي اساس تم تحديد المبلغ الاجمالي للخطة بمليار دولار؟ اين هي الدراسات الميدانية والمسوحات الخاصة بالحاجات؟ ما هي المعايير التي اعتمدت لتحديد مجالات الانفاق المذكورة كأولويات؟ ما هي المشاريع المحددة التي تنوي الحكومة تنفيذها في المجالات المذكورة، وبحسب اي روزنامة؟ وهنا نلاحظ ان المسؤولين أخذوا النهج التخطيطي "بالمقلوب" فبدأوا بتحديد مبلغ اجمالي للانفاق وزعوه على عناوين عامة، اما تحديد المشاريع فيأتي فيما بعد.

وعلى كل نلاحظ من ناحية اخرى ان معظم المبلغ المخصص "للخطة التنموية" الجديدة (ان لم يكن المبلغ بكامله) سيذهب الى تمويل نفقات جارية او مشاريع بنى تحتية مدرجة اصلا في خطة النهوض الاقتصادي واعادة الاعمار: فاتورة الاستشفاء، عودة المهجرين، مدارس رسمية، مدارس مهنية. وحتى المبلغ المخصص لتنمية المناطق المحرومة والنائية سيذهب بمعظمه (بحسب تصريحات المسؤولين ومقررات اللجان المختصة) لتمويل مشاريع بنى تحتية من هذا القبيل وخصوصا تطوير شبكات مياه الشفة. من هنا لا بد من التساؤل عن مصير توصيات الخلوة الاقتصادية بخصوص دعم قطاعات الانتاج وتطويرها واين هو موقعها في هذه "الخطة التنموية"؟ فهل انها لم تعد من الاولويات؟ او انها، وهذا الارجح، ستكون موضوعا "لخطة تنموية" اخرى جديدة، تأتي كما أتى غيرها من الاجراءات والخطط، في سياق النهج الرسمي التجزيئي، الحاجب لرؤية المشاكل الاقتصادية الاجتماعية من جذورها وفي تكاملها.

الخلاصة اذن هي، ان الاقتراحات الانمائية الاجتماعية الاخيرة لا تخرج عن السياق العام لتعامل المسؤولين مع الازمة التي دخل فيها مشروعهم الاقتصادي. اذ ان هدفها الفعلي هو محاولة محاصرة اكثر المشاكل تأثيرا في الوقت الحاضر على صدقية الحكومة ومستقبلها السياسي. من تفاقم العجز في الموازنة الى المراوحة في حل مشكلة المهجرين وتنامي الحركة المطلبية المناطق المحرومة، مرورا بالازدياد المرتقب للشكوى الشعبية من ارتفاع اقساط التعليم في مطلع العام الدراسي وارتفاع كلفة النقل في اعقاب ارتفاع سعر البنزين.

كان من الممكن ان نفهم هم الحكومة هذا لو ان الاجراءات المقترحة لمحاصرة هذه المشاكل تخرج عن المألوف في سياستها المالية وتحيد عن نهج "داوني بالتي كانت هي الداء" ولا يجري تمويل الانفاق العام بمزيد من العجز والمديونية و/ او المزيد من الافقار للمواطنين بالقاء اعباء هذا الانفاق كاملة على كاهل ذوي الدخل المحدود والفئات الفقيرة. فاذا كان الهدف الرئيسي من وراء الضرائب والرسوم الجديدة هو تحقيق انجاز ملموس في مجال خفض عجز الموازنة (وهذا ما نرجحه) فهذا يعني امرين رئيسيين:

الامر الاول هو ان تمويل الاستحقاقات "الانمائية الاجتماعية" سيتم من طريق الاستدانة الخارجية وتحديدا من طريق اصدار سندات خزينة بالدولار تطرح للاكتتاب في الاسواق المالية العالمية. واذا كان يمكن، بهذا الخصوص، ان نتساءل عما اذا كانت الحكومة قد صرفت النظر عن امكان وفاء مؤتمر اصدقاء لبنان بوعوده، فان الملفت في الامر يبقى هو اللجوء الى تمويل نفقات لما طابع النفقات الجارية (تعويضات المهجرين، وفاتورة الاستشفاء) بقروض خارجية. ولهذا من المفاعيل سلبية على التوازنات المالية الكلية ما قد يفوق المفاعيل الايجابية لانخفاض اسعار الفائدة الذي يمكن ان ينتج عن استبدال الاستدانة الداخلية باستدانة خارجية.

الامر الثاني وقد يكون الاهم هو ان هذه الضرائب والرسوم الجديدة (وهي ضرائب ورسوم غير مباشرة) ستترجم بانخفاض جديد في القدرة الشرائية لاكثرية اللبنانيين. فهي من جهة تمثل اقتطاعا من مداخيل هؤلاء ومن جهة اخرى ترتد ارتفاعا في اسعار السلع والخدمات. مما يؤدي بدوره الى المزيد من انخفاض الطلب الفاعل وتاليا استمرار حالة الركود الاقتصادي. اضافة الى ازدياد عمق الهوة في توزيع الدخل الوطني. وهنا لا بد من الاشارة الى أنه ليس لدى الدولة في الوقت الحاضر، الاجهزة الادارية والفنية القادرة على تحصيل ضريبة المبيعات، مما سيجعل كلفة تحصيل هذه الضريبة مرتفعة جدا بالنسبة لمردودها.

اما اذا كان الهدف من هذه الضرائب والرسوم (كما قد يفهم من تصريحات المسؤولين) هو تأمين الموارد المالية الكافية لسداد قرض المليار دولار، فاننا نلاحظ من الناحية العلمية، ان اقتراحات الرئيس الحريري لم تتضمن انشاء صندوق خاص لهذه الغاية. اما في حال انشاء مثل هذا الصندوق، فان الحكومة باجراءاتها المالية العتيدة تكون قد تحاشت زيادة العجز فحسب. ذلك ان خفض ٢٠٠ مليار ليرة من مجموع الانفاق (اي ما لا يزيد عن ٣ في المئة)، هذا اذا توصلت الحكومة فعلا الى تحقيقه، يعني في احسن الاحوال تخفيض العجز في الموازنة من نحو ٥٦ في المئة الى نحو ٥١ في المئة. وبهذا الخصوص يمكن طرح جملة من التساؤلات منها على سبيل المثال لا الحصر: هل في امكان المسؤولين صرف النظر عن اقرار سلسلة الرتب والرواتب او حتى صرف النظر عن زيادة ٢٠ في المئة على الرواتب والاجور في القطاع العام؟ ام ان الامر يستوجب استحداث ضرائب ورسوم اضافية؟ وهل ان تخصيص الضرائب والرسوم المنوي استحداثها يعكس توجها جديدا للحكومة يقضي من الآن فصاعدا بربط تنفيذ المشاريع التي تتضمنها خطة العام ٢٠٠٠ للنهوض الاقتصادي واعادة الاعمار، بفرض ضرائب ورسوم جديدة.

من جهتنا فاننا نرى ان اصرار المسؤولين على متابعة تنفيذ خطة العام ٢٠٠٠، دون تعديلات جوهرية، يحول دون قيامهم بمثل هذا الربط. وهذا ما يدفعنا لاعتبار ان الهدف الرئيسي لزيادة الضرائب والرسوم الجديدة هو تحقيق انجاز ملحوظ على صعيد خفض عجز الموازنة، بعد ان اصبح استمرار هذا العجز يسيء كثيرا الى سمعة الحكومة في المحافل الاقتصادية المحلية والدولية.

نص غير منشور لكمال الصليبي

الموارنة العرب و"التحالف مع الشيطان"

هذا النص كتبه المؤرخ كمال الصليبي عام ١٩٨١ والقاه في عمان. وهو عبارة عن مرافعة تفهم – بل دفاع – للموارنة وعنهم... لم يسبق لكمال الصليبي ان ادلى بمثلها حيال اوضاع معاصرة بل راهنة. "النهار" تنشر هذا النص الذي حصلت عليه من عمان باعتباره وثيقة مطروحة للنقاش بما يليق بمكانة الدكتور الصليبي.

احترت في أمري وأنا أبحث عن طريقة اعرض فيها موضوع الموارنة على هذه الندوة، حتى تذكّرت قصة شريط سينمائي انكليزي شهدته منذ زمن، وهو الشريط المعروف بـ"جواز سفر الى بملكو" (Passport to Pimlico). وخلاصة الشريط ان اهالي بملكو، وهو حيّ من احياء العاصمة البريطانية، صدف لهم ان اكتشفوا ان البرلمان الانكليزي اتّخذ قرارا في القرن الخامس عشر بالحاق حيهم بدولة برغونية. وهي دولة اوروبية قديمة لم يعد لها وجود اليوم. وانبرى اهالي بملكو يبحثون عن نقض برلماني لاحق لهذا القرار، فلم يجدوا لمثل هذا النقض أثرا. فأجمع اهالي بملكو تاليا على اعلان استقلالهم كدولة برغونية مستقلة عن بريطانيا، ووجدوا شابا فرنسيا متحدّرا من سلالة الامراء البرغونيين القدماء فنصبوه اميرا عليهم. وما لبث اهالي بملكو ان وجدوا انفسهم في حالة انعزال تام عن بيئتهم البريطانية، وليس لدولتهم اي مقومات اقتصادية للاستمرار في استقلالها وفي عزلتها، حيث ان الحكومة البريطانية أعلنت الحصار التام حولها. فوقعت دولة بملكو البرغونية في ورطة ما بعدها ورطة. واجتمع اهلوها للنظر في الامور، والبحث عن مخرج لهم يعيدهم الى الحظيرة البريطانية ويحفظ في الوقت نفسه ماء الوجه. فقامت سيدة من بينهم وقالت، على ما أتذكر: "لا لزوم الى تبرير عودتنا الى الحظيرة البريطانية. اذ علينا ان لا ننسى اننا من صميم بريطانيا. وان اصالتنا كبريطانيين انا نحن شئنا ذلك".

وهاكم قصة الموارنة. فإن اصالتهم كشعب من صفوة العرب هي التي جعلتهم وتجعلهم يتنصرون لحقهم في أن يكونوا موارنة. ولعل لسان حال الواعين منهم يقول: "It is because we are true Arabs that we stick up for our right to be Maronites".

ايها الاخوان والاخوات الكرام،

ينظر العالم العربي اليوم الى الموارنة وكأنهم يقفون في قفص الاتهام بعد ان أعلن كبار قادتهم خروج الطائفة عن الصف العربي واستعدادها للتعاون مع "الشياطين"، اذا ما لزم الامر، حتى يرفعوا عنهم الظلم الذي لحق بهم من جانب بعض العرب. ولن أزكّي في حديثي اليكم الاتهامات التي يوجهها معظم العرب اليوم الى الموارنة، كما اني لن أقف من الموارنة موقف المدافع فأردّ عنهم ما يوجه اليهم من التهم. وجلّ ما سأفعله هو ان أوضح اليكم بعض الامور الاساسية بشأن الموارنة في الماضي وفي الحاضر، آملا بأن يكون في ذلك فائدة.

هناك اشياء كثيرة يتميّز بها الموارنة في المشرق العربي، سواء كطائفة مسيحية او كمجموعة من العرب. فالموارنة هم الطائفة الوحيدة بين نصارى الشرق التي انتظمت ككنيسة مستقلة في العصر الاسلامي، وفي العصر الاموي بالتحديد، وليس في عصر ما قبل الاسلام كالطوائف الملكية (او الملكانية)، والسريانية النسطورية، والسريانية اليعقوبية، والقبطية، والارمنية الغريغورية. هذا عدا الفرق التي انشقت عن هذه الطوائف في العهد الحديث لتلتحق بالكنيسة الرومانية الكاثوليكية، كالروم الكاثوليك، او الفرق التي خرجت عن هذه الطوائف لتعتنق المذاهب الغربية الانجيلية، من لوثرية واسقفية وكالفينية وغيرها. فالموارنة كانوا في الاصل من أتباع الطائفة الملكية، اي من نصارى الشرق الذين اتّبعوا المذهب المسيحي المقبول من ملوك الروم في القسطنطينية. ولذلك يعرف الملكيون اليوم بالروم الارثوذكس (اي المستقيمي الرأي)، او بالروم الكاثوليك (اي المتحدين مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية). ويبدو ان الموارنة تحيّنوا فرصة خروج الروم (اي البيزنطيين) من بلاد الشام على أثر الفتوحات الاسلامية وقيام الدولة الاموية في دمشق، فانفصلوا عن كنيسة انطاكية الملكية التي بقيت تابعة للروم، وانتظموا ككنيسة مستقلة عن دولة الروم دينيا وسياسيا. ولم يتمكّن الروم من وضع حد لاستقلالهم، او من قمع هذا الاستقلال، لتعذّر الوصول اليهم وهم في ديار المسلمين.

والموارنة، من ناحية اخرى، هم الطائفة الوحيدة من نصارى الشرق التي انحصر اتباعها منذ البدء، وما زالوا ينحصرون، في العنصر العربي دون غيره. فالمارونية، قبل استقلالها الكنسي، نشأت في الاصل كمجموعة من النصارى الملكية ذات طابع اجتماعي خاص، بين القبائل العربية والنبيط (اي الفلاحين المتكلمين بلهجات من النوع العربي) من سكان وادي العاصي والاطراف الجبلية المحاذية لهذا الوادي، ومنها جبل لبنان. ومن المعروف ان نصارى هذه المنطقة، دون غيرها من المناطق الشامية، خرجوا للقاء العرب الفاتحين بالاهازيج والزغاريد والعاب الفروسية، ويبدو انهم لم يذرفوا دمعة واحدة على زوال حكم الروم في الشام. وجدير بالملاحظة ان الادب الماروني المعروف، بالاشارة او بالنص، منذ القرن التاسع وحتى العصر الحديث، هو برمّته أدب عربي، على ركاكته اللغوية في بعض العصور. ولم يقم بين الموارنة، على ما نعلم، من كتب باليونانية كيوحنا الدمشقي، او بالسريانية كالعديد من المؤلفين النساطرة واليعاقبة، ومنهم ابن العبري الذي كتب بالعربية وبالسريانية.

والموارنة هم الطائفة الوحيدة من نصارى الشرق التي انطلقت من الارياف، والتي استمرّت حتى الامس القريب طائفة ريفية دون ان يكون لها وجود يذكر في المدن، في ما عدا قلّة من الموارنة في حلب. ولعل تسلّط اهالي المدن من الملكية الموالين للروم على الملكية من القبائل والفلاحين المقيمين في وادي العاصي هو السبب الاساسي الذي جعل الملكيين الموارنة ينفصلون عن سائر الملكية عندما سنحت الفرصة بعد الفتح العربي، فينتظمون في بيعة ريفية مستقلة بقيادة بطاركة واساقفة وكهنة من صفوفهم.

والموارنة هم *الطائفة الوحيدة* من نصارى الشرق التي اضطهدت على نطاق واسع، على ما يبدو، في القرون الخمسة الاولى بعد الاسلام، بالاضافة الى ما عانوه كما عانى غيرهم من النصارى والمسلمين في الارياف الشامية من غارات البدو على قراهم ومدنهم في ذلك الوقت. والواقع ان اضطهاد الموارنة آنذاك لم يكن على ايدي المسلمين، كما يفترض البعض، بل على ايدي الروم الذين عادوا الى احتلال وادي العاصي وغيره من المناطق الشمالية من بلاد الشام، عدا حلب، في القرنين العاشر والحادي عشر للميلاد. والمعروف ان الروم كانوا يعتبرون الموارنة من النصارى الخارجين عن الدين المسيحي القويم. وقد كان الموارنة مستمرين في سكنى وادي العاصي عندما عاد الروم الى احتلال ما احتلوه من بلاد الشام. فما ان اخرج الروم من بلاد الشام ثانيا على ايدي السلاجقة حتى اتضح خلو وادي العاصي التام من الموارنة. ولم يبق هناك موارنة في الشام بعد ذلك الوقت الا في المناطق الشمالية الوعرة من لبنان التي لم يتمكن الروم من دخولها، وفي مدينة حلب التي حافظ عليها آل حمدان ومن بعدهم آل مرداس وولاة الدولة الفاطمية.

والمشهور عن الموارنة – وهو مأخذ ما زال اخصامهم يأخذونه عليهم – هو انهم والوا الفرنجة عند احتلالهم لمعظم بلاد الشام في القرن الثاني عشر للميلاد، وانهم اعانوا الفرنجة في حروبهم ضد المسلمين، والمعروف، وإن لم يكن مشهورا، ان كثيرين من غير الموارنة والوا الفرنجة وتعاونوا معهم في تلك الفترة، ومنهم جماعات من طوائف مسيحية اخرى، ومنهم امراء وجماعات من المسلمين بالذات. ولعل الموارنة اظهروا الحماس في مناصرة الفرنجة نكاية بالروم أكثر منه نكاية بالمسلمين. وقد كانت الدول الاسلامية المسيطرة على بلاد الشام في ذلك الوقت في منتهى الضعف، لا قدرة لها تدفع ولا هيبة لها تمنع. وفي ذلك ما جعل الكثيرين من اهالي البلاد يوالون الفرنجة الاقوياء ويصانعونهم حفاظا على مصالحهم. ومن غير المعروف عن الموارنة ان فريقا كبيرا منهم عصى على الفرنجة مرارا عدة، كما لم يعص غيرهم من اهل البلاد، فاقتص منهم الفرنجة حيث تمكنوا الاقتصاص المرير.

والمعروف عن الموارنة ايضا انهم دخلوا في اتحاد مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية اثناء وجود الفرنجة في بلاد الشام، فكانوا اولى الطوائف المعروفة بالطوائف الاتحادية. وقد استمر الموارنة في اتحادهم هذا، مع احتفاظهم باستقلالهم الكنسي الداخلي، بعد خروج الفرنجة من بلاد الشام. وما زالوا مستمرين على ذلك حتى اليوم.

واضطهد الموارنة الى حد ما بعد نهاية عهد الفرنجة في الساحل الشامي، وذلك على يد دولة المماليك. وما لبثوا ان اصلحوا حالهم مع هذه الدولة حتى صار كبار مقدمي القرى منهم يتمتعون بصلاحيات واسعة في قراهم. ومن امراء المماليك او ملوكهم من ساهم في تمويل الاديرة المارونية، كما تروي تقاليد الطائفة. واستمر الموارنة على علاقة حسنة ان لم نقل ممتازة نسبيا مع الدولة الاسلامية طوال القرون الاولى من العهد العثماني. فتمكنوا بذلك من المحافظة على امتيازاتهم وتنميتها. ودخلوا في الوقت ذاته في حلف مع امراء الدروز في المناطق الجنوبية من جبل لبنان، فشجع هؤلاء الفلاحين الموارنة على الهجرة الى مناطقهم على نطاق واسع، حتى صارت للموارنة الغلبة العددية في كامل جبل لبنان، وصار لهم ايضا وجود عددي كبير في المناطق المجاورة للجبل التي خضعت لحكم امراء المناطق الدرزية او لنفوذهم. وتمكن الموارنة في تلك الاثناء، عن طريق اتحادهم مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، من اقامة علاقات قوية مع الدول الاوروبية اللاتينية، واهمها فرنسا، مع احتفاظهم بالعلاقات الحسنة مع الدولة العثمانية، وصاروا بالنتيجة طائفة لا يستهان بأهميتها في بلاد الشام. وما ان انحط الامراء الشهابيون في المناطق الدرزية الاهمية المتعاظمة للموارنة سياسيا واجتماعيا في البلاد حتى تحولوا الى مذهبهم. وكان الامراء الشهابيون في الاصل من السنّة، وإن كانت لهم الامارة عن طريق الارث على المناطق الدرزية وما لحق بها من المناطق المارونية وغيرها.

ولا بد من الملاحظة هنا بأن الموارنة تمكنوا من البقاء على علاقة حسنة مع الدولة العثمانية دون ان يخضعوا لنظامها الملي المعروف. فالموارنة، على عكس جميع الطوائف الاخرى من نصارى الشرق، اصروا باستمرار على رفض تدخل الدولة العثمانية في شؤونهم الكنسية عن طريق فرمانات التثبيت التي كان يصدرها الباب العالي لبطاركة الطوائف المسيحية وعظماء كهنة اليهود عند انتخابهم او تنصيبهم. وهناك بطريرك ماروني واحد، وهو البطريرك الياس الحويك، فرض عليه التثبيت السلطاني فرضا، وذلك من قبل جمال باشا، الحاكم العسكري للولايات المتحدة اثناء الحرب العالمية الاولى.

اضف الى كل هذا ان الموارنة هم الطائفة الوحيدة من نصارى الشرق الذين وعوا كيانهم ليس فقط كمجموعة طائفية، بل ككيان شعبي متماسك تمكن من المحافظة التامة على حريته وعلى كرامته، مرفوع الرأس، منذ ان كان، ومتعاملا مع الدول التي تعاقبت على التحكم في دياره برجولة مشهودة ودون تزلف او ممالقة او مجاملة على حساب كرامة الهوية. وربما كان سبب وعيهم لهويتهم كشعب له كيانه ان الموارنة اهتموا بكتابة تاريخهم قبل اية طائفة اخرى من نصارى الشرق، بل وقبل اية اقلية اخرى في بلاد المشرق. وكان الموارنة اول من اقبل على تجميع التراث الادبي العربي في العصر الحديث، واول من ادخل المدارس الحديثة الى عالم العرب ابتداء باوائل القرن الثامن عشر. وقد تخرج من هذه المدارس الرواد الاول للنهضة العربية الحديثة.

واصطدم الموارنة بالدروز في اواسط القرن التاسع عشر لأسباب معقدة لا مجال لاستعراضها في مثل هذا الحديث المقتضب. وقامت الحروب الطاحنة بين الفريقين حتى كانت مذبحة الموارنة في المناطق الدرزية عام ١٨٦٠. ثم عاد الفريقان وتصافيا بعد ان تدخلت فرنسا عسكريا وفرضت على الدولة العثمانية اقامة نظام خاص بجبل لبنان تضمنه الدول الكبرى. ثم عادت فرنسا الى احتلال اجزاء من بلاد المشرق بعد انهيار الحكم العثماني فيما بسبب مزيمة الاتراك في الحرب العالمية الاولى، كما احتلت بريطانيا اجزاء اخرى من هذه البلاد. وفي عام ١٩٢٠ اعلنت فرنسا قيام دولة لبنان الكبير مكان متصرفية جبل لبنان. وذلك بناء على ضغوط مارونية استمرت تطالب بتوسيع رقعة المتصرفية اللبنانية باضافة الاراضي والمدن المجاورة اليها. وقد ابتدأت هذه الضغوط في اواخر القرن التاسع عشر، واستمرت حتى اعلنت فرنسا قيام دولة لبنان الكبير. وتحولت هذه الدولة عام ١٩٢٦ الى الجمهورية اللبنانية. وتسلمت القيادات المارونية امر الحل والعقد في هذه الجمهورية، حتى صارت رئاسة الجمهورية في العرف، ابتداء بعام ١٩٤٣ حقا للطائفة.

ولعل القيادات المارونية فسدت وأفسدت غيرها من القيادات اللبنانية بعد ان تسلّمت الحكم في البلاد، ابتداء بعهد الانتداب الفرنسي واستمراراً في عهد الاستقلال. لكن الحكم الماروني في لبنان، على التزايد في فساده، لم يمارس الظلم، ولم يقمع الحرية بل حافظ على المؤسسات الديموقراطية التي ترعى الحرية في شتى مجالاتها حفاظا لم يقم له نظير في العالم العربي بعد. غير ان النجاح الذي لقيه الموارنة بفضل شجاعتهم ومثابرتهم وحنكتهم منذ قيام المتصرفية اللبنانية، وخصوصاً بعد قيام دولة لبنان الكبير والجمهورية، هذا النجاح الماروني اثار امتعاضاً من قبل الطوائف الاخرى في لبنان، من مسيحيين ومسلمين. وقد اثار هذا النجاح الماروني أيضاً امتعاضاً من قبل العرب على وجه العموم، اذ لم يأنس هؤلاء العرب، وهذا ما يعتقده الموارنة على الأقل، الى قيام دولة في ديارهم، وهي من ديار الاسلام، يرأسها من ليس بمسلم.

وهكذا بدأت عقدة الموارنة بازاء العرب من مسلمين وغيرهم، وعقدة العرب بازاء الموارنة. ولم يكن لاي من العقدتين لزوم. وصبر الموارنة على العقدة العربية تجاههم مدة طويلة، لكنهم انفجروا آخر الامر كما هو معروف.

واليوم يقف الموارنة بالنسبة الى العرب، كما قلت في بداية حديثي، في قفص الاتهام لخروجهم عن صف عربي شعروا بجحود منه في حقهم وفي حق وطن لبناني عربي مستقل كانوا هم على رأس من طالب به في الاصل وجاهد في سبيله. لكن الموارنة، في رأيي، ما زالوا عربا احرارا اوفياء صادقين. وما من عربي مطلع على واقع الامور الا ويعرف ذلك في قرارة نفسه. وعلى العالم العربي ان يظهر حدا ادنى من التفهم تجاه الموارنة ومن التقدير للقيمة الكبيرة التي يمثلونها كشعب عربي رائد. ولا بدّ حينئذ من ان يعود الموارنة الى الحظيرة العربية بكامل خاطرهم قائلين: "It is because we are true Arabs that we stuck up, and will stick up again if necessary, for our right to be Maronites" ان اصالتنا العربية هي التي جعلتنا ننتصر وهي التي تجعلنا ننتصر مجددا اذا ما لزم الامر لحقنا في ان نكون موارنة. وعسى ان تكون لغيرنا من العرب مثل هذه الاصالة.

كمال سليمان الصليبي

١٩٨١/٩/١٣

أجوبة عن الاسئلة والتعليقات

– هناك قصة تروى عن فلاح ماروني في عهد الاتراك مرّ في احد ازقة بيروت الضيقة بتاجر من اعيان تجار المسلمين في البلدة. فقال له هذا "اشمل"، اي حد الى اليسار. فلم يمتثل الماروني لهذا الامر. فصفعه التاجر البيروتي على خده، ورد الفلاح الماروني على الصفعة بأشد منها، وقامت تاليا مشكلة طائفية في ذلك الزقاق تفاقمت حتى تدخلت الشرطة التركية في الحادث. وبعد ان وقف رئيس الشرطة التركية على جلية الامر، قال للفلاح الماروني بلكنته التركية: "مسألة بسيطة: اشمل، اشمل، ما بصير مشكل". فأجاب الفلاح الماروني: غلطان يا افندي، اشمل، ما بشمل، وخليه يصير مشكل!".

– أصررت على اظهار عروبة الموارنة لان الكثيرين يعتقدون ان الطائفة في الاصل من السريان، او من المردة، ومن غلاة الموارنة انفسهم من يقول ذلك. وقد اعطيت الدلائل المتوفرة لدي على ما قلت. اما جبلة بن الايهم فلم يكن مارونياً بل من اليعاقبة على ما أعرف.

– لن يكون هناك اكثريات او اقليات دينية في اي مجتمع اذا كان هذا المجتمع يقوم على أسس دينية، واذا كان هذا المجتمع تحت حكم عادل يحفظ حريات الجميع وشعورهم بالكرامة التامة كمواطنين مهما كانت اديانهم. وهذا اذا كان المجتمع تحت قيادة منفتحة تفسح في المجال.

– حكام الدول العربية – عدا لبنان – هم جميعهم من المسلمين، فلماذا لا يعترض احد على ذلك؟

– الموارنة كانت لهم بعض الصلاحيات في قيادة الحكم في لبنان دون غيرها.

والدولة اللبنانية كانت قائمة على مشاركة في الحكم بين الطوائف اللبنانية هي أقرب الممكن في المجتمع اللبناني الى العلمنة. وعندما انهارت الصيغة التي قام عليها لبنان، بفضل عدم فهم او سوء فهم بعض اللبنانيين وبعض العرب لسر الكيان اللبناني، انهارت دولة لبنان. ولم يكن في انهيارها كسب لا للبنان ولا للقومية العربية، بل للقوى الخارجية التي تحاول ان تحكم السيطرة على العالم العربي ووحدته القومية، ومنها القوى الغربية التي هي بالفعل قوى مستغلة. واذا استمر العرب في عدم فهم الوضع اللبناني، وبما فيه وضع الموارنة، فلا بدّ من ان يستمروا في دفع الثمن على حساب وحدة الصف العربي والمصالح القومية العربية.

– اوافق على الفكرة الاساسية في ما قال.

فيما يتعلق بالموارنة. لم يكن هناك دولة سوريا قبل ١٩٢٠، كما انه لم يكن هناك لبنان. فلماذا قبل العرب فكرة دولة سوريا، وتحفظوا حيال القبول بدولة لبنان. أظن ان ذلك يعود الى دعوة الجاهلية المستمرة بين العرب، التي لم تأنس دولة يكون للموارنة او للمسيحيين فيها دور قيادي.

– بالنسبة الى قضية التعامل الماروني مع اسرائيل لماذا لا تقول ان الشعوب والاحزاب وبعضها الانظمة العربية، من درط حنكتها السياسية ووعيها لمصالحها القومية الحقيقية، تصرفت حيال الموارنة في شكل اضطر الموارنة على الخروج عن الصف العربي وعلى رمي انفسهم في احضان اعداء العرب والعروبة، على وعيهم على ما في ذلك من خطأ وخطر؟

– وعلى كلّ حال، فالموارنة قبلوا مساعدة اسرائيل في العلانية، لا في السرّ. اقول ذلك على عدم موافقتي شخصيا على هذه السياسة جملة وتفصيلا. وهناك في العالم العربي اليوم بل وفي الاراضي المحتلة، من يتعامل مع اسرائيل ويتعاون معها في السر، منكراً ذلك في العلانية. فما هي الظاهرة الاخبث والاخطر بين الظاهرتين، علماً بان الموارنة على اتم استعداد على التخلي عن مساعدة اسرائيل لهم اذا ما هم لقوا أقل تفهم لما يمثلون في العالم العربي من سائر العرب.

Some Maronites believe they are a different breed from the Arabs today. This, granted, is a sick reaction, which is bound to lose significance once a better understanding of them commes to pertain.

– القول بأن الموارنة كانوا دائماً يضمرون العداء للعرب والعروبة هو قول غير مقبول، لانه لا يمكن ان يكون قائماً على معلومات ثابتة، بل يبقى مجرد ظن سيئ في ذهن من يقوله. وأنا وقفت وما زلت اقف على عكس ذلك خلال وجودي المستمر في لبنان، وليس في واشنطن حيث يقيم الاخ صاحب هذا التعليق.

– فارس الخوري الذي يعتز العرب بسيرته، ومنهم الروم، كان انجيليا ممارسا، وذلك بالولادة، وربما أبا عن جدّ. وأضيف بأن العرب الانجيليين في بيروت كانوا اول من نادى بالقومية العربية، وذلك قبل ان نادى بها احد من الطوائف الاخرى بربع قرن او اكثر. وكان اول من نادى بالعروبة بين العرب الانجيليين، وهو بطرس البستاني، من اصل ماروني، وليس من اصل ارثوذكسي. وقد كان البستاني من خريجي مدرسة عين ورقة المارونية.

– دول النفط لا تفرق بين اللبنانيين المسلمين او المسيحيين في اعطائهم الفرص للعمل فيها. وهناك في السعودية والكويت ودولة الامارات اليوم آلاف من المسيحيين اللبنانيين يكسبون عيشهم هناك ويعملون في مختلف القطاعات.

تدريب اسرائيلي على دخول المدن الفلسطينية ونتنياهو يأمل في قمع جديد لحركة "حماس"

اجرى امس الجيش الاسرائيلي تدريبات على سيناريوات مختلفة لمواجهة "حرب" محتملة مع الفلسطينيين في مناطقهم وصولا الى احتمال فرض الحكم العسكري المباشر على مناطق الحكم الذاتي من جديد، في الوقت الذي واصلت السلطة الفلسطينية تفكيكها البنية التحتية لحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وأفاد مصدر أمني فلسطيني ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اعتقلت فجراً سبعة من اعضاء "حماس" في مدينة نابلس بعدما اعتقلت ٢٠ آخرين في اليومين السابقين.

كذلك اعتقل الجيش الاسرائيلي ١٥ ناشطاً في الحركة في القرى المحيطة بمدينة الخليل، ليصل الى ٤٠٠ عدد المعتقلين من اعضاء "حماس" بعد عمليتي التفجير اللتين نفذهما خمسة انتحاريين في ٣٠ تموز و٤ ايلول وادتا الى مقتل ٢٠ اسرائيلياً.

أما عدد الذين اعتقلتهم الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة وبعض مناطق الضفة، فلم يحدد بدقة، الا ان الحركة اشارت الى ان الاعتقالات طاولت "عدداً كبيراً" من العناصر والقيادات السياسية. واغلقت الشرطة الفلسطينية ايضاً ١٦ مؤسسة تابعة للحركة. وقالت مصادر امنية انه "تبين من التحقيقات التي اجرتها الاجهزة الامنية الفلسطينية وجود علاقة لبعض القيادات السياسية لحماس بنشاطات ذات صلة ببنيتها العسكرية، كما ان بعضاً من مؤسساتها الاجتماعية كانت تؤمن في شكل مستتر دعما لمحاولات اقامة بنى عسكرية سرية للحركة".

ونددت حركة "حماس" باعتقال الكثير من عناصرها واقفال مؤسساتها الاجتماعية واعتبرت ان ذلك يساهم في "تدمير البنية التحتية للشعب الفلسطيني وليس لحماس".

وصرح الناطق باسم الحركة في غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي: "حقيقة ان الاحتلال الاسرائيلي قام بتدمير البنية التحتية للشعب الفلسطيني في اثناء فترة الاحتلال واليوم تأتي هذه الحملة على المؤسسات التي تخدم الشعب الفلسطيني أولاً وأخيراً وتساهم في تدمير البنية التحتية للشعب الفلسطيني وليس لحماس". واضاف: "ان الشعب الفلسطيني هو المتضرر من هذه الحملة، ومما يثير الدهشة انها تأتي في الوقت الذي يعلن (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو استمراره في سياسة الاستيطان". ورأى "ان ما حصل هو من استحقاقات زيارة (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت للمنطقة" وان هذه الحملة "جاءت استجابة للضغوط الاميركية والاسرائيلية". و"كنت اتمنى الا تكون هذه الخطوة قد تمت، ويا للاسف، بطريقة شكلت صفعة للوحدة الوطنية وللحوار الوطني وتأتي في وقت صعب جداً".

وانتقدت القيادة الموحدة لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" حملة "سلطة الحكم الذاتي على ابناء حركة حماس في الاراضي المحتلة بهدف ضرب ما يسمى البنية التحتية" للحركة. وقالت ان "حملة الاعتقالات تأتي استجابة للضغوط الاميركية والاسرائيلية في الوقت الذي تصعد اسرائيل سياسة الاستيطان والاستيلاء على ما تبقى من الارض الفلسطينية".

امال نتنياهو

وعلى رغم الحملة الشديدة على "حماس"، اعرب نتنياهو عن أمله في ان تكون السلطة الفلسطينية جادة في قمع هذه الحركة. وقال: "نحن نراقب. آمل ان تترجم تغييراً وجهداً حقيقياً لضرب البنى التحتية للارهاب. واذا كان الامر كذلك فانها اشارة جيدة(...) اذا كان هناك فعلا عمل ملموس من جانب السلطة الفلسطينية وتوصلنا الى هذه البداية فان ذلك سيسهل بدء العملية السياسية".



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يقبّل يد فتى فلسطيني خلال صلاة الجمعة في مسجد في النابلس أمس. (رويتر تيليفوتو)

ورفض رئيس الوزراء رأي الاجهزة الامنية الاسرائيلية التي ابدت حذرها من الجمود الحاصل في عملية السلام مع الفلسطينيين. ونشرت صحيفة "هآرتس" ان رئيس الاستخبارات العسكرية وجهاز الامن العام "شين بيت" ابلغا الى نتنياهو ان ليس في الامكان توقع حصول مكافحة جدية للارهاب من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ما دام لدى الاخير انطباع ان اسرائيل تعطل عملية السلام. وقالت ان هذا التحليل عرض الاسبوع الماضي في جلسة للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية، فسأل نتنياهو المسؤول الثاني في الاستخبارات العسكرية الجنرال عاموس جيلاد: "بكلام آخر هل هذا يعني في رأيكم ان عرفات لن يتعاون ابداً في الحرب ضد الارهاب؟". فرد الجنرال: "انا لم اقل هذا. لقد قلت انه لن يتعاون ما دام يظن ان العملية الديبلوماسية متوقفة وان اسرائيل تمتنع عن تطبيق ما يتوجب عليها في الاتفاقات". وعلق نائب رئيس الوزراء موشي كاتساف بانه ليس في امكانه قبول هذا التحليل لانه اذا كان صحيحاً "علينا اما تغيير سياستنا واما الاستقالة". ووافق نتنياهو على هذا الرأي.

ارتياح فرنسا

وابدت وزارة الخارجية الفرنسية ارتياحها الى الاجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية ضد "حماس". وقال مساعد الناطق باسم الوزارة ايف دوتريو ان هذه الاجراءات "تثبت ان السلطة الفلسطينية جادة في عملها ضد الحركات الاصولية في مجال الامن".

تدريبات على حرب

واجرت القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية تدريبات على "حرب" محتملة في الاراضي الفلسطينية. واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه التدريبات التي اجريت الاسبوع الماضي على تلال في الضفة كان هدفها اعداد سيناريوات لمواجهة اضطرابات يمكن ان تتحول مواجهات مسلحة بين الجنود الاسرائيليين ورجال الشرطة الفلسطينية.

ومن السيناريوات احتمال حصول غزو فلسطيني للمستوطنات اليهودية، وكذلك امكان شن الجيش هجمات في مدن الحكم الذاتي الفلسطيني وفرض نظام الاحتلال العسكري مجدداً على الضفة الغربية.

ولاحظ مسؤولون في الجيش ان كل هذه العمليات يمكن ان تلحق "خسائر فادحة" بالعسكريين الاسرائيليين.

وفي تموز الماضي، خلصت رئاسة الاركان الاسرائيلية بعد تدريبات مماثلة الى ان الاحتلال العسكري لاراضي الحكم الذاتي سيفضي الى مقتل مئات الفلسطينيين والاسرائيليين وجرح الآلاف. واقترح الجيش ان تلجأ اسرائيل في حال حصول مواجهات واسعة الى "الرد تدريجاً"، ما يعني محاصرة المدن الفلسطينية واستخدام الدبابات والقناصة وطائرات الهليكوبتر.

قضية المشعل

على صعيد آخر، طالبت "حماس" الحكومة الاردنية بكشف "نتائج التحقيق مع الارهابيين الصهاينة" الذين تتهمهم الحركة بـ"محاولة اغتيال" رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل الخميس في عمان.

وجاء في بيان لها: "نطالب اجهزة الامن الاردنية بالكشف اولاً بأول عن نتائج التحقيق مع الارهابيين من جهاز الموساد والجهات التي تقف خلفهم لفضح المخطط الصهيوني المعادي الذي استهدف امن الاردن واستقراره مثلما استهدف احد رموز حماس". واشار الى ان صحة مشعل "تعرضت لتدهور خطير وهو يعاني مشاكل حرجة في جهازه التنفسي نتيجة تعرض دماغه لاشعة صادرة عن الجهاز الذي استخدمه مجرمو الموساد في محاولة الاغتيال". وكان بيان للحركة صدر الخميس تحدث عن قيام "شخصين يحملان الجنسية الكندية بالتوجه نحو مشعل امام المبنى الذي يقع فيه مكتبه ومحاولة الاعتداء عليه بجهاز كان يحمله احدهما".

ولا تزال السلطات الاردنية تحقق مع الكنديين اللذين هاجما مشعل.

("النهار"، وص ف، رويتر، أ ش أ)

عرفات رفض استقالة عبد الرحيم

القدس – و ص ف – رفض الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الاستقالة التي كان الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم قدمها اليه قبل ثلاثة ايام وطلب منه البقاء في منصبه.

وافادت مصادر فلسطينية ان "عرفات التقى عبد الرحيم الخميس وبحث معه في امر استقالته واصر عليه العودة الى منصبه ومزاولة مهماته". واضافت ان "عبد الرحيم وافق على البقاء في منصبه نظرا الى الاوضاع الراهنة على ان يبحث في امر استقالته في وقت لاحق".

وكان عبد الرحيم قدم استقالته الثلثاء الماضي على خلفية المعلومات التي اعلنتها اسرائيل عن هوية منفذي العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس الغربية.

القاهرة تشدد اجراءات دخول الاسرائيليين

القاهرة – اب – نشرت صحيفة "الاهرام العربي" امس ان الحكومة المصرية قررت تشديد اجراءات دخول الاسرائيليين الى مصر تعبيرا عن رفضها لسياسات حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقالت ان وزارة الخارجية المصرية طلبت من السفارة المصرية لدى تل ابيب عدم اعطاء تأشيرات دخول لاسرائيليين قبل الحصول على موافقة مسبقة من القاهرة. واكدت ان هذا القرار ينطبق على المسؤولين الاسرائيليين كذلك.

واوضحت ان التعليمات الجديدة هي "جزء من استراتيجية جديدة للتعامل مع حكومة نتنياهو".

محمد عباس الساعي الى لقمة العيش يعمل في بناء مستوطنة أرضها لأبيه!

رام الله –
من ماجد عبد الهادي:

بعد بضعة اشهر من البطالة الاجبارية، لم يجد العامل الفلسطيني محمد عباس (٣٨ عاما) وسيلة لتأمين معيشة اسرته، وهو متزوج وأب لستة اولاد، سوى القبول مكرها بالعمل في بناء مستوطنة اقامتها السلطات الاسرائيلية على ارض ابيه!

وكان عباس الذي يتحدر من قرية الجانية غرب مدينة رام الله في الضفة الغربية، بدأ العمل قبل نحو سنة في مستوطنة دوليب، على رغم علمه بان ٣٠٠ دونم من الاراضي التي تجثم عليها هذه المستوطنة تعود ملكيتها الى والده. وهو يقول انه "ليس الوحيد" الذي لجأ الى مثل هذا الخيار لمواجهة الظروف المعيشية الصعبة. فمن اصل نحو مئة عامل فلسطيني يعملون في دوليب، هناك ١٢ على الاقل كان ذووهم يملكون اراضي في المستوطنة قبل ان تصادرها سلطات الاحتلال عام ١٩٨٢.

اما عن شعوره وهو يساهم في تكريس استيطان ارضه، فيقول: "في البداية كنت اشعر بغصة مريرة كلما دخلت المستعمرة صباحا للعمل، غير اني اعتدت لاحقاً ذلك، وخصوصا بعدما توصلت الى اقتناع بان ارضي لا تختلف عن اي ارض فلسطينية اخرى من تلك التي يعمل الاف العمال الفلسطينيين في بناء المستعمرات عليها".

وتشير احصاءات وزارة العمل الفلسطينية الى ان عدد العاملين في المستوطنات الاسرائيلية من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة، يصل في فترات رفع الطوق الامني الى نحو ٣٠ الف عامل، منهم ١٠ آلاف فقط يحملون تصاريح اسرائيلية خاصة، في حين ان الـ ٢٠ الفا الاخرين يعملون بصورة "غير قانونية"، او بموجب صفقات يومية صغيرة يعقدها اصحاب العمل اليهود مع حراس هذه المستوطنات.

وغالبا ما يشعر الفلسطينيون العاملون في المستوطنات بالحرج عند الحديث في هذا الامر، بل ان بعضهم يرفض مجرد الاجابة عن اي سؤال يتناول مبررات قبوله بذلك، بينما لا يجد البعض الاخر ما يقوله سوى التساؤل عن البديل لتوفير لقمة العيش لابنائه. ويشار هنا الى ان سنوات الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧ – ١٩٩٣) شهدت مطالبة سياسية واسعة وجدية بمقاطعة العمل في المستوطنات، واعلنت القيادة الموحدة للانتفاضة مرارا عزمها على ملاحقة كل من لا يلتزم هذه المطالبة، لكن العاملين في المستوطنات دعوا مذذاك الى "توفير البديل".

ويقول العامل ي. م. الذي عمل مدة تزيد عن ثماني سنوات في المستوطنات الاسرائيلية، انه لم يكن يجد شيئا يطعمه لاولاده عندما كان يلتزم قرارات قيادة الانتفاضة الداعية الى المقاطعة. ويضيف "ان قضية المستوطنات لا ترتبط بنا نحن الذين نعمل فيها لتأمين قوت ابنائنا، والاجدر ملاحقة باعة الاراضي التي اقيمت عليها هذه المستوطنات". ويؤكد، كما يفعل اخرون غيره، انه مستعد لترك العمل في المستوطنات، اذا توافر له عمل في السوق الفلسطينية ولو بنصف الاجر الذي يتقاضاه الان، موضحا ان احدا من العمال لايرغب في هذا النوع من العمل، لكن لقمة العيش هي التي تدفعنا جميعا اليه".

وتراوح اجور العمال المهرة في المستوطنات بين ١٠٠ و١٥٠ شيقلا اسرائيليا (٣٠ و٤٥ دولارا) في اليوم الواحد، لكن ثمة من يشير الى وجود سماسرة فلسطينيين، يوجدون العمل لمن يريد في مقابل اقتطاع نسبة من اجره عمولة.

ويقول امين سر دائرة الشؤون القانونية في اتحاد عمال فلسطين محمد العاروري ان العمال الذين يعملون في المستوطنات لا يحصلون على الحد الادنى للاجور في اسرائيل، مشيرا الى امر عسكري اسرائيلي صريح في هذا الموضوع صدر في آب ١٩٩٦. ويؤكد ان "عشرات الشكاوى تصل الى دائرته شهريا من العاملين في المستوطنات تتعلق بهضم صاحب العمل الاسرائيلي او السمسار الفلسطيني حقوقهم، ناهيك بان كل هؤلاء العمال، بمن فيهم الحاصلون على تصاريح خاصة، محرومون حق الاجازة السنوية وحقوقا اخرى عدة ينص عليها قانون العمل الاسرائيلي.

اما وزارة العمل الفلسطينية، فتقول انها "ضد العمل في المستوطنات"، لكنها تتفق في الوقت نفسه مع العمال على "ضرورة توافر البديل الفلسطيني او العربي". ويرى الوكيل المساعد في الوزارة الامين العام لاتحاد عمال فلسطين حيدر ابراهيم ان حجم العمالة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة (٥٠٠ الف عامل) ليس كبيرا، وانه من السهل التعامل معه وايجاد الحلول الملائمة لتشغيله، اذا تحقق شرط واحد من شروط العملية السلمية، وهو ان تصير المعابر البرية والجوية خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، بحيث يأتي المستثمر الفلسطيني او العربي للاستثمار في فلسطين في حماية القانون الفلسطيني وبما يؤدي الى ايجاد سوق عمل فعالة ومنتجة تسمح بالاستغناء عن العمل داخل السوق الاسرائيلية.

ويوضح ابراهيم وجهة نظره بقوله ان "قطاع الزراعة الفلسطيني يحتاج الى ٢٠٠ الف عامل، وكذلك الامر بالنسبة الى قطاع الصناعة، بينما يحتاج قطاع البناء والمواقع الى ٥٠ الفا ويحتاج قطاع السياحة الى ١٠٠ الف. فاذا صارت المعابر في يد السلطة، يكون ممكنا فتح سوق عمل لاستيعاب كل القوى العاملة الفلسطينية، لا العاملين في المستوطنات فحسب".

أنقرة تعلن مقتل ٤٤ ثائراً كردياً وطائراتها تقصف مخيماتهم في شمال العراق

أعلنت أنقرة أمس ان ٤٤ من ناشطي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي قتلوا منذ بدء العملية العسكرية التركية الجديدة الثلثاء في شمال العراق، مع تنديد موسكو وطهران بالعملية ومطالبتهما بسحب القوات التركية.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان القوات التركية طوقت ناشطي الحزب بينما قصفت الطائرات مخيماتهم. وأوضحت ان الوحدات التركية تساندها دبابات تقدمت أمس على محور زاخو وبيغوفا وسرسنغ وعمادية في اتجاه الحدود الايرانية لمنع فرارالثوارالانفصاليين.

وقام مقاتلو "الاتحاد الديموقراطي الكردستاني" المتحالف مع انقرة والذي يتزعمه مسعود البارزاني بعملية مماثلة ضد "حزب العمال الكردستاني" من الحدود العراقية – الايرانية في اتجاه الحدود التركية على المحور الذي يربط غالي علي وبيغ حرير وميرغسور وبارزان وديانا وشيلاديزا. ودارت معارك عنيفة في منطقتي بارزان وديانا.

وقالت الوكالة ان طائرات "ف ١٦" و "ف ٤" اقلعت من قاعدتي دياربكر وملاطيه – ايرهاك في جنوب شرق البلاد وقصفت عشرة مخيمات للثوار في مناطق بيربيلا وسرسنغ وكاني ماسي وديانا وباتوفة وعمادية. ونقلت عن مصادر عسكرية ان العملية الجديدة للجيش التركي تهدف خصوصا الى طرد نحو الف من ناشطي الحزب جاؤوا أخيرا من ايران وسوريا ليتمركزوا في مخيماتهم السابقة قرب الحدود العراقية – التركية، وان الهدف الثاني هو تقديم دعم عسكري لمقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني".

وأكد مساعد ممثل "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في انقره فليق مروييي ان ثمة تطابقا في وجهات النظر بين تركيا والحزب في شأن "حزب العمال الكردستاني"، ذلك ان "ضرب الحزب يخدم مصلحة تركيا وطرده من المنطقة يخدم مصلحتنا (...) ان مصالحنا تتفق هنا".

ويراوح عدد الجنود الاتراك الذين يشاركون في هذه العملية "المحدودة" بين عشرة آلاف وعشرين الفا وتساندهم أكثر من مئة دبابة وعربة مدرعة.

* في طهران قال رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي في خطبة الجمعة في جامعة طهران انه "على رغم مشاكلنا مع العراق، لا يمكننا ان نقبل بان تنتهك حدود هذا البلد واستقلاله". ورأى ان "ما يحصل عدوان وعلى القوات التركية الانسحاب من العراق في أقرب وقت".

* في موسكو، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن بيان لوزارة الخارجية ان "روسيا اشارت أكثر من مرة الى ان هذه الاعمال غير شرعية اذ انها تنتهك سيادة العراق ووحدة اراضيه (...) وان الاصرار على ضرورة القضاء على الارهاب الذي ندينه بشدة ومن دون أي شروط لا يبرر الانتهاك الفاضح لمبادىء القانون الدولي وقواعده".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

ايران والبحرين قررتا تبادل السفراء في محاولة لتحسين العلاقات

خطت ايران والبحرين نحو تحسين علاقاتهما الثنائية وقررتا اعادة تبادل السفراء بعد سنة على قيام أزمة سياسية بين البلدين ادت الى عودة سفير كل دولة الى بلاده.

وأوضحت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية أن هذا القرار اتخذ في اجتماع عقد الخميس بين وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ونظيره البحريني محمد بن مبارك آل خليفة في نيويورك، على هامش اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وسينفذ قريباً. ونقلت عن خرازي أن الحكومة الايرانية الجديدة تعطي أولوية لتحسين علاقة طهران مع دول الخليج العربية وان موازنة مشتريات الاسلحة في المنطقة يمكن ان تستخدم في مشاريع التنمية الاقتصادية.

وكانت كل من طهران والمنامة قد استدعت سفيرها لدى الاخرى في حزيران ١٩٩٦ بعدما اتهمت الحكومة البحرينية الحكومة الايرانية بالسعي الى قلب نظام الحكم فيها عبر دعم منظمة يطلق عليها "حزب الله – البحرين"، تحملها السلطات مسؤولية اعمال العنف التي تشهدها البلاد من حين الى آخر منذ عام ١٩٩٤. ونفت طهران مراراً علاقتها بهذه الاعمال.

وأشارت الوكالة الايرانية الى أن خرازي اجتمع ايضاً مع وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبد الله ووزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

وتتنازع أبو ظبي وطهران السيادة على ثلاث جزر في الخليج هي طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبو موسى.

(وص ف، أ ب)

نواب "فتح" يبحثون في التغيير الحكومي

القدس – و ص ف – يعقد اليوم اعضاء المجلس الاشتراعي الفلسطيني الذين ينتمون الى حركة "فتح" اجتماعا في غزة في حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للبحث في "عدد من القضايا الملحة وفي مقدمها التغيير الحكومي الفلسطيني".

وقال مسؤول كبير في "فتح" يتولى منصبا رفيعا في السلطة الفلسطينية طالبا عدم ذكر اسمه: "هناك توجه جاد لدى الحركة الى البحث في اجراء تغيير حكومي ولذلك تمت الدعوة الى اجتماع غد (اليوم) للبحث في عدد من القضايا الملحة وفي مقدمها هذه المسألة".

ويمثل "الفتحاويون" في المجلس الاشتراعي الفلسطيني ثلثي عدد اعضائه الـ ٨٨، ولذلك فان للقرارات التي قد يتخذونها تأثيرا حاسما على توجهات الهيئة الاشتراعية الفلسطينية.

وايزمان يأمل في اعادة عزام معه من مصر

القدس – و ص ف – بثت امس اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان يأمل في ان يتمكن الاسرائيلي الدرزي الذي حكم عليه في مصر بالسجن بتهمة التجسس لحساب اسرائيل من العودة معه الاحد الى اسرائيل. وقالت ان وايزمان الذي سيقوم غدا الاحد بزيارة عمل لمصر، سيطلب من الرئيس المصري حسني مبارك العفو عن عزام عزام ليتمكن من العودة معه الى اسرائيل على متن طائرته الخاصة.

ولكتفى الناطق باسم الرئيس الاسرائيلي عندما سئل عن الامر بالقول ان الرئيس الاسرائيلي سيثير مشكلة الدرزي الاسرائيلي الموظف في شركة اسرائيلية للنسيج في مصر الذي حكم عليه في ٣١ آب الماضي بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة بتهمة التجسس.

وسبق لوايزمان الذي كان احد مهندسي معاهدة السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ ان صرح في شأن محاكمة عزام ان "مصر ارتكبت خطأ فادحا سينعكس سلبا على العلاقات بين البلدين". واعتبر ان الامر يتعلق بحكم "جائر".

اخبار عربية قصيرة

استفتاء الصحراء الغربية في غضون سنة

الامم المتحدة – رويتر – صرح ناطق باسم الامم المتحدة ان عملية تحديد الناخبين في الصحراء الغربية ينبغي ان تعاود في اقرب وقت ممكن على ان يجرى استفتاء لتحديد مستقبل الاقليم المتنازع عليه في غضون سنة.

وكان الناطق يلخص توصيات ارسلها الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان الى اعضاء مجلس الامن استنادا الى نتائج اربع جولات من المحادثات عقدت منذ حزيران الماضي بين ممثلي المغرب وجبهة "البوليساريو" في اشراف وزير الخارجية الاميركي سابقاً جيمس بايكر.

وكان مقرراً اصلا ان يجرى الاستفتاء في كانون الثاني ١٩٩٢ لتقرير ما اذا كان ينبغي ضم الصحراء الغربية الى المغرب الذي يسيطر على غالبية تلك المستعمرة الاسبانية السابقة أو منحها الاستقلال وهو ما تطالب به "البوليساريو".

واشنطن تنوي عقوبات جديدة على السودان

واشنطن – و ص ف – اعلن نائب مساعد وزيرة الخارجية الاميركية غاري سميث امام احدى لجان مجلس الشيوخ ان واشنطن "تنوي بقوة فرض عقوبات اقتصادية اضافية من طرف واحد على السودان".

وقال ان الادارة الاميركية تدرس "توسيعا معقولا وقابلا للاستمرار للعقوبات ردا على عدم تحرك الحكومة السودانية في شكل كاف في المسائل المقلقة مثل الارهاب الذي تديره الدولة والتعديات على جيرانها وعجزها عن التوصل الى اتفاق مع المعارضة في الحرب الاهلية ووضع حقوق الانسان المخزي وخصوصا في مجال خرق حرية الاديان".

ويذكر ان وزارة الخارجية الاميركية وضعت السودان في آب ١٩٩٣ على لائحة الدول التي ترعى الارهاب، ولا يستفيد السودان من اي مساعدة اميركية منذ وصول الرئيس الفريق عمر حسن احمد البشير الى السلطة عام ١٩٨٩. لكن الخرطوم رفضت الاتهامات الاميركية بانها تدعم الارهاب.

بون تتبنى الرواية المصرية عن الاعتداء

نيويورك – و ص ف – تبنى وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل رواية الحكومة المصرية في شأن حادث الاعتداء على السياح الالمان في القاهرة، معتبراً ان مرتكبي الحادث الذي اودى بعشرة اشخاص بينهم تسعة سياح المان في ١٨ ايلول الجاري تصرفا على الارجح بصورة فردية.

وقال اثر اجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة ان الاخوين صابر ومحمود ابو العلا المتهمين بارتكاب الحادث ليس لهما على ما يبدو اي صلة باي جماعة ارهابية. واضاف انه علم من اعضاء لجنة التحقيق التي ارسلتها بون الى القاهرة ان تنظيمي "الجماعة الاسلامية" و"الجهاد الاسلامي" المسلحين المتشددين لم يعلنا مسؤوليتهما عن هذا الحادث.

وكانت بون قد شككت في البداية في الرواية الرسمية المصرية التي تقول ان الحادث عمل منفرد ارتكبه شخص مختل عقليا وارسلت الاثنين الى القاهرة لجنة من ستة خبراء للمشاركة في التحقيق الخاص بهذا الاعتداء الذي استهدف اوتوبيسا سياحيا وقتل فيه تسعة سياح المان والسائق المصري.

عسكريون من جنوب أفريقيا يشاركون في تدريبات في السعودية

أعلن وزير الدفاع الافريقي الجنوبي جو موديس بعد لقاءين عقدهما مع النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ان عسكريين افريقيين جنوبيين سيشاركون في تدريبات في السعودية.

وقال ان المحادثات تركزت على التعاون العسكري من غير ان تتناول مسألة بيع اسلحة. واضاف: "اترك هذا الامر لمنتجي الاسلحة". وهو كان أكد في آب الماضي انه مستعد لـ"الركوع" من اجل اقناع الرياض بتوقيع هذا العقد الحيوي للصناعة الافريقية الجنوبية.

وقد اثارت الصحف غضب حكومة جنوب افريقيا عندما كشفت ان البلدين يجريان مفاوضات في شأن العقد الذي تبلغ قيمته مليارا ونصف مليار دولار ويتناول خصوصا بيع مدافع عملاقة من طراز "ج ٦". ومنذ هذه التسريبات، تتكتم بريتوريا خوفاً من ان تفقد زبونا يتمسك بشدة بسرية صفقاته. وهكذا لم يأت اي من الطرفين المعنيين على ذكر هذا الملف منذ وصول الوفد السعودي مساء الاربعاء الى بريتوريا.

ومطلع ايلول الجاري، اكدت شركة تصنيع الاسلحة الافريقية الجنوبية "دينال" التي تبيع ٠,٤ في المئة من الاسلحة في العالم، انها تلقت دعوة لتقديم المروحية الهجومية "رويفولك" التي تنتجها، وتمثل افضل مروحية في جنوب افريقيا. واكدت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان السعوديين مهتمون كثيراً بهذا النوع من المروحيات. واضافت ان جنوب افريقيا مستعدة لمقايضة اسلحتها بالنفط السعودي لتخفف تبعيتها لايران في هذا المجال.

وبعدما امتنع عن التعليق على هذا الموضوع، اكتفى الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا الخميس بالاعراب عن امله في ان يوقع في مناسبة زيارة له للسعودية في تشرين الثاني عقداً لاستيراد النفط السعودي. ولم يرشح شيء عن تفاصيل هذا العقد.

ويرافق الامير سلطان في زيارته التي تستمر خمسة ايام، وزير النفط ونائب وزير الخارجية وعدد كبير من المسؤولين عن التجارة والصناعة. وسيستقبل اليوم السبت وفوداً تمثل الجالية الاسلامية، ثم رجال اعمال من الكاب. ومن المقرر ان يغادر البلاد الاثنين.

(و ص ف)

كوك ينفي التوصل الى اتفاق لانقاذ الممرضة البريطانية في السعودية

نفى امس وزير الخارجية البريطاني روبن كوك التوصل الى اتفاق لانقاذ ممرضة بريطانية من حكم الاعدام في السعودية لادانتها بقتل زميلتها الاوسترالية، فيما اعلن شقيق الضحية انه ليس مهتماً بالحصول على المال لتسوية الموضوع.

وقال كوك لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان حكومته شجعت محامين على اقناع شقيق القتيلة فرانك غيلفورد بقبول دية قيمتها ١,٢ مليون دولار في مقابل افلات الممرضة البريطانية من حد السيف السعودي، لكنه نفى الأنباء التي أفادت ان الطرفين توصلا الى اتفاق. وشدد على انه "ليس واردا استخدام أموال عامة لهذه الغاية اذ يمكن ذلك أن يفتح الباب أمام مطالب مماثلة".

وفي هذا الاطار، نشرت امس صحيفة "اندبندنت" البريطانية ان لديها ادلة على التوصل الى اتفاق لقبول الدية. وأكدت انها حصلت على رسائل من محامي غيلفورد الاوستراليين الى المحامين الذين يدافعون عن الممرضتين في تاريخ ١٩ ايلول مفادها ان شقيق الضحية وافق على الاتفاق.

لكن فرانك غيلفورد قال انه لا يريد استغلال القضية للكسب عبر القبول بالدية في مقابل اسقاط حقه في طلب القصاص. وامتنع في مدينة سيدني الاوسترالية عن تأكيد المعلومات عن توقيعه اتفاقا ينص على أن يقبض مبلغ ١,٢ مليون دولار لاسقاط حقه في انزال القصاص بالممرضتين، موضحاً انه سيستخدم أي مبلغ يتقاضاه لتغطية نفقات المحاكمة والتبرع للأعمال الخيرية.

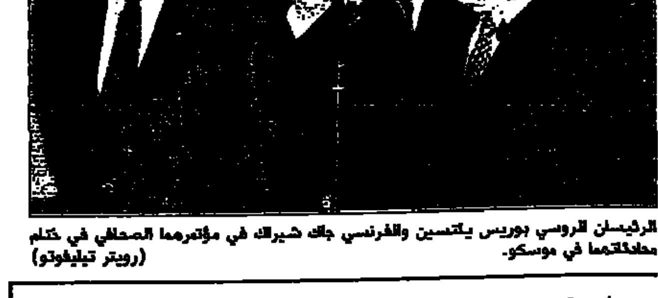
في المقابل، أعربت الممرضتان المدانتان عن شعورهما بـ"الاشمئزاز" لطلب شقيق الضحية مبلغ ١,٢ مليون دولار للصفح عنهما. وفي رسالة نشرتها امس صحف لندنية عدة، اعتبرت لوسيل ماكلوكلان وديبورا باري ان فرانك غيلفورد "يتصرف بدوافع تجارية جشعة".

واكد محامو عائلة الممرضة الاوسترالية ان تقدما أحرز في المفاوضات الجارية مع المحامي صلاح الحجيلان، وكيل الممرضتين البريطانيتين، في حين قال الحجيلان ان شقيق القتيلة اسقط فعلاً حقه في القصاص ووافق على دية مقدارها ١,٢ مليون دولار. وأضاف ان "اتفاقاً عقد ووقعه غيلفورد والممرضتان".

(أ ب، وص ف، رويتر)

يلتسين وشيراك قلقان من تدهور عملية السلام ويعتزمان المساهمة في المبادرات الديبلوماسية




الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والفرنسي جاك شيراك في مؤتمرهما الصحافي في ختام محادثاتهما في موسكو. (رويتر تيليفوتو)

في ختام زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لموسكو، ابدى ونظيره الروسي بوريس يلتسين قلقهما من تدهور عملية السلام في الشرق الاوسط فيما انتقد زعيم الكرملين الولايات المتحدة لتوسيعها حلف شمال الاطلسي ودعا اوروبا الى ضمان أمنها من دون الاعتماد على واشنطن.

وجاء في بيان مشترك أصدره الرئيسان عن محادثاتهما انهما قلقان من "تدهور عملية السلام في الشرق الاوسط والخيبة التي تنتاب شعوب هذه المنطقة".

ودعوا الى التقيّد بأسس مؤتمر مدريد وباتفاق اوسلو، وجددا تمسكهما بمبدأ "الارض مقابل السلام"، مشددين على انه "لا يمكن أن يكون هناك أمن من دون سلام ولا سلام من دون أمن".

وحذرا من خطر "توجيه ضربات الى عملية السلام لا يمكن اصلاحها"، ونددا بـ"الارهاب بشتى اشكاله". وقال البيان انه "في الوقت الذي يهدد العنف والحقد والاحباط بضرب عملية السلام، يدعو الرئيسان معا جميع مسؤولي المنطقة والاسرة الدولية الى توحيد الجهود".

وأعلنا عزمهما على "المساهمة في المبادرات الديبلوماسية الجارية لمعاودة المفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والفلسطينيين والسوريين واللبنانيين من جهة اخرى".

وأصدر الرئيسان ثلاثة بيانات اخرى مشتركة في شأن البوسنة والهرسك وناغورني كاراباخ وتوسيع حلف شمال الاطلسي.

أمن أوروبا

وحض الرئيس الروسي اوروبا على ضمان أمنها بنفسها من دون الاعتماد على الولايات المتحدة وكرر انتقاداته العنيفة لتوسيع حلف شمال الاطلسي.

ورأى ان "الاوروبيين انفسهم، مع روسيا، هم الذين يجب ان يضمنوا أمن أوروبا من دون تدخل أي كان". واكد انه لا يزال متمسكاً بمعارضته لقرار توسيع حلف شمال الاطلسي وضم بولونيا والجمهورية التشيكية والمجر اليه، قائلاً: "نحن ضد توسيع حلف شمال الاطلسي لان هذا الاجراء يحدث شرخا في اوروبا ستكون تكاليفه باهظة ايضا على روسيا". لكنه ذكر انه قرر على رغم ذلك في حزيران الماضي في باريس توقيع الميثاق التأسيسي الذي يرمي الى تعميق التنسيق بين بلاده والحلف لحصر الانعكاسات السلبية لتوسيعه. ومع ذلك أشار الى انه "ليس هناك أي خلاف على أي نقطة" بينه وبين الرئيس الفرنسي الذي تنتمي بلاده الى عضوية الحلف من غير ان تشارك في قيادته العسكرية.

أما شيراك، فاعرب عن "طموحات كبيرة" لتطوير العلاقات الفرنسية – الروسية ولا سيما في "مضاعفة مبادلاتنا التجارية في السنتين المقبلتين".

وتحتل فرنسا المرتبة التاسعة في قائمة الدول المصدرة الى روسيا، وسجلت عجزا قيمته ١٠ مليارات فرنك، (١,٦ مليار دولار)، في ميزانها التجاري مع روسيا بسبب وارداتها من النفط والغاز الروسيين.

وشارك في زيارة شيراك الذي وصل الخميس الى موسكو وفد كبير من رجال الاعمال يسعون الى زيادة المبادلات الاقتصادية الفرنسية–الروسية الى مستوى العلاقات السياسية الجيدة بين البلدين.

وأشاد الرئيس الفرنسي بتقدم الاصلاحات الاقتصادية الروسية بعد لقائه رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في مقر الحكومة الروسية، ولاحظ ان روسيا "بذلت جهداً اصلاحيا كبيراً لم يعد ممكنا التراجع عنه، قادها الى اقتصاد السوق الذي باتت تعتمده تماما". وأيّد انضمام روسيا "في اسرع ما يمكن الى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية"، ودعا ايضا الى انضمامها السنة المقبلة الى منظمة التجارة العالمية.

كذلك استعجل تطبيق اتفاق الشركة بين روسيا والاتحاد الاوروبي الذي "يفترض ان يفضي قريبا الى قيام منطقة للتبادل الحر".

وفي مجال آخر كشف شيراك ان الصواريخ النووية الفرنسية التي فككت من هضبة البيون في وسط فرنسا، كانت في الماضي مصوبة الى روسيا. وقال "انه مع تفكيك الصواريخ في بلاتو دالبيون لم يعد أي سلاح نووي تابع لقوة الردع الفرنسية موجهاً نحو هدف".

ويمثل هذا الاعلان امام طلاب المعهد الحكومي للعلاقات الدولية في موسكو اول تأكيد رسمي فرنسي لانتهاء عملية تفكيك الصواريخ التي أمر بها شيراك في تشرين الاول ١٩٩٦. في المقابل، لفت خبراء عسكريون الى ان الصواريخ المحمولة جواً وتلك المنشورة في الغواصات النووية لا تحتاج الى توجيهها سلفاً نظراً الى سرعة استخدامها. واعتبر الرئيس الفرنسي ان تفكيك بلاده الصواريخ رداً على مبادرة الرئيس الروسي الذي اعلن في ٢٧ ايار في باريس قراره وقف تصويب الصواريخ النووية الروسية في اتجاه كل دول حلف شمال الاطلسي.

وفي هذا الاطار، نفى الرئيس الروسي مجدداً ان تكون بلاده زودت ايران في أي وقت تكنولوجيا نووية أو تكنولوجيا الصواريخ الذاتية الدفع. وقال عقب محادثاته مع شيراك: "اننا متهمون بتزويد ايران تكنولوجيا نووية أو تكنولوجيا الصواريخ الذاتية الدفع. أغتنم هذه الفرصة لكي أرفض رفضاً قاطعاً هذه الشائعات".

(رويتر، و ص ف)

الرئيس الروسي وقع قانون الاديان وتعهد مكافحة الجريمة والفساد

وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس، بعد طول انتظار، قانون تنظيم الاديان الذي كان رفض توقيعه في صيغته السابقة وأعاده إلى مجلس دوما الدولة على أثر تنديد عالمي واسع به لاعتباره تمييزياً ويحد من الحرية الدينية.

وجاء في بيان أصدره الكرملين: "وقع الرئيس الروسي بوريس يلتسين القانون الاتحادي المتعلق بحرية العقيدة والمنظمات الدينية". وهو يكرس الأرثوذكسية العقيدة الأساسية للبلاد ويعترف بالإسلام واليهودية والبوذية، لكنه يضع ضمناً قيوداً على الكاثوليكية والبروتستانتية والاديان والطوائف الاخرى. وتنص إحدى مواده على أن أي مجموعة دينية يجب أن تكون موجودة في روسيا منذ ١٥ سنة ليسمح لها بنشر أي مطبوعة دينية أو دعوة أجانب للقيام بنشاطات تبشيرية أو فتح مدرسة.

ويرى مؤيدو القانون، ومنهم الكنيسة الارثوذكسية ذات النفوذ الواسع، انه يساعد على تحجيم الطوائف الخطرة التي توافدت على روسيا لاستغلال الفجوة العقائدية التي خلفها انهيار الشيوعية. أما المعارضون فيرون فيه انتهاكاً للدستور وخرقاً لمبادئ حقوق الإنسان.

وانتقد الفاتيكان القانون في مداخلة أجراها المونسنيور ماريو زيناري الخميس في فيينا على هامش اجتماع للمجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وقال إنه يخالف روح رسالة ضمان حرية المعتقد التي وقعتها الحكومة الروسية في إطار المنظمة.

وكان نائب الرئيس الأميركي آل غور الذي زار روسيا قبل أيام قال إن مشروع القانون الذي تولت تعديله لجنة ألفها يلتسين وضمت مشترعين ورجال دين، لا يزال "بعيداً عن المبادئ التي اشتمل عليها اعتراض يلتسين على المشروع الأصلي".

الجريمة

على صعيد آخر، أكد يلتسين في خطابه الأسبوعي الذي تبثه إذاعة "أصداء موسكو" ضرورة إصلاح النظام القضائي لمكافحة الجريمة في شكل أفضل. وقال: "يجب ان نقدم الآن الرد المناسب على الجريمة. وأرى ان لهذا الهدف أهمية حيوية وسأهتم به يوميا مع الحكومة والوزراء المعنيين". وشدد على أن تحقيقه يمر عبر "إصلاح النظام القضائي. وعلى العاملين في القضاء ان يفتخروا بعملهم ويعيشوا بكرامة ويحصلوا على رواتب مرضية".

وندد بارتفاع نسبة الجريمة المنظمة والفساد ووصول أعضاء في مجموعات إجرامية الى صفوف الحكم، قائلاً إن "تحقيقات تجرى حاليا في نشاطات ٢٥٠٠ من العاملين في الدولة للاشتباه في تورطهم في قضايا فساد". وكشف ان النيابة العامة العسكرية تحركت أخيراً لملاحقة ثمانية جنرالات وأميرالات لضلوعهم في فضائح عقارية.

واتهم النواب بعدم التحرك على الصعيد الاشتراعي "لمكافحة وصول مجرمين إلى أوساط السلطة"، خصوصاً أن الحصانة البرلمانية "تحمي النشاطات غير المشروعة التي يقوم بها بعض أعضاء" البرلمان. وطمأن المواطنين إلى أنه لن يسمح للمجرمين بـ"سحق روسيا وسنوضح لهم أين هو مكانهم المناسب، وهذا المكان ليس في السلطة وإنما وراء القضبان".

(رويتر، أ ب، و ص ف)

بطريرك موسكو وبطريرك القسطنطينية التقيا لإنهاء صراع النفوذ والولاءات

التقى بطريرك موسكو وكل الروسيا أليكسي الثاني وبطريرك القسطنطينية المسكوني بارثولوميوس الأول، وهما رأسا أكبر كنيستين أرثوذكسيتين، هذا الاسبوع في أوديسا في جنوب أوكرانيا لوضع حد للصراع على النفوذ الدائر بينهما في الاتحاد السوفياتي السابق.

فبعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١، ابتعد بعض الكنائس الأرثوذكسية في الجمهوريات السوفياتية السابقة التي كانت معقل القوميات المعادية لروسيا، عن سلطة موسكو. وطلب الكثير من هذه الكنائس اعترافاً رسمياً من القسطنطينية واستقلالاً ضمن بطريركيتها.

وقال أستاذ اللاهوت في أكاديمية كييفو – موهيلانسكا في كييف سيرغي غولوفاشينكو ان "موقف القسطنطينية ملتبس، فهي رمز وحدة الارثوذكسية وطالما اضطلعت بدور الحكم. لكن الكنائس المنشقة عن الاتحاد السوفياتي لجأت إليها الأمر الذي سبب التوتر مع موسكو".

ويدور تنافس قديم بين بطريركية القسطنطينية التي تتمتع بـ "سلطة فخرية" على العالم الارثوذكسي بأسره وبطريركية موسكو وكل الروسيا التي يتبعها أكبر عدد من الأرثوذكس في العالم والتي تضم ٦٥٠٠ رعية في أوكرانيا وحدها.

واللقاء الذي عقد الاربعاء بين بارثولوميوس الاول وأليكسي الثاني هو الاول منذ حصول جدل كبير في نهاية شباط الماضي بينما عندما أعلنت كنيسة أستونيا انضمامها الى القسطنطينية. وعلقت في حينه الكنيسة الارثوذكسية الروسية علاقاتها فجأة مع القسطنطينية ووجه أليكسي الثاني رسالة شديدة اللهجة إلى بارثولوميوس الأول اتهمه فيها بـ "نسف الوحدة الارثوذكسية".

وكانت الكنيسة الروسية أعلنت قبل ثلاثة اشهر نيتها إعادة العلاقات مع القسطنطينية والإفساح في المجال لعقد لقاء للبطريركين.

ويؤكد غولوفاشينكو ان "أليكسي الثاني الحريص على عدم خسارة المؤمنين يسعى الى عدم تكرار ما حصل في أستونيا" ويعتقد أن الكنيسة الروسية "تنسخ موقفها عن سياسة الكرملين المتمثلة في تعزيز النفوذ السياسي والجغرافي في رابطة الدول المستقلة".

ولم يبحث أليكسي الثاني وبارتولوميوس الأول في مسألة الاعتراف بالكنائس الأوكرانية المستقلة الشائكة. وأوضح غولوفاشينكو ان "القسطنطينية رمز وحدة الارثوذكس لا يمكنها التدخل في النزاعات الجارية" والا فقدت موقعها "أولى بين الكنائس الارثوذكسية المتساوية".

وينقسم ممثلو الكنائس الارثوذكسية في أوكرانيا بين الكنيسة التي ظلت على ولائها لسلطة موسكو والكنيسة التابعة لبطريركية كييف والكنيسة الاوكرانية المستقلة. وتعتبر بطريركية موسكو الكنيستين الاخيرتين منشقتين.

وأبدى بطريرك القسطنطينية استعداده لمساعدة أوكرانيا على محاربة الانقسامات داخل الكنيسة الارثوذكسية. لكنه توخى الحذر ولم يعترف إلا بسلطة الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو.

ويقول بيترو ياروتسكي الخبير في الديانة الارثوذكسية في معهد الفلسفة في كييف ان "بارثولوميوس الاول مضطر الى ان يأخذ في الاعتبار رأي الكنيسة الارثوذكسية الروسية"، وهذا الموقف عزز الانشقاق في الكنيسة الارثوذكسية الاوكرانية وكذلك موقف الكنيسة الارثوذكسية الروسية في أوكرانيا.

(و ص ف)

سياسة متشددة للحكومة البريطانية لمواجهة اجرام الاحداث

لندن – وص ف – تتجه الحكومة البريطانية العمالية برئاسة طوني بلير الى اعتماد سياسة متشددة لمواجهة الاجرام عند الاحداث وتقضي بفرض منع التجول عليهم في ساعات معينة، وفرض عقوبات على الاهالي المقصرين قد تصل الى حد السجن.

وينوي وزير الداخلية جاك سترو ادراج هذه الاجراءات التي تعتبر أكبر تحول في التشريع الخاص بجنوح الاحداث منذ نصف قرن، في مشروع قانون اعتبارا من نهاية ١٩٩٧ على ان يبدأ تطبيقها في ١٩٩٨.

ويرتكز اساس مشروع حكومة بلير الذي استشار خلال أشهر عدداً كبيرا من الخبراء الاجتماعيين والمدرسين والمربين ورجال الشرطة، على مسؤولية الاهل. وفي هذا الاطار تقترح الحكومة خصوصا امكان فرض منع تجول على القاصرين بناء على طلب ادارة المنطقة التي يعيشون فيها، فيحرم هؤلاء الذهاب الى بعض الاماكن العامة ما لم يكونوا في صحبة شخص بالغ كما يحظر عليهم التجول من الساعة ٢١,٠٠ حتى الساعة ٦,٠٠ صباحا.

ولن يعود في امكان الاهل التنصل من مسؤولياتهم اذ سوف يعتبرهم القضاة مسؤولين عن تصرفات ابنائهم حتى بلوغهم سن الـ ١٧.

وتراجع جنوح الاحداث نسبيا في البلاد خلال السنوات العشرين الاخيرة لكنه لا يزال في شكل عام مرتفعا جدا. وجاء في احصاءات لوزارة الداخلية ان ثمانية فتيان من اصل مئة تراوح اعمارهم بين ١٤ و١٧ عاماً، ارتكبوا جنحة او جريمة عام ١٩٩٥. وكانت النسبة ١٠ في المئة عام ١٩٨١.

ايطاليا: ٨ قتلى والفا مفقود في هزتين مدمرتين


عامل انقاذ ايطالي يبحث عن ناجين بين انقاض منزل دمر في وسط ايطاليا. (أف ب تيليفوتو)

ضربت امس هزتان ارضيتان، فصلت بينهما ساعات، وسط ايطاليا فقتل ثمانية اشخاص على الاقل وفقد عدد كبير قد يصل الى الفي شخص، ودمرت قرى عدة تماماً.

وقضى في الهزة الاولى راهبان اثر انهيار جزء من سقف كنيسة القديس فرنسيس الاسيزي الاثرية التي تعود الى القرن الثالث عشر للميلاد وعلى جدرانها رسوم نادرة للرسامين الايطاليين جيوتو وشيمابيوي من عصر النهضة.

وواصل رجال الانقاذ جهودهم لازاحة الاتربة التي تعرقل الوصول الى مناطق يعتقد ان اشخاصا آخرين محاصرون فيها.

وافاد المعهد الجيوفيزيائي القومي الايطالي ان الهزة الاولى حصلت الساعة ٢,٣٣ فجراً، (٠,٣٣ بتوقيت غرينيتش)، وبلغت قوتها ٥,٥ درجات على مقياس ريشتر بينما بلغت قوة الهزة الارضية الثانية ٥,٦ درجات.

ويقع مركز الزلزال قرب مدينة فولينيو على حدود اقليمي أومبريا وماركي. وقالت الشرطة انها لا تعرف عدد المفقودين في الهزة الاولى في منطقة جبال الابنان، في حين قال مسؤولون محليون ان عددهم قد يتجاوز الالفين.

وانهارت مبان في قرى جبلية نائية قرب مركز الزلزال وحاصرت سكانها النائمين تحت انقاضها.

وتحدثت تقارير عن حصول هزات قوية على مسافة أكثر من ١٠٠ كيلومتر في روما حيث شعر السكان بالمباني تهتز في شكل واضح بضع ثوان.

وعرضت شبكة "راي" للتلفزيون مشاهد لعدد من المنازل التي دمرها الزلزال، لكن سكانا محليين قالوا ان عقارات كثيرة كانت خالية عند حصول الهزة لان اصحابها فروا من المنطقة بسبب موجة من الهزات سجلت في الاونة الاخيرة. (رويتر)

الكونغرس وافق بشروط على تمديد بقاء القوات الأميركية في البوسنة والهرسك


جنود اميركيون من "سفور" يجرون تدريبات على قمع الاضطرابات في بلدة براتوناك على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوب شرق توزلا. (أب تيليفوتو)


المتشدد الصربي البوسني نيكولا جورجيتش يرفع اشارة النصر الصربية قبل تلاوة الحكم عليه في قاعة محكمة دوسلدورف. (أف ب تيليفوتو)

أزال الكونغرس الاميركي بتحفظ العراقيل من أمام بقاء القوات الاميركية في البوسنة والهرسك بعد انتهاء مدة انتدابها في حزيران ١٩٩٨ في اطار قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور"، فيما وافق أطراف النزاع في "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد على البدء باعادة بناء قوات الشرطة وفقاً للشروط التي نص عليها إتفاق دايتون للسلام.

وقد أقر مجلسا الشيوخ والنواب نصا مشتركا لموازنة الدفاع لسنة ١٩٩٨ يقول بحق الرئيس بيل كلينتون في ابقاء القوات الاميركية في البوسنة اذا رأى ان ذلك من "مصلحة الامن القومي للولايات المتحدة". الا انه يتعين على الادارة الاميركية ان تناقش الامر مع الكونغرس وتطلب منه التصويت على اموال اضافية لهذه الغاية. وعلى الرئيس ان يطلع الكونغرس قبل الخامس عشر من ايار المقبل على نيته ابقاء هذه القوات واسباب ذلك، وان يوضح عدد الجنود الذين سيبقون وتاريخ عودتهم واهداف مهمتهم وتكاليف العملية و"استراتيجية خروج" القوات.

ويذكر ان نحو تسعة آلاف جندي اميركي ينتشرون حاليا في البوسنة في إطار "سفور" التي أنشئت بموجب اتفاق دايتون للسلام الموقع عام ١٩٩٥. وستبلغ كلفة هذه العملية بالنسبة الى الاميركيين حتى ٣٠ حزيران المقبل ٧,٣ مليارات دولار. وكان كلينتون قد وعد بعودتها الى الولايات المتحدة في ٣٠ حزيران، لكن البيت الابيض اعلن أخيرا انه نظراً الى الوضع الطارئ في البوسنة، لم يضع بعد استراتيجيته.

الشرطة البوسنية

وفي ساراييفو، صرح الناطق باسم الامم المتحدة ليام ماكدوول ان رئيسة "جمهورية صرب البوسنة" بيليانا بلافسيتش ورئيس وزرائها غويكو كليكوفيتش أكدا في رسالتين منفصلتين بعثا بهما الى الممثل المدني الاعلى للبوسنة والهرسك كارلوس ويستندورب رغبتهما في احترام القواعد التي نص عليها اتفاق دايتون لاعادة بناء الشرطة وتعهدا إدخال خفض حقيقي على عديدها.

وستتولى محكمة الجزاء الدولية الناظرة في جرائم الحرب في البوسنة التدقيق في اسماء أفراد الشرطة البوسنية في حال ورود معلومات عن الاشتباه في تورط بعضهم في جرائم، بينما سيخضع الضباط لامتحانات خطية واختبارات نفسية قبل الموافقة على السماح لهم بالبقاء في مراكزهم.

السجن لمتشدد

وفي أول حكم من نوعه لمحكمة المانية، أصدرت محكمة دوسلدورف حكما بالسجن المؤبد على المتشدد الصربي البوسني نيكولا جورجيتش (٥٠ عاما) لادانته بارتكاب اعمال "ابادة" في حق مسلمين. ووجدت المحكمة المتهم مذنبا في ١١ عمل "ابادة" و٣٠ جريمة قتل وأعمال خطف والتسبب لآخرين بجروح.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

دعوى على تشيلر لانتقادها الجيش وتوصية برفع الطوارئ عن مقاطعات

قرر مجلس الامن القومي التركي امس توصية مجلس الوزراء برفع حال الطوارئ عن مقاطعات باتمان وبنغول وبيتليس، بعد تراجع عمليات ثوار "حزب العمال الكردستاني" فيها.

وجاء في بيان صدر عن الامانة العامة للمجلس ان الاعضاء ناقشوا مدة خمس ساعات، في حضور الرئيس التركي سليمان ديميريل، تقارير اعدتها السلطات الامنية عن الوضع الامني في البلاد ونشاطات الانفصاليين الاكراد في المقاطعات التسع الخاضعة لاحكام قانون الطوارئ. وقال ان هذه التقارير اظهرت ان نشاطات ثوار "حزب العمال الكردستاني" تراجعت في المقاطعات الثلاث نتيجة حملات الدهم المستمرة التي يشنها الجيش، الامر الذي يسمح بتوصية مجلس الوزراء برفع حال الطوارئ وعودة الشعب الى ممارسته حياته الطبيعية. غير انه شدد على أن المجلس اتخذ في المقابل سلسلة من التدابير الامنية تحول دون معاودة الثوار نشاطهم في هذه المناطق.

دعوى على تشيلر

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان رئاسة اركان الجيش التركي اقامت دعوى على رئيسة الوزراء الوزراء سابقاً تانسو تشيلر لاهانتها الجيش.

وكانت تشيلر سخرت، في خطاب القته الاربعاء الماضي في سمسون، من رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ قائلة انه "غير جدير حتى بأن يكون عريفاً" ورأت ان الجيش "عينه" مطلع تموز الماضي ليخلف سلفه زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان.

وكان اربكان استقال في نهاية حزيران الماضي تحت ضغط العسكريين الذين اتهموه بنسف العلمانية التي تعتبر الركيزة الاساسية للجمهورية التركية الحديثة التي اسسها مصطفى كمال اتاتورك عام ١٩٢٣.

واثارت تصريحات تشيلر الساخرة من رتبة العريف استياء كبيراً في صفوف الجيش وردود فعل في الصحف والاوساط السياسية التركية.

(ي ب، وص ف)

مقتل ٢٣٤ شخصاً في سقوط طائرة أندونيسية في منطقة جبلية يلفها دخان حرائق الغابات

قتل ٢٣٤ شخصاً أمس في تحطم طائرة "أيرباص" تابعة لشركة الخطوط الجوية الاندونيسية "غارودا" في منطقة جبلية جنوب مدينة ميدان شمال جزيرة سومطرة، حيث يحجب نور الشمس دخان الحرائق الكبيرة التي تجتاح غابات أندونيسيا منذ أسابيع عدة.

ونقل التلفزيون عن وزير النقل الأندونيسي هاريانتو دانوتيرتو ان جميع من كانوا في الطائرة قتلوا في أسوأ كارثة جوية تشهدها أندونيسيا. وأوضح أن ٢٢٢ راكبا و١٢ من افراد الطاقم كانوا في الطائرة التي كانت تقوم برحلة داخلية من جاكرتا إلى ميدان. وأكد أن الظروف الجوية كانت مناسبة لهبوطها في ذلك الوقت، إلا انه سلم بوجود سحب كثيفة في سماء ميدان.

وقال مسؤول في الجهاز الوطني للبحث والانقاذ "انتشلنا أكثر من ١٠٠ جثة محترقة من الحطام، ولا يبدو أن هناك أحياء".

ولم ترد أي بيانات رسمية عن سبب الحادث، إلا أن سكاناً في ميدان أفادوا ان الضباب الكثيف الناجم عن حرائق الغابات في المنطقة كان يغلف أجواء المدينة التي ظلّ مطارها مع ذلك مفتوحاً. وروى شاهد أن منطقة بواه نابار التي تحطمت فيها الطائرة تقع على أحد المرتفعات وأن "الرؤية رديئة جداً بسبب كثافة دخان الحرائق".

وقال مصدر في الشرطة الأندونيسية أن الطائرة اصطدمت بعدد من الأشجار، ثم سقطت مشتعلة وتحطمت. ونقل تلفزيون محلي عن شهود آخرين أن الطائرة انفجرت في الجو.

وأعلنت مصادر في مطار ميدان ان الرحلة الرقم ١٥٢ فقدت الاتصال ببرج المراقبة في الأولى والنصف بعد الظهر (الخامسة والنصف صباحاً بتوقيت غرينيتش) وكان مقرراً ان تهبط قبل ذلك الوقت بنحو ١٥ دقيقة. وعثر على حطامها في واد سحيق قرب منتجع براستاجي الجبلي الذي يبعد نحو ٤٥ كيلومترا عن ميدان جنوباً.

وأوضحت وكالة الانباء الاندونيسية أن بين الركاب أميركيين اثنين وستة يابانيين وكذلك رجل الاعمال الاندونيسي البارز بولار ياتتو تانوتو.

وهذا الحادث هو الرابع في ستة أشهر تتعرض له طائرة أندونيسية، إذ قتل ٢٧ شخصا في ٢٨ تموز الماضي في تحطم طائرة "فوكر ٢٧" تابعة لشركة "سيمباتي" لدى إقلاعها من باندونغ في غرب جزيرة جاوه. وفي نيسان الماضي قتل ١٥ شخصا وأصيب ٣١ بجروح في تحطم طائرة تابعة لشركة "ميرباتي" في جنوب سومطرة. ومطلع تموز تحطمت طائرة "كازا ٢١٢" تابعة للشركة نفسها على مقربة من أتبون، ما أدى الى مقتل ثلاثة من أفراد طاقمها.

الحرائق

في غضون ذلك، استمرت نيران الحرائق متأججة في غابات سومطرة وكاليمانتان وأدت إلى انبعاث سحب كثيفة من الدخان وصلت إلى سنغافورة وماليزيا وسلطنة بروناي وجنوب الفيليبين ومناطق في تايلاند.

وإلى مشكلة الرؤية التي يسببها الدخان الكثيف، تهدد حرائق الغابات حركة الملاحة الجوية لأن الغبار الناجم عنها يدخل محركات الطائرات وقد يعطلها. وتعرضت حركة الملاحة الجوية للشلل في الايام الاخيرة قرب ساراواك في جنوب شرق ماليزيا، وهي المنطقة الأكثر تضرراً من دخان الحرائق الأندونيسية.

وأعيد أمس فتح مطار كوشينغ في اندونيسيا بعدما ظل مغلقاً أسبوعاً. كذلك أعيد فتح مطارات ماليزية عدة أغلقت الخميس. وفي جنوب تايلاند أبقي مطارا ترانغ وناخون مغلقين.

(و ص ف، رويتر، أ ب)


تلامذة في مدرسة ابتدائية في جزيرة سومطرة الاندونيسية يكمون أفواههم لئلا يتنشقوا الدخان الذي يلوث الهواء. (أف ب تيليفوتو)

أخبار دولية قصيرة

جمود في المحادثات التجارية الصينية - الاميركية

بيجينغ – أب – لم تحقق المحادثات الصينية – الاميركية المستمرة منذ ايام في بيجينغ تقدما يذكر في حل مسائل تجارية عالقة بين البلدين.

وفي مؤتمر صحافي عقد امس في العاصمة الصينية حض وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن المسؤولين الصينيين على بذل مزيد من الجهود لفتح اسواق بلادهم تعزيزاً لفرصة انضمامها الى منظمة التجارة العالمية. وأكد تأييد واشنطن لاندماج الصين في الاقتصاد العالمي ولكن على اساس "الشروط التجارية الصحيحة".

ورد وزير المال الصيني ليو جونغ لي ان بيجينغ ترغب في عضوية منظمة التجارة العالمية اذا كانت الشروط لذلك ملائمة.

لقاء كليريديس ودنكطاش في نيقوسيا

نيقوسيا – و ص ف – عقد مساء أمس الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش في نيقوسيا لقاء لمناقشة المشكلة القبرصية وخصوصاً الجانب الأمني منها.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت أعلنت عقد هذا اللقاء لدى توقفها في قبرص في ختام جولتها الاولى في الشرق الاوسط في ١٥ ايلول.

وكشف مسؤولون قبارصة ان المحادثات ستتناول خصوصا اقتراحا للحكومة القبرصية يقضي بنزع الأسلحة من الجزيرة المتوسطية المقسمة شطرين منذ الاجتياح التركي للقسم الشمالي منها عام ١٩٧٤. إلا ان دنكطاش قال الاثنين الماضي انه لم يعدّ جدول أعمال محدد لهذا اللقاء الذي عقد في مقر ممثل الامم المتحدة في قبرص غوستاف فيسيل، على الخط الفاصل بين شطري نيقوسيا، آخر عاصمة مقسمة في العالم.

لا اتفاق على الإصلاح الضريبي في ألمانيا

بون – و ص ف – انتهت ليل الخميس – الجمعة إلى فشل المفاوضات بين الأكثرية والمعارضة في البرلمان الاتحادي الألماني بمجلسيه في شأن إصلاح ضريبي واسع يسعى إليه المستشار هلموت كول لإعادة تنشيط النمو والحد من البطالة.

وأكدت الجولة الأخيرة التي استغرقت خمس ساعات اخفاق الائتلاف الحكومي بقيادة كول والمعارضة المؤلفة من الحزب الاشتراكي الديموقراطي وأنصار البيئة في التوصل الى اتفاق، بعد سبعة أشهر من المفاوضات الشاقة بينهما ضمن إطار لجنة التوفيق البرلمانية. وهذا ما يمكن أن يكون إشارة انطلاق للحملة الانتخابية، قبل نحو سنة من موعد الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في ٢٧ أيلول ١٩٩٨.

ونص المشروع الحكومي على تخفيف للضرائب يشمل خصوصا الشركات وأصحاب المداخيل العليا والدنيا. لكن المعارضة عرقلت إقراره بفضل امتلاكها الأكثرية في "البوندسرات"، أحد مجلسي البرلمان، اذ اعتبرته مسيئاً الى العدالة الاجتماعية ويصعب تمويله في المرحلة الحالية نظراً الى الصعوبات التي تعانيها الخزينة الألمانية. وطلبت في مفاوضات الخميس خفض كلفة التقديمات الاجتماعية التي يدفعها كل مواطن وخفض ضريبة التضامن المخصصة لتمويل إعادة إعمار ألمانيا الشرقية السابقة من ٧,٥ في المئة الى ٥,٥ في المئة من قيمة الضريبة على الدخل لسنة ١٩٩٨.

◄ "الجماعة الاسلامية المسلحة" تبنّت المجازر في الجزائر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الجزائر ليل الاثنين – الثلثاء، كل سمات البيانات السابقة للجماعة مع ختم المنظمة وتوقيع زعيمها عنتر زوابري. ومما جاء فيه ان "الجماعة الاسلامية تعتبر الطغاة (في اشارة الى النظام الجزائري) كفاراً وكذلك لمليهم وانصارهم. ولذلك فهي تطارد انصار الطغاة في القرى وتقضي عليهم وتدمر حقولهم وتسبي نساءهم وتصادر املاكهم". واضاف ان "المجازر ترتكب والدماء تهدر" لهذا السبب.

وكانت حصيلة رسمية تحدثت عن سقوط ٨٥ قتيلاً، بينما أكد الناجون ان عدد القتلى يقدر بـ٢٠٠.

وهددت الجماعة، التي تبنت سلسلة الاعتداءات في فرنسا عام ١٩٩٥ وعملية خطف طائرة "الايرباص" الفرنسية في كانون الاول ١٩٩٤، باعتداءات جديدة في فرنسا و"بعمليات تدمير وهزائم قريبة". وقالت في بيانها: "اننا نتوجه الى فرنسا ونقول لها اننا لم ولن ننس المساعدات التي تقدمها الى الكفار وان معركتنا ضد هذا البلد لن تهن".

● في باريس، اكدت وزارة الداخلية الفرنسية ان البيان المنسوب الى الجماعة "يبدو صحيحاً". وقالت ان النص "درس يتعمق لدى الاجهزة المختصة" وهو "يكرر التهديدات العادية ولا يحتوي على عناصر جديدة أو محددة". الا ان ذلك "يثبت ضرورة توخي الكثير من الحذر". وكان فيدرين وصف البيان في نيويورك بانه نص "يتحدث عن نفسه بنفسه" ورأى انه "لا بد من توخي الحذر عند تفسير هذا النوع من البيانات اذا ما تأكدت صحته".

● في نيويورك، وصفت اولبرايت الوضع في الجزائر بـ"المأسوي" وأكدت انها وفيدرين سيناقشان خطوات لوقف المذابح. وهي تحدثت الى الصحافيين بعد اجتماع وزاري للامم المتحدة في شأن افريقيا كان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الوحيد الذي اشار فيه الى الصراع في الجزائر وقالت انها بحثت مع فيدرين في لقائهما الاربعاء في "السبل التي يمكن البلدين من خلالها تقويم الوضع معاً والعمل معاً".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن أبلغ الى الصحافيين الخميس ان اولبرايت وفيدرين اتفقا على ان "من المفيد بدء حوار بين الولايات المتحدة وفرنسا في هذا الموضوع".

● في موسكو شدّد شيراك الموجود في العاصمة الروسية على ان مهمة اعادة النظام في الجزائر تعود أولاً الى سلطات هذا البلد والاسرة الدولية مستعدة لتقديم المساعدة اليها. وقال في مؤتمر صحافي ان "اعتماد الجزائر سياسة مصممة مع رغبة في تطبيقها وحده سيسمح بالتقدم على طريق الحوار والمصالحة الوطنية واحترام حقوق الناس والامن، فالتدخل من الخارج بالغ الصعوبة". وأضاف: "نحن مستعدون لان نفعل كل شيء في ما يتعلق بنا وهذا ينطبق على الدول الاخرى في الاتحاد الاوروبي والعالم، والمساعدة بالقدر الذي ترغب فيه سلطات الجزائر. ولكن يقع على عاتقها تشجيع الاجراءات اللازمة لاعادة النظام والامن".

● في بروكسيل، طلبت منظمة "هيومان رايتس ووتش" المدافعة عن حقوق الانسان من الحكومة الجزائرية السماح لها بفتح تحقيق دولي مستقل في المذابح الاخيرة التي تعرض لها المدنيون في الجزائر. واعتبرت في بيان ان "مسؤولية هذه المجازر واسبابها او حتى عدد الضحايا أو هوياتهم ستبقى مجرد نظريات اذا استمرت الحكومة في عرقلة فتح تحقيق مستقل".

(و ص ف، رويتر)

◄ نتنياهو يصرّ على توسيع المستوطنات

تتمة المنشور في الصفحة ١ – بدأتها كما قلت الحكومة السابقة". واضاف: "انا نفسي فوجئت برد الفعل" الاميركي.

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان الولايات المتحدة تضخم في انتقاداتها مسألة استمرار الاستيطان اليهودي. وقال ان "هذه المبادرة (البناء في افرات) لا تتعارض في شكل من الاشكال مع التعهدات التي قطعتها الحكومة للولايات المتحدة". وقلل أهمية الخلاف مع واشنطن قائلاً في لقاء والمسؤولين عن الجالية اليهودية الاميركية في نيويورك: "لم ترد قط اثارة اي سوء تفاهم (...) ان فكرة اننا نريد تأخير عملية السلام لا اساس لها قطعاً". وشدد على ان "لا مكان للاستياء في علاقاتنا مع الولايات المتحدة". وكرر موقف حكومته من مشروع بناء ٣٠٠ وحدة سكنية للمستوطنين وهو ان "لا جديد في هذا القرار" الذي يتفق و"قراراً مبدئياً اتخذته الحكومة السابقة".

وأكد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني في كلمة في كلية فلوريدا الاميركية ان اتفاق اوسلو يمنح اسرائيل حق توسيع المستوطنات القائمة في الضفة الغربية.

في المقابل، بثت شبكة "سي ان ان" الاميركية التلفزيون ان وزيرة الخارجية الاميركية "جادة" في انتقاداتها لنتنياهو في موضوع الاستيطان. وقالت ان اولبرايت لم تتصل بنتنياهو منذ الاربعاء الماضي عندما لم يبلغ اليها اتخاذ قرار البناء في افرات. ولاحظت ان نتنياهو بقراره تجاهل طلب اولبرايت منه تعليق الاستيطان خلال زيارتها الاخيرة للشرق الاوسط.

٤٥٩٤ مسكناً

وجاء في "نشرة المستوطنات" الاميركية ان حركة "السلام الآن" قامت بعملية مسح شملت ١١٧ من اصل ١٤٠ مستوطنة في الضفة ووجدت ان ثمة ٣٠٢٥ وحدة سكنية خالية في هذه المستوطنات و٤٥٩٤ وحدة قيد الانشاء الامر الذي يسمح باستقدام نحو ٣٠ الف مستوطن جديد الى الاراضي المحتلة في الضفة التي يقيم فيها حالياً ١٥٥ الف مستوطن. ويقع معظم الوحدات التي هي قيد الانشاء في مستوطنة معالي ادوميم القريبة من القدس والتي يعيش فيها ٢٠ الف مستوطن حيث يجري بناء نحو الف وحدة سكنية حالياً، تليها مستوطنة كريات صفير حيث يجري بناء ٩٠٠ وحدة، ثم مستوطنة بيتار اليت ٥٢٠ وحدة، ثم افرات ٥٠٠ وحدة.

احتجاج بريطاني

● في لندن احتجت وزارة الخارجية البريطانية بشدة على قرار اسرائيل في شأن الاستيطان. وقالت في بيان لها ان "الاستيطان ينتهك القواعد الدولية ويشكل عقبة امام عملية السلام". واعتبرت ان الاذن الصادر "من جانب واحد" عن حكومة نتنياهو "يخشى ان ينسف الجهود المبذولة حاليا لتنشيط المفاوضات التي تلقى دعمنا التام".

● في بون اكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل رفض بلاده سياسة الاستيطان. واعرب في حديث الى صحيفة "فرانكفورتر روندشاو" عن اعتقاده ان من الصعب عودة الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات ما لم توقف اسرائيل عمليات البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم وتتخل تماما عن بناء اية مستوطنات جديدة في الضفة.

(رويتر، أ ش أ، و ص ف)

طرد امام مغربي من فرنسا لدعوته الى الجهاد

ايبينال – و ص ف – صرح ناطق باسم شرطة مدينة روميرومون في شرق فرنسا ان امام المدينة مولاي احمد الهاشمي وهو مغربي الجنسية أبعد الخميس الى المغرب بعدما دعا في خطبه الى الجهاد.

وكان وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان اتخذ في التاسع من ايلول الماضي قرارا بترحيل الامام لان "لهجة خطبه كانت تمثل لنا مشكلة وتمس بالنظام العام".

واوضح الناطق ان في خطب الامام "تبشيراً فعلياً بنظريات اصولية (...) كان يدعو الى الجهاد والقتال الى جانب الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية المحظورة. واشار الى ان الامام "لم يكن يتصرف طبقا لقوانين الجمهورية ويخل بالنظام العام عبر دعواته الى الجهاد على الاراضي الفرنسية واسس ترحيله تبدو واضحة". وأكد "انه لم يبد أي مقاومة".

وكان الامام السابق لهذه المدينة لبناتيا وأبعد في آب ١٩٩٤ لانه يقيم بطريقة غير شرعية منذ ١٩٩٣، ورفض رئيس الشرطة تمديد اقامته عام ١٩٩٤.

اولبرايت لا ترى حلف الاطلسي تهديداً لروسيا

نيويورك – و ص ف – قالت امس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان بلادها "لا تنتظر من روسيا ان تقع في حب حلف شمال الاطلسي" بين ليلة وضحاها، وانما ان تدرك ان هذا الحلف لم يعد يشكل تهديداً لمصالحها.

والقت الوزيرة الاميركية كلمة في الجلسة الاولى المشتركة بين الحلف الاطلسي وروسيا التي انعقدت في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة. وفي اشارة الى "شكوك" روسيا في امكان اقامة "علاقة ثقة" مع الحلف العسكري الغربي، قالت: "لا اعتقد ان هذه الاجتماعات للمجلس المشترك ستغيّر تلك النظرة بين يوم وآخر".

لكنها اضافت ممازحة: "آمل في ان تجد روسيا الحلف مملا في النهاية" وان تعتبره "كما هو فعلاً، أي ليس تهديداً ولا رداً على المآزق الطارئة التي تواجهها روسيا بل مؤسسة يمكن ان تساعد موسكو على الاندماج أكثر في اوروبا".

ورأت ان على حلف الاطلسي وروسيا "تبادل بعثات ارتباط لدى قياداتهما العسكرية الرئيسية" وان يكون للحلف "مركز معلومات" في موسكو.

علاقات ديبلوماسية بين البوسنة واسرائيل

نيويورك – و ص ف – وقعت امس اسرائيل والبوسنة في احد فنادق نيويورك اتفاقاً يقضي باقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت الخميس ان المفاوضات التي افضت الى توقيع هذا الاتفاق احيطت بالكتمان خوفاً من ضغوط يمكن ان تمارسها الدول العربية على مسلمين في البوسنة لثنيهم عن توقيعه.

وابلغ وزير الخارجية البوسني يادرانكو برليتش الى الصحافيين بعد توقيع الاتفاق ان بلاده "لم تتعرض لاي ضغط من هذا النوع".

ووقع الاتفاق برليتش ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي.

وسبق لاسرائيل ان اقامت علاقات ديبلوماسية مع كرواتيا في الرابع من ايلول الماضي.

◄ واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وكان مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن حسن عبد الرحمن قال ان ثمة ارتياحاً فلسطينياً الى الاجتماعات مع السفير روس، لكنه شدد على وجوب معاودة المفاوضات في شأن تطبيق اتفاق المرحلة الانتقالية والحل النهائي وليس احدهما دون الآخر. وذكر ان المرجعية هي اتفاق اوسلو والاسس هي اسس مدريد.

وكانت ثمة مؤشرات حلحلة امس، على رغم الكلام الحاد الذي صدر من تل ابيب ونيويورك عن الاستيطان.

فقد اشار مسؤولون اميركيون الى تصريحات لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن اعتقالات قامت بها السلطة الفلسطينية في صفوف حركة المقاومة الاسلامية "حماس" اعتبر فيها ذلك اشارة جيدة وبداية جديدة للمحادثات التي ستجرى بين الوزيرة اولبرايت والوزير ليفي و"ابو مازن" بعد غد الاثنين. وكذلك قالت وزارة الخارجية انها لاحظت في الايام الاخيرة ان "الفلسطينيين اتخذوا خطوات ملموسة لتفكيك البنية التحتية للارهاب". ورأى ناطق في الوزارة أن "هذه الجهود تحتاج الى ان تكون منتظمة وشاملة ودائمة".

وتوقعت مصادر اميركية وفلسطينية انعقاد اجتماعات اخرى بين السفير روس والوفد الفلسطيني في واشنطن بعد عودة روس من نيويورك والتي كانت متوقعة مساء امس بتوقيت نيويورك.

ووصل الى واشنطن ايضا الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز واجتمع مع مسؤولين فلسطينيين. وبما ان غالبية المسؤولين الاميركيين موجودة في نيويورك فان المصادر رجحت ان يكون الباز جاء للتشاور مع الفلسطينيين قبل اجتماع الاثنين.

اتفاقات عسكرية جديدة روسية – اميركية

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – وقع مساء امس وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في نيويورك سلسلة من اتفاقات نزع السلاح، منها اتفاقان معدلان لمعاهدة الشبكات المضادة للصواريخ "اي بي ام" لتسهيل مصادقة مجلس دوما الدولة الروسي عليها ومعاهدة "ستارت ٢" في شأن الاسلحة النووية الاستراتيجية.

فرار طبيب عدي صدام حسين؟

القاهرة – اب – اعلن "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض، الذي يتخذ لندن مقرا له، ان الجراح العراقي الشهير حسن الخضري، الذي اشرف على علاج ابن الرئيس العراقي عدي صدام حسين بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها في ١٢ كانون الاول الماضي، غادر العراق سرا خوفا على حياته بعدما اتهمته صحيفة "بابل"، التي يشرف عليها عدي، بـ"الكذب والخداع".

ونسب الى مصادر داخل العراق ان عدي يتهم الخضري بانه اخفق في معالجته قبل وصول الاطباء الاجانب.

الا ان "المؤتمر" لم يوضح متى غادر الخضري العراق ولا اسم الدولة التي توجه اليها.

◄ سلطان الحب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الانجيل. اضطررنا بسبب الحرب التي شنها علينا الخصوم الى ان نستخدم كلمات من الثقافة السائدة آنذاك. قد نضطر الى المحافظة على هذه الاشكال الذهنية لانها قد تنفع اليوم ايضاً وقد يكون في التراث كما تراكم تربية. ولكن ماذا اردنا ان نقول؟ ما هي الحقيقة التي هي أعمق من العقل ونحن قلنا دائما اننا لسنا اسرى العقل واننا نتجاوزه لكون الله غير معقول؟ قلنا الله ثلاثة اقانيم ورأينا اننا في ذا نطيع الانجيل. ولكن هل نحن متمسكون باللفظة او متمسكون بمرماها أو معناها. وافرضوا أن اللفظة لا تنفع في بيئة ما وانها لا تمر. هل يعني هذا ان على الشعوب ان تقرأ ارسطو لتصل الى المسيح او عليها ان تمر بأية فلسفة معاصرة لتعبد الله؟

ما اردنا قوله في الحقيقة ان الآب والابن والروح القدس ليسوا قابلين العد لأن العد هو الحد لكون العد من عمليات العقل. التثليث ليس شيء آخر كما ان القول بالاله الواحد لا ينفي العد اي ليس هو النفي لكونه اثنين او اكثر. والتثليث والتوحيد يقعان في سلة واحدة إن كانا خصاما حول العدد. الله ليس واحدا. انه وحيد. الوحدانية التي نعيها هي وحدة الحب الازلي القائم بين الآب وابنه وروحه. واما لماذا نتكلم عن آب وكلمة وروح فلأن هذا معطى في العهد الجديد.

جل ما اردت الايحاء به هو اننا اذا تكلمنا عن الثالوث فلا نعني شيئاً آخر غير كون الله محبة. وهكذا اذا اتخذت القرابين او القداس الالهي وتحدثنا عن انكشاف الخبز والخمر جسداً للمسيح ودماً فما نعنيه في كل ذلك ان يسوع الناصري جعلنا اياه في هذا اللقاء وجعل كل واحد من الجماعة في كل واحد آخر فجعل هذا ذاك وذاك هذا لتتم الوحدة بين المسيح عاشقاً والمؤمن معشوقاً وتكتمل وحدة العاشقين للناصري.

ولك ان تمضي عمرك كله لتبحث في صورة حضور المسيح في القربان وهل هذا حقيقي او ذهني او بالايمان الى ما ذلك من سجالات في تاريخ الكنيسة ويمكن ان تكون على استقامة رأي وعلى اقرب ما يكون اللاهوت من الكتاب العزيز ولكن ان كنت لا تحيا القداس سر حب من الله اليك والى الجماعة وبينك وبين كل مؤمن في الجماعة فلست على شيء والذهب ولحرق الكتب. العبادة تحتاج ما في ذلك ريب الى عمارة ونسق واصول وبهاء وفنون لكنك إن لم تخترق كل الحجب لتصل الى رؤية يسوع مصلوبا ونفسك مصلوبا بحيث تكون مسكوبا فيه وهو فيك وكليكما في الاخوة تكون قد هدرت الوقت على غير الجوهر.

وليس ما يدل على ان الاقدمين بلغوا الجوهر في كل شيء او كانوا على حسن اختيار في نصوص العبادات كلها لان الذين تركوا بصماتهم في النصوص والنظم والمؤسسات لم يكونوا دائما الافهمين او القديسين ولا بد من إعمال الفهم الروحي والتنقية المستمرة في كل ما ورثنا لنعرف ما اذا اتت تعابيرنا والقانون والشروح موافقة للكشف الالهي وما اذا كنا بالروح الواحد والتقديس الواحد اعظم موافقة للوحي مما كان الاسلاف. الكنيسة بناء يقوم على الله والبشر مجتمعين. الله ليس تحت السؤال. لكن الكلمات البشرية والاداء البشري دائما تحت السؤال ليبقى الرب شفافا ولتكون اعظم طاعة له واقوى اداء وافعل بشارة.

❀ ❀ ❀

ونحن ندرك ان سعي الاصلاح هذا ليس فقط سعياً مستمراً على الدهور ولكنه سعي مع الكل اليوم. فهناك صبر كثير "لكي لا يهلك احد". وهناك اخلاقية صعب تحقيقها وهي ارادة الاستماع الى الكل في روحية الشورى وهي ليست مرتكزة عندنا على مجرد تقابل الافكار ولكنها تقوم بالدرجة الاولى على الا نحتقر احداً من اخوة يسوع الصغار فقد يملك هو الحق ولا نحن نملكه.

والصعوبة في الحياة الكنسية المتعددة الاصوات والمواهب في "وحدانية الروح وربط السلام" قد لا تأتي من اقصاء "الصغار" ولكنها قد تأتي من رفض تلاقي الروافد او التيارات او المدارس الروحية. الصعوبة الكبرى في تعايش الفاهمين. ان الخلاف الذي وقع في كنيسة كورنثوس على عهد بولس لما قالوا منقسمين: "انا لبولس وانا لأبلوس وانا لصفا وانا للمسيح" ما كان خلافاً بين صغار وكبار ولكن بين جماعات التزمت كلها خدمة الكنيسة. ولعل الرسول لم يشأ ان يمنع احداً ان يفضل بولس على ابلوس او صفا على بولس. هذه اذواق روحية شرعية كلها مرتكزة على ميزات يراها المؤمن في بولس ولا يراها في صفا او يراها في صفا ولا يراها في القوة نفسها عند بولس. فالروافد تجتمع كلها في نهر واحد هو المسيح. وقد يحجب هذا الرسول او ذاك عامداً او غير عامد وجه المسيح ويحجب عامداً او غير عامد وجه الرسول الآخر لكونه حسب نفسه وحده متمجداً بالمسيح. انت، اذ ذاك، في الكارثة.

من مشاكل الكنيسة اننا نغطي الكره او الحقد او الحسد بنظريات او قانون او تسلط نسميه، تهرباً، سلطة. وباسم السلطة نسعى الى رصف الناس في حزيئات شخصية.

المشكلة الكبرى الصعبة الحل جداً قائمة في تعاطينا مع السلطان الالهي. عندك معضلة كبيرة في كون المطران ذا سلطان الهي. هذا من معتقدنا في كنائس التراث القديم. لكن السؤال يتكون من هذا: كيف يعرف هذا الرجل في ما يقول ويعمل انه يستند الى السلطان الالهي أم انه ينبع من نزواته وطبائعه وشهواته؟ والصعوبة الكبرى ان قلة من اصحاب السلطان في الكنائس كانوا أم في النظام الملكي لا يرون المشكلة لكونهم يرون انفسهم دائماً موحدين بالله. اعرف الجواب العقلي عن سؤالي وهو ان ثمة شورى وتفاعلاً بينهم وبين المؤمنين. وقد تكون انظمتهم نيرة ان انت طرحت السؤال عقلياً. ليس الفهم هو المطلوب. انه في الكنيسة متوافر. ولكن وجودياً من يرى الهوة بينه وبين الله؟

ليس من جواب عقلي او من جواب تنظيمي عن السؤال. اجل، لقد قامت الكنيسة على النظام المجمعي الذي هو اقرار بحاجة الواحد الى الآخر. لكن هذا النظام في ممارسته التقليدية لا يقيم التلاقي الفعلي بين الاكليروس والعامة او العلمانيين كما نقول اليوم. ولو فرضنا مشاورات دائمة فليست تحتوي على حلول آلية. واذا اقتصر النظام المجمعي على تلاقي الاساقفة فهناك دائماً طرق لممارسة الاقصاء، وسائل لانشاء اكثرية واقلية وهما مفهومتان غير واردتين في المسيحية وان اضطررنا اليهما في الامور العملية. النظام المجمعي لا ينزل في قوالب حقوقية ولا ينطبق عليه مفهوم العدد لأن العد هو الحد في هذا العالم كما هو في الالوهة. ليس عندي جواب على مستوى العقل.

فكما ان الثالوث سر والقداس سر فالجماعية سر بمعنى انها تتنزل عليك او لا تتنزل. تتجلى هذه المجمعية إذا القلوب انفطرت والنفوس تواضعت وتنزهت وصفت ليعبر الله الى حيث يشاء، ليكون هو وحده السلطان في اجساد صائرة الى الموت.

المطران جورج خضر

اعلانات رسمية

اشعار تبليغ موعد جلسة

صادرة عن محكمة التوجب الرئيس عاليه
المدعي: مطبع شغليل
المدعى عليهم: هاني ورغدة وملك حتاحت، وسامح ومحمد ورشيد العايد. يقتضي حضوركم الساعة ٩ من يوم الجمعة في ٩٧/١٠/١٧ لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصادق والا تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقا للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون أ.م.م.

الكاتب
توفيق ميداني

اعلان

العدد ١٩٩٧/٦٢

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت.

تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الاثنين الواقع فيه ١٣/١٠/١٩٩٧ الساعة الواحدة ظهرا السيارة المحجوزة الرقم ١٧٢٢٧٨٩/لبنان ماركة مازدا بيك آب مقفلة النقل خصوصية تاريخ الصنع ١٩٩٤ خاصة المنفذ عليه نجيب حنا صليبا تحصيلا لدين طالبة التنفيذ شركة أن-بو خاطر ش.م.ل. البالغ /١٠٥٠٠/ دولاميركي والمخمنة بمبلغ /٧٠٠٠/ دولاميركي والمطروحة بسعر /٦٥٠٠/ دولاميركي او ما يعادلها بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مرآب الجسر الوطني التابع لقوى الامن الداخلي قرب شركة الفيات مصحوبا بالثمن نقدا او شيك و٥٪ رسم بلدي.

التكليف ٢٢٨٧ — رئيس القلم
سعيد حمدان

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ شحيم
غرفة الرئيس محمد مازح
المنفذ: بنك المدينة/الاستاذ ميشال الحلو
المنفذ عليه: انور ديب فواز من شحيم
السند التنفيذي: كشف حساب وعقد

تأمين تاريخ ١٩٩٠/٦/١٥
تاريخ التنفيذ: ٩٤/٣/١٩ رقم الدعوى ١٩٩٧/٧
تاريخ القرار: ٩٥/١٠/١٨ تاريخ محضر الحجز والتخمين ١٩٩٦/١٠/٢٨
العقار المطروح للبيع: الرقم ٣١٧ مزبود مساحته /٦٠٠/ م٢ ارض مشجرة زيتون عليها بناء من بطون مع سقفين ودرج يؤدي الى سطح البناء وطابق ثان مع ٤٨ عامود للطابقين الاول والثاني مع ١٦ عامود للطابق الارضي وعمار/ ٨٧٥/حجر بلطون
حدوده: جنوبا طريق وشرقا ٣٤٢ وشمالا ٣١٨ وغربا ٣١٦/
التخمين: /٥٨٢٦٣/د.أ. الطرح المقرر: /٣٤٩٥٧,٨٠/ د.أ.
العقار المطروح للبيع: الرقم ٣١٩/ مزبود مساحته /٨٠٠/م٢ ارض مشجرة زيتون
حدوده: جنوبا ٣١٨ وشرقا ٢٤٧ وشمالا ٣٠٧ وغربا ٣٠٦
التخمين: /١٦٠٠٠/د.أ الطرح المقرر: /٩٦٠٠/د.أ.
موعد المزايدة: يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/١٠/٢٩ الساعة العاشرة صباحا امام دائرة تنفيذ شحيم.
شروط المزايدة: على راغب الشراء ان يودع قيمة الطرح او كفالة مصرفية في قلم دائرة التنفيذ واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة وايداع كامل الثمن خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة وعليه اتخاذ عشرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن والرسوم والنفقات و٥٪ رسم الدلالة.

التكليف ٢٢٩٥ — مأمور التنفيذ
زهير الحجار

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر تاريخ ٩٧/٩/١٨ في شركة الف وخمسماية وسبعة عشر العقارية ش.م.م. المسجلة بالرقم ٧٢٠٣٤ تقرر في تاريخ ٩٧/٩/٢٢ تحويلها الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس ادارتها الدكتور سليم سعيد حجال فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٢٢٩٦ — امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب عقد تحويل تاريخ ٩٦/١/٣١ في شركة مستشفى طراد والمركز الطبي التضامنية والمسجلة بالرقم ٤٣٩١٨ تقرر في تاريخ ٩٧/٩/٢٢ تحويل الشركة من تضامنية الى شركة مساهمة لبنانية فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٢٢٩٧ — امين السجل التجاري
رياض توتيو

دعوة

ان قلم محكمة ايجارات كسروان – غرفة الرئيس هنري الخوري يدعو المدعى عليه جورج عطا الله المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته لتسلم اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٧/٢١٢٦ المقامة من جرجس ومانوس الشدراوي موضوعها اسقاط حقك بالتمديد عن المأجور القائم في الطابق الثالث من العقار ١٣٥٦ زوق مكايل وبالاخلاء والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧ الساعة التاسعة واذا لم تحضر تحاكم غيابيا بعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

التكليف ٢٣٠٧ — رئيس القلم
اسطفان فياض

اعلان

العدد ٣٦١/ص

تعلن بلدية فرن الشباك عن رغبتها في اجراء مباراة لتعيين (٨) شرطيين وذلك وفقا لنظام الشرطة في البلدية. وذلك اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٠/٢٠.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المباراة، ان يتقدم بطلب الانتساب وفقا للشروط المطلوبة، والتي يمكن الاطلاع عليها في قلم البلدية ضمن الدوام الرسمي على ان يتم تقديم الطلب ضمن المهلة الممتدة من تاريخ نشر الاعلان في الجرائد المحلية ولغاية الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل فعلي يسبق تاريخ اجراء المباراة.

التكليف ٢٣٠٩

في ١٩٩٧/٩/٢٥
رئيس بلدية فرن الشباك
روكس القسيس

اعلان افلاس

في تاريخ ١٩٩٧/٧/٧ اعلنت محكمة الافلاس في جبل لبنان برئاسة القاضي المستشارة رلى جدايل وعضوية كل من القاضيين الاستاذ كريم حرب والمستشارة كارول غنطوس شهر افلاس موسى بطرس معنا وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع الى ثمانية عشر شهرا سابقة لصدور الحكم وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا والمحامي سعيد نصر الدين وكيلا للتفليسة، على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – الروشة – بناية سلهب – الطابق الثاني.

التكليف ٢٣١٣ — رئيس القلم

تبليغ قرارات استملاك

٩٧/٤٥

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة بلدية الفنار وتنفيذا للمرسوم ١٦٠٠ تاريخ ٩١/٨/١٤ (استملاك طريق مار تقلا – الجامعة اللبنانية – محلات بيشا) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من:

١– شحادة نسيم انطون، العقار ١٣٤٠ الفنار القرار ٩٧/١٠٩١ عدم توجب
العقار ١٣٥٦ الفنار القرار ٩٧/١١٣٣ والتعويض خمسماية الف ل.ل.
٢– شحادة – ونبيه – وحلمي يوسف الخشن العقار ٥٥٢ الفنار القرار ٩٧/١١٠٧ والتعويض مليونا وستماية الف ل.ل.
٣– انطون ميشال كتانة، العقار ١٠٤٦ الفنار القرار ٩٧/١١٠٨ عدم توجب.
٤– رفيق – وكابي نعمة حداد: العقار ٣٠٩ الفنار القرار ٩٧/١١٠٩ عدم توجب.
٥– جيزيل – وانطوان ابرهيم الفيعاني، العقار ١٠٢٤ الفنار القرار ٩٧/١١١٠ عدم توجب.
٦– لطف الله ابرهيم العسراوي، العقار ١٠٢٧ الفنار القرار ٩٧/١١١١ عدم توجب.
العقار ١٠٢٨ الفنار القرار ٩٧/١١١٢ عدم توجب.
٧– مالكي الاقسام المختلفة في العقار ١٠٤٠ الفنار القرار ٩٧/١١١٣ عدم توجب.
٨– فوزي علي فواز – كميل مخايل غنطوس، العقار ١٠٤٤ الفنار القرار ٩٧/١١١٥ عدم توجب.
٩– سليم – وفؤاد مخايل يوسف العقاران ١٠٤٣ و١٠٤٢ الفنار القرار ٩٧/١١١٦ عدم توجب.
١٠– جورج فؤاد بشواتي، العقار ١٠٣٦ الفنار القرار ٩٧/١١١٨ عدم توجب.
١١– سرجين سرج ابو حلقة: العقار ٧٣٥ الفنار القرار ٩٧/١١١٩ عدم توجب.
العقار ٧٤٥ الفنار القرار ٩٧/١١٢١ والتعويض ثلاثة ملايين ل.ل.
العقار ٧٤٤ الفنار القرار ٩٧/١١٢٢ والتعويض مليونين وخمسماية الف ل.ل.
١٢– ميشال نجيب صهيون، العقار ٧٥٤ الفنار القرار ٩٧/١١٢٤ والتعويض خمسة ملايين ل.ل.
١٣– كرنيك – وانيس كسبار قويومجيان – والبس خطار، العقار ٩٠٦ الفنار القرار ٩٧/١١٢٥ عدم توجب.
١٤– مليبل انطانيوس الدويهي، العقار ٩٠٤ الفنار القرار ٩٧/١١٢٦ عدم توجب.
١٥– سجيع – وكميل يوسف ابو انطون، العقار ٩٠١ الفنار القرار ٩٧/١١٢٧ عدم توجب.
١٦– لور جورج شحادة – ماري – والكسي رينه ابو حلقة، العقار ٧٣٤ الفنار القرار ٩٧/١١٢٨ عدم توجب.
١٧– يوسف انطون خليفة، العقار ٧ الفنار القرار ٩٧/١١٣١ عدم توجب.
١٨– مالكي الاقسام المختلفة في العقار ١٣٤١ الفنار القرار ٩٧/١١٣٣ عدم توجب.
١٩– مالكي الاقسام المختلفة في العقار ١٢٥ الفنار القرار ٩٧/١١٣٤ عدم توجب.
٢٠– مالكي الاقسام المختلفة في العقار ١٥٠١ الفنار القرار ٩٧/١١٣٥ والتعويض واحد وعشرين مليونا وخمسماية الف ل.ل.
٢١– مالكي الاقسام المختلفة في العقار ١٠٤٩ الفنار القرار ٩٧/١١٣٦ والتعويض عشرين مليونا وخمسماية الف ل.ل.
٢٢– مالكي الاقسام المختلفة في العقار ٧٥٢ الفنار القرار ٩٧/١١٣٧ والتعويض اثنين وعشرين مليونا وثلاثماية الف ل.ل.
٢٣– مالكي الاقسام المختلفة في العقار ١١٧٧ الفنار القرار ٩٧/١١٣٨ عدم توجب.
٢٤– مالكي الاقسام المختلفة في العقار ٩٠٥ الفنار القرار ٩٧/١١٣٩ عدم توجب.
٢٥– مالكي الاقسام المختلفة في العقار ٣٠٨ الفنار القرار ٩٧/١١٤٠ عدم توجب.
٢٦– مالكي الاقسام المختلفة في العقار ١١٧٨ الفنار القرار ٩٧/١١٤٢ عدم توجب.

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ثلاثين يوما من تاريخ التبليغ.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي
الياس ابو ناصيف

التكليف ٢٣١٤

دعوة

اعلان صادر عن لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي الى السيد اسماعيل حجل المستأجر على العقارين الرقم ٢٥١ و٢٥٢ القبة.

تبلغكم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال المرسوم الرقم ٨٣٥٩ الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ والمنشور في الجريدة الرسمية في العدد الرقم ٢٠ تاريخ ١٩٩٦/٥/١٥ القاضي باستملاك العقارات المذكورة اعلاه ونزع ملكيتكم لهذه العقارات لمصلحة مشروع اعادة اعمار المنطقة الواقعة ما بين التبانة والقبة في طرابلس، وتدعوكم لحضور الجلسة التي ستعقد في طرابلس – قصر العدل غرفة الرئيس محمد عويضة امام لجنة الاستملاك الابتدائية وذلك يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/١٠/١٨ الساعة العاشرة صباحا مصحوب بوثيقة الهوية، وسندات ايجار حديثة لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لأحكام قانون الاستملاك الرقم ٩١/٥٨ وتعديلاته وابداء ملاحظاتكم وطلباتكم لهذا الخصوص وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

طرابلس في ١٩٩٧/٩/٢٦
رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في لبنان الشمالي
وليد المنجد

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس بالدعوى الرقم ٩٣/٦٩٥ في تاريخ ٩٥/٦/٢٧ بالقرار ٩٥/١٤٠٧ الزام فرنو ترد اسرائيل باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٤٠٧/المصيطبة ملك ورثة كيفورك جتالباشيان والزامه بالرسوم والمصارف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر
التكليف ٢٣١٩ — رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب كل من محمد طلال وعبد الله وعدنان الزعتري ويوسف الزعتري اصالة ولموكليه محمد وفاروق وعبد الرحمن ومنى الزعتري، وسليم الزعتري اصالة ولموكليه خليل وغازي ومحمد عمر الزعتري سندات تمليك بدل ضائع ٩٧١ الدكرمان.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلبت حزون اخضر سند تمليك بدل ضائع ١٢٣٤ الصرفند.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

أدب • فكر • فن

رحيل الفنان الكبير وليد عقل صاحب الاختيارات الموسيقية الصعبة

بَنَى حياته على التناقضات وشيَّد بها توازناً روحياً وابداعياً

رحل وليد عقل في عزّ تألقه، وفي اوجّ تفجره، وانامله لمّا تزل مبللة بالشفافية، مسكونة بالايقاعات، خزينة الشغف، والحلم، وقوة تفجر تلك العوالم الموسيقية لكبار الموسيقيين العالميين، الذين تحت انامله، يصيرونه، ويتحولون من نفسه، وعرقه، والمه، وتوتره، وعصبه، وشغفه وحبه وايقاعاته، وشروده، وتأملاته. تصير انغام الكبار معه، معه اكبر تصير، من تواقيعه،ومن حبر قلبه، ومن تجاربه.

مكذا يبدع على الابداع. يقتبسه كي يشعله من جديد. يطرقه ليفتح ابواباً اخرى في فضاءاته، يغرف منه ليضيف اليه.

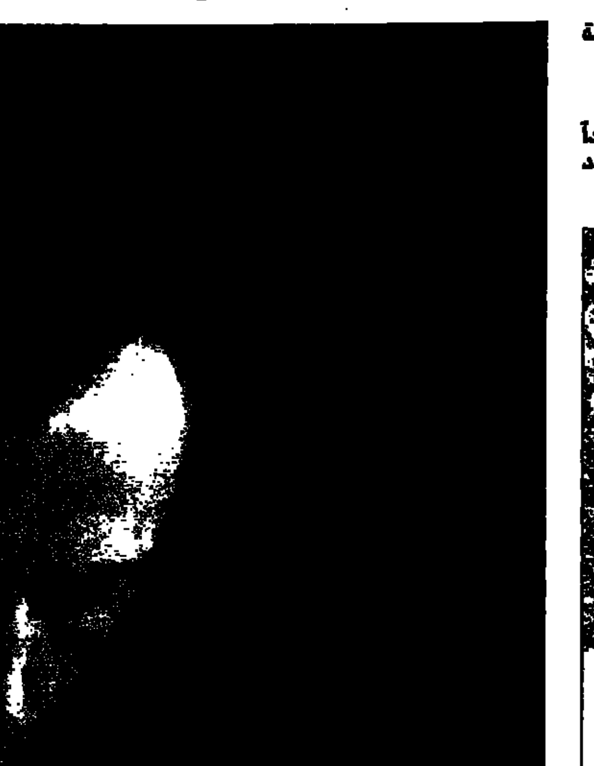
رحل وليد عقل وفي باله الوطن. وفي باله موعد لم يتحقق في جعيتا.

مكذا رحل في الخمسين من سنيّه، لينقطع تدفق وكرم ونبل وتفجر بلا حدود.

كيف يتوقف نمر بمذه الغزارة والوسع، فجأة بلا رحمة ولا حساب.

كيف يخون القلب صاحباً كبيراً بمذه القسوة؟

في المناسبة السوداء مذه خصصنا بالراحل الكبير جهداً متواضعاً من مقال للزميلة مي منسى، وشهادات من عدد الموسيقيين ومن عارفيه.


وليد يعزف النشيد الجنائزي لبيتهوفن.

في حديقة بيته مي منسى وليد عقل، والى اقصى اليمين شقيقته ندى. (١٩٨٠)

المتحول في مختبر موسيقاه

ألا تدرك الارض كلما رحل موسيقي او شاعر ما يخلّفه فراقه لما من زلازل وخلل؟

وليد عقل، كيف أصرّف افعاله بعد اليوم وبأية صيغة أكلّمه وافرد على هذه الورقة التي طالما تكرر عليها قسماته الشاحب من كثرة العطاء، الفيلسوف بفكاهته وطرافته، اصابعه السابرة في تربة الموسيقى حتى نفاد آخر قطرة من زيته، ومو الذي فصّل دعوته بحجم المطلق الذي لا حدود له ولا جانبية.

المتصوفون لا يموتون، وليد عقل الذي جعل من الموسيقى رؤى بعيدة، خارج الزمان والمكان، تهيم في فلك الروح ولا تكتسي بزخارف الدنيا، سوف يبقى لختبار فريداً في سبره اغوار بيتهوفن وهايدن وبروكوفيف وليست وغيرهم.

معلم في ترجمته لغة الموسيقيين العظام، وصل كالملهمين إلى تصفية موسيقاهم وكالفلاسفة لرتأى التجرد والالتزام الكلي من اجل رسالة الموسيقى السامية.

وليد عقل المتحول في مختبر موسيقاه، المصوغ بأرجوانها، الباحث عن حجرها الفلسفي في المؤلفات الفريدة، المترفع عن الشائع، المبتعد اكثر فاكثر عن النغم الوجودي، المكب اكثر فاكثر على النغم الوجدني، المصاب بمرضه وجنونه، لطالما حمل الينا اكسيراً نعتياً جرعناه رقراقاً كماء الحياة، سائلاً في الضجرة كشراب مخلص، جوهرياً كالايمان.

موسيقاه خاصة لم تحظ بعازفين لها، لم تلفت فضولاً لم تقف مرة على عتبة وليمة الموسيقى، بل ظلت ضائعة، مفقودة، منسية او نائمة في الازمنة لتستعيد بين اصابعه ومجها والدم في شرايينها فتياً، نضراً، نشيطاً، يحتفل بالحياة" فتتحول الاصابع قوى رسولية. جامحة، نارية، مطمرة، والملامس الى كائنات بشرية تتفاعل، تسكر، متسلمية، اذ تتعرى في بحثها عن المطلق.

الصائغ

لغة البيانو، كتبها، ألفها بصياغات جديدة، بعد ان يكون اختبر مبدعها وتحسس انفعالاته وسكر منها.

صائغ جميل يرصعها شفافة، صلبة، هشة على عتبة الزوال كالنور وفي جوهر الديمومة كالميزان العادل بين الملموس والماورائي.

في خاطري سيظل هذا الفنان الذي يطل في حزمة النور شاحباً وكأنه معرى من قشرته او من ماديته... بعد لحظات سيجلس الى ملامسه فيذوب فيها ولا يغور في تكاوين او ملامح. فقط انامل توزع علينا في عتمتنا كمشات من ضوء.

النبأ

النبأ تلقيته كاشارة من اشاراته العديدة يبني عليها آتيه ولا يعود يأبه الى ما مضى. استمع اليه متكلماً فانتشي بقدر ما تفعله بي موسيقاه.

يتكلم مثلما يعزف باسلوب تعبيري فيتوأم البيان بالنغم وينسجمان: "ابحث عن المقطوعات التي كتبت باسلوب تعبيري نقي، تدخل فيه الهارمونيا لغة خصبة كالرؤى الشعرية".

من كلامه تعلمت عمق النغم ومن خلال عزفه امتحاناً لرسالته وميزاناً لامكاناته الاستيعابية للمقطوعة الاصل اولاً ثم كيف تعاقب كل مؤلف وموسيقي عليها من الناحيتين التقنية والانفعالية. يا له من مدرسة. حياته والموسيقى شرارتان من جمرة واحدة متأججة، حارة. فهل يوم سجل الموسيقى المأتمية في السمفونية الثالثة لبيتهوفن وباعادة هندسة من ليست، كان كمن يكتب نشيد رحيله!

قدم لي الاسطوانة متفائلاً كعادته، "ستحبين الاليغرو في هذه السمفونية الجبارة"، قال. وبعفوية صداقتي الحميمة له سألته، ماذا دهاك لتقبل على موسيقى مأتمية وانت لم تف نذرك بعد في تسجيل الاعمال الكاملة لهايدن. اجابني: بل هذه الموسيقى مصالحة مع الموت انها قيامة".

وكان على حق، فهذه السمفونية الثالثة لبيتهوفن كما في الكونسرتو الذي ألفه للبيانو، يتفجر منها كوناً جديداً، يكسر العلاقة بالماضي. النشيد المأتمي يتعاظم بتنويعاته ويتماسك مع سائر الحركات في رؤى تنصهر فيها المشاعر الانسانية.

كلمات المخلص السبع على الصليب.

هذا الموشح الذي كتبه هايدن كوتة صوتية وارغن شاء وليد عقل تعريتها من طقوسيتها الفصحية، معيدا كتابتها لبيانو منفرد ولصليب منعزل على جبل الجلجلة "لأجل يسوع على الصليب"، وهذه اللحظة المأسوية، الخالدة في ضمير الانسانية تناولت موسيقى هايدن وجردتها حتى الحزن، حتى الانسانية الاسمى.

ومرة اخرى خشيت الا يفهم جمهوره اللبناني موسيقاه السوداء، الباطنية، ينعزل في متاهاتها فلا يعود يعي مشاعر من من حوله.

قال: ما من موسم الا وأدعى الى اميركا لأعزف الاعمال الكونسرتية الكاملة التي جمعتها في اسطوانات، وعددها عشرون لهايدن، تصوري جمهورا يفوق الالفي نسمة، وخاشعا


صورة حديثة له في حديقة وليم ابو خليل.

ليلة تلو ليلة امام هذه الموسيقى القاسية، حتى تنتهي المجموعة. اطمح الى جمهور كهذا، يخرق اسرار الموسيقى، يمزق قشرتها الخارجية ليستوطن في روحها.

الاناجيل ذكرت كلمات المخلص الاخيرة، لكل كلمة موسيقاها في اوراتوريو هايدن، واعاد وليد تنسيقها وبسرعة.

ولجابه جورج: مشروع رائع حقاً. هل كان يحلم هايدن عندما وضع موسيقاه ان يقوم مجنون لبناني على عزفه في جعيتا.

وارجئ الاحتفال بسبب مرضه المفاجئ ودخوله المستشفى لعملية جراحية في قلبه واستبدال الشرايين المسدودة. ونجحت العملية. وفورا تساءل محبوه كم يلزمه من الوقت ليقوم الى موسيقاه متعافيا. لكن الجرثومة الفتاكة كانت اقوى من الجراحة الناجحة. والاسئلة التي تهافت عليها الناس اجاب عنها الموت هذا العابس الذي اوحى للشعراء والموسيقيين ابياتا والاناشيد تخفف من جلبات سبوله، لا يكاد يتعلم الحياة حتى نصل اليها متأخرين (اراغون).

يوليوس قيصر

في الثمانينات وكنت احادثه في حديقة بيته في المحيدثة (بكفيا) خرج فجأة عن سكة الموسيقى ليكلمني باعجابه الشديد بيوليوس قيصر وانه في صدد جمع كل ما كتب عنه، فيتوسع في كتابة مؤلف عنه. وليد عقل لم يكن من هؤلاء الذين يذرون في الهواء كلاما ونغما. كل نوطة، كل كلمة لها وقع كالنذر، لها مكان في تربة صالحة سرعة ما تنبت وتعلو.

"الكتاب اصبح جاهزا وحالما استأنف نشاطاتي سآتي الى لبنان لأطبع يوليوس قيصر".

بيد ان المخطوطة العارمة بصفحاتها، المزودة تأملات عميقة في الحياة ستصل بمفردها وسيحملها الى المطبعة الاقرب مكيا الى وليد الانسان والكاتب والموسيقي، لنجد فيها في ما بعد كما في موسيقاه لحظات خالدة مفلتة من اوراق هذا المبدع.

سألته ذات مرة، على خط مواز للموسيقى تشغل نفسك بأمور لا تقل عن الموسيقى وأعني يوليوس قيصر "فعلا منذ زمن بعيد اجمع المعلومات الدقيقة عن هذا الرجل الذي سحرتني شخصيته، وتدري ان اضع الكتاب الذي لم يكتب عن يوليوس قيصر. هذا العبقري الذي جمع العلم والادب والرياضيات في دماغ واحد، اخترع الروزنامة، وضع مؤلفات علمية، مدن الشعب، عمل بناء على الاحوال الجوية في تسييره المعارك، كان بطلا عرف كيف يدير ذكاءه وثقافته". (من حديث له في "النهار"). عندما يتكلم صاحب رسالة عن رؤى مستقبلية فهذا يعني انه لا يفكر في الموت.

بلى! كان وليد عقل يفكر في الموت. الحياة والموت ملتصقان توأمان لا بد منهما. وهل انسى ما قاله يوما وهو يتحضر لأمسية في الاسابلي هول: "صحيح اني آت الى لبنان لأنه وطني واتقاسم انا وأهله ساعة من نعمة الموسيقى، لكن هذه المرة جئت خصيصا لأتفقد المدفن العائلي. خشيت ان يكون القصف المروع نبش المقبرة ومعها رفات والدي".

لذكر انه الح على هذه العبارة، خشيت أن يكون القصف قتل امواتي. وطبعا في حضرة الموت لا بد من أن افكر في موتي".

وفي آن عندما يتحسس النغم الساري في عروقه تنتابه ردة فعل معاكسة فيخلد الى المستقبل يشيد له صروحا من نغم.

رجل عبقري بنى حياته على التناقضات وبها يشيد توازنا روحيا بعيدا عن الرخاء المادي.

حياة وليد عقل كانت متواضعة لأنه اختار الرسالة النخبوية تلك التي يصغي اليها افراد لا جماعات.

ذات مرة قال، "لو كنت مادونا الاميركية لأصبحت من اغنياء العالم". مكفأته في جمهوره، في الاطمئنان الى جموده المسجلة في اسطوانات تخلده.

ولأنه رجل المطلق لم يصل وليد يوما الى درجة الاكتفاء والكينونة المعنوية خاصة وانه وضع نصب طموحاته يوليوس قيصر وذكاءه الفريد.

مي منسى

وَرِثَ السلام

عندما رغب وليد عقل في ان يعزف السمفونية السادسة لبيتهوفن في كنيسة رعيته في المحيدثة قبلت بالامر. احسسنا عند ادائه الخاشع اننا لا نزال في القدسية ذاتها. يغادر الى باريس في الثالثة عشرة من عمره ليبدأ عيشه مع حبه الوحيد الموسيقى الكلاسيكية ويعايشها حتى ينحني ظهره على البيانو ويتعب وينفطر قلبه من شدة الرهافة.

اذكر مرة اني كنت ساهراً معه ومع العائلة في القرية. مع العاشرة قال لي: "استأذنك سيدنا بالانصراف لأني لم اكمل بعد ساعات تمريني هذا اليوم". فهمت ان الرجل لا يتلاعب وجدية الفن.

اخذت بعدما ادركني النبأ اعمال هايدن التي نفذها كاملة لاتذوق بها تقنية وليد المذهلة. سيصحبنا الوليد كثيراً بعد ان اصبح فوق "ترنيمة كبيرة". سنفتقد حسن معشره وخفة روحه المحتجبين تحت قلقه. اما هو فقد ورث السلام.

المطران جورج خضر

المشدود الى ارضه

تربط عائلة الرحباني بوليد عقل علاقات عائلية حميمة وصداقة متينة. فبعض افراد العائلة نشأ ووليد عقل في بيئة واحدة. كنا نصطاف في قرية المحيدثة، في الدلب تحديدا. وكان بيتنا فوق الطريق، وبيتهم تحت الطريق.

كان يزورنا ويلتقي الياس الرحباني وهو يعزف البيانو. وربما صمم حينذاك على تعلم البيانو، وهو الذي كان شغوفا به الى حدود لا تصدق.

اشترى له ابوه بيانو، وبدأ يتعلم في سن الثانية عشرة. ونبغ بشكل كبير.

كان مولعا بشوبان في بدايته. وبعد انتقاله الى باريس توسعت دائرة اهتمامه لتشمل اهم المؤلفين الموسيقيين العالميين.

رغم غيابه عن لبنان، استمر مشدودا الى ارضه وضيعته، وظل وفيا ومواظبا على زيارة لبنان مرة ومرتين في السنة.

كان وليد عقل ولوعا بالاكتشافات الموسيقية. لذلك فتش عن كل المؤلفات غير المشهورة وأعاد تقديمها وعزفها.

كان يستعد مؤخرا لعزف مقطوعات للبيانو الفها نيتشه.

سيظل وليد عقل في بال الرحابنة، كل الرحابنة. وسيظل اسمه يتردد في كل اجوائنا، لأننا عشنا فترة مهمة معا، ولأنه كان خلاقا في عزفه. فهو أضفى على عزفه شفافية اتسمت بطابعه.

انا حزين كعائلة الرحباني بفقد هذا الحبيب، هذا المبدع.

منصور الرحباني



الاصابع الشلحة والوجه المتأمل.

حريق داخلي لا ينطفىء

— وجه ثقافي كبير يرحل عن الساحة الموسيقية العالمية.

وليد عقل توفي عن ٥٢ عاما شيء لا يصدق.

يرن الهاتف وعلى الخط صوت الصديق هاشم قاسم يطلب مني كلمة صغيرة.

ماذا اكتب عن وليد عقل الذي كان بعيدا عن الضجيج الذي لم يرغب فيه يوما.

أتذكر مباشرة وقتا يشبه التاسعة ليلا. وقت بداية الكونسير في مسرح باريسي صغير. وجه طافح بالحزن وعينان عالقتان على اصابع دقيقة. سكون متوتر تفصح كل نوطة عن قلق دفين وعن حريق داخلي لا ينطفىء في مقطوعات من نوع السوناتا لهايدن.

وليد عقل كان يحلم بتغيير العالم (حوله) عبر ذلك العزف الجميل المنساب والبحث عن الذات والبحث والتجريب المستمرين وخاصة في مقطوعات الفيلسوف "نيتشه" حيث ولد العرض الموسيقي من خلال أنامل حساسة وذكية ومتيقظة تعجن تلك المؤلفات الموسيقية وتكتشفها وتستكشفها من جديد.

وليد عقل كان وفيا لرسالة الموسيقى من خلال مؤلفات عظيمة ومن خلال بحثه الدؤوب عن علاقة تلك النوطات بالحياة. وبهذا نقل الحياة بصدق وعمق واحساس مرهف ولغة موسيقية خاصة جمعت بين سحر الشرق ورومانسية كلاسيكية حنونة وايقاعية صاخبة وجديدة وذلك في اعمال "بروكوفييف" السوناتا رقم ٨ والسوناتا رقم ٩ او في سيمفونيات بيتهوفن التي نقلها "ليست" للبيانو.

وقت يشبه الحادية عشرة ليلا وقت انتهاء الكونسير الموسيقي في احدى قاعات باريس الصغيرة. وجه طافح بالفرح وعينان زائغتان. وتصفيق حاد يدوي في الصالة.

مارسيل خليفة

الانتقاءات الصعبة

وليد عقل يملك تقنية كبيرة اوصلته الى أداء تأليفات بالغة التعقيد. وهو قد أوصل الى المستمع منذ عصر الباروك حتى العصر الحديث تأليفات كبيرة.

وبهذا المعنى فقد غطى وليد عقل الشاب مساحة الابداع بما يزيد عن قرنين.

ووليد عقل صاحب الانتقاءات الصعبة وغير المألوفة، فضلا عن انه وبرغم تقنيته البارعة شكل موقفا فلسفيا بالنسبة الى الاداء. وبهذا المعنى ايضا صبغ اداءه بصبغة المعالجة العزفية الدرامية، وصولا الى المأسوية.

وليد غلمية

نحو بياض النغم

فقد الفن في لبنان احد اعلامه المتميزين في عز عطائه. وجميعنا، اهله ومحبيه ومتذوقي الموسيقى، نبكي فقيدنا العزيز. لكني اود ان اتذكر وليد عقل خارج الاطر المألوفة، الشهرة، البراعة...

اريد ان اتذكر رهافته الشعورية التي تقارب الجنون مثل ما جن قيس بليلى. لا تصفوا وليداً بصانع انغام، ولا بعازف شهيرا بل كان من العاشقين، يسلك متوحداً طرق النغم الملتوية، يترجم بأنامله على الخشبيات البيضاء والسوداء خفقان قلبه نحو بياض النغم الحي الشعشعاني.

سكت القلب البدني. واذ بنغماته تحيا ابداً.

نداء ابو مراد

نكهة تأمل

وليد عقل من ابرز عازفي البيانو في لبنان. وله شهرته العالمية. ومن المؤكد انه من كبار المتمكنين في تقنية العزف على البيانو. وحين نتحدث عن التقنية نقصد آليات العزف، اضافة الى القدرة على ابراز التعبير الموسيقي. والتعبير الموسيقي تقليده. فكل مؤلف موسيقي يعزف ويقدم من خلال التقليد الخاص به.

وهذا يرتبط بشخصية المؤلف وشخصية العصر الذي ينتمي اليه المؤلف.

وهذا كله يقع في اطار التقنية التي امتلكها وليد عقل بمهارة عالية. وكان له بطبيعة الحال شخصية من حيث مفهومه الموسيقي الذي يتجسد في عزفه، وشروده. وهذا الشرود يعطي عزفه نكهة من التأمل، ومن ناحية اخرى كان هذا الشرود يخفف من مستوى تتابع وتصاعد عزفه.

تميز وليد عقل بتخصصه بهايدن وهذا لا يعني انه لم يعزف لكبار المؤلفين الموسيقيين الآخرين، من قدامى ومعاصرين. ومن المفيد ان نشير الى انه عزف هايدن كله، لأنه كان مولعاً به.

برحيل وليد عقل نفتقد عازفاً اغنى الموسيقى في العالم العربي. وبهذا يترك فراغاً كبيراً.

هبة قوّاس

آثر المغادرة

كان وليد عقل في آخر مرة التقيته فيها ضيفاً على لندن وعليّ.

وهناك في سان جونز سميث سكوير وهو اشهر المراكز الثقافية في لندن، قدم وليد عقل حفلة موسيقية عزف فيها لرخمانينوف ورافيل وشوبان، كما عزف مقطوعات للبيانو كتبها الفيلسوف الالماني نيتشه.

لامسية رائعة كتبت عنها جميع صحف لندن وغطتها وسائل الاعلام جميعاً بصورة لم يسبق لها مثيل.

وقد صفق الحاضرون وقوفاً دقائق طويلة. اذكر انه كان ضعيفاً، مع مزاج تشوبه عصبية المبدع.

اتفق طلب مني تنظيم اسبوع كامل لهايدن وكنا دائماً نتصل ببعضنا البعض. وآخر اتصال لي به اتفقنا فيه على تقديم حفلة موسيقية تضمه ووليد حوراني، على ان تكون في ساحة الشهداء في بيروت.

واتفقنا أنئذ على ان نستقبله في لندن مع مغنية الاوبرا ربما مقدسي طويل. لكنه آثر المغادرة ورحل.

جورج زعني

مدهش

مدهش بمعرفته، وديناميته وتقنيته، هو لولاً عازف بيانو ينتمي الى التقاليد الكبرى، يحترم ما كتب وما عزف قبله من دون ان يفقد ذرة من شخصيته.

جورج باز

سلطان اصابعه

التركيز والصراحة لدى هذا الفنان، الموحيتان لجواء الاثيرة، يدلان على سلطان اصابعه السحرية، المتحولة تحت تأثير الموسيقى الى روح فوق الملامس.

ماري كلود غودريس

امير بلا كساء

احتفظ بصورة لوليد عقل اراه فيها بطلاً فتياً من ابطال الرومنطيقية، مسجوناً في تأملات داخلية، امير بلا كساء، باصابع اثيرية ولدت لتحول بكاء شوبان خيبات حب.

كلير جبيلي

"جعيتا حلم الموسيقى" بطاقة دخول الأمسية التي كان سيقدمها في ١٩ ايلول الجاري.

الموعد الأخير...

يروى ان فرحته كانت كبيرة بمجيئه في التاسع عشر من ايلول الجاري ليحيي حفلة موسيقية في جعيتا.

كالطفل كان فرحاً ومغتبطاً، وكأنما اول مرة يعزف فيها، وكأنما اول مرة يزور وطنه، وهو الساكن في باريس منذ سنوات.

حدد موعد الحفلة وكان في حالة مرض. مرض القلب المزمن. وكان عليه ان يجري عملية جراحية دقيقة وصعبة. مع هذا لم يشأ تفويت فرصة العزف في بلده. طلب من الطبيب ان يؤجل العملية الى ما بعد تقديمه الحفلة، فيجيبه الطبيب: اذا ذهبت الى هناك فتبقى هناك، تخسر كثيراً وعميقاً.

لكنه لم يأت الى "هناك" ولم يعزف "هناك" حيث ولد وترعرع، لأن الموت سبقه، بلا رحمة، ولا حساب، بعيداً، "هناك" في بلاد الغربة.

مئة عام على ولادة سيرانو دي برجراك
رائعة روستان الحدث المسرحي في باريس

قدمت سيرانو دو برجوراك للمرة الاولى في كانون الاول ١٨٩٧ في مسرح "دو لا بورت سان – مارتان" في باريس وهذه الرائعة المسرحية لا تزال تحتل المراكز المرموقة في لوائح المسرح الباريسي. توالى على الدور – الذي كان البادئ فيه كوكلان – ممثلون كبار، واليوم اختير فرنسيس هوستر وكريستيانا ريالي وفيليب كورسند وجان – مارك تيبو لتقديمها على مسرح "شايو" بدءاً من اليوم ٢٧ ايلول الجاري ويوقع الاخراج جيروم سافاري.

وفي المناسبة تقيم بلدية الدائرة الرابعة في باريس معرضاً عنوانه: "بلغت سيرانو المئة عام"، وتفتتحه في اول تشرين الاول. كذلك يصدر للممثل فرنسيس هوستر عن "منشورات رامسي" كتاب عنوانه: "سيرانو، يبحث عن انف ضائع".

عندما قدمت مسرحية ادموند روستان منذ مئة سنة لم يكن من اذاعة ولا تلفزيون اذا انتصاره كان سريعاً ولم يستطع المؤلف الخروج من بيته من دون ان يتجمهر حوله المعجبون والمعجبات. لقد خلق في المسرح الفرنسي تياراً من البطولة والشباب كان يفتقدها لغرقه في الواقعية والطبيعية. يقول جان دورميسون أن اولى حفلات "سيرانو" عام ١٨٩٧ لم يكن لها مثيل سوى اولى حفلات "لوسيد" كورناي عام ١٦٣٦.

ولمن نسي المسرحية نذكر أنها مزيج من الكوميديا والمأساة، حيث يتداخل الضحك والدمع. سيرانو يحب روكسان، وروكسان تحب كريستيان. سيرانو حساس وذكي وشاعر ووفي وفارس شجاع، كريستيان جميل وشاب واكثر من عادي. مأساة سيرانو تكمن في انفه الطويل، موضع هزء الجميع وهو سبب جرحه وألمه وتعاسته. اذاً تولد بين روكسان وسيرانو عاطفة حارقة ولكن بالاستعارة. روكسان تعتقد أن كريستيان هو الشاعر الحبيب. وكريستيان الجبان يقبل أن يكون مجرد الحجة الظاهرة لما يدور في


الممثل فرانسي هوستر في دور سيرانو في المسرحية الجديدة التي تعرض حالياً في باريس.

رأس سيرانو وقلبه. تعرف النهاية، يائسة مثل حياته.

اما من هو الذي لم يرتعش عند سماعه حوار "الشرفة" بين روكسان وكريستيان الصامت وسيرانو المعترف، المفاجئ، الملهم والبائس حتى الصراخ؟

اخرجها جان – بول رابونو للسينما وقام بالدور جيرار ديبارديو. بلغ عدد الذين لعبوا الدور اكثر من خمسين في فرنسا يضاف اليهم الذين مثلوه في الخارج، في بريطانيا وروسيا، واميركا، واليابان وحتى في مصر ولبنان. نذكر اهم الممثلين الذين مثلوا الدور في باريس، بيار فريني، جينو سرفي، كلود دوفان، شاريان، فيكتور فرنسين، شارل بوابيه، موريس اسكوند، بيار دوكس، جان ماريه، جان مارتينيالي، دونيز ملتويل، جاك ويبير، جان – كلود دروو، جان – بول بلموندو، دانيال سورانو وجان بيا.

في لبنان اقتبسها روميو لحود، ومثل الدور انطوان كرباج.

لور غريب

ذكرى

سمر صعيبي بالفصحى هل تصل الكلمة اليها؟

(مهداة الى سمر صعيبي في ذكرى مولدها في ٣ تشرين الاول)

نكتب عنك، وكأننا نكتب اليك يا سمر (*)!

هوذا طيفك ينعطف عنا في منتصف الطريق، يجتازنا الى الفراق البعيد، وتبقين انت على سكنى بيننا، في مجامر قلوب الاحبة والاصدقاء كحرز البخور.

هوذا صوتك يتسلل عبر الشقوق، يدحرج صداه في الممرات، وكالرمح ينتصب في وسطنا، بين الذات والذات، فنفرح لقدومك ونبتهج، لا انت تغفلين المواعيد، ولا نحن ننسى اللقاءات.

كيف ننسى يا سمر؟... وفي النسيان بعض خطيئة.

من منا يوم رحيلك، لم يشعر وكأن جزءاً منه تهاوى وسقط، وكأن قطعة من كيانه انحلت الى غير عودة؟

وبين غيابك وذكراك، تختنق المسافة بالغصة. نعود لنغزل وجعنا كلمات مطرزة بالحنين، فلا نجد مفردات توجعنا وتختزل الاحزان.

صحيح يا سمر ان الحياة كرم على درب... والدرب توجزه الصدفة.

قد نكتئب كالذين لا رجاء لهم، ويفوتنا ان نقرأ في كتابك ان لله وطناً اوسع من عيوننا، وبحراً ارحب من شواطئنا، وسماء اسمى من رؤانا. حدودنا تتسمر عند خط المستحيل، وحضوره ينبسط على امتداد الاعجوبة!

يدهمك الالم، تلوح الجلجلة على لوح الجبين، فتكفنينه بحرارة الايمان، يلمع صفاؤه في ضياء العينين. تؤرخين المعاناة بشجاعة نادرة، وكأنها تفترس جسماً آخر، تبكيتها بصراحة ترتقي حد البشرى، امامنا نحن الضعفاء الذين يخذلون كل يوم بوجه تفاهاتهم العصرية. فتتأكد ان الحقيقة سيف ما زال قادراً على تفتيت الصخر، ولو عجز في ايدينا عن قطع منديل الحرير.

في ضجيج الحياة، الهم يغتال سلامنا، فننشغل عنك ونتوه، والزمن زمن الانانية وشهود الزور. اما انت، فتغتالين الموت بالبسمة، تبادلين غفلتنا بالسماح، ولا تنكرين الاحبة ثلاثاً قبل صياح الديك. فيوم يعز الوفاء، تبقين كالنمر امينة لمجراك، وبالكلمة النقية كدموع الاطفال، تغسلين قلقاً علق علينا، تكسرين بشفافيتك وجع قلوبنا، فيتسرب اليها كل امل ورجاء... ونعود لنسمي انفسنا "اصحاء".

عظيم ايمانك يا سمر!

عظيم هذا الايمان المعتق تختزنينه في آنية القلب، فلا يبقى فارغاً لئلا يملأ بالدون. تحفظينه حياً، ذخيرة لصلاتك كلما استبدت بك الآلام، تصارعينها وتنتصرين عليها الى حين. وفي كل مرة، تحصدين اعجاباً لا تعجباً، ونحن نعرف ان الذي يقوى هو هو، والذي يغوي هو هو، بحبيات المسبحة تقيسين المسافة الى حنانه، على مرايا الماء تتقدمين نحوه الى العمق، ولا يرهبك من يقتل الجسد، تقرعين صدره بقلبك، والرب يفتح للسائل بقلبه.

لحضورك بيننا وشم شهادة لا تمحوها السنون. نحن، في مراحل تغييب الروح، نغرس اعمارنا في صخب احلامنا، ونغفل اننا، يوم اللقاء، لن ننقل سوى خبز النوايا والاعمال الصالحة، وهو كفافنا. نكنز آمالنا حيث ينقب السارق ويفسد السوس، فتتحول الحياة غاية لغرائزنا، وتنقلب احلامنا ذنوباً نستسهل اعتناقها والانحدار اليها، ويصير الخرنوب البري كثيراً علينا، ونحن نتناوله بعيداً عن بيت ابينا.

اما انت يا سمر، فتدركين انه ليس للاثام راصد، والا فمن يثبت؟ تدفعيننا نحوه، كما نحن، حفاة القلوب، عراة النفوس، نحمل اليه ايدينا الفارغة، نرفع صوبه عيوننا الضارعة ووجوهنا الملطخة بالخجل، وهو – ان شاء – قادر ان يطهرنا، يمسح الاثم عن جباهنا، يميل سلامه كالسيل الى نفوسنا، ويجعل علينا حلة العرس... فنولد من جديد. على طلايك، تحنين حنو الجفن على العين، تنسجين لهم ثوب المعرفة بإبرة المعاناة. يشعرون معك بسلطان الخزاف على الطين، كما لله سلطان على الناس، وانت تتفانين لتجعلي منهم آنية للكرامة، لا مكان للهوان بينهم، وتكرج الحروف لتعلمهم المشي صوب الحياة، فيخرجوا اليها بجباه عالية، وخطى واثقة، ويمتشقوا احلامهم بصدور مشرعة للسيف والضيف وغدرات الزمان.

... ومع حلول اوان الغروب، يشح الزيت في مصباحك لانك ما نوسته يوما، فلا تأففت ولا تلكأت ولا جلست في افياء التقاعس ترتاحين من عناء الطريق. تتدلى ستائر الاوجاع فوق نهار العمر، فتتكئ هامتك على تعب الرحيل. وتبقى اليد على المحراث، ولا التفاتة الى الوراء، تفتحين به عروة في حنايا القلوب، تلقين فيها ازرار البذار، فلا يقع على قارعة الطريق او في الارض اليباس.

ترحلين يا سمر!... ويكفيك فخراً ان القمح اثمر مئة ضعف وامتلأت الاعدال بالغلال.

فتحية اليك يا غالية!

تحية اليك وانت تحضنين تراب بجة، تلتحفين اقحوانها وبنفسجها، بخور مريم وشقائق النعمان، وتزهرين في ضمير كل منا نسمة عطر وهمس رسالة.

حبذا يا سمر، لو تجرؤ دوماً على القراءة، فلا تقوم بيننا وبينكم وهدة عظيمة.

ناجي غبيره

(*) سمر صعيبي (١٩٦١–١٩٩٧)، ابنة الاديب الراحل اديب صعيبي (بجة – جبيل)، ومعلمة اللغة الفرنسية في ثانوية الراهبات الانطونيات (غزير)، غابت عن اهلها ومحبيها يوم الثلثاء ٢٥ شباط ١٩٩٧ اثر صراع مع المرض.

حفل جنفياف باج: وزير الثقافة كان في عكار

في وصف احتفال متحف بيروت في "نهار" امس، اختلطت اسماء ووجوه، ربما للعتمة في القاعة.

وزير الثقافة لم يكن حاضرا لسماع السيدة جنفياف باج، الى جانب "السيدة الاولى"، انما الذي كان هناك – بالاضافة الى وزير الدولة ميشال اده – هو وزير العدل الدكتور بهيج طبارة وزوجته هدى (التي يطيب لها أن تعرف نفسها بانها حفيدة الاديب الصحافي محيي الدين النصولي).

ولم يكن في الامر تقصير من وزير الثقافة لانه كان في عكار.

رياض شرارة وعد مشغرة ووفى

في ذاكرة الانسان زوايا مضيئة تلتمع فيها شعاعات دافئة كأنها من نسيج القلب، واذ اعود الى الامس القريب، يوم كنت يافعا، مع اهلي حول شاشة التلفزيون في مشغرة، اذكر مدى فرحتي واعتزازي بذاك الفنان الذي حمل اصالته وحب العطاء الى كل منزل فأضاء الشاشة ومعها الافواه تضحك مدار ثلاثين عاماً.

كنت اترقبه لأستمد من تفاؤله واستعداده الدائم لبذل المزيد، قوة توثق، في زمن المحنة، شعوري بالانتماء، بالارض التي انبتت واعطت المبدعين.

في ذلك اليوم، منذ ثلاث خلت، كان اللقاء من قرب مع رياض شراره. واستقبلته مشغرة، التي فقدت سحرها ووداعتها زمن الحرب، على الاكتاف، هي التي احبته اكثر من حبه وتعلقه بها لانه رفض الواقع المرير بعدما تبدلت احوال البلدة ومعالمها.

ورياض اعماله تشهد له كما مشغرة قمرها شاهد عليها، هو سيد الكلمة بلا منازع، زرع الابتسامة والامل ايام الحزن واليأس، حمل عدته وانطلق الى المناطق يوم كان التلاقي صعباء، فعبر عن اصالة في النفس لا تمحى، وعن حب للانسان منعتق من الظروف الطائفية والعشائرية والمناطقية، وهو الذي رفض التعاطي مع الاعلام الا من منطلق وطني بحت.

نفتقده اليوم، زمن اضمحلال الثقافة لدى وجوه كثيرة، هو الذي جمع اللطف والذوق والاحساس الرفيع، وكانت دعابته غير مؤلمة لانه ضد الألم والمرارة والحزن وما كان يخاف سوى الموت منافسا.

ولا انسى، قبيل انتقاله، يوم سألت مارينا، ابنة اخيه عن عمها فأجابت "منشغل هو بأمور كثيرة، وعدنا انه سيأتي الى مشغرة قريباً"، واظنه لم يتأخر، وعد ووفى.

غ. ح.

ديوان المرعبي على وقع الموسيقى أيقظه الفرنسيان من غفوة النسيان


الموسيقيان الفرنسيان.

عكار – من ميشال حلاق:

على الموسيقى استعاد ديوان علي باشا الاسعد المرعبي امير امراء ولاية طرابلس (١٨٠٠–١٨٢٦) في سرايا البرج (١٨٠٢)، القه وزهوه كما الايام الغابرة واحتضنت السرايا ولأول مرة الحول نجمها مثقفين من المناطق اللبنانية وعكاريين تعرفوا هذا المعلم التاريخي والاثري والسياسي في تاريخ منطقة عكار. والحفل في نطاق برنامج "آثار لبنان على ايقاع الموسيقى" لاحياء لشهر التراث اللبناني المتزامن مع شهر التراث الفرنسي على ما اراده المركز الثقافي الفرنسي في بيروت عبر مديره جان كلود فوازان مساهمة في اعادة الروح الى معالم اثرية وتراثية اهملت وغيبت ولرسم امل جديد في اضاءة عتمة هذه الاماكن التي تشكل ذاكرة حية لشعب ولوطن وفي رعاية وزارة السياحة وبدعم مباشر من ادارة شركة ا ب ث. وسرايا البرج هي المحطة الثالثة بعد نيحا وبيت الحرير في الفريكة، في رحلة التراث في لبنان للموسيقيين الفرنسيين الآن داينكور (مزمار) وجان فرنسوا فيليبو (غيتار) اللذين قدما وعلى مدى ساعتين تخللتهما استراحة من عشر دقائق، اداء لمقطوعات من باخ وموزار وغريغ في القسم الاول من الامسية فيما حمل القسم الثاني منها مقطوعات لجولياني ودوبوسي وفيلالابوس وبيازولا وإيبرت، اضفت مناخا حميميا خاصا ودفئا على جمهور المستمعين بشغف تحت قبة حجر الديوان الباشوي في هذه البلدة الجبلية الرائعة (البرج) حيث بدأت لسعة البرد تتسلل ببطء من على ابواب الشتاء مع فنجان من القهوة العربية من مصباتها التقليدية التراثية.

وحضر الامسية اكثر من مئتي مدعو من المناطق الشمالية، رئيس مصلحة الانماء السياحي في وزارة السياحة جورج كرم ممثلا الوزير نقولا فتوش والنواب موريس فاضل وطلال معوض واحمد فتفت والمحامي محمد البعريني ممثلا النائب وجيه البعريني ومحافظ الشمال خليل الهندي والمطران بولس بندلي والقنصل الاول في السفارة الفرنسية السيد بونج وعقيلته، النائب مصباح الاحدب وروبير سليمان فرنجية ورئيس مصلحة الاشغال العامة في الشمال عبود خير ومدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت جان كلود فوازان الذي القى كلمة ترحيب آملا استمرار هذه اللقاءات الفنية والثقافية، وكذلك تحدث عن غنى منطقة عكار بالمواقع الاثرية والتراثية المهملة وهي تحتاج الى اهتمام من مختلف المؤسسات في هذا المجال، الى استعداد المركز الثقافي الفرنسي للمساهمة في هذا المضمار، شاكرا آل المرعبي لاستضافتهم في هذه السرايا التاريخية والتي ما زالت على ما كانت عليه من جمال البناء ودقة تفاصيله ومقدما شرحا عن البناء. كما شكر شركة أ ب ث التي امنت الدعم المالي لانجاح البرنامج مرحبا بالموسيقيين الفرنسيين.

قهوة عربية في سرايا البرج. (ميشال حلاق)

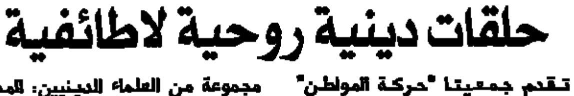
فاضل

ثم تحدث حبيب موريس فاضل وقال: "نحن هنا معا نتعرف هذا المكان الاثري الجميل في القلعة التي نحن في رحابها والتي بناها علي باشا الاسعد المرعبي في العام ١٨١١ شاهدة على جيل لبناني قوي الشكيمة والارادة.

واضاف: علينا في نهاية القرن العشرين ان نولي التراث اهمية اكبر ونعتبر بأن حمايته مسؤولية الجميع، وعلى الدولة ان تعطي وزارات السياحة والبيئة والثقافة ما تستحق للقيام بواجباتها تجاه هذه المعالم الاثرية والطبيعة، وخاصة في عكار التي بهمة شبابها لن تبقى ارضا بورا وتاريخا منسيا او ارثا ضائعا.

وفي ختام الامسية قام الحضور بزيارة جامع البرج الذي بناه علي باشا الاسعد المرعبي قرب سراياه والجامع الى الآن على ما كان عليه منذ ١٨١٦ عمل الاهالي على اعادة ترميمه مع المحافظة على هندسته الخارجية والداخلية.

ويبقى ان التفاتة مركز ثقافي فرنسي الى معالم عكار الاثرية والتراثية احيت املا لدى العكاكرة ان تشكل هذه المبادرة عدوى لبقية المراكز والمؤسسات الثقافية والرسمية على وجه الخصوص لاعادة المواقع في هذه المنطقة وهي بالعشرات الى دائرة الضوء ورعايتها وكف يد العابثين بها، لانها ذاكرة شعوب لأجيال تتابع. ولا يجوز البقاء على ما هي عليه في عتمة الاتربة تتآكلها الاشواك والنسيان.



حلقات دينية روحية لاطائفية

تقدم جمعيتا "حركة المواطن" و"مؤسسة هادي ابو مراد": صحة بيئة تنمية"، مع الجامعة اللبنانية، كلية الآداب والعلوم الانسانية، الفرع الاول، سلسلة من "الحلقات الدراسية الدينية والروحية اللاطائفية"، على شكل محاضرات وورشات عمل تقام على مدار السنة، من ٣٠ ايلول الجاري الى ٢٨ تموز ١٩٩٨، مساء الثلثاء الساعة السابعة، كل اسبوعين تقريبا، في كلية الآداب، الفرع الاول، المبنى رقم ٤، قاعة الدكتور نزار الزين، كورنيش المزرعة.

والهدف الاساسي من هذا النشاط التثقيفي هو المساهمة في الخروج من الذهنية الطائفية في لبنان، من طريق نشر المعرفة الدينية والروحية العميقة، وخاصة عند الشباب، بعيدا عن اجواء التفرقة والتعصب التي افرزتها الحرب.

فهناك معلومات اساسية عن الديانات ومذاهبها، في ابعادها الايمانية والروحانية والشعائرية والفلسفية والتاريخية والمجتمعية، ينبغي على كل مواطن لبناني ان يحصلها بغية ادراك بعد انساني اساسي في المجتمع اللبناني.

وتدير هذه الحلقات الدراسية مجموعة من العلماء الدينيين: المطران جورج خضر والسيد هاني فحص والاباء بولس فغالي وجوزف بو حجر وبولس جبور ومن الباحثة الاساتذة الجامعيون الدكاترة: سعاد الحكيم وبولس الخوري ورضوان السيد وسامي مكارم واديب صعب وبشارة صارجي وغسان سالم من تنسيق وتحريك لنداء ابو مراد.

ويمكن للجمهور متابعة الحلقات على شكلين:

١ – المشاركة الفعالة في ورشة العمل، وهي تقتضي المواظبة على حضور الحلقات وتتيح الحصول على نصوص المداخلات مسبقا والدخول في النقاش (اضافة الى افادة دراسية).

٢ – الحضور الحر.

وهنا الجدول الزمني لشهري ايلول وتشرين الاول:

– الثلثاء ٣٠ ايلول: الافتتاح ومدخل الى جوهر الدين الدكتور بولس الخوري.

– الثلثاء ١٤ تشرين الاول: مدخل الى اصول المسيحية للدكتور بولس الخوري.

– الثلثاء ٢٨ تشرين الاول: مدخل الى مبادئ الاسلام للدكتورة سعاد الحكيم.

● في ذكرى انطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية"، دعت منظمة الحزب الشيوعي صريفا الى حضور حفل للفنانين سامي حواط واحمد نظام، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم في صريفا.

● دعت مفوضية كفرحاتا – الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، الى حفل تكريم للاديب جبران جبور وتوقيع كتابه "ملحمة أمة"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم، في ملعب نادي كفرحاتا.

● تقيم مؤسستا رينه معوض والترقية الاجتماعية للثقافة بدعم من الاتحاد الاوروبي ورشة العمل الثانية ضمن برنامج "مشاركة المرأة اللبنانية في الحياة السياسية"، يومي السبت والاحد ٢٧ ايلول و٢٨ منه، في الراكيت كلوب، حدث بعبدا.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتعاونا مع مجلة "ليبانون ابورتشينيتيز"، تنظم الجمعية المعلوماتية المهنية (PCA) المؤتمر الوطني الاول للمعلوماتية، "المعلوماتية واقع وآفاق"، الساعة ٩,٣٠ صباح الاثنين ٢٩ ايلول، في فندق بريستول.

وفي البرنامج ثلاث جلسات، "المعلوماتية والتربية" برئاسة رئيسة اللجنة النيابية للتربية بهية الحريري، "المعلوماتية والقطاع العام" برئاسة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، و"الملكية الفكرية" برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

● لمرور ثلاث سنوات على تأسيسها، دعت الهيئة الادارية لرابطة اطباء الاسنان في الضاحية الجنوبية الى حضور حفل الاستقبال، الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ٣٠ ايلول، في السمرلاند.

● في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، دعت وزارة الصحة العامة الى حضور حفل افتتاح المؤتمر الاوروبي العربي الثامن "الجراحة سنة ٢٠٠٠"، الساعة ٩,٠٠ صباح الجمعة ٣ تشرين الاول، في قاعة عصام فارس، الجامعة الاميركية في بيروت.

ديانا الشمعة ملصق وروزنامة



"شمعة في مهب الريح" اكثر من عنوان لاغنية التون جون الى الاميرة الراحلة ديانا، فاللبنانيون كغيرهم يقتنصون الفرص لتبيان اهتمامهم بالموضوع. واعتبرت شركة "بود – كوم للغرافيك ديزاين" ان اطلالتها بروزنامة وملصق لديانا ليست الا تعبيرا رمزيا عن ذكرى اميرة احبها اللبنانيون كما احبها العالم.

طبعت الشركة ١٥٠٠ ملصق والف روزنامة وزعت في اماكن معينة في لبنان للمحافظة على اهمية الموضوع وطريقة عرضه.

الروزنامة الملونة تعرض صورا للاميرة الراحلة مع عبارات مثل "ملكة القلوب" و"اميرة الشعب" و"وداعا ديانا".

تبدأ الروزنامة بشهر ايلول ١٩٩٧ وتنتهي في ٢٩ آب ١٩٩٨، لتذكر بالشهر الذي غابت فيه الاميرة دي.

فهلا يظهر ايضا في الاسواق اللبنانية الذكرى!

أ. د.

باب معرض الكتاب ما زال مفتوحاً

يواصل النادي الثقافي العربي تحضيراته لمعرض بيروت العربي الدولي للكتاب في دورته الحادية والاربعين المقررة من ٥ كانون الاول الى ١٧ منه، في قاعة "إكسبو بيروت" عين المريسة، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وستشارك الى الآن سبع دول عربية: المملكة العربية السعودية، الكويت، الجمهورية التونسية، المملكة المغربية، الجمهورية العربية السورية، لبنان والبحرين الى ثلاثين داراً عربية واجنبية، و١١٥ داراً لبنانية، وباب الاشتراك ما زال مفتوحاً.

جمعية "ديفي" الفرنسية حاملة معينات الى "آرك أن سييل" ومراكزها للمعوقين


بينيون رئيس جمعية "ديفي" واعضاء أمام سيارته التي قادها من فرنسا الى لبنان وهو معوق.


مسبح مركز "آرك أن سييل" في حلبا، للمعوقين. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

وصل امس الى النقطة الحدودية اللبنانية السورية في العبودية وفد من الجمعية الفرنسية "ديفي" (DEFI) التي تهتم بالمعوقين برئاسة رئيس الجمعية السيد جوبير بينيون يحمل معه مساعدات عينية معينات مختلفة للإعاقات الحركية من كراسي نقالة وعصي وأسرة ومن المقرر تسليمها الى مركزي جمعية "آرك ان سييل" في حلبا عكار والجسر الواطي في بيروت.

وكان في استقبال الوفد عند الحدود المدير العام للجمعية بيار عيسى ومسؤول منطقة الشمال فيها انطوان عساف وبعض اعضاء الجمعية، وعدد من اصدقاء الجمعية الفرنسية الذين كانوا في حفل الترحاب بها في زيارتها الاولى الى لبنان عام ١٩٩٣.

وهذه المساعدات بناء على اتصالات تمت سابقا بين الجمعيتين اللبنانية والفرنسية وهي تلبي المركزين المستحدثين في حلبا وبيروت وستؤمن للمعاقين المستفيدين من تقديمات "آرك ان سييل" استقلاليتهم في التحرك والتنقل.

وهي: ١٤٦ كرسيا نقالا.

٧٠ زوجا من العصي (عكازات).

٢٠ سريرا.

اضافة الى قطع مختلفة لاستعمالها في مشاغل الجمعية داخل المركزين. ووجه مجلس ادارة الجمعية اللبنانية شكره الى جمعية "ديفي" الفرنسية على مساهمتها الفعالة تعبر عن تضامن المعاقين الفرنسيين والشعب الفرنسي مع المعوقين اللبنانيين، دليلا على انسانية التعاون.

وعلم ان برنامج زيارة الوفد الفرنسي سيشتمل على زيارة مراكز "آرك ان سييل" في لبنان وعددها ستة، اضافة الى زيارات لجمعيات لبنانية لها الاهتمام عينه ولمواقع اثرية وسياحية لبنانية.

هيئات جنوبية في استياء من استغلال الطفولة عندها

جاءنا من "اتحاد الهيئات الاهلية الانسانية والاجتماعية في الجنوب":

"وزعت في الجنوب دعوات مرافقة ببطاقات التبرع المالي بعنوان "اطفالنا مستقبلنا" فاثار استغراب المؤسسات الانسانية الاستغلال المستمر للطفولة، وخاصة منها المتصلة بالاوضاع في جنوب لبنان.

ان اول ما يلفت النظر هو الماهية وهوية الجمعية التي تطلق على نفسها اسم "ادراك"، وكانت ادعت في دراساتها السابقة ان ٣٩ في المئة، من اطفال الجنوب عرضة لمخاطر الامراض العقلية والنفسية وبشرت بجنون اطفال الجنوب.

وثاني ما يلفت النظر تورط احدى المؤسسات في الجنوب في تغطية عمل "ادراك" وهي اما غير مدركة للابعاد الخطيرة الرامية الى استغلال الوقائع الجنوبية، او هي مدركة لتلك الابعاد وهنا ما يثير الريبة في تحويل الجنوب الى مساحة للاستعراض على حساب ضحايا المجازر الاسرائيلية.

اننا اذ نحذر من التجارة باسم اطفال الجنوب نطالب الادارات الرسمية المعنية ولجنة حقوق الطفل النيابية بان تتحقق هذه الجمعية واهدافها، وان تضع حدا للعبث بسمعة اطفال لبنان والجنوب.

كما نطالب بالتحقيق في المعلومات الواردة في بيان للجمعية حول مساهمات للهيئة العليا للاغاثة ووزارتي الداخلية والتربية. وقت تستمر الهيئة العليا للاغاثة في عدم توزيع التعويضات الزراعية المرتبطة بنتائج الاعتداءات الاسرائيلية والكوارث الطبيعية.

ان اتحاد الجمعيات الانسانية والاجتماعية العاملة في جنوب لبنان يقوم بجمع كل المعلومات الخاصة بعمل هذه الجمعية، وتمويلها واهدافها، وتزويرها للوقائع وهي ستتخذ موقفا عاما من خلال الادارات والاجهزة المختصة".

بيت "رسالة السلام" في حالات
نوفل: للمعاق تحلو الرعاية والمساعدة

رعى النائب اميل نوفل حفل تدشين بيت "رسالة السلام" في حالات، ويضم نحو ٤٢ معوقا وقدمته مؤسسة سيدر الممثلة برئيسها توماس بروغلي وقرينته نللي الغربي. وقام بتجهيزه النائب نوفل. وحضر النائب بيار دكاش ورئيسة الصليب الاحمر اللبناني في جبيل سوزان عويس وعدد من الوجوه السياسية والاجتماعية والدينية واهالي المعاقين.

بعد النشيد الوطني توالى على الكلام جوزف ميلاد الدكاش باسم مجلس ادارة "رسالة السلام" وفريق العمل، ورئيس مجلس ادارة "رسالة السلام" النائب بيار دكاش وقال: "الاحتفال بافتتاح بيت مؤسسة رسالة السلام الجديد هو ايضا يوم عمل لمن نذر نفسه للخدمة واضعا نصب عينيه مصلحة ما وسط المصالح الخاصة، واي خدمة افضل من التضحية في سبيل المعاق الذي قسا عليه القدر او الطبيعة وسمح الله ففيت منه بعض القوى وتركت له البعض الآخر من القدرات المكنونة في انتظار من يكشف عنها فأبت المؤسسة رئيسا واعضاء الا ان ترعاه بروح المحبة وانماء ما تبقى من امكانات محجوبة مغمورة فتطورها لتجعل من المعاق انسانا كريما منتجا يعتمد على ذاته ويأكل خبزه بعرق جبينه ولا ينتظر حسنة من احد بل رعاية تنشله من مذلة السؤال (...)".

والى النائب نوفل الذي قال:

"في مثل هذه المناسبة وفي مثل هذا المكان مع افتتاح بيت "رسالة السلام" يصعب الكلام لان المؤسسات الاجتماعية الصحية التي تهتم بالانسان، خصوصا الانسان الذي هو في حاجة الى المساعدة لا تتحمل كلام الدعاية بل هي في حاجة الى فعل رعاية. هذه المؤسسات وبيت "رسالة السلام" منها لا تتحمل كلام الدعاية لان اهدافها خيرة نبيلة بعيدة كل البعد عن السياسة والاعيب السياسيين وعملها يطاول جميع الناس من كل المناطق والطوائف والمذاهب اكان المحتاج الى المساعدة فقيرا او غنيا صغيرا او كبيرا متعلما او اميا. وهذه المؤسسات في حاجة الى فعل رعاية لانها مؤسسات لا تبغي الربح، ولا هي قادرة على الكسب المادي لتتمكن من تمويل نفسها، بنفسها بل انها مؤسسات وجدت لتخدم الآخرين، وتساعدهم على عيش حياتهم الصعبة، انطلاقا من مبدأ التكافل الاجتماعي، الذي تدعو اليه الاديان السماوية وتفرضه المبادئ الاخلاقية. هذا المبدأ يفرض على الانسان السوي في العقل والجسد، حتى ولو لم يكن من اصحاب الثروة ان يساعد اخاه الانسان الذي هو في حاجة الى المساعدة. (...)".

وبعد قص شريط الافتتاح كان عرض لبعض الصور حول الجهود من اجل ايجاد مكان لائق للمصابين باعاقة جسدية.

صحة المرأة على كل الصعد
القاق وابو حمدان تحدثا هنا

بعلبك – "النهار":

نظمت امس جمعية دعم الاسرة الريفية ندوة صحية في صالة مطعم الكينغ في بعلبك حول "اتجاهات جديدة في صحة المرأة" مع رئيس رابطة خريجي الجامعة الاميركية – فرع البقاع الدكتور فيصل القاق في حضور فاعليات نسائية ومن الاندية والجمعيات والهيئات.

عرفت بالمحاضر والمحاضرة السيدة شهيرة اللقيس بعد السيدة هالة محمود ابو حمدان وكلمة ترحيب وعن ابعاد النشاطات: "تمد يد التعاون للجميع لما فيه المصلحة العامة والمجتمع والوطن كلا. وان المطالبة بحقوق المرأة لا تكون بالشعارات والخطب انما باستقامة المرأة نفسها ووعيها وادراكها، والحرية لا تكون ابدا بالخروج عن التقاليد والقيم والمبادئ بل باكتشاف طاقات العطاء والابداع والخلق والمعرفة".

وتحدث المحاضر الدكتور القاق عن الصحة والاتجاهات المطلوبة لا سيما الصحة الانجابية والجنسية والامومة المأمونة. وعرض الامراض وسبل الوقاية وختم: "يجب ان تعمل معا افرادا ومؤسسات من اجل تحسين صحة المرأة على كل الصعد وتطبيق المعلومات الملائمة بما يكفل ارشاد المرأة وتوعيتها وتمكننا من اكمال دورها في شكل هادف وبناء".

وتخلل الندوة مداخلات.

معوض ومطر وشهال بحثاً عن المرأة صانعة القرار ومشاركة في الدولة

في اطار محاضراتها حول "مشاركة" المرأة في القرار السياسي"، نظمت لجنة حقوق المرأة اللبنانية ندوة في الرابطة الثقافية في طرابلس شاركت فيها النائبة نايلة معوض ورئيسة اللجنة ليندا مطر والسيدة فيكتوريا نعمان شهال في حضور قرينة محافظ الشمال امال المندي ورئيس التجمع الوطني للعمل الاجتماعي المهندس رشيد جمالي، وممثل للنائب فريد مكاري ورئيس الرابطة المحامي حسين ضناوي، والدكتورة هي سعادة، وجمع من الوجوه النسائية وممثلات لجمعيات.

معوض

النشيد الوطني، فترحيب لانعام الحسن فرح، ثم النائب معوض ومداخلة فيها:

"(...) في ظل نظام قائم على العائلية والطائفية وحتى المذهبية، لا دور متقدما للمرأة في السلطة التشريعية.

في غياب احزاب وطنية واسعة ذات برنامج واضح ونهج محدد، لا مشاركة فعلية للمرأة.

في ظل عقلية رجعية متخلفة موروثة، من الصعب مشاركة المرأة في النقابات، خاصة العمالية منها.

في تسلط ذهنية المصالح والمكاسب وعدم فصل السلطات وفصل الادارة عن السياسة، من المستحيل ان تحتل المرأة مكانها الطبيعي.

صحيح ان السنوات الاخيرة شهدت تقدما في مشاركة المرأة:

– فنحن ثلاث في المجلس النيابي.

– عدد الموظفات في القطاع العام سجل ازديادا ملحوظا برغم وجود امرأة واحدة مديرة عامة.

– عدد حاملات الشهادات الجامعية تكاثر، ربما بسبب تعدد فروع الجامعة اللبنانية في المناطق اثناء الحرب.

– المزيد من القضاة النساء، برغم عدم وصول اي منهن الى رتبة عالية.

كان الظرف ذهبيا واساسيا لتأكيد دور المرأة لو جرت الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها. ومارسنا الضغط على الحكومة ورفعنا الامر الى المجلس الدستوري. وبكل سرور اخبركم انه اتخذ القرار: ابطل اليوم المجلس الدستوري قانون البلديات الذي كان يرمي الى تأجيلها (...)".

مطر

ثم قدمت السيدة مطر مداخلة حول تجربة مشاركة المرأة في الانتخابات النيابية، فدعت الى تحويل الكلام الى خطة مدروسة مبرمجة ومتحركة من اجل عمل يحدد اطر التحرك الجماعي الهادئ لان الحياة السياسية ممارسة يومية تؤديها المرأة ويؤديها الرجل من خلال عملهما.

تحدثت عن تجربتها في غمار الانتخابات، ورأت ان المرأة اليوم منهمكة الى جانب عملها ومسؤولياتها في المطالبة المستمرة بالمساواة وتكافؤ الفرص. واذا تم تعديل القوانين المجحفة بحق المرأة وتم استحداث قوانين تحميها من العنف انصرفت كليا الى الاسهام في بناء الدولة الحديثة.

شهال

والمداخلة الاخيرة كانت للسيدة شهال حول مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية والاختيارية، فشددت على اهمية الافساح لخوض غمار هذه التجربة بقوة باعتبار المرأة نصف المجتمع ويجب تاليا الا تبقى مشاركتها في هذا المضمار خجولة ومهمشة. داعية الى اجراء هذه الانتخابات في اقرب فرصة ممكنة لاهميتها في الحياة الديموقراطية.

موسى رعى لقاء الميدانيات الأسريات: لا نؤيد الوصول الى مجتمع أسبرطي



من الحضور. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

رعى امس النائب ميشال موسى اللقاء السنوي للعاملات الميدانيات في الجنوب والنبطية واقليم الخروب اقامته جمعية تنظيم الاسرة في لبنان في قاعة دار العناية في الصالحية (صيدا).

وحضر اضافة الى النائب موسى امين السر العام للجمعية توفيق عسيران ومدير دار العناية الاب انطوان سعد وفاعليات صحية وتربوية واجتماعية.

افتتح اللقاء عريفته رلى عز الدين ثم القى الاب سعد كلمة ترحيب تلاه الدكتور نزيه البزري باسم الهيئة الادارية لجمعية تنظيم الاسرة ثم المدير التنفيذي لها نجلا بزري ومسؤولة الخدمات الاجتماعية هيبات حامد وعفت طعمة باسم العاملات الميدانيات.

موسى

ثم القى موسى كلمة قال فيها:

"(...) وعطفا على المجتمع العادل، نتكلم على المرأة، لا لنقارب العدالة في التعامل معها، فهذا الامر يأتي في صميم عمل جمعيتكم الناشطة، انما من منطلق دور المرأة في اخراج العدالة ذاتها من سباتها، وفي ازالة الكثير من اسباب التخلف والانحطاط. فدور المرأة يتصف بالمحورية في جميع الانشطة الحياتية. واذا كانت المرأة تشكل على الاقل نصف هذه الحياة البشرية، فان نسبة تأثيرها تفوق – بالتأكيد – نسبة حصتها في العدد الاجمالي للسكان.

ورأيي ان دور المرأة ودور الام

ميشال موسى.

تحديدا يتعاظمان في بلدنا المتعافي حيث اطاحت الحرب جزءا كبيرا من الاخلاقيات وقضت على الحس المدني لعدد لا يستهان به من اجيالنا الشابة، فالتربية البيتية التي لها الفضل الاكبر في التأثير في سلوكيات الاطفال ولاحقا في سلوكيات النساء والرجال هي نتيجة لتعامل الام مع طفلها الذي يمضي واياها اوقاتا تفوق بكثير الاوقات التي يقضيها وايا كان.

كما ان توجيه الام لاولادها نحو العمل الاهلي ونحو الانخراط في الجمعيات الاجتماعية والانسانية هو دفع كبير لنشاط تلك الجمعيات.

وفي زاوية اخرى، تابع موسى، الفتاة والمرأة مدعوتان لممارسة تأثيرهما على زملائهما الفتيان والرجال (وهو تأثير لا مجال لنكران اهميته القصوى) للانضمام الى العمل العام.

يجب ان تعمل المرأة (ضمن سياق علم طبعا) على استبدال بعض درجات سلم القيم في بلادنا وفي امكنة اخرى ايضا. فالذين ينشطون مجتمعيا ويجلون في مساعدة اهلهم على المستويات الاجتماعية يجب ان يتقدموا على اصحاب الثروة والجاه وما شابه ذلك، كما اسلفنا".

ختاما: نحن بالتأكيد لا نؤيد الوصول الى مجتمع اسبرطي، انما لا مناص من رفضنا للغابة ان تبقى موحشة بهذا القدر. من هنا، نشد على سواعدكم ونكرر تمنئتنا القلبية اليكم، ونعدكم بكل مساعدة ممكنة ضمن لجنة حقوق الانسان التي تلتقي اولوياتها مع اولويات اهدافكم السامية".

وبعد استراحة حاضر عسيران حول "مسألة التطوع، آفاق القرن الواحد والعشرين".

وختاما توزيع الهدايا على ١٥٠ عاملة ميدانية شاركن في اللقاء.

مساحة فرح في الجنوب

اقامت جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية حفل اختتام معرضها العاشر في المدرسة الفنية العالية في النبطية. وكان النشيد الوطني، ثم كلمة لمدير المعرض حسان صفا فشكر المشاركين في المعرض. ورأى رئيس الجمعية حسن فقيه ان الاقبال الشعبي والرسمي على المعرض يدل على صمود الجنوبيين في وجه الاعتداءات الاسرائيلية. وان الجمعية تعمل على ايجاد مساحة فرح في الجنوب، ثم شكر رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبدالامير قبلان.

وفي الختام قدم فقيه واعضاء هيئة الجمعية الادارية دروعا تذكارية الى مندوبي الاجنحة في المعرض.

نقوش. كل شيء له غابة الا واهب المعاني ومدركها

المعرفة

● تنهمر المعرفة على جسدي انهمار المطر في كانون. وتعصف المعرفة بثوبي عصف الرياح بالاكواخ. واذا كان لي، من ارض اعبرها، بيت يؤويني، اتقي بها كانون، فأي بيت يؤويني، اتقي به معرفتي، وسهاما منها علي، كسهام ابن الحسين (١)؟

بيت واحد مثابة، يغريني ويفزعني/ يفزعني ويغريني، والفرع الأصل والاقوى، والاغراء رموش تستعار، نسمة الهواء تذروها. هل يأتي يوم يسعدني، لا اعلم ما يكون، ينقلب فيه الشعوران؟ بيوت اخرى تلوح، لكنها كالسراب: ما ان اقترب منها، حتى ابتعد عنها، ما ان اراها تعالى، حتى اراها تلاشى (٢)، حتى تعود للسهام، حتى يعود المطر، حتى يعود الاغراء، حتى يعود الفزع...

دائرة من نار، الناس منها في ذهول، الناس منها في امان، هيهات انقضاؤها هيهات!

السجن

● كل شيء، في عالم الانسان، له معنى له غاية من المعاني، يتناسل بعضها من بعض، يتداخل بعضها في بعض، يتناغم بعضها مع بعض...، الا مجموعة المعاني/ الا واهب المعاني ومدركها/ الا الانسان: سجن اونطولوجي محكم، اشكالية ممضة، ككهف افلاطون، كعدسات عمانوئيل (٣): لا خروج لنا منها الا بالخروج منها.

الصمت

● كلما لاح الخالدون، كاشفوا النواميس والاسرار، صانعو الجمال الممض، منقذو، الشعوب المستباحة/ كلما حضروا الى زمني، ابصرت صمتا لم يعهد، ينداح كالهالات، يحضن آثارا انجبوها، يصونها من الكلام.

● لا يكتمل الكلام اكتماله، لا يبلغ الكلام غايته، الا بصمت لم يعهد، يقول، من الكلام، ما لا يقوله الكلام.

● ايها الكلام المجلجل، من الصمت تأتي، والى الصمت تعود.

الظلم

● لا يكتمل الظلم اكتماله، الا باسكات المظلوم.

● اذا خاف الشهود فصمتوا، يكون الفساد قد فرخ، يكون الظلم قد طما، يكون لم يبق للمسافرين، الخائفين من الغرق، سوى بصيص يتراقص، ما ان يلوح شعاعه، حتى يغور في الظلام.

الارهاب

● الارهاب المباح في الدنيا، ارهاب مموه، مبهرج مزخرف، ملفوف بالسيلوفان، محتكر للكبار، محرم على الصغار. انزعاج الكبار من ارهاب الصغار غيرة منافسين، غيرة على الانتاج، خوف على المستوى.

● ارهاب الكبار ارهاب كبير، شبيه بكروية الارض، لا يرى بالعين المجردة؛ وارهاب الصغار ارهاب صغير، شبيه بكروية كرة القدم، بالعين المجردة يرى.

ديموقراطية الشكل

● اذا كان الشكل الخاوي، الخالي من المضمون، في هذا النشاط البشري او ذاك، مخلوقا مبتورا، ذا وجه اشوه، ابرز صفاته البشاعة، فأن الديموقراطية الزائفة، المطبقة في دويلات السلاطين، هي ابشع نماذج الشكل الخاوي، الخالي من المضمون.

الشجرة

● ما ذنبي، يا ربي، ما ذنبي؟ افكاري شمولت، كلماتي تزولت، فاشفني اللهم منهن، واجنبني اللهم عبثهن. وصمتي، مهما يطل، مصيره الكلام؛ وكلمي، مهما يقل، الى الصمت يصير؛ وجذعي، وان قطع، موصول بالجذور. سليل اصيل لجدي. الشجرة في ترابي، ونسغها في عروقي. ليتني اهبطت بلاها، لما اهبطت جرانها. ليتني اغتسلت واطهرت، لما طردت، وابعدت. ليته، لما نزل، حملها لما ققل.

● في البدء كانت الشجرة، والشجرة لما تزل.

احمد حاطوم

(١) ابن الحسين: احمد بن الحسين، الشاعر الاشهر المعروف بالمتنبي، وسهامه هي السهام الذائعة الصيت، التي خلدها بيته المعروف:

وصرت، اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال.

(٢) "تعالى" و"تلاشى"، بفتح الاول والرابع، فعلان مضارعان سقطت منهما احدى التاءين، وليسا فعلين ماضيين، كما قد يظن قارئ لم يكتب كلامنا له، فكتبنا حاشيتنا له. وقد سقطت التاء من الفعلين لاقامة التركيب الايقاعي للكلام. ومعلوم ان سقوط احدى التاءين امر كثير الوقوع في الشعر الموزون والقرآن الكريم. من امثلته في الشعر قول بشار:

كأن مثار النقع فوق رؤسنا
واسيافنا ليل تهاوى كواكبه

ومن امثلته القرآنية قوله في الآية ١١ من سورة "الحجرات": (ولا تنابزوا بالالقاب)، قال: "تهاوى"، بتاء واحدة، ولم يقل، "تتهاوى"؛ وقال، "تنابزوا، بتاء واحدة، ولم يقل، "تتنابزوا"، بتاءين. وفي رأينا ان سقوط احدى تاءي المضارع يمكن ان يكون ايضا في النثر الفني الذي يرتقي الى مستوى الايقاع.

(٣) عمانوئيل هو: عمانوئيل كانط، الفيلسوف الالماني المشهور (١٧٢٤–١٨٠٤). والعدسات التي اضفناها اليه هي، تبسيطا، عدسات زجاجية طرحها كانط في تصوره الفلسفي للمعرفة، وجعلها البرج يرى ان العقل البشري يسجن فيه. قال، اننا بطبيعتنا البشرية، التي لا سبيل الى الخروج منها، انما نبصر الاشياء من خلال هذه العدسات التي تلون الاشياء بالوانها، اي اننا نبصرها في ذاتنا. ولاننا لا نستطيع ان ننزع العدسات عن اعيننا، فاننا لا نستطيع ان نبصر الاشياء في ذاتها. والاشياء في ذاتها هي، عند كانط، ما يسمى "النومنات" les nou-menes، المقابلة للاشياء في ذاتنا، اي الظواهر. Les phenoumenes

فيلم سياحة أنجزه جورج نصر فتوش يذاكر بالخلود ومندحرات السنين

رعى وزير السياحة المحامي نقولا فتوش رئيس لجنة الشرق الاوسط في المنظمة العالمية للسياحة عرض الفيلم السياحي الذي انتجته وزارة السياحة في سينما كونكورد متزامنا مع يوم السياحة العالمي في حضور عمر عبد الغفار ممثل المنظمة العالمية للسياحة والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب والسفراء والقناصل المعتمدين في لبنان ونقابات القطاع السياحي ورجال الاعمال. وتضمن الفيلم مشاهد من جميع المواقع الاثرية في لبنان، وألقى الوزير فتوش كلمة اشاد فيها بالجهود لانتاج الفيلم الذي يروي حكاية لبنان مع الزمن وشكر السيد جورج نصر الذي انجزه. وانتقل الوزير فتوش الى الحديث عن البيئة فقال: "الحنو على الانسان والبيئة، امران يدخلان في العبادات كما في المعتقدات وهي الصدفة او هو الالهام او هو القدر الذي عاد وسمي في المسيحية والاسلام بالعناية، ان تنادي منظمة السياحة العالمية بضرورة الحفاظ على البيئة وايجاد فرص العمل للجميع".

ومن كلمة الوزير فتوش: "(...) ان يروي لبنان الزمان،

فهذا ليس من قبيل الشعر وحسب، بل هو مما ينصح به الواقع والتاريخ.

ثمة حجارة في العالم لتستنطقك الحديث، مهما بلغت درجة الضخامة في البناء.

وثمة في بعلبك بعضها، او هي في اجزائها غير المتهدمة، او حتى في الركام، ما يجعلك صاغرا، صاغيا، لهمسات الفن والايام، تتناهى اليك وتتناهى، اكيدا اكيدا، من الخلود.

ألم يقل شاعرها خليل مطران في الاسود في القلعة:

وأسودا يخشى التحفز منها — ويروع السكوت كالتزآر

الحياة في لبنان، لا تراعي وجودها فقط في نسغ الارز، سحابة ثلاثة آلاف سنة وتزيد، بل هي تراعي وجودها وتقدس هذا الوجود، حتى في الحجارة، البكماء الباهتة الصامتة (...)

الدنيا تبقى ركاما ونسيا، ما لم يمسسها السر العظيم، سر الحياة، التي تتناهد في كل وقت، وفي كل زمان، وفوقه، ووراء كل حضارة، وفي مهمة كل ابداع لموافاة مقدس الخلود البهي.

لبنان يروي الزمان نعم! وهذا ليس استعلاء. لان وطن الارز يشعر في قرارة ذاته، ان فيه شيئا مما هو فوق الزمان والايام، ومندحرات السنين.

لبنان يروي الزمان، لانه يقدس الحياة، او لأن الحياة في طبيعتها الكيانية شيء مقدس.

فليس عن نزق في الشعر، نقول هذه الحقائق، وليس بسبب وجد مترع في صلاة، يذوب فيها الكيان، وليس في سبيل مفاخرة عمياء. بل في ما يقول به شاعر التشيلي العظيم، بابلو نيرودا، على انه الزهو وكذا ما يقوله المتنبي، عندما يرى ذاته في البعد الكوني الصابي لا في ابعاد (الزمكنة) (الزمان + المكان) حيث ينحدر كل وجود في نهاياته المروعة.

الزهو، هذه هي الحالة الجلل، التي ترافقنا مع سياحة العقل في لبنان!، بيئة وجمالا واقداس حياة، ومرحى لابداع وشعر وفن ومكتشف واختراع وآثار، اسهمت في رقي الانسان والحضارات: منجزات، لو رحت تروى بمثلها، لتعاليت، فوق الزمان، بل فوق مما هو في مرابع السديم والنجوم.

معجزات من البناء كبار — لاناس ملء الزمان كبار
صنعوا من جماده ثمرا يجتنى — ولكن بالعقل والابصار
وضروبا من كل زهر انيق — لم تفته نضارة الازهار
واسودا يخشى التحفز منها — ويروع السكوت كالتزآر

الجمال ليس اداة ترف، ولا يدخل مطلقا في عالم الاضافات والاعراض، بل هو شيء من المطلق، لا بل هو كل المطلق، تماما كالحق والخير.

في عالم الجمال يكمن الخلود. والجمال هو الحياة، كما في عرف "جبران". واهم ما في الحياة انجذابها الدائم الى الخلود.

الانجذاب الدائم فعل وماهية، وليس صفة.

الارز ليس صفة، انه التأكيد العظيم، على الحياة بالحياة، في ان مبتغاها الخلود"(...).

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كون إر" (نيكولاس كيدج بغامر شاسيا عنيفا ضد خاطفين طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٢ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط، وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما ثورمان، والفانتازيا الملونة وقعها جويل شوماخر).
٣ – "جي أي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية محتدة وتقارع الرجال فساوى في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٤ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (ديبوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية. إلا أننا بعض في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبورو).
٥ – "زوجة الكاهن" (مناحات عشق سوداء، ناعمة وعملانية، مع ويتني هيوستن ودينزل واشنطن. إخراج بيني مارشال).
٦ – "أسطول ماكهيل" (المغامرة العسكرية في عالم البحار لمواتما).
٧ – "ضراع" (العنف الصادف المصنوع ضد العنف، في قالب تشويقي مثير ومتين اللغة للمخرج فس كراقن، مع درو باريمور وبيلي كابل وسكيت اوليك).
٨ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا كودرو فتاتان شقيتان في الكتب تلابس وتسحت والمعارضات، والدميلتان لجمهور شاب في ادارة ديفيد ميركن).
٩ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الممدي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع سيم آلن والصغير سام هانتينغتون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تنسف في الكوميديا العاطفية زواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز. إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخخ والممدع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك وويليم دافو. اخراج يان دو بونت).
٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصلخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية ابن رشد رسالة للتسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "ريتشارد الثالث" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس معاصر يمكن اكتشافه مع يان ماكيلين وأنيت بينينغ، إخراج ريتشارد لونكرين).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
– "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "رجال في الاسود" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"إيتكار آل أبوتس" (عرض ثان لدراما الخمسينات).

● امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع آلن ريكمان وغريتا سكالي).
٣ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية، مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ادغال إلى أدغال" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "أسطول ماكهيل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "رومي وميشيل" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جي أي جين" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – راسبوتين" (راجع برنامج امبلساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امبلساد).
٣ – "تشكيلة من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وبكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "الملاحي" (عرض ثان للمغامرة مع شفارزنغر).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ابتكار آل أبوتس" (راجع برنامج اليزيه).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي أي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج امبلساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج امبلساد).
٣ – "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل ابور).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ريتشارد الثالث" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ماعاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "سومرسبي" (مأساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).
٤– "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حالياً).

● مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):
١ – "حرّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

معارض

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لا تدع احداً يتدخل في امورك الخاصة ويفرض عليك اموراً لا تقتنع بها.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تحسن في اوضاعك المالية بعد طول انتظار، عليك ان تقابله بحرص على عدم التبذير.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): يجب ان تبدأ تنفيذ مشاريعك الطويلة الأمد. تجنب اتخاذ قرارات تنبع من حدسك فقط.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): انسجام وتفاهم مع الحبيب، واجازة نهاية الاسبوع فيها الكثير من المفاجآت.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ادرس وضعك جيداً قبل اتخاذ اي قرار لان النتائج لا تنعكس عليك وحدك.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لتكن نظرتك الى المستقبل متفائلة وفكر دوماً بالخير فتجده امامك.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): لا تترك الامور التافهة تؤثر على علاقتك بالحبيب.

عميد كلية الزراعة مدرك الواقع الأكاديمي وأنواعه

الياس نصرالله بدءاً من التعيين والتوحيد والمبنى: طلابنا يلتصقون بالأرض وبلادنا تحتاج الى مثلهم

"العلوم الزراعية لا تقل اهمية عن العلوم الاخرى": شعار يحمله العميد الجديد لكلية الزراعة الدكتور الياس نصرالله الطامح الى اعداد كوادر تساهم في اعادة بناء الاقتصاد الوطني.

والعميد الجديد من بلدة الحدث المجاورة لبعبدا لم يربط بين تعيينات العمادة والعلاقة بالرئيس الياس المراوي المتأتية من الدكتور انطوان نصرالله شقيق العميد والطبيب الخاص لدى رئيس الجمهورية.

واذا كان الدكتور نصرالله يحمل الكلية في قلبه وعقله ويأمل لها مستقبلاً افضل، وهو يريد ان يسجل ولاية مميزة بالمنجزات فانه لا يملك حتى الآن رؤية واضحة لما ستؤول اليه الكلية، وهو رمى الكرة في ملعب رئاسة الجامعة ومجلسها في موضوع نقل الكلية الى تل عمارة في البقاع بناء على مرسوم صدر ولم، وربما لن، ينفذ، الى موضوعات اخرى كالمختبرات ومراكز الابحاث يحلم بها لكليته، بعضها قد يجد طريقه الى النور في السنوات الثلاث التالية.

يميز الكلية في رأي العميد دفعها الشباب اللبناني، والجامعي تحديداً، "الى الالتصاق بالارض" وضخ الحياة في القرى والارياف التي افقدتها سياسة الانماء غير المتوازن كل حيويتها وشبابها. ويشجع الدكتور نصرالله الطلاب على العمل في الارض اللبنانية لاكتساب الخبرات عوض السفر الى الخارج لأن المشكلات والبيئة تختلفان.

وهو رفض في حوارنا معه الكلام عن المساوئ التي ورثها عن اسلافه في الكلية "مظهراً وجوهراً" لأن للاستاذ الجامعي "ادبيات معينة عليه المحافظة عليها".

في مكتبه المتواضع في مبنى الكلية في حرج تابت التقيناه وكان بيننا حوار.

● الزراعة في لبنان اليوم الى انحسار مع كساد المواسم وتراجع الاسعار وانتفاء الرغبة لدى الشباب اللبناني في العمل الزراعي فالى م تطمح الكلية والى اي مستقبل؟

– الزراعة ليست في انحسار بل ان العمل والانتاج الزراعي في تزايد رغم انحسار المساحة الجغرافية احياناً، لان التقنيات المستحدثة ساعدت في مضاعفة الانتاج. والكلية تتعاطى الموضوع من الناحية العلمية، اي العلوم الزراعية، لأن العمل البدائي ما عاد يجدي اليوم في زمن التحديات والعلوم ايضاً. فتلوث الهواء والماء والتربة وانجرافها والمواد الكيميائية والنفايات كلها معوقات امام تقدم الزراعة ولا بد من خطوات علمية منهجية تسعى كليتنا اليها، ولا اوافق الرأي ان الرغبة في العمل الزراعي انتفت لدى الشباب اللبناني والدليل العدد المتزايد لطلبات الانتساب الى كليتنا. صحيح ان الشباب لا يرغب في ممارسة العمل الزراعي التقليدي لانه مضن وغير مجد وهو ذاته مقتنع بالعلم والمبادئ العلمية يريد العمل بها.

● اذن ثمة مجالات كثيرة وفرص عمل عديدة امام الخريجين الذين لن يشكوا من البطالة؟

– فرص العمل كثيرة لاسباب عديدة منها المنافسة في الاسواق الخارجية وحاجة اللبناني الى تقديم النوعية الافضل وهذا لا يتم دون الاستعانة بخبرات العلماء، وثانياً ان تنوع الادوية والاسمدة واستعمالها بطريقة عشوائية يؤديان الى ضرر اكبر من النفع ولا بد من مهندس زراعي لتحديد الانواع والكمية، وأما السبب الثالث فيكمن ففي ازدياد الوعي لدى المزارعين وقبولهم باستشارة المهندس لاقتناعهم ان الزراعة علم.

العمادة والاختيار

● الاستاذ في الكيمياء الذي اخبرنا في بداية الحوار عن حبه للزراعة وكون والده بعد جده كان مزارعاً وانه يملك حديقة مميزة قرب منزله في منطقة الحدث، هل هذه المعايير تساعد في الوصول الى العمادة؟

– لا اعلم كيف كانت عملية الاختيار واقول ان القيمين على امور الجامعة اختاروا من الاساتذة من اعتبروه يحقق مصلحة الجامعة.

● اولم يكن اي تأثير خارجي من كون شقيقك هو الطبيب الخاص لرئيس الجمهورية اللبنانية الياس المراوي وخاصة في ظل سياسة المحاصصة في لبنان ام هي مجرد مصادفة؟

– لا اعلم الى اي مدى ساعد الامر، لكني اقول ان فخامة الرئيس حكم ضميره في عملية الاختيار ولم يكن في تعيين شخص غير اهل، وهو الانسان المعروف بمواقفه الشجاعة. وانا ابن الجامعة ومن مؤسسي كلية الزراعة ولدي الشروط المطلوبة.

مجلس الجامعة

● حضرة العميد كيف تقيم عمل مجلس الجامعة وهو بعد في اشهره الاولى؟

– يسير في شكل طبيعي وجيد.

● والصراعات والتناقضات؟

– لا صراعات وانما اختلاف في وجهات النظر وهو من اسس العمل الديموقراطي.

التوحيد والتنويع

● في السنة المنصرمة وقبل تسلمك العمادة، وقفت كأستاذ الى جانب طلابك في موقفهم الرافض لدمج فرعي الكلية، واليوم انت عميد لكلية موحدة فماذا تبدل وكيف تتعاطى الواقع الجديد؟

– ليس صحيحاً اني وقفت مع طلابي ضد التوحيد، نعم ايدت مطالبهم الانسانية والاجتماعية بتوفير سبل تسهل انتقالهم وما اشبه، وكنت دوماً مقتنعاً باهمية التوحيد في كليات مماثلة لاسباب عدة اهمها ان كلية الزراعة هي للبنان كله ويجب ان تكون في خدمة كل لبنان.

● لماذا الكلام على الزراعة اوليست كليات الحقوق والاداب والطب في خدمة كل لبنان؟

– بلى ولكن للزراعة امتدادها الجغرافي في كل المناطق اكثر من غيرها فلا يمكن لطالب لبناني ان يعرف طبيعة الارض والتربة وغيرها ما لم يزر سهل البقاع وسهل عكار والاراضي الجنوبية بعكس غيرها من الوظائف والمهن.

● ولكننا لم تقدم جوابا شافيا عن التوحيد والتفريع؟

– نعم اكرر ما قلته اني مقتنع تماما بأهمية التوحيد لان الكلية صغيرة نسبيا ولا تحتمل توزيع الطاقات والجهود، بل ان في تركيزها ما يعود بالفائدة على الطلاب من حيث الخبرات وعلى الادارة من حيث حصر النفقات.

● توحدت الكلية بقرار تم تنفيذه جزئيا لانكم ما زلتم تشغلون المبنيين في حرج تابت والاونيسكو فكيف تمت الوحدة وهل هذا يريحكم؟

– للاسف نفذنا القرار قبل ايجاد البناء الموحد وهذا ما يتعبنا قليلا. فالسنتان الاولى والثانية هنا (في مبنى الفرع الثاني سابقا) والسنتان الثالثة والرابعة (مبنى الفرع الاول سابقا) في الاونيسكو ويتوزع طلاب السنة الخامسة بين المقرين بحسب الاختصاصات. وتأمل ان يتوافر لنا مبنى موحد فيه كل المواصفات الضرورية لقيام جامعة.

الدكتور الياس نصر الله. (علي حسن)

مرسوم لم ينفذ

● المرسوم القاضي بالتوحيد نص على نقل الكلية الى تل عمارة في البقاع واثار ضجة خلال السنة الماضية بين مؤيد واكثرية رافضة، وكأن القرار دخل ذاكرة النسيان فأين العميد الجديد منه؟

– صدر القرار وتنفيذه يعود الى رئيس الجامعة مع مجلس الجامعة. والمصلحة تقضي بان تحيط بالكلية مساحة واسعة من الارض بحيث يستطيع الطالب ان يباشر تطبيقا عمليا لما تلقنه من دروس نظرية، وهذا ضرورة لكلية تطبيقية، وثمة صعوبات كثيرة تحول دون القرار اليوم اهمها تأمين السكن وامكان انتقال الموظفين مع عائلاتهم او دونها. واظن ان الموضوع سيعاد بحثه في مجلس الجامعة الى حين القرار النهائي.

● القرار صدر قبل توليك العمادة، فهل تدعم تنفيذه؟

– نعم، ولكن على مراحل كما ذكرت سابقا لان امورا كثيرة تحتاج الى دراسة. ولم تبدأ اي مرحلة بعد.

● منذ ايام استقبل الرئيس الياس المراوي رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب الذي قدم اليه مشروعا لبناء موحد لكليات الجامعة في البقاع على مساحة ٣٠ الفا مترا مربعا. فهل يشمل المبنى قسما لكلية الزراعة او تبقى مستقلة في تل عمارة؟

– الفكرة لم تدرس تفصيلا بعد ولست على اطلاع كاف على ما طرح. تحدثت عن خصوصية كلية الزراعة مسبقا.

الالتصاق بالارض

● بين التوحيد والتفريع مشكلات كثيرة وايجابيات وسلبيات فالتوحيد يحرم مناطق كثيرة من التعليم الجامعي او يساعد في افراغ القرى من شبابها الذين يعتادون المدينة في خمس سنوات تشكل مدة الدراسة لديهم، فهل مجلس الوزراء ومجلس الجامعة لا يسعيان الى خطة للانماء المتوازن؟

– نحن نسعى الى توحيد الجهود والخبرات والى التفاعل بين الطلاب. ولكن يميز كلية الزراعة ان خريجيها لا يستطيعون العمل الا في الارض، والارض هي القرى والمناطق. عمل خريجينا هو الالتصاق بالارض اي العودة الى قراهم ومناطقهم. هذا في الزراعة واما باقي الكليات فلا اعلم. وطلابنا من كل المناطق ويجولون في كل المحافظات.

العلاقات الطلابية

● عشت أجواء الكلية قبل التوحيد وبعده، فهل تلاقي الطلاب من اتجاهات سياسية مختلفة ولد تفاعلا او ارباكا في العلاقات واشكالا؟

– العمل الاكاديمي يجب الا يكون مرتهنا لأي حركة سياسية ولأي طائفة او منطقة.

● لكن الجامعة اللبنانية منذ نشأتها شكلت منبرا للتيارات السياسية المختلفة وما زالت؟

– انا من واجباتي كعميد ان أحول دون التجاذبات والصراعات السياسية الموجودة في الخارج. واقول ان العمل السياسي غير بارز في كليتنا لانها صغيرة ربما او لان طلابنا لديهم ابحاثهم ودروسهم الكثيرة. وطبيعي الا يلتقي الطلاب كلهم حول رأي ما فثمة اختلاف في وجهات النظر وانا اعتبر ان من لا يدلي برأيه كأنما هو لا يفكر.

مشكلات الكلية

● عادة يكون الاستاذ ملما بمشاكل العمل اليومي في الكلية اكثر من العميد في أحيان كثيرة فكيف بالاستاذ المنتقل الى العمادة يشرح وضع الكلية ومشكلاتها؟ وهل تمر ولاية عادية؟

– انا لا أريد ان تكون ولاية عادية وانما ان اسجل منجزات هامة في كلية شاركت في تأسيسها وعملت لها وابرز طموحاتي تشجيع البحث العلمي لننتقل بالكلية الى مؤسسة جامعية عصرية لها مختبراتها ومراكز ابحاثها فتلعب دورها في اعادة بناء الوطن والاقتصاد الوطني.

والكلية اليوم تعاني المبنى والتجهيزات كما فقدان مساحات الارض ومراكز التطبيق.

ملف الاساتذة

● ملف ادخال الاساتذة الى الملاك يستفيق من كبوة كل حين ليعاد الى الظل حيث، على ما يبدو، مشاكل عاصفة تعترضه وأهمها – على ما يقال – وجود ملفات غير صحيحة فأين العميد الجديد من الملف؟

– لا يختلف وضع كلية الزراعة عن سواها من الكليات، فلدينا حاجة الى الملاك في بعض الاختصاصات وحاليا لا تعاني نقصا ولا فائضا في الاساتذة. واقول ليس لدينا ملفات غير صحيحة لانه لا يمكن استعمال شهادات مزورة اذ كيف يمكن لاستاذ جامعي ان يقدم برنامجه انا لم يكن ملما به. انا لا أصدق هذه الشائعات ومعظم طلباتنا مستوفاة الشروط.

● بعيدا عن التدخلات السياسية؟

– نحن لا ندخل السياسة في عملنا، فالكفاءة هي المعيار الوحيد لدينا. وثمة ملفات غير مكتملة اما الكلام عن خلاف ذلك فهو من باب التشويش.

● والكادر الوظيفي؟

– نحن في صدد انجاز تنظيم اداري جدد نعرف في نتيجته حاجتنا الى موظفين جدد او عدم وجود ذلك.

المنح الدراسية

● شكا الطلاب غياب المنح الدراسية لهذا العام باستثناء اثنتين قدمتهما الاوبيلف (جمعية الجامعات الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية)؟

– لم تغب المنح وانما قررت المؤسسات المانحة تحديد تقديماتها، وهذا الامر يعود اليها ولا علاقة له بالتغييرات الادارية داخل الجامعة والكلية. والمؤسسات العالية اصبحت تفضل الخريجين للقيام بدراسات مجدية أكثر وبعضها قرر اعطاء المنح لطلاب السنة الخامسة عوض الرابعة مثلا.

وانا أشجع الطلاب أن يتموا دراستهم وابحاثهم في لبنان ليتعرفوا طبيعة بلادهم والمشكلات لأنهم هنا سيعملون وليس في امكاننا الاطلاع على مشاكلنا في ايطاليا او فرنسا او غيرها. وطلابنا ليسوا معدين للتصدير فأرضهم وبلدهم في حاجة اليهم ولدينا دائما الخوف من ان تقدم اليهم الشركات الاجنبية عروضا تمنعهم من العودة.

● هل يمكنك اجراء مقارنة في المستوى بين خريجي الكلية وامثالهم في الجامعات الخاصة، وهل فرص العمل متساوية لديهم؟

– صعب علي وانا الاستاذ في الكلية واليوم عميدها ان اقارن، لكني افتخر بالمستوى الذي حققه طلابنا. وما أعلمه انهم جميعهم يجدون العمل المناسب ومن يسافر منهم لمتابعة دراسته يحقق نتائج باهرة.

● يشكو القيمون على الجامعة ضعف الموازنة، فهل تنال كلية الزراعة حصة كافية من موازنة الجامعة تكفيها للقيام بالاعباء؟

– موازنة كلية الزراعة ليست ضعيفة وهي كافية لمتابعة العمل في غياب اي مخطط للتوسع.

وشكا الدكتور نصرالله ضعف التعاون بين الجامعة والقطاع الخاص في لبنان ومن شأنه اذا ما تطور ان يؤمن مصلحة لكليهما.

غسان حجار

العام الدراسي في الآي. سي



الحضور في حفل الافتتاح.

افتتحت الآي.سي. عامها الدراسي الجديد بلقاء في حرمها، ضم الهيئة التعليمية والاداريين والموظفين. رحب الرئيس المنتدب ادمون طعمة بالحضور وأعلن عن حصول الآي.سي. على براءة الامتياز من المجلس الاوروبي للمدارس الدولية المتحدة واتحاد المدارس والجامعات التابع لمقاطعة نيو انغلند ليضعها ذلك بين نخبة المدارس ذات المستوى التعليمي المميز. ومع رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، سيصل الى بيروت بداية تشرين الاول رئيس الآي.سي. جاريت كيتر. ثم قدم مديرو الاقسام المعلمين والمعلمات الجدد والموظفين في الاقسام المدرسية. بعد ذلك، دعي الحضور الى حفل استقبال.

وعدد افراد الهيئة التعليمية في الآي.سي. يقارب الثلاث مئة وعدد الموظفين مئة، اما عدد الطلاب فحوالى ٣٤٠٠ طالب وطالبة.

عبيد والحريري ومكي وعطوي هنأوهن

ناجحات في ثانوية صور الرسمية وترحاب "ان نهوض لبنان سيكون عربيا صلباً"



في حفل التكريم، عبيد والحريري. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

رعى وزير التربية الوطنية جان عبيد حفل تكريم الطالبات الناجحات في الشهادات الرسمية الذي اقامته ثانوية صور الرسمية للبنات في حضور رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والمفتش التربوي العام الدكتور محمد كاظم مكي ورئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعاده وقائم مقام صور حسين قبلان وحشد تربوي وأهالي الطلاب.

النشيد الوطني اللبناني فالقى كلمة العريف باسم عباس ثم مديرة الثانوية مريم عطوي وكلمة هنأت فيها الطالبات الناجحات وشكرت وزير التربية لرعايته الاحتفال للعام الثالث واعتبرت ان اقبال الاهل على الثانوية دليل ثقة بها، وبالمدرسين والادارة وبسبب النجاحات، ودعت عطوي الى تثبيت الاساتذة المتعاقدين بعد اجراء دورات لهم، وشكرت وزير التربية ثانية على السماح بزيادة البناء ووجهت الشكر الى مجلس الجنوب على انشائه مختبرات وقاعة ومسرحاً ومبنى ادارياً.

مكي

ثم كلمة للمفتش التربوي العام الدكتور مكي قال فيها، ان اللبناني الجنوبي يعاني محنة الوطن ومحنة البقاء طالباً او استاذاً له من عمله ثلاثة اضعاف الجزاء لانه يجتهد ويجاهد.

واضاف: عندما نكرم التلامذة الطليعيين لا يغيب عن بالنا تكريم اساتذتهم بكونهم شركاء في تفوق تلامذتهم ومن خلاصات مهام التفتيش التربوي وتقاريره المنتظمة تحمل لهذه المدرسة تقديراً من الماضي وتقديراً في الحاضر وآمالاً عريضة نتطلع الى تحقيقها.

الحريري

ثم كانت كلمة لرئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري قالت فيها، جميع اللبنانيين بالتفوق يحتفلون بورود وبزهرات وتلتمع فرصة النجاح في عيونهم، هذا هو لبنان، هذه هي الحرية، وهم الذين يؤمنون بالأمل والتحرير وأننا شعب يستحق الحياة رغم سيف الاحتلال فوق رؤوسنا نصنع المستقبل الزاهر ونواجهه بالقلم والكتاب.

واضافت: هما الصمود والايمان تشهد بهما همم الرجال همم المقاومين والجيش اللبناني من اجل الوحدة والانتصار وصون الارض والحرية فوق تراب الوطن.

ودعت الى الارتفاع فوق صغائر الامور والقدرة على التخلص من النزعات الفردية والفرائز الفئوية وهذه الفضائل لا يمكن ان تكتسب الا بالعلم والايمان وبالثقة بأنفسنا وبالثقة المتبادلة بين جميع اللبنانيين على أنهم قادرون على مواجهة التحديات والصعوبات.

عبيد

ثم القى راعي الاحتفال الوزير جان عبيد كلمة قال فيها، اذا كان العمل يثير اعتزاز الجهل فكيف به امام اعتزاز العلم.

جئنا الى صور في يوم الحصاد ولا بد لنا من ان نعطي كل الاطراف حقهم. حاولنا ونجحنا في جزء من سعينا لانصاف المعلمين وان ما انجز هو اهداف على الدرب ولا يشكل كامل الغاية والمنتهى.

وقال الوزير عبيد بتعاوننا جميعاً وصبرنا ومعاناتنا لا بد ان نردم الهوة بين الواقع والمرتجى.

ودعا المعلمين الى المحافظة على الجذور والتراث وان نهوض لبنان سيكون عربياً صلباً متحداً ولن يكون غير ذلك، معتبراً ان حالة الوطن في الجنوب تدعو الى الوحدة وصفاء القلوب والواجب يدعو كل اللبنانيين الى الاستنفار.

واضاف ان الاسرائيليين كانوا يقومون بما لا يتفق مع شرع دولي ويحاولون تمزيق الوطن ارباً ومذاهب وطوائف. وكان رد لبنان الوحدة بين الجيش والمقاومة وبين السلطة والمعارضة وبين لبنان وسوريا وما تبقى من تضامن عربي معتبراً انه حيث الجيش الاسرائيلي هناك اذى وتمزيق وشرذمة وحيث الجيش اللبناني والسوري هناك الوحدة والوطن. والذي يجب ان يخرج والذي لم يستدع هو جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وفي ختام الاحتفال وزع الوزير عبيد والسيدة الحريري جوائز على الفائزات كما وزعت الشهادات.

هيئات ومكاتب تربوية للمشكلة المدرسية ترى لجم الاقساط واستيعاب الرسميات

التأمت "الهيئات والمكاتب التربوية للاحزاب الوطنية اللبنانية" خلال اجتماع في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي، الطوارئ بدعوة من عمدة التربية والشباب في الحزب ودار البحث في الاوضاع التربوية العامة، وارتفاع الاقساط المدرسية وقدرة المدرسة الرسمية على استيعاب الطلاب في حرمها.

وحضر اللقاء المكاتب التربوية في حركة "امل" وحزب البعث العربي الاشتراكي وتجمع اللجان والروابط الشعبية والحزب الشيوعي اللبناني وحزب الطاشناق و"حزب الوعد" وناقش المجتمعون الاستحقاقات مع بدء العام الدراسي الجديد ومسألة ارتفاع الاقساط المدرسية وضرورة ايجاد الحلول.

ورفض المجتمعون اي زيادة على الاقساط من المدارس الخاصة دون العودة الى وزارة التربية الوطنية ولجان الاهل، وعدم قيام المدارس الخاصة ببيع القرطاسية والكتب وحصر ذلك بدور النشر والمكتبات ومراقبة الاسعار من اجهزة الرقابة في الدولة اللبنانية، ودعوة المدرسة الرسمية في مختلف المناطق اللبنانية الى تسجيل الطلاب المتقدمين اليها واستيعاب اكبر عدد منهم ومطالبة وزارة التربية بايجاد المباني وتأمين الاساتذة المختصين لوجود فائض في عدد الاساتذة الرسميين. ودعوا وزارة التربية للاسراع بايجاد حل للافادات في المدارس الخاصة للاهالي العاجزين عن تسديد ما يتوجب عليهم من الاقساط.

يتيم

● واصدر نائب بيروت حسين يتيم بيانا تناول فيه الازمة القائمة حول الاقساط المدرسية وجاء فيه: (...)

"اني كتربوي قديم، وكنائب في الندوة البرلمانية وكعضو في لجنة التربية النيابية، ارى ان لهذه الازمة الخانقة اسبابا تتعلق بالدولة ممثلة بوزارة التربية اولا، وبالمدارس الخاصة التي تمثل مدارس الارساليات والمدارس الدينية، التي تعتبر مدارس الطبقة النخبة من الناس.

اما مسؤولية الدولة فانها تكمن في عدم رغبتها في تعزيز المدرسة الرسمية وتطويرها بما يجعلها قادرة على استيعاب ابناء الطبقات المتوسطة والفقيرة التي جارت عليها الظروف الاقتصادية.

والدولة هنا، كما يؤكد ذلك معالي وزير التربية، لم تعط مرة الاولوية في البناء الوطني لملف التربية والتعليم، لاسيما المدرسة الرسمية التي هي عنوان التربية الوطنية.

وهنا نناشد الدولة تعزيز المدرسة الرسمية وتطويرها، واعطاء هذا الملف اولوية اولى في اعادة بناء الانسان، قبل اي شيء آخر.

واما مسؤولية المدارس الخاصة فانها لا تكمن في موازنات المدارس الخاصة الشعبية والاهلية، بل تكمن في موازنات المدارس العاجية والتي على رأسها مدارس الارساليات والمدارس الدينية.

واني ادعو الدولة الى ان تتملكها الشجاعة لتتدخل الى موازنات هذه المدارس العاجية بالشجاعة التي يجب ان نتحلى بها لتدخل الى صلب مناهجها وكتبها المستوردة" (...).

كلمات متقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٤٤

حل شبكة امس

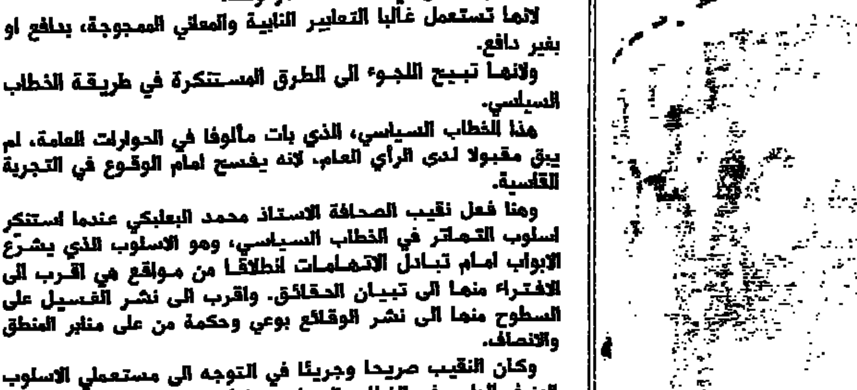
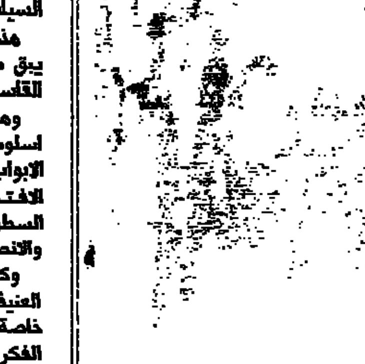
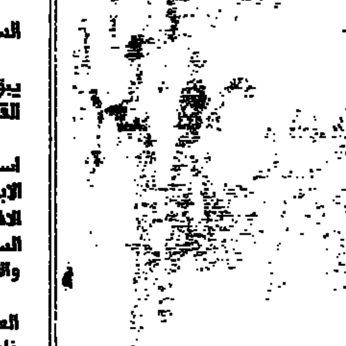
كلمة السر

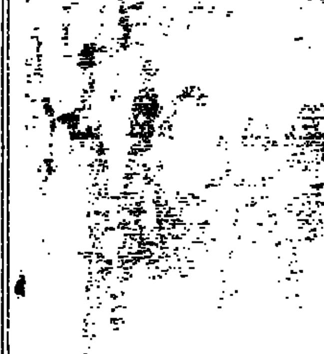
ابحث عن هذه الكلمات وشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

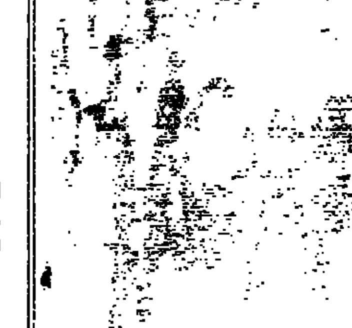
الكلمة: بلد عربي

متاهة

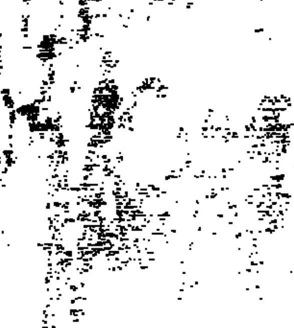
اعداد: جورج السمر

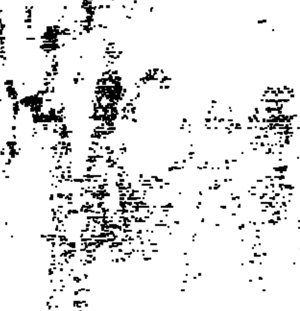














آداب الخطاب السياسي

المهاترات، من اي جهة اتت، مرفوضة.

لانها تستعمل غالبا التعابير النابية والمعاني الممجوجة، بدافع او بغير دافع.

ولانها تبيح اللجوء الى الطرق المستنكرة في طريقة الخطاب السياسي.

هذا الخطاب السياسي، الذي بات مألوفا في الحوارات العامة، لم يبق مقبولا لدى الرأي العام، لانه يفسح امام الوقوع في التجربة القاسية.

وهذا فعل نقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي عندما استنكر اسلوب التهاتر في الخطاب السياسي، وهو الاسلوب الذي يشرع الابواب امام تبادل الاتهامات انطلاقا من مواقع هي اقرب الى الافتراء منها الى تبيان الحقائق. واقرب الى نشر الغسيل على السطوح منها الى نشر الوقائع بوعي وحكمة من على منابر المنطق والانصاف.

وكان النقيب صريحا وجريئا في التوجه الى مستعملي الاسلوب العنيف الجارح في الخطاب السياسي، ليؤكد على ان الصحافة بصورة خاصة تلتزم حدود الآداب المسلكية والمنهجية المدركة في التعامل الفكري بين الزملاء.

من هنا ضرورة التمسك بالنقد الذاتي، لدى جميع الفرقاء، اكانوا صحافيين ام سياسيين ام حزبيين ام برلمانيين، وعدم الاسترسال في التهجم وتوجيه التهم.

وهذا التمسك يثبت اصالة الآداب المسلكية والتذرع بالكرامة، من طريق الردع القانوني والذاتي حفظا لمواثيق الشرف على جميع المستويات.

فاضل سعيد عقل

مؤتمر في الطب المخبري عقد في مستشفى عين وزين

الشوف – "النهار":

"المؤتمر الاول حول آخر تطورات الطب المخبري" انعقد امس منذ التاسعة صباحاً في مستشفى عين وزين برئاسة البروفسور جورج فيرار مدير المختبر الجامعي لجامعة لويس باستور في ستراسبورغ في فرنسا ومع نقابة اصحاب المختبرات في لبنان. ورعته "شركة التجهيزات العلمية والفنية" "أس- ت- أس" النشيد الوطني، ثم ترحيب للدكتور رامي كركلا رئيس دائرة الطب المخبري في مستشفى عين وزين.

وحضر المؤتمر نائب نقيب اطباء لبنان الدكتور بلال عبدالله ورئيس نقابة اصحاب المختبرات في لبنان الدكتور مارك انطوان زبليط والمدير العام للمؤسسة الصحية للطائفة الدرزية الدكتور مروان ابو شقرا ورئيسة المختبر المركزي في وزارة الصحة الدكتورة فاندا بركات ورئيس الاطباء في مستشفى عين وزين الدكتور زهير العماد، الى عدد كبير من الاختصاصيين في مجال الطب المخبري ومن رؤساء المختبرات في لبنان.

تكلم رئيس المؤتمر الدكتور جورج فيرار عن المستجدات المخبرية الحديثة في تشخيص الالتهابات وفي تشخيص حالات ارتفاع نسبة الدهون والكوليسترول في الدم.

الى مناقشة ادارها الدكتور زبليط والدكتور كريستيان حداد.

بعدها استراحة.

والى الجلسة الثانية تحدث فيها البروفيسورة نهى حكيمة ايراني والدكتورة رينه العماد والدكتور مروان مصري وادار المناقشة الدكتور جاك مخيلط والدكتور حسن كزما.

وفي الجلسة الثالثة تكلم الدكتور غسان حلاق والبروفيسور جورج اعرج والدكتورة ميرنا جرمانوس والبروفيسور جورج فيرار وادار النقاش الدكتور فادي حبيش والدكتورة وداد بركات.

وفي الجلسات والمناقشات: البروفيسور جورج اعرج رئيس المختبر في مستشفى الجامعة الاميركية والدكتورة وداد بركات رئيسة مختبر مستشفى رزق، والدكتور رامي كركلا رئيس مختبر مستشفى عين وزين ومن مستشفى القديس جاورجيوس الدكتوران عيراني ومخيلط ومن مستشفى اوتيل ديو الدكتور جرمانوس، ومن مستشفى رزق الدكتوران وداد بركات ومروان المصري، ومن المستشفى اللبناني (الجعيتاوي) الدكتور حبيش، ومن مستشفى حمود الدكتور كزما، ومن مستشفى سيدة المعونات الدكتور حداد.

وتلا المؤتمر غداء في مقهى عين مرشد.

محاضرة عبر الاقمار لصمام قلب

في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية، نظمت شركة "وورلد كير" لبنان مع "وورلد كير" في الولايات المتحدة الاميركية، محاضرة عبر الاقمار نقلت مباشرة من غرفة عمليات القلب المفتوح في مستشفى كليفلاند كلينيك الى فندق كومودور في بيروت.

تخللت المحاضرة عملية لصمام القلب اجراها الدكتور ديلوس كوسغروف وحضرها عدد كبير من الاطباء في لبنان وكان تبادل للآراء بين الزملاء.

ونقلت المحاضرة في الوقت نفسه الى قبرص والاردن والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة. والحدث هو الثالث في اطار برنامج الشركة للتعليم الطبي المتواصل.

اعـــلان

يعلن بنك بيبلوس ش.م.ل عملا بأحكام التعميم الرقم/١٤٩٦/ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٨ عن بيع ١٢٠٠ سهم من العقار رقم ٨٩٣ من منطقة الاشرفية العقارية وذلك عن طريق المزايدة العمومية بالظرف المختوم.

وقد تحدد موعد فض العروض يوم الخميس الواقع في ١٩٩٧/١٠/٣٠ الساعة العاشرة صباحاً في دائرة الشؤون القانونية في الدورة سنتر آيا الطابق الثامن.

على الراغب في الشراء الاستحصال قبل موعد المزايدة على دفتر الشروط الخاص من المصرف في مركزه الرئيسي المحدد عنوانه اعلاه والتقيد بكافة مندرجاته واحكامه.

بنك بيبلوس ش.م.ل

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
نبيلة خليل دعبول
ارملة المرحوم رفيق اللادقي
بنتاها سنة ولينا زوجة هاني الدنا والمرحومة منا
جدة صوفيا ونيكول هاني الدنا
شقيقها المرحوم ابرهيم دعبول
شقيق زوجها سهل اللادقي
والدتها المرحومة نعيل زنتوت
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ ايلول في منزل شقيق زوجها سهل اللادقي في الظريف شارع رشيد نخلة بناية البلعة قرب سوبرماركت سبيزا للنساء قبل الظهر والرجال من الساعة الرابعة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان ادوار بطرس
(نينو)
زوجته كريستيان مرسال ديموري
ولده ادوار بطرس وعائلته
شقيقته مرسال بطرس واولادها (في المهجر)
وعموم عائلات بطرس وديموري وبواكيم ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق والخال.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ ايلول في منزله في الرملة البيضا بناية SOCAM الطابق الثامن قرب مستشفى الشرق الاوسط.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي الفنان العربي الكبير المخرج
محمد سلمان
(سلمان محمد سعد)
الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس واوسمة لبنانية وعربية اخرى
الذي وافته المنية فجر الاربعاء ٢٤ ايلول.
صهراه المهندس احمد محمد جمال والاستاذ امجد عبد الحليم العطافي.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ منه من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء في منزل صهره المهندس احمد محمد جمال في بئر حسن شارع السفارات بناية القلعة خلف وزارة المهجرين.
الآسفون آل سعد وجمال وعطافي وسلام وحريري وعموم اهالي كفرذبيان.

شركة صباح العالمية للفيديو
تنعى بمزيد من الاسى فقيد الفن والسينما الفنان الكبير
محمد سلمان
رفيق درب مؤسسها المرحوم محمد علي الصباح
متقدمة من اهله ومحبيه في لبنان والعالم العربي بأحر التعازي، سائلة الله ان يتغمده برحمته الواسعة.

نقابة منتجي ومستوردي الافلام السينمائية في لبنان
تتقدم بأحر التعازي من جميع الذين عملوا مع الفنان الكبير
محمد سلمان
وعرفوه، سائلة الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم عائلته الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد سيدة عريس
ابنته لينا
شقيقتاه ناديا زوجة عزرا مرلري
وغلاديس زوجة عادل فرح وعائلتها
وعموم عائلات كرباج وعريس وطباع ومرلري وفرح وجارودي وتيماني وطبارة وجبر والسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
موريس ابرهيم كرباج
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ ايلول في منزل الفقيد في منطقة المقدسي شارع عبد العال بناية ارتوا قرب وزارة الاقتصاد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى الفقيد المرحوم
المهندس فؤاد جاد الله العراوي
ولده عمر
بناته ناتاشا ولينا وثروت
شقيقه زهير وعائلته
شقيقتاه سلوى ارملة المرحوم خداج خداج وعائلتها وملا زوجة لطفي المصري وعائلتها.
المنتقل الى رحمته تعالى في كندا.
تقام صلاة الغائب على روحه غداً الاحد ٢٨ ايلول الساعة الثانية عشرة ظهراً في مسقط رأسه كفرمتى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل العراوي وخداج والمصري والطبي والباشا وزهر الدين وعموم أهالي كفرمتى.

انتقل الى رحمته تعالى في واشنطن في ١٥ أيلول المأسوف عليه
سهيل عيسى زخريا
زوجته ماري طوبيا زخريا
اولاده سمير ورمزي وسمر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ منه.
الآسفون آل زخريا ودعدس وخوري ونادر وتاصيف ومشبك.

انتقل الى رحمته تعالى
كامل يوسف السمروط
اولاده رهيف ونعمان ومحمود وعلي والمرحومان صلاح وأنور.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدة كفريا – الكورة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.
الآسفون آل السمروط وعبدالله.

زوجة الفقيد اميرة خليل الشرقاوي
اولاده جان وميشال وشارل وريتا
شقيقه سمير وعائلته
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جورج ميشال نصار
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ ايلول في منزل الفقيد شارع باستور قرب شركة الكات ملك رفول فخري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
باسيل جوزف صايغ
زوجة الفقيد سعاد برشيني
اولاده جوزف وجورج ومرح وغرود
شقيقه جان وعائلته
شقيقاته فيوليت ارملة المرحوم سليم عركوس واوديت زوجة جورج كلزي وايفيت ارملة المرحوم رحيم قسيس وجاكلين زوجة حنا بلبل
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ ايلول في منزل ولده جورج في المصيطبة شارع معلوف بناية المندولينة الطابق الخامس قبالة المدرسة المعمدانية.

ميشال كرامه وعائلته
الدكتور ايلي كرامه وعائلته
ميشلين زوجة هنري ابي نادر وعائلتها
ولدا المرحومة ايلين ارملة المرحوم ميشال مخشن
مايا زوجة جورج ضومط وانطوان
ادوار السمين وعائلته
اليس ارملة المرحوم سليمان سكاف وعائلتها (في المهجر)
عائلة المرحوم عبد المسيح السمين
عائلة المرحوم اديب السمين
وعموم عائلات السمين وكرامه وسركيس وسبيرو ومانسن ومخشن وابي نادر وضومط وضو ونير مرديروسيان وناصر وحداد وعوده وسكاف ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة والجدة والنسيبة المرحومة
ايفون عارف السمين
ارملة المرحوم قسطنطين كرامه
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ ايلول في منزلها في الاشرفية شارع مريم جعشان، ملك كرامه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد هولا عبده ابي راشد
اولاده ميشال وعائلته ونجيب وعائلته وفيليب وعقيلته وبيار ومادلين وشنتال
اشقاؤه انطوان واولاده وعائلاتهم والياس واولاده وعائلاتهم وسمير واولاده وعائلاتهم
شقيقتاه انطوانيت زوجة حليم الصليبي وعائلتها ونايلة زوجة الياس مكرزل واولادها وعائلاتهم
والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ريمون نجيب شختورة
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ ايلول في منزل الفقيد في عين سعاده قرب مدرسة الحكمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة ادوار رزق الله اقرام البستاني
ولدها جورج وعائلته
بناتها لدى زوجة حبيب البعيني وعائلتها وروزي زوجة شارل عطالله وعائلتها وماليا زوجة فادي خيه وعائلتها
والدها رزق الله صفير
والدتها ماتيلدا قرداحي
شقيقها انطوان وعائلته
شقيقتاها الاخت ماري اوديل (راهبات القلبين الاقدسين) ونوال زوجة الياس كرم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
سميرة رزق الله صفير
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ ايلول في منزلها في ضبية قرب كنيسة الصعود.

عم الفقيد سيادة المطران بولس الصيّاح
خاله سيادة المطران بطرس الجميل
زوجته ريتا فيكتور الرياشي
ابنتاه جنيفر ودونا
والده اسعد فارس داود الصيّاح
والدته اوليفيا فارس برجيس الجميل
اشقاؤه زياد وضياء ورئيف وجوزف
شقيقته ريتا زوجة شاهين جرجس الراعي وعائلتها
اعمامه داود وفؤاد ونعيم وجميل وخليل واميل وعائلاتهم
عمته صابات زوجة فخر فارس الجميل وعائلتها ومرغريت
اخواله فخر وبرجيس ورشيد وموريس وهامر وفهيم وعائلاتهم
خالته عبلا زوجة واكيم ابو احدو وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
رياض اسعد فارس الصيّاح
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ و٢٩ ايلول في منزل الفقيد في عين الخروبة.

الدكتور ماجد فؤاد عسيران
القنصل العام لاسبانيا في صيدا والجنوب
يتقبل التعازي بوفاة زوجته
راكيل سامبير
ولدها الدكتورة فائزة وفراس
طوال يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ ايلول في منزله في صيدا قبالة مستشفى عسيران.

اولادها عساف "جماد" وعائلته في المهجر والعقيد حافظ نعوم وعائلته
وسهى زوجة المهندس اسعد ابي كرم وعائلتها
شقيقتها اليصابات زوجة نعيم نادر وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة بهيجة زوجة يوسف منصور الخوري
شقيقها المرحوم يوسف ميخائيل عساف
وعموم عائلات نعوم وعساف وخوري وابي كرم ونادر ورويهب وابي عبدالله وميسي وعموم عائلات وجه الحجر في الوطن والمهجر
ينعون المرحومة
ريما ميخائيل عساف
ارملة المرحوم حنا عساف
التي توفيت امس الجمعة ٢٦ ايلول.
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٢٧ منه الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة رفع الصليب في وجه الحجر.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل ولدها العقيد حافظ نعوم في وجه الحجر.

المعهد الوطني العالي للموسيقى – الكونسرفاتوار رئيسا ومجلس ادارة وهيئة تعليمية
ينعى بمزيد من الاسى
العازف اللبناني المبدع
وليد عقل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان يوسف تفو
زوجته روز مصالي
اولاده انطوان وعائلته
وجاكلين وايفون
اشقاؤه فرنسوا وعائلته
ولويس وعائلته (في المهجر)
والفونس وعائلته
وجولييت ارملة المرحوم دومينيك واولادها
والمرحوم الاب اليسوعي توما تفو
شقيقاته تريز ارملة المرحوم منصور شهوان واولادها
اولاد شقيقته المرحومة كاترين وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ ايلول في كاتدرائية الملاك روفائيل للكلدان في برازيليا – اوتوستراد الحازمية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكاتدرائية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع دير الناصرة قرب مستشفى رزق ملك امين ابواسماعيل.

رابطة قدامى مدرسة برمانا العالية
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المرحوم
محمد اسعد صبرا الاعور
تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ ايلول.
الآسفون آل الاعور والنسباؤهم وعموم اهالي قرنايل.

آل اليماني والمغربي وزنتوت
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
نظمية شاكر اليماني
ارملة المرحوم رائف المغربي
ابناها وفيق والمرحوم الدكتور رفيق
صهراها المرحوم احمد مختار النابلسي والمرحوم حسني مكنفشي.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٢٧ ايلول في جامع الزعتري في صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للنساء في منزل ولدها وفيق المغربي في الهلالية بناية عصام الملاح الطابق الاول، والرجال في منزل حفيدها رائف المغربي في طريق السرايا صيدا بناية كلش والحريري الطابق الرابع.

قداس وجناز

عائلة الفقيد والنسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه
وسيم ملحم ليون
في كنيسة سيدة الانتقال في قب الياس الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٨ ايلول.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٨ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة المرحومة
نجيبة عباس صالح
زوجة عباس احمد فواز
والدة علي ومروان ورفعت وهشام
شقيقة نجيب ومحمود صالح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحاً في حسينية جباع الحلاوي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في تلة الخياط شارع مدحت باشا ملك عليوان.
الآسفون آل فواز وصالح وعموم اهالي بلدة جباع الحلاوي.

تصادف غداً الاحد ٢٨ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج علي محمد عيسى حجازي
اولاده الحاج حسين والحاج أحمد والمرحوم محمد وعباس والحاج قاسم وحسن والشيخ رضا ومصطفى ومحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدته الخرايب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ٢٨ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
أحمد حاج حسن جارودي
ولداه زياد ومروان
اشقاؤه ابرهيم ومصطفى وعبد الفتاح وسعيد والمرحوم عادل
صهره سامي الحسامي.
فتقبل التعازي طوال النهار للنساء والرجال في منزل الفقيد في الروشة بناية شوران فوق محلات مكتبي.
الآسفون آل جارودي وطويل وحسامي وبلطجي واكحل وسعود وخوري غانم وعدوي.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على استشهاد المأسوف عليهما
جان اسعد نصر
وريما اسعد نصر
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة السيدة في العيشية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم السبت ٢٧ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
رامي حسني شمس
والده الدكتور حسني حسن شمس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في منطقة جل البحر بناية الياسمينة لزلة كركول حبيش الطابق الرابع للنساء والرجال طوال النهار.
الآسفون آل شمس وزنتوت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
سليمة يوسف شامية
ارملة المرحوم رشيد يوسف
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ ايلول في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جرجس أبرهيم بيضون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطوان خليل شمعون
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة مار انطونيوس في السوديكو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
مجيدة جرجورة الخوري
ارملة المرحوم الشيخ
بطرس الياس الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ٢٨ ايلول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة سيدة الشير في امج.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حنا مخايل قرنبي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس في الفردوس البوشرية السبتية.
عائلة الفقيد والنسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
تريز اسعد شعنين
زوجة وهيب نجيب القسيس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف اليوم ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
فاطمة عدنان الطبش
زوجة سمير بكري الطبش
اولادها محمد ومروه ومنى وشرين
شقيقها محمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل زوجها في بشامون الطريق العام في ملكه – للرجال بعد الظهر والنساء قبل الظهر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
كلير بشارة جروش
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في الذكرى الاولى لغياب المأسوف على شبابه
رالف غابي جبرايل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة مار جرجس الرعائية في غلبون.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
نديم حبيب عيزراني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ ايلول في كنيسة مار الياس في ساحة الدباس.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على رحيل
رياض شرارة
تقيم عائلته قداساً لراحة نفسه في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٨ ايلول.



وليد عقل وقلب

نبيل خوري

العتب... والغضب!

تساءل مادلين اولبرايت، اذ كيف تتجرأ وتعترض على بناء المستعمرات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة، او توسيعها، مما اضطر أحد مستشاري بنيامين نتنياهو الى ان يصف كلامها بـ"التصريحات غير المسؤولة" ومما اضطر مستشارا آخر الى ان يقول ان البناء في يهودا والسامرة (الاسم الذي تطلقه اسرائيل على الضفة الغربية) "حقا مقدس".

المستشار الثاني، الناطق باسم رئيسه، يعتقد فعلا ان حق اسرائيل في فلسطين مقدس، ولذلك يستغرب ان يناقش احد، حتى لو كان وزيرة خارجية اميركا، هذا الحق.

في محاضرة لرئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر قبل يومين في بوسطن ان الاعتماد على "مسيرة" السلام خطأ، لأن هذه المسيرة قد تستمر الى الابد... الا اذا تحركت اميركا (الوحيدة القادرة على التحرك، وبفاعلية).

ما هي اميركا تهم، تهم فقط، عبر عميدة ديبلوماسيتها بالتحرك، ولفظيا فقط، فاذا بها تواجه بعاصفة غاضبة غير مسبوقة.

اميركا لا تغضب من اسرائيل، تعتب وتعاتب فقط.

وليس لصبرها حدود مع اسرائيل.

انما تغضب منا فقط، ولا تترك مجالا في صبرها معنا لالتقاط انفاسنا.

تغضب منا اذا لم نذهب الى قمة الدوحة.

وتغضب منا اذا اشترينا سلاحا او طائرات او اي بضاعة من غيرها.

وتغضب اذا قررنا ان نغضب ونعقد قمة عربية للبحث في مصيرنا ومستقبلنا مع اسرائيل.

وتغضب اذا اشفقنا على شعب العراق.

واذا اجرينا اتصالا هاتفيا مع ليبيا.

واذا زار احد من عندنا طهران.

واذا غمزنا بأعيننا اوروبا تغضب، وتهدد بالعقاب (قطع المساعدات عن مصر، ووقف المساعدات عن السلطة الوطنية الفلسطينية).

ويا ويلنا اذا اعترضنا ولو همسا على اي فيتو تمارسه انتصارا لاسرائيل علينا في مجلس الامن.

كل مشاريع الاستيطان التي اعلنها نتنياهو ستنفذ، ولتشرب اولبرايت ماء البحر.

وسيستمر هدم المنازل، ومصادرة الاراضي، حتى لا يبقى ارض تصادر، ولا منزل يهدم.

... وسنذهب الى قمة الدوحة، ولن نشتري سلاحا وطائرات وبضائع الا من اميركا، واذا اشترينا من غيرها فباذنها.

ولن نعقد مؤتمر قمة، وسيبقى شعب العراق جائعا، وليبيا محاصرة، وسيف العقوبات مصلتا على مصر وغزة.

ولن نغضب، لاننا نخاف ان نغضب، بل لأننا لا نملك ان نغضب.

حتى العتب والعتاب نسيناه مع الولايات المتحدة الاميركية!

"اتلانتيس" الى "مير" بالأميركي والكومبيوتر وكلينتون ارتاح لقرار مدير "ناسا"



مكوك الفضاء "اتلانتيس" في اللحظات الاولى من انطلاقه مخلفا وراءه دخانا ماكثا وانعكاسا على قناة مياه. (أب تيليفوتو)

انطلقت المركبة الفضائية الاميركية اتلانتيس ليل الخميس للالتحام للمرة السابعة بمحطة "مير" الفضائية الروسية اليوم السبت.

وسيدخل خلال هذه العملية رائد الفضاء الاميركي ديفيد وولف الى المحطة ليمضي فيها اربعة اشهر، ويحل محل الرائد الاميركي مايكل فوال وهو على متن "مير" منذ ايار الماضي.

انطلقت مركبة "اتلانتيس" في الوقت المحدد عند الساعة ٢٢,٣٤ من ليل الخميس بالتوقيت المحلي (٢,٣٤ ت.غ. امس الجمعة) من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) وهو الوقت المثالي بحسب حسابات المهندسين في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا).

واوضح مسؤول في "الناسا" ان رحلة "اتلانتيس" تتم بحسب الخطة الموضوعة. برغم القلق الكبير الناجم عن سلسلة الحوادث التي طرأت في الاشهر الاخيرة على محطة "مير".

وازاء الضغوط الكثيرة قرر مدير "ناسا" دانيال غولدين قبل ساعات فقط من اطلاق المركبة ان يحافظ على وجود اميركي متواصل في المحطة.

واوضح غولدين "اننا نواصل المهمة ليس فقط لانها آمنة ايضا بسبب المنافع العلمية والبشرية التي لا يمكننا الحصول عليها الا بفضل "مير".

وتحمل المركبة الاميركية ٢,٥ طن من المعدات لمحطة "مير" بينها جهاز كومبيوتر جديد لتجنب الاعطال التي طرأت على الكومبيوتر المركزي في المحطة خلال الفترة الاخيرة. وتنقل "اتلانتيس" ما مجموعه ثمانية اطنان من الاغذية والمعدات الى "مير".

وسيجري طاقم "اتلانتيس" ٣٥ تجربة علمية ويقوم بخروج الى الفضاء يستمر خمس ساعات.

وفي وقت لاحق اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلينتون "مرتاح" للقرار الذي اتخذته وكالة "ناسا" أرسال رائد الفضاء الاميركي ديفيد وولف الى المحطة الفضائية الروسية "مير".

واوضح مايكل ماكاري المتحدث باسم كلينتون ان الرئيس تسلم مساء الاربعاء في ليتل روك من ولاية اركنساس تقريرا من مستشاره للشؤون العلمية والتكنولوجية جاك جيبونس يطلعه فيه على قرار مدير "الناسا" دان غولدين.

وكان البيت الابيض اشار خلال الاسابيع الماضية الى ان قرار ارسال رائد اميركي كي يحل محل الرائد فوال على متن "مير" يعود الى وكالة "ناسا" وحدها، وان سلامة رواد الفضاء ستكون العامل الاساسي في اتخاذ القرار.

واوضح ماك كاري ان "الرئيس مرتاح للقرار الذي اتخذه مدير" الناسا.

(و ص ف)

سرعة الصحراء رقم قياسي



سيارة "تراست" البريطانية في صحراء نيفادا في سرعة قياسية مخلفة وراءها سحابة ترابية. (أب تيليفوتو)

بلغت سيارة "تراست" البريطانية رقما قياسيا عالميا جديدا للسرعة على الارض في صحراء نيفادا ١١٤٩,٥٧ كيلومترا في الساعة.

واظهرت المعطيات الواردة في موقع الفريق البريطاني على شبكة انترنت ان "تراست اس سي سي" حققت سرعة وسطية بلغت ١١٢٧,٥٧٤ كلم في الساعة خلال رحلة اولى على مسافة ميل (١٦٠٩ امتار) ومن ثم ١١٧١,٥٨٣ كلم في الساعة خلال رحلة ثانية.

وكان ينبغي على السيارة انجاز المحاولتين في اقل من ساعة لاعتماد الرقم الجديد. ويعود الرقم القياسي السابق الى الرابع من تشرين الاول ١٩٨٣ وهو ١٠١٩,٤٤ كلم في الساعة.

ويطمح المسؤولون عن فريق "تراست" الى تحطيم جدار الصوت.

ويرتفع المكان الذي تجري فيه المحاولة ١٦٠٠ متر عن سطح البحر وسرعة الصوت فيه ٧٥٠ ميلا في الساعة (١٢٠٦ كلم في الساعة).

ويقود السيارة آندي غرين (٣٥ عاما) وهو قائد سرب في سلاح الجو الملكي البريطاني. و"تراست" مجهزة بمحركي رولز رويس ويبلغ طولها ١٦,٥ مترا ووزنها نحو ٨,٦ اطنان وقوة دفعها ٢٢٦٨٠ كيلوغراما وتستهلك ١٨,١٨ ليترا من الوقود في الثانية. ويمكن ان تصل الى سرعة مئة كيلومتر في الساعة في غضون ٢,٥ ثانية والف كيلومتر في الساعة في غضون ١٦ ثانية. ويفيد صانعو السيارة انها يمكن ان تبلغ اقصى سرعتها وهي ١٤٠٠ كلم في الساعة، في غضون نصف دقيقة.

(و ص ف)

تشخيص علماء لمرض تشارلز داروين

واشنطن – أ ش أ – أعلن فريق من العلماء في جامعة أيوا الاميركية انه توصل الى التشخيص المناسب للاعراض المرضية التي عاناها العالم البريطاني تشارلز داروين. ورجح العلماء اصابته باضطرابات عصبية وحالات هلع تسلطي.

واعتمدت الابحاث على دراسة تحليلية لمذكرات عالم الفيزياء البريطاني ومؤلفاته. واشارت الى معاناته تسعة اعراض مرضية من ثلاثة عشر في كتب التشخيص الطبية.

ويقول الفريق العلمي الاميركي ان هذه الاعراض المرضية ظهرت للمرة الاولى لدى داروين وكان في الثامنة والعشرين عاما عقب الرحلة التي قام بها على مدى خمسة اعوام على متن الباخرة "بيغل".

وكشف داروين رسائله الى احد اصدقائه بشعوره ببعض الاضطرابات ومعاناته حالة اكتئاب وقلق يصاحبها زيادة في ضربات القلب. واعاقت هذه الاعراض العالم البريطاني من مزاولة مهماته اليومية في صورة طبيعية، ودفعته الى الاعتذار عن حضور الندوات العلمية والاعتكاف لفترات طويلة.

المرأة الأجنبية في السعودية تابعة لقوانين ولا أحد يجبرها على الذهاب

حياة الاجنبيات في المملكة العربية السعودية مزيج من الرخاء والحرمان: فكسب المال سهل ولا ضرائب على الدخل. اما حياتهم فقاسية تبقى الملذات فيها سرية.

اختارت ممرضتان بريطانيتان متهمتان بقتل زميلة لهما اوسترالية هذه الحياة، وهما تواجهان خطر التعرض للجلد حتى الاعدام في بلد يطبق الشريعة بحذافيرها.

ويعمل في السعودية اكثر من ستة ملايين اجنبي "غالبيتهم من اجل المال"، على حد تعبير رجل اعمال عربي امضى سنوات طويلة في السعودية. ويفيد ديبلوماسي غربي ان لا ضرائب على الدخل في السعودية، والمعيشة ارخص من اوروبا. ويمكن الاجنبيات العمل فقط في السفارات ومضيفات طيران ومعلمات وطبيبات وممرضات.

ويقول ديبلوماسي غربي ان اكثر من ٨٠ في المئة من العاملين في المستشفيات السعودية هم من الاجانب.

وتتقاضى ممرضة غربية راتبا يصل الى الفي دولار مع تأمين المسكن والمأكل، وتحصل على بطاقة سفر سنوية لزيارة بلدها.

مقابل هذا الرخاء المادي، على النساء الاجنبيات احترام قوانين تحظر الملذات بحسب المفهوم الغربي لها، وتحد من وسائل التسلية.

وتقول اجنبية تعمل في احدى السفارات "انها الجنة لأمرأة مع اطفالها. والحياة شاقة جدا لأمرأة عزباء".

ولا يحق للنساء في السعودية قيادة السيارة.

وتضيف السيدة العاملة في السفارة: "لا يمكن العازبات الخروج علنا مع رجل". فالمرأة لا يمكنها الخروج الا مع زوجها او اخيها او والدها او عمها.

وفي المطاعم يمكن عناصر "هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر" التدقيق في هويات النساء والرجال، وهو اجراء منتشر في كل مكان.

وتفتقر محلات الالبسة النسائية التي فيها الرجال في شكل شبه كامل، الى غرف قياس الملابس، وتشتري النساء الملابس والاحذية دون قياسها.

وتوضح امرأة مصرية انها تستغل فرصة سفرها الى الخارج لشراء ملابسها الداخلية حتى لا تختارها امام عيني بائع هندي او باكستاني.

وعلى المرأة ارتداء "عباية" تكسوها من الرأس حتى اخمص القدمين.

وحدهن الاجنبيات غير المسلمات يمكنهن الا يغطين رأسهن و"يصعب تحمل نظرات الرجال" وفق شهادة الكثير منهن".

غير ان الحياة تختلف تماما وراء اسوار المجمعات السكنية.

ويقول اميركي يعيش في السعودية منذ عشر: "تتمتع النساء الوحيدات مثل الممرضات بحرية كاملة، ويمكن الاختلاط بالرجال وارتداء البيكيني.

وتتخذ ٩٩ في المئة منهن عشاقا". اما الكحول المهرب او المقطر في السر، فشائع كما السهرات المحظورة ويشار الى ان العقوبات التي تنزل بالنساء تكون اكثر قساوة.

واعتقلت ممرضتان، واحدة انكليزية واخرى ايرلندية، لمدة خمسة ايام بعد توقيفهما في سيارة صديق لبناني تناولتا طعام العشاء معه. واجريت لهما فحوصات لمعرفة هل اقامتا علاقات جنسية، وتبين انها سلبية، وطردتا على اي حال.

واقرت الصحف البريطانية التي حملت بقوة الاربعاء الماضي على القضاء السعودي ان لكل بلد قوانينه.

وكتبت صحيفة "ذي صن" الشعبية "يمكننا الا نحب نظرة القضاء السعودي ولا احد يجبرنا على الذهاب الى السعودية. وعندما نختار العمل في بلد ما علينا احترام قوانينه وتقاليده".

هارو شاكمكجيان

(و ص ف)

هبة من غيتس لجامعة كامبريدج

كامبريدج (انكلترا) – و ص ف – اعلنت جامعة كامبريدج ان بيل غيتس مالك شركة "مايكروسوفت" قدم الى الجامعة البريطانية العريقة هبة بقيمة ٢٠ مليوناً دولاراً هي الاكبر في تاريخها.

وقال مدير تطوير الجامعة مايك سميثسون ان الهبة ستستخدم لتمويل بناء مختبر معلوماتي جديد.

وتقدر ثروة بيل غيتس الشخصية بمليارات الدولارات.

وهذه الهبة بعد ثلاثة اشهر على اعلان شركة "مايكروسوفت" لبرامج الكومبيوتر استثمار ٥٠ مليوناً من الجنيه الاسترليني (٨٠ مليوناً دولاراً) في كامبريدج لانشاء مركز ابحاث.

ولا علاقة لهذا الاستثمار بمنحة العشرين مليوناً التي قدمها غيتس من ثروته الشخصية.

حماية مصفحة لابنة كلينتون

واشنطن – أ ش أ – تشيلسي كلينتون ابنة الرئيس الاميركي، التي انضمت الى جامعة ستانفورد في كاليفورنيا منذ التاسع عشر من ايلول، في اشراف مشدد من رجال الامن الاميركيين الذين صحبوها الى الجامعة.

وتم اعداد باب مصفح لغرفتها وزجاج مضاد للرصاص وشغل الغرف التي تحيط بغرفتها رجال الحراسة.

ويجري بعض رجال الحراسة دوريات متتالية خارج حجرتها وكان والداها طلبا المسؤولين في الجامعة بعدم ترك تشيلسي وحدها ولا لحظة واحدة.

والتف الطلاب حول تشيلسي يوم وصولها الى الجامعة ورحبوا بها بأناشيد جميلة مرددين "ان الفتيات يرغبن في المرح دائما".

المدعوان الربيع والصيف



مع بدء اسبوع الأزياء في لندن لمجموعة الربيع والصيف ١٩٩٨، قدمت العارضة هذا الزي للمصمم شامنان.

(أ ف ب تيليفوتو)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

الادارة العامة: غسان وجبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل؛ • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٢١١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية

ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت

الاعلانات: برس ميديا

copnint@annahar.com.lb

tanwi@annahar.com.lb